التاريخ الصغير

للإمام الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

تحقيق
محمود إبراهيم زايد

فهرس أحاديثه
د. يوسف المرعشلي

توزيع
مكتبة المعارف
الرياض

التاريخ الصغير

للإمام الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

تحقيق
محمود إبراهيم زايد

فهرس أحاديثه
د. يوسف المرعشلي

المجلد الأول

دار المعرفة
بيروت - لبنان

طبعة جديدة مُصَحَّحَة

الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

دار المعرفة
DAR EL-MAREFAH
للطباعة والنشر والتوزيع
Publishing & Distributing



مستديرة المطار - شارع البرجاوي ص.ب ٧٨٧٦ تلفون: ٨٣٤٣٠١ - ٨٣٤٣٣٢ - برقياً معرفكار بيروت - لبنان

هذا الكتاب

ـ من أهم الكتب التي صنفها الإمام البخاري، وهو صنو التاريخ الكبير ، وامتاز كل منهما بفائدة .

التاريخ الكبير رُتِّبت أسماء الرجال فيه على حروف المعجم . والتاريخ الصغير رُتِّب على حسب تاريخ الوفاة . وقد أشار أبو عبد الله في كل منهما إشارات مختصرة وروايات وأحاديث تتصل بالرجال الذين ترجم لهم .

وتم بحمد الله تحقيق التاريخ الصغير بحُلّة جديدة مزوّدة بفهرس للأحاديث .

١ ـ ضبطت أعلامه ضبطاً دقيقاً .

٢ ـ أُثبتت الزيادات التي وردت في التاريخ الكبير في التعليقات .

٣ ـ أُلقي الضوء على كثيرٍ من غوامضه وإشاراته بما يُيسِّر على الباحث أن يستفيد منه .

٤ ـ رُوعي أن ترتيب أسماء الرجال على حروف المعجم ، وهو بذلك قد جمع بين مميزات التاريخ الكبير والتاريخ الصغير.

٥ ـ صُنِّفت فهارس الأعلام والتراجم الجامعة لتيسر الاستفادة منه .

٦ ـ صنِّفت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم على حروف المعجم وقد قام بهذا العمل الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ورياض عبدالله .

٧ ـ اجتُهِدَ على تصحيحه من الأخطاء المطبعية التي كان في طبعته الأولى .

والكتاب على صغره من أجمع الكتب التي صُنِّفت في تاريخ الرجال ، ولا يستغني عنه مشتغلٌ بعلوم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

دار المعرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على خير رسل الله وبعد :

فإن كتاب « التاريخ الصغير » للإمام البخاري من أجلِّ الآثار التي قدمها لنا الإمام ، فهو من الدراسات التي لا يستغني عنها مشتغل بعلوم الحديث،فهو يسجل فيه أسماء الأعلام الذين خدموا هذا العلم ، وتواريخ وفياتهم ، ويروي آراء الأئمة فيهم ، وحكمهم على كثير منهم ، وكثيراً ما يشير إلى أحاديث كانوا طرفاً في مسانيدها ، واختلف القول فيها قوة وضعفاً ، فإن كان لأبي عبد الله رأي ذكره في اختصار شديد ، وتوق زائد ، وبعد عن الإسفاف ، وعذر القول .

وآثار البخاري لا تحتاج إلى تقريظ ، ولكن قبل أن أتكلم عن « التاريخ الصغير » أوجز الكلام عن صاحبه تبركاً بذكره ، لا تعريفاً به ، فهو الإمام العلم الذي لا ننكر آثاره في حفظ السنة ، والذود عن حياضها ، جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

أبو عبد الله البخاري :

الإمام الحافظ أبو عبد الله : محمد بن إسماعيل،بن إبراهيم، بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري ، يذكر المؤرخون أن جـدّه الثالث

«بردزبة» ـ ومعناها بالفارسية الزارع ـ كان فارسياً على دين قومه ، ثم أسلم ابنه المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بُخارى ، ومن هنا جاءت نسبتهم إلى الجعفيين نسبة ولاء ، عملاً بمذهب من يقول: إن من أسلم على يدي شخص كان ولاؤه له ، ومن ثمَّ كانت هذه النسبة التي لصقت بالأسرة فلم تفارقها بعدذلك، والتي تشير إلى مدى اعتزازهم بتحولهم إلى دين الإسلام واعتناقهم له ، وفخرهم بمن هداهم إليه .

هذا ما كان من أمر المغيرة ، أما ابنه إبراهيم فلم يقف المؤرخون على شيء من أخباره ، وإنما يذكرون أن إسماعيل ـ والد الإمام ـ كان ذا مالٍ وفير ، وأنه اشتغل بعلم الحديث ، وعني به .

ولعل هذا الاتجاه من الأب جاء متأخراً ، فلم يحقق له مكاناً مرموقاً بين المحدثين ، وغالب الظن أن اشتغاله بإنماء ثروته كان من الأسباب التي حالت بينه وبين التفرغ للطلب .

وإن كان اشتغال الأب بالعلم يسيراً إلا أنه يدل دلالةً واضحةً على عمق الإيمان ، وشدة التقوى ، وتوقير العلم والعلماء ، صاحب ذلك أملاً رجا أن يتحقق له ، بأن يدفع بأحد أبنائه إلى هذه الساحة الكريمة ، يؤكد هذا الفهم اشتغال ابنه محمد بحفظ الحديث وهو في العاشرة من عمره ، أو دون ذلك بقليل .

وقد ترجم البخاري لأبيه في التاريخ الكبير (١/٣٤٢) ، وذكر أنه يلقب بأبي الحسن ، وأنه رأى حماد بن زيد ، وصافح ابن المبارك بكلتا يديه وأنه سمع مالكاً .

كما ترجم له ابن حبان في كتاب الثقات بين رجال الطبقة الرابعة ، وذكر أنه روى عن العراقيين .

ومهما يكن من شيء فقد خلف إسماعيل لولديه مالاً جليلاً ـ كما يقول وراق الإمام ـ مالاً تحرى الأب أن يكون حلالاً كله ، لاشبهة فيه .

قال أحمد بن حفص : دخلت على إسماعيل والد أبي عبد الله عند موته، فقال : لا أعلم من مالي درهماً من حرام ، ولا درهماً من شبهة .

وقد سجل إسماعيل ـ رحمه الله ـ مولد ابنه محمد بخط يده : يوم الجمعة عقب الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى ، وهو يوافق ٢١ يولية من عام ٨١٠ م .

ولم يلبث إسماعيل أن مات ، وخلف محمداً صغيراً في حجر أمه ، وأخاً له يكبره اسمه أحمد .

والإمام بهذا ولد في عهد « الأمين » بعد عام من وفاة هارون الرشيد ، ولد وقد بدأ الخلاف يدب بين الأمين والمأمون . وهو لم يدرك من أمر هذا الخلاف شيئاً ، ولم تؤثر الفتنة التي اشتعلت نيرانها بين الأخوين عليه في قليل أو كثير . إذ هي مرت به طفلاً صغيراً .

وما إن شب عن الطوق ، وبدأ في طلب العلم إلا وقد استقرت الأمور للمأمون ، ودانت له الأطراف ، ثم انتقلت الخلافة من المأمون في سنة ٢١٨ هـ إلى المعتصم الذي حكم حتى عام ٢٢٧ هـ .

وإذن فالبخاري قضى عهد الطلب والتحصيل والتفوق في ظل خليفتين قويين : هما المأمون والمعتصم ، على الرغم من أن المأمون قد أنهى حياته بإشعال فتنة خلق القرآن ٢١٨ هـ تلك الفتنة التي واصل إزكاء نارها المعتصم ، والتي لاقى منها علماء المسلمين شراً مستطيراً .

وفتنة خلق القرآن إن لم تكن قد مست الإمام البخاري من بدايتها مساً مباشراً ، فإنه لاقى منها في ختام حياته ما لاقى ، يوم ثار الخلاف بينه وبين الذهلي ، وخرج ـ أو أخرج ـ بسببها من نيسابور خائفاً يرتقب .

وقد ألهم الإمام حفظ الحديث وهو في الكتاب ابن عشر سنين أو أقل ، وفرضت معالم النبوغ نفسها على مجالس شيوخه وهو في باكورة حياته العلمية : حكى وراقة محمد بن أبي حاتم عنه، قال : « فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره ، فقال يوماً ـ فيما كان يقرأ للناس ـ : سفيان عن أبي الزبير عن إبراهيم ، فقلت : إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم ! فانتهرني ، فقلت له : ارجع إلى الأصل إن كان عندك . فدخل فنظر فيه ، ثم رجع ، فقال : كيف هو يا غلام ؟ فقلت : هو الزبير ، وهو ابن عدي عن إبراهيم . فأخذ القلم ، وأصلح كتابه ، وقال : صدقت » .

فلما بلغ السادسة عشرة كان قد حفظ كتب ابن المبارك ووكيع ، وعرف كلام أهل الرأي ، وخرج مع أمه وأخيه أحمد إلى الحج سنة ٢١٠ هـ ، وأقام بمكة مجاوراً ، ورجع أخوه مع أمه إلى بخارى ، فمات بها .

يقول الإمام : ولما طعنت في ثماني عشرة سنة صنفت كتاب « قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم ؛ وصنفت « التاريخ الكبير » إذ ذاك عند قبر النبي ﷺ في الليالي المقمرة .

وكتاب التاريخ الكبير ـ على كبره وطوله ـ قد تحرى الإمام أن يختصره اختصاراً شديداً ، بحيث لا يملك التناول منه إلا الباحث المتخصص ، ومع ذلك فهو يقول عنه : « قلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة ، إلا أني كرهت تطويل الكتاب » ، ونضيف فنقول : إن هذا

الكتاب وكتاب « التاريخ الصغير » قد لازما الإمام طوال حياته ، يضيف إليهما ما تستجد وفاته ويرى أن يضيفه إليهما من رجال الحديث .

بدأ الإمام السماع سنة ٢٠٥ هـ أو بعدها بقليل ، وارتحل في طلب الحديث بعد أن أشبع نهمته مما عند شيوخ بلده سنة ٢١٠ هـ ، وارتحل في طلب الحديث بعد أن أشبع نهمته مما عند شيوخ بلده سنة ٢١٠ هـ ، وتنقل بين بلخ ومرو ونيسابور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة وواسط ومصر ودمشق وفيسارية وعسقلان وحمص . فسمع من شيوخ لا يحصون كثرة ، ومع هذا فهو يقول : « كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث » .

فها نحن نرى أن أبا عبد الله لم يكن يكتب عن شيخ أي شيخ ، بل كان ينتقي شيوخه انتقاء ، ولم يكتف ـ رحمه الله ـ في انتقاء الشيخ أن يكون من الحفاظ العدول المتصدرين ، بل كان يتحرى ما هو أكثر من ذلك ، يقول الإمام : « لم أكتب إلا عمن قال : «الإيمان قول وعمل » .

ويرتب الحافظ ابن حجر من روى عنهم الإمام في خمس طبقات :

١ ـ من حدثه **عن التابعين، مثل محمد بن عبد** الله الأنصاري ، حدثه عن حميد الطويل .

٢ ـ من كان في عصر هؤلاء ، لكن لم يسمع من ثقات التابعين ، كأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر .

٣ ـ الطبقة الوسطى من مشايخه ، وهم ممن لم يلق التابعين ، بل

أخذ عن كبار تبع الأتباع . من هؤلاء : سليمان بن حرب ، وقتيبة بن سعيد ، ونعيم بن حماد ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وإسحق بن راهويه ، وابنا شيبة أبو بكر وعثمان وغيرهم .

٤ ـ رفقاؤه في الطلب ، ومن سمع قبله قليلاً ، من أمثال: محمد بن يحيى الذهلي ، وأبي حاتم الرازي ، وكان الإمام يخرج عن هؤلاء ما فاته من مشايخه ، أو ما لم يجده عند غيرهم .

٥ ـ قوم في عداد طلبته في السن والإسناد ، سمع منهم للفائدة مثل عبد الله بن حماد الآملي .

وأخبار أبي عبد الله لا تسعها هذه الإلمامة السريعة ، فقد وهبه الله عقلاً واعياً حاد الذكاء ، صافياً صفاء البلور ، يحفظ من مرة محصولاً وفيراً ، بصورة يندر أن يجود الزمن بمثلها .

والاشتغال بعلوم الحديث يحتاج إلى الذهن الوقاد ، والذاكرة الواعية لا يند عنها صغير ولا كبير ، وإلى دقة الملاحظة الفائقة التي تعين على لمح الخلل ، وتمييز الزيف . وقد وهب الله ـ جل شأنه ـ الإمام البخاري من ذلك فيضاً من فيوضه ، وكنزاً من هباته :

قال محمد بن أبي حاتم وراق البخاري : « سمعت حامد بن إسماعيل وآخر يقولان : كان البخاري يختلف معنا إلى السماع وهو غلام ، فلا يكتب ، حتى أتى على ذلك أياماً ، قلنا نقول له ، فقال: إنكما أكثرتما عليّ ، فاعرضا عليّ ما كتبتما ، فأخرجنا إليه ما كان عندنا ، فزاد على خمسة عشر ألف حديث ، فقرأها كلها على ظهر

قلب ، حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه . ثم قال : أترون أني أختلف هدراً ، وأضيع أيامي ؟ فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد .

قالا : فكان أهل المعرفة يعدون خلفه في طلب الحديث ، وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ، ويجلسوه في بعض الطريق ، فيجتمع إليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه ، وكان شاباً لم يخرج وجهه » .

ويحكي الإمام عن نفسه، فيقول : « دخلت على الحميدي ، وأنا ابن ثماني عشرة سنة ـ يعني أول سنة حج ـ فإذا بينه وبين آخر اختلاف في حديث ، فلما بصر بي قال : جاء من يفصل بيننا ، فعرضا عليَّ الخصومة ، فقضيت للحميدي ، وكان الحق معه » .

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل أولاً على أن شيوخه قد أدركوا هذه المميزات التي وهبه الله إياها ، ولمسوها منه .

وها هو يقول أيضاً : « قال لي محمد بن سلام البيكندي : انظر في كتبي ، فما وجدت فيها من خطأ ، فاضرب عليه فقال له أصحابه : من هذا الفتى ؟ قال : « هذا الذي ليس مثله » .

ومما ساقه ابن حجر في هذا المجال ـ منتهياً في سنده في النقل إلى ابن عدي ـ هذا الخبر الذي يؤكد هذه الموهبة عند أبي عبد الله :

« قال ابن عدي : سمعت عدة من مشايخ بغداد يقولون : إن محمد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد ، فسمع به أصحاب الحديث ، فاجتمعوا ، وأرادوا امتحان حفظه ، فعمدوا إلى مائة حديث ، فقلبوا متونها وأسانيدها ، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر ، ودفعوها إلى عشرة أنفس ، لكل رجل عشرة أحاديث ، وأمروهم إذا حضروا المجلس

أن يلقوا ذلك على البخاري ، وأخذوا عليه الموعد للمجلس ، فحضروا وحضر جماعة من الغرباء من أهل خرسان وغيرهم من البغداديين ، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب رجل من العشرة ، فسأله غن حديث من تلك الأحاديث ، فقال البخاري : لا أعرفه . فما زال يلقي عليه واحداً بعد واحد ، حتى فرغ ، والبخاري يقول : لا أعرفه .

وكان العلماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ، يقولون : فهم الرجل ، ومن كان لم يدر القصة يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الحفظ .

ثم انتدب رجل من العشرة أيضاً ، فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال : لا أعرفه ، فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه ، فلم يزل يلقي عليه واحداً واحداً ، حتى فرغ من عشرته ، والبخاري يقول : لا أعرفه ، ثم انتدب الثالث ، والرابع إلى تمام العشرة ، حتى فرغوا كلهم من إلقاء تلك الأحاديث المقلوبة .والبخاري لا يزيدهم على : لا أعرفه .

فلما علم أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول فقال : أما حديثك الأول فقلت كذا ، وصوابه كذا ، وحديثك الثاني كذا ، وصوابه كذا ، والثالث والرابع على الولاء حتى أتى على تمام العشرة ، فرد كل متن إلى إسناده ، وكل إسناد إلى متنه ، وفعل بالآخرين مثل ذلك ، فأقرَّ الناس له بالحفظ ، وأذعنوا له بالفضل » .

يقول الحافظ ابن حجر معلقاً على هذا الخبر :

« قلت : هنا يخضع للبخاري ، فما العجب من رده الخطأ إلى

الصواب ؟ فإنه كان حافظاً ، بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة » .

وكان أبو عبد الله ينفق على الحديث ولا يَتَكَسَّب به ، متواضعاً تواضع الأولياء،مترفعاً ترفع الأمراء،حيياً شجاعاً ، بلغ من التقوى والورع ما بلغ ، قليل الأكل جداً ، كثير الإحسان مفرطاً في الكرم ، فقيهاً محدثاً .

قال قتيبة بن سعيد،أحد شيوخه : «جالست الفقهاء والزهاد والعباد ، فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل ، وهو في زمانه كعمر في الصحابة». وقال أيضاً : « لو كان محمد بن إسماعيل في الصحابة لكان آية » .

وكان الإمام مع تفرغه للاشتغال بالحديث يرابط في الثغور ، ويحرص كل الحرص أن يواصل التدريب على الرماية حتى أجادها وبلغ في ذلك الغاية. قال وراقة : « وكان يركب إلى الرمي كثيراً ، فما أعلم أني رأيته في طول ما صحبته أخطأ سهمة الهدف إلا مرتين ، بل كان يصيب في كل ذلك ولا يسبق » .

وقد يظن ظان، أن البخاري وقد توفر له المال ، وصفاءِ الذهن ، وتقدير الشيوخ ، وتبجيل الرفقاء فضلاً عن التلاميذ ـ قد عاش حياة سهلة ميسرة بعيداً عن النداءات التي واجهت غيره ، بعيداً عن الصراعات التي انغمس فيها من آثروا القربى من السلطة والسلطان .

ولكن الشيخ واجه حسد الحاسدين ، وحقد ضعاف النفوس في كل مكان ارتحل إليه ، فضلاً عن تلك الأحقاد التي تولدت في نفوس بعض الشيوخ تجاه كتب الرجال التي ألَّفها البخاري ، ولم يقدر هؤلاء

الأمانة الدينية والدقة العلمية التي حدت بالإمام في كل ما نقل من أخبار الرجال أو حكم به عليهم من أحكام .

وليس كل الشيوخ كأستاذه علي بن المديني ،عندما سئل عن أبيه في مجلس من مجالسه ، فقال للسائلين : اسألوا غيري ، فلما أبوا عليه إلا أن يسمعوا رأيه ، قال في شجاعة أدبية نادرة : « أبي ضعيف » .

ثارت في النفوس من هذه الكتب أحقاد جاهلية ، لقي الإمام منها ما لاقى في كل بلد رحل إليها ، كما أن مكانته العلمية ، وشدة إقبال الناس على مجالسه قد أججت عليه أحقاداً كثيرة .

وفي السنوات العشر الأخيرة من حياة الإمام ، ومنذ مقتل المتوكل سنة ٢٤٧ هـ، أفلت زمام العامة واضطربت الأمور في شتّى أنحاء الخلافة ، فكان الناس يستجيبون لكل صيحة ، ويسارعون للمشاركة في كل فتنة ، وكان الشيوخ الذين أصابوا عند الشعب مكانة وكلمة مسموعة يدركون هذا الضعف ويستغلونه في التهديد به ، وتحريك جموع العامة إلى حيث تهوى نفوسهم .

وبوسع القارىء أن يعود إلى كتب التاريخ ، نخص منها تاريخ الطبري ليتعرف على مدى ما وصلت إليه الأمور وما ثار هنالك من فتن وأحداث .

هل كان هذا هو الذي دفع بالإمام البخاري إلى الاتجاه إلى نيسابور سنة ٢٥٠ هـ مبتعداً عن مراكز الفتن ومواطن الفساد ؟

إن لم يكن هذا هو السبب الأساسي ، ففي غالب الظن أنه من المشجعات التي دعت الإمام إلى أن يقصد نيسابور ليقيم بها ويواصل

رسالته التي أفنى حياته في أدائها .

وكان الشيخ المتصدر للفتوى والحديث ، صاحب الكلمة المسموعة في نيسابور الحافظ محمد بن يحيى الذهلي .

قال الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ـ فيما أورده الحاكم في تاريخه ، ونقله عنه الحافظ ابن حجر ـ : « لما قدم محمد بن إسماعيل نيسابور ، ما رأيت والياً ولا عالماً فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به ، استقبلوه من مرحلتين من البلد ، أو ثلاث ، وقال محمد بن يحيى الذهلي في مجلسه : من أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غداً ، فليستقبله ، فإني أستقبله ، فاستقبله محمد بن يحيى ، وعامة علماء نيسابور ، فدخل البلد ، فنزل دار البخاريين ، فقال لنا محمد بن يحيى : لا تسألوه عن شيء من الكلام ، فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه ، وشمت بنا كل ناصبي ورافضي وجهمي ومُرْجِىء بخراسان ، قال : فازدحم الناس على محمد بن إسماعيل حتى امتلأت الدار والسطوح ، فلما كان اليوم الثاني أو الثالث من يوم قدومه ، قام إليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن ، فقال : أفعالنا مخلوقة ، وألفاظنا من أفعالنا ، قال : فوقع بين الناس اختلاف ، فقال بعضهم : قال : « لفظي بالقرآن مخلوق » وقال بعضهم : لم يقل ، فوقع بينهم في ذلك اختلاف ، حتى قام بعضهم إلى بعض ، قال : فاجتمع أهل الدار فأخرجوهم » .

وبلغ هذا الحوار الذهلي ، وكان على استعداد لسماعه وتصديقه ، يقول الحسن بن محمد بن جابر . « سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول : اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم ، فاسمعوا منه ، قال :

فذهب الناس إليه ، فأقبلوا على السماع منه ، حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى ،قال : فتكلم فيه بعد ذلك » .

وأثار عليه العامة ، وحرم على الناس مجالسته والإقبال عليه والسماع منه ، فكان يقول : « القرآن كلام الله غير مخلوق ، ومن زعم لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع ، ولا يجالس ، ولا يكلم ، ومن ذهب بعد هذا إلى محمد بن إسماعيل فاتهموه ، فإنه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مذهبه » .

ويشتد في عدائه فيقول : « لا يساكنني هذا الرجل في البلد » .

وانقطع الناس عن البخاري إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة ، ويذكرون أن مسلم بن الحجاج عندما سمع هذا القول من الذهلي ، أخذ رداءه فوق عمامته ، وقام على رءوس الناس ، فبعث إلى الذهلي جميع ما كان كتبه عنه على ظهر جمال .

وبعد هذا خشي البخاري على نفسه من البقاء في نيسابور ، وخشي عليه أخلص الناس إليه من هذا ، ودخل عليه أحمد بن سلمة النيسابوري ،فقال : « يا أبا عبد الله ،إن هذا رجل مقبول بخراسان ، خصوصاً في هذه المدينة ، وقد لج في هذا الأمر حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه فيه ، فما ترى ؟ قال : فقبض على لحيته ، ثم قال : وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ، اللهم إنك تعلم أني لم أرد المقام بنيسابور أشراً ولا بطراً ، ولا طلباً للرياسة ، وإنما أبت عليَّ نفسي الرجوع إلى الوطن لغلبة المخالفين ، وقد قصدني هذا الرجل حسداً لما آتاني الله لا غير ، ثم قال : « يا أحمد إني خارج غداً ، لتخلصوا من حديثه لأجلي » .

فها هو الإمام الجليل يخرج من نيسابور على هذه الصورة المحزنة ، وبرغم هذا الذي لقيه فهو لا ينسى رسالته ، فيوصي تلاميذه بأن يخلصوا من حديث الشيـخ ما قدروا عليه متجاوزين عن هذه العثرة التي كان الأجدر به أن يتجاوزها .

ثم عزم الإمام على العودة إلى بُخارى ـ مسقط رأسه ـ وما إن علم أهلها بالخبر حتى سارعوا إلى استقباله بصورة لم يسبق لها مثيل، وباحتفال يتمناه السلاطين والملوك : نصبت له القباب على فرسخ من البلد ، وخرجت المدينة من بكرة أبيها حتى لم يبق مذكور متخلف عن استقباله ونثر عليه الدراهم والدنانير ، وتصدر للتحديث في مسجده وبيته مدة ، وكان من المتوقع أن تصفو الأيام الأخيرة لأبي عبد الله على هذا النحو ، ولكن شهوة التسلط دفعت الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بُخارى إلى أن يبعث إلى الإمام أن احمل إليَّ كتاب الجامع والتاريخ لأسمع منك . أو هو سأله أن يحملهما إلى منزله فيقرأهما على أولاده .

وهنا تشتد غضبة الإمام وتثور كرامة العالم المعتز بالله ، وبما يحمله من أمانة دينية رفيعة فيقول لرسول الأمير : « قل له إني لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب السلاطين ، فإن كانت له حاجة إلى شيء منه فليحضر إلى مسجدي أو داري ، فإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعني من المجالس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة أني لا أكتم العلم » .

ولم يكن الأمير ليحتمل هذا الرفض ، فدسَّ عليه صغار النفوس ليتكلموا عن مذهبه فيجد الأمير حجة أمام الناس في نفيه ، ونفاه .

ولما خرج من بُخارى، كتب إليه أهل سمرقند يخطبونه إلى بلدهم

فسار إليهم ، فلما كان بخرتنك ـ على فرسخين من المدينة ـ سمع أن القوم انقسموا على أنفسهم حول دخوله إياها : هؤلاء يريدون وآخرون يكرهون ، فأقام عند أقرباء له حتى ينجلي الأمر .

في هذا الموقف اتجه إلى الله بعد أن فرغ من صلاة الليل فقال : « اللهم قد ضاقت عليَّ الأرض بما رحبت ، فاقبضني إليك » ، وما لبث أياماً حتى قدم رسول أهل سمرقند يلتمسون خروجه إليهم فأجاب وتهيأ للركوب ، ولبس خفيه ، وتعمم ، فلما مشى عشرين خطوة أو نحوها إلى الدابة ليركبها قال : ارسلوني فقد ضعفت ، فأرسلوه ، فدعا بدعوات ثم اضطجع ، فقضي : ليلة السبت، ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ، عن اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً رحمه الله ورضي عنه وأرضاه .

تصانيفه :

للإمام تصانيف كثيرة ذكر منها مؤرخوه :

١ ـ الجامع الصحيح .
٢ ـ الأدب المفرد .
٣ ـ التاريخ الكبير .
٤ ـ التاريخ الأوسط .
٥ ـ التاريخ الصغير .
٦ ـ خلق افعال العباد .
٧ ـ الجامع الكبير .
٨ ـ المسند الكبير .
٩ ـ الأشربة .
١٠ ـ الهبة .
١١ ـ أسامي الصحابة الوحدان .
١٢ ـ المبسوط .
١٣ ـ المؤتلف والمختلف .
١٤ ـ العلل .
١٥ ـ الكنى .
١٦ ـ الفرائد .
١٧ ـ قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم .
١٨ ـ رفع اليدين في الصلاة .
١٩ ـ القراءة خلف الإمام .
٢٠ ـ بر الوالدين .
٢١ ـ الضعفاء .

نبذة عن مذهبه في الجرح والتعديل .

للإمام البخاري منهج واضح في كتبه التي ألفَّها عن الرجال ، فهو

يبتعد عن الإطالة وكثرة الأخبار ، وهو لا يترجم إلاّ لهدف محدد هو خدمة الحديث ، ليقوّي سنداً أو يضعفه ، أو ليدفع المحدث ليتحمل مسؤولية البحث والنظر ، وإذا تيسر أن يسوق إليك الحكم عن الرجل رواية،دفعها إليك في صدق وأمانة. بل إن الراوي قد يكون ضعيفاً عنده ، فيكتفي بقوله : فيه نظر .

يقول الحافظ ابن حجر : « للبخاري في كلامه عن الرجال توق زائد وتحرٍّ بليغ،يظهر من تأمل كلامه في الجرح والتعديل ، فإن أكثر ما يقول : سكتوا عنه ، فيه نظر ، تركوه . ونحو ذلك . وقلَّ أن يقول كذاب أو وضّاع وإنما يقول : كذبه فلان ، ورماه فلان ، يعني بالكذب » .

ونقل عن البخاري أنه قال : « لا يكون لي خصم في الآخرة ، فقال محدثه وراوي الخبر : إن بعض الناس ينقمون عليك التاريخ ، يقولون فيه اغتياب الناس ؟ فقال : إنما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند أنفسنا ، وقد قال النبي ﷺ : « بئس أخو العشيرة » .

ونقل عنه أيضاً أنه قال : « ما اغتبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة حرام » .

ونحن إذا استعرضنا مذاهب الأئمة في الجرح والتعديل،وجدنا البخاري معتدل المذهب دائماً لا يميل إلى المتشددين المتعنتين ولا يجنح ناحية المتساهلين المفرطين .

وحسبك ما يؤكده الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح،من أن كل طبقة من نقاد الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط :

فمن الأولى :شعبة وسفيان الثوري ،وشعبة أشد منه .

ومن الثانية: يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى أشد منه .

ومن الثالثة: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، ويحيى أشد من أحمد .

ومن الرابعة : أبو حاتم ، والبخاري ، وأبو حاتم أشد من البخاري .

وأيضاً، فإن أشهر المذاهب فيما يقبل من الجرح والتعديل ، ما لا يقبل منهما هو أنه يقبل التعديل من غير ذكر سببه ، لأن أسبابه كثيرة ، فيثقل ذكرها ؛ فإن ذلك يحوج المعدل إلى أن يقول : (ليس يفعل كذا ولا كذا) ويعدما يجب تركه و(يفعل كذا وكذا) فيعد ما يجب عليه فعله .

وأما الجرح، فلا يقبل إلا مفسراً مبين سبب الجرح ، لأن الجرح يحصل بأمر واحد فلا يشق ذكره ، ولأن الناس مختلفون في أسباب الجرح ، فيطلق الجرح بناء على ما اعتقده جرحاً ، وليس بجرح في نفس الأمر ، فلا بد من بيان سببه ليظهر ، أهو قادح أم لا ، وأمثلة كثيرة ، ذكرها الخطيب البغدادي في « الكفاية » ونقلها عنه الإمام اللكنوي في « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل » .

وذكر أيضاً أن هذا هو مذهب البخاري ومسلم ، وأنه لذلك احتج البخاري بجماعة سبق من غيره الجرح فيهم كعكرمة مولى ابن عباس ، وكإسماعيل بن أبي أويس ، وعاصم بن علي ، وعمرو بن مرزوق وَغيرهم ، وهذا يؤكد أنه لا يثبت الجرح عنده ـ البخاري ـ إلا إذا فسر سببه .

والإمام البخاري لتنزهه في العبارة ، وترفعه عن الاسفاف وتوقيه الزائد وورعه الشديد ، يختار العبارة المعتدلة التي تصل به إلى ما يريد .

يذكر الذهبي في ترجمة « أبان بن جبلة الكوفي » أن البخاري قال : منكر الحديث . ونقل ابن القطان أن البخاري قال : « كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه » .

وقد عقد الإمام اللكنوي في كتابه الذي أشرنا إليه قبل، فصلاً نورده لتوضيح ما أشرت إليه مكتفياً بذلك حتى لا يتسع مجال القول ، قال :

« قول البخاري في حق أحد من الرواة : « فيه نظر » يدل على أنه متهم عنده ، ولا كذلك عند غيره .

قال الذهبي في « ميزانه » في ترجمة « عبد الله بن داود الواسطي » : قال البخاري : « فيه نظر » ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً .

وقال أيضاً في ترجمة البخاري في كتابه « سير أعلام النبلاء »، قال بكر بن منير : سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً ، قلت : صدق رحمه الله ، ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس وإنصافه فيمن يضعفه ، فإنه أكثر ما يقول : « منكر الحديث ، سكتوا عنه ، فيه نظر ، ونحو هذا ، وقلَّ أن يقول : فلان كذاب ، أو كان يضع الحديث ، حتى أنه قال : إذا قلت : فلان في حديثه نظر فهو متهم واه . وهذا معنى قوله : « لا يحاسبني الله أني اغتبت أحداً ، وهذا هو والله غاية الورع » انتهى .

وقال العراقي في شرح « ألفيته » : فلان فيه نظر ، وفلان سكتوا عنه : هاتان العباراتان يقولهما البخاري فيمن تركوا حديثه ، انتهى .

كتاب التاريخ الصغير :

هذا الكتاب يرويه عن الإمام عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأشقر ، وهو صنو التاريخ الكبير : نهج المصنِّف في التاريخ الكبير إلى ترتيب الأعلام ترتيباً أبجدياً ، يقدم الصحابة أولاً عند كل باب دون التزام بالترتيب ، ثم يبدأ في الترجمة لبقية الرجال .

وقد عرفت من قبل أنه صنَّف هذا الكتاب في صدر حياته ، وعند قبر النبي ﷺ في الليالي المقمرة .

وقد انتزع الإمام من التاريخ الكبير كتاب « التاريخ الصغير » مرتباً لأعلامه على نهج آخر قد راعى فيه تاريخ الوفاة للأعلام ،ورتبه ترتيباً زمنياً على هذا الأساس ، وهو يكاد ينقل عبارته من الكبير إلى الصغير في معظم التراجم مع حرصه على الاختصار ، وحذف بعض الأخبار مكتفياً بالحكم على المترجم ، سواء كان هذا الحكم قد صدر منه أو رواية عن أحد شيوخه ، وقد يكتفي في بعض التراجم بما ذكره في الكبير ، وفي بعضها الآخر يضيف جديداً يرجع إليه ، ولا يوجد في غيره من كتب الإمام ، بحيث يعتبر التاريخ الصغير المرجع الوحيد لذلك .

وقد لازم الكتابان البخاري منذ البدء في تصنيفهما إلى آخر أيام حياته تأليفاً وإضافة، يؤكد هذا الأعلام التي ترجم لها ، والتي توفي أصحابها قبل وفاة الإمام بقليل .

وهذان الكتابان لا يستغنى بأحدهما عن الآخر ، للترابط الشديد

بينهما ، وقد انتفعت بهذا الترابط في تصحيح كثير من الأخطاء التي عثرت عليها عند التحقيق ، فتهيأ للطبعة التي بين يدي القارىء ما لم يتهيأ لغيرها .

وتتبعت التراجم بإضافات عند التعليق ـ أرجو أن تفيد الباحث المتعجل ـ يكتفي بها في التعرف على صاحب الترجمة ، كما يستطيع من شاء التوسع أن يتخذ منها منطلقاً للاستزادة . وتحريت ـ جهد الطاقة ـ أن أبتعد عن الأخبار والتعليقات غير المتخصصة ، إذ هي لا تهم الباحث من طلاب هذا العلم .

غير أن بعض الإشارات الغامضة ، وغيرها من التلميحات، قد حاولت كشف النقاب عنها بما لا يرهق الكتاب ، ويضاعف من حجمه .

أما الأسماء القليلة التي لم أعثر عليها فيما لدي من المراجع ، فقد نبَّهت عليها ، كما أن الأسماء التي لم أطمئن إلى الوثوق من أصحابها فقد أشرت إليها حرصاً على الأمانة العلمية .

وفي كل التراجم التي علقت عليها وثقت الصلة بينها وبين ما جاء في التاريخ الكبير،حتى يتيسر على الباحث أن يرجع إلى الكتابين معاً إن شاء الله .

كما أنني كنت حريصاً على ضبط الأعلام بالرجوع إلى مصادر الضبط .

وهناك مسألة أشير إليها في نهاية هذه المقدمة ، وهي : أن كثيراً من التراجم التي ذكرت في نهاية الكتاب لم تذكر في التاريخ الكبير ، وأرجح أن السر في ذلك يرجع إلى سببين :

أولهما : أن التاريخ الكبير قد سبق التاريخ الصغير تأليفاً، فتيسر لأبي عبد الله أن يضيف ما استجد له من التراجم في التاريخ الصغير خاصة ، وأن ترتيبه يتيح له هذا دون عناء .

ثانيهما : أن بعض التراجم كانت إضافتها في أماكنها تلك من زيادات أقحمت على الكتاب .

والله أسأل، أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به وأن يرضى الله عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، وأن يحسن جزاءه على ما قدم للإسلام والمسلمين .

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

محمود إبراهيم زيد

المراجـع

١ ـ هُدى الساري لابن حجر .

٢ ـ طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين الداودي .

٣ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي .

٤ ـ دائرة المعارف الإسلامية .

٥ ـ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للإمام اللكنوي الهندي .

٦ ـ ميزان الاعتدال للذهبي .

٧ ـ المشتبه في الرجال ، أسماؤ هم وأنسابهم للذهبي .

٨ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .

٩ ـ المنتقى بشرح نيل الأوطار للشوكاني .

١٠ ـ التاريخ الكبير للبخاري .

١١ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد .

١٢ ـ طبقات فقهاء اليمن للجعدي .

١٣ ـ الضعفاء الصغير للبخاري .

١٤ ـ الجامع الكبير للسيوطي .

١٥ ـ سنن ابن ماجه .

١٦ ـ معجم البلدان لياقوت .

١٧ ـ دول الإسلام للذهبي .

١٨ ـ الجامع الصغير للسيوطي .
١٩ ـ فتح الباري لابن حجر .
٢٠ ـ المجروحين لابن حبان .
٢١ ـ أسد الغابة لابن الأثير.
٢٢ ـ الضعفاء والمتروكين للنسائي .
٢٣ ـ السيرة لابن هشام .

بسم الله الرحمن الرحيم

[رسول الله صلى الله عليه وسلم]

أَخْبرنا أبو ذَرّ عَبْدُ بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهَرَوِيّ الحافظ [(١)] ، قال: أخبرنا أبو علي زَاهِر بن أحمد الفقيه السَّرَخْسِي بها قِراءةً عليه سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة، قال : أَخْبرنا أبو محمد زَنْجَويه بن محمد النَّيْسَابوري، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال : كتابٌ مختصرٌ من تاريخ النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار وطَبَقات التَّابعين لهم بإحْسَانٍ ومنْ بَعْدهم وَوَفَاتِهم وبَعْضِ نَسَبهم وكُنَاهم وَمَنْ يُرْغب في حديثه وقد اسْتفَاض أنْساب قوم عند أهْليهم فتداولوها وعَرَفها الناس بشُهرتها ، فإن تنازعوا في شيءٍ منها احْتِيج حينئذ إلى البيان والحُجَّة .

حدّثني إبراهيم بن المُنْذر، قال : حدّثني إسْحٰق بن جَعْفر بن محمد، قال : حدَّثني عبد الرَّحْمن بن عبد العزيز الأُمَامِيّ [(٢)] ، قال: حدثني ابن

---

(١) هو الإمام الحافظ عبد بن أحمد بن عبد الله غفير الأنصاري المالكي ابن السماك ، شيخ الحرم . من شيوخه زاهر بن أحمد سمع منه بسرخس ، وقد تنقل في طلب الحديث بين هراة وسرخس وبلخ ومرو والبصرة وبغداد ودمشق ومصر وجاور بمكة . وألَّف معجماً لشيوخه وصنف الصحيح مخرجاً على الصحيحين ، ودلائل النبوة ، والدعاء ، وشمائل القرآن . وكان زاهداً عابداً ورعاً عالماً حافظاً كثير الشيوخ. مات سنة ٤٣٤ هـ .
[تذكرة الحفاظ ٣/٢٨٤ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢٥] .

(٢) عبد الرحمن بن عبد العزيز الأُمامي المديني بضم الهمزة نسبة إلى أمامة بن=

شِهَاب، قال : أخبرني أبو بَكْر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام ، وعُرْوة بن الزُّبيْر وسَعِيد بن المسيّب ، وعبد الله بن وَهْب ، و عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مَسْعود [1] ، من أخبْار مُهَاجِرَة الحبشة : كلّ امرِىءٍ منهم قد سَمِعنا منه ناحية حَفِظَها من أخْبارهم ، لم نَسْمَعْها من صَاحِبه ، فَسَمِعْنا منهم ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال للمُهَاجِرين حِينَ ابْتُلوا ، وَشَطَّت [2] بهم عَشَائرهم بمكة : تَفَرّقُوا وَأَشَارَ قِبَلَ أَرْضِ الحبشَةِ ، وكانَتْ أَرْضَاً دَفِيئة بَرِّيَّة ، يَرْحل إليها قريشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاء ، فخرج جَعْفَر بن أبي طالب بأَسْمَاء بنتِ عُمَيْسٍ وبها وُلِدَ عبدُ الله بنُ جَعْفر ، وخَرَجَ عثمانُ بن عفَّان بِرُقَيَّة بنتِ رسول الله ﷺ ، وخرج خَالِدُ بن سَعِيد بن العاص بأُمَيْمة [3] بنتِ خَلَف ، وفيها وَلَدت أَمَةَ بنتَ خالد بن سعيد وهي أمّ خالدِ بن الزّبير وعَمْرو بن الزّبير ، وخرج أبو سَلَمة بن عَبْد الأسد بأُمِّ سَلَمَة بنتِ أبي أُمَيَّة ، وخرج حَاطِب بن الحارث بن مَعْمر بن حَبِيب بأُمِّ الحارث ، وبِهَا وُلِد الْحارِث بن حاطب [4] ، وخرج الزبير فَتى

= سهل بن حنيف . سمع من الزهري وسمع منه خالد بن مخلد وإسحاق بن جعفر . وسعيد بن أبي مريم . وعبد الله بن مسلمة القعنبي . [التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٢٠] .

(١) سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن، عدادهم في الطبقة الثانية من أهل المدينة . وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في الثالثة وعبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي أبوه من مسلمة الفتح . روى عن أم سلمة وسمع منه الزهري . تراجع [تذكرة الحفاظ ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٤] من الجزء الأول . و[التاريخ الكبير ٥/٢١٨] .

(٢) الشطط : الجور والظلم والبعد عن الحق [النهاية] .

(٣) أميمة بنت خلف الخزاعية، ويقال: اسمها أمينة بفتح الهمزة . ويقال: همينة بضم ففتح ولدت لخالد بن سعيد بأرض الحبشة سعيد بن خالد وأميَّة بن خالد .

[أسد الغابة ٧/٢٧ ـ الروض الأنف ٢/٧١] .

(٤) ذكر ابن هشام أن حاطباً هاجر بولديه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب . =

شابٌ ، وخرج عبد الله بن شِهَاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَة [١] ، وخرج مَعْمَر بن عبد الله من بني عَدِيّ بن كعب ، وخرج المطَّلب بن أزْهر بن عَبْد يَغُوث ، وخرج سُفيان بن مَعْمر بن حبيب ، وشُرَحْبيل بن حَسْنة [٢] وعَمْرو بن سعيد بن العاص ، وعُبَيْد الله بن جَحْش بأم حَبيبة بنت أبي سُفيان ، فتنصر عُبيد الله فَتُوفي . فَتَزَوّجها رسولُ الله ﷺ ، وجَهَّزَها النَّجاشي ، وأَرْسل مَعَها شُرَحْبيلَ بنَ حَسْنَة ، وكان رجال ذوو عدد ، سوى من سميناه [٣] ، ومنهم مَنْ رَجَع إلى المدينة ، حِينَ سَمِعوا أنّ رسول الله ﷺ ذَكَر دَارَ الهِجْرة ، ومنهم من مَكَث بأرض الحبشة ، فجَالت الحرب بينهم [٤] ، وبين رسول الله ﷺ ، فَقُتِل أَشْرافُ قريش ببدر ، وبعثوا عَمْرو بن العاص ، وعبْدَ الله بن رَبيعة إلى النَّجَاشي ، وأهْدَوْا له [٥] ، فلم يَزَل مُهَاجرة أرض الحبشة ، حَتَّى كانَ المُدَّة [٦] يومَ

= وذكر ذلك ابن إسحق ونقله عنه ابن منده وأبو نعيم . ولكن ابن الأثير رجّح ما رواه البخاري . [الروض الأنف ٢/٧٣ ـ أسد الغابة ١/٣٨٥] .

(١) عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر، هو جد ابن شهاب الزهري الفقيه في قول، وقيل: جده أخوه ويسمى عبد الله الأصغر، كان الأكبر يسمى عبد الجان فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . مات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة . [أسد الغابة ٣/٢٧٧] .

(٢) هو شرحبيل بن عبد الله أحد الغوث بن مر، غلبت عليه النسبة إلى أمه حسنة زوج سفيان بن معمر بن حبيب . [الروض الأنف ٢/٧٣] .

(٣) بلغ عدد مهاجرة الحبشة ثلاثة وثمانين رجلاً ـ إن كان عمار بن ياسر فيهم وهو يشك فيه ـ سوى أبنائهم الذين خرجوا معهم صغاراً وولدوا بها . [الروض الأنف ٢/٧٥] .

(٤) الضمير يعود إلى العشائر بمكة .

(٥) يراجع [الروض الأنف في هذا المقام ٢/٨٦] .

(٦) المدة : التي ماد فيها رسول الله ﷺ أبا سفيان ، والمدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير .

الحُدَيْبِيَة ، فَأَمِنُوا في المُدَّة ، ثم خرجوا إلى النبي ﷺ ، حتى لَقِيَهُ مَنْ لَقِيَه يَوْمَ خَيْبَر .

حدثنا عبد الله، قال : حَدَّثني اللَّيْث، قال: حدّثني يونس ، عن ابن شِهَاب ، عن أبي بكر بن عبد الرّحمٰن بن الحارث بن هِشَام ، وسعيد بن المسيّب ، وعُرْوة بن الزبير: أنَّ الهجرة الأولىَ إلى أرضِ الحبشة : هَاجر جَعْفر بِامْرأتِه أَسْماءَ بنتِ عُمَيْس الخَثْعَمِية ، وعثمانُ بن عفَّان بِرُقَيَّة بنتِ النبي ﷺ ، وأبو سَلَمة بن عَبْد الأسَدِ بِأم سَلَمة بنتِ أبي أمَيَّة ، وخالدُ بنُ سعيد بن العاص بِامْرأته [أميمة] بنت خَلَف ، فهاجر النبيُّ ﷺ إلى المدينة ، ورَجَع رِجَالٌ مِنَ الحبشة ، حِينَ سَمِعوا بذلك ، فهاجروا إلى المدينة ، فمنهم عثمانُ بِامرأته ، وأبو سلمة بامرأته ، وَحُبِسَ بأرض الحبشة جَعْفر ، وخَالد ، وحَاطِب بن الحارث ، ومَعْمر بن عبد الله العَدَوِي ، وعبدُ الله بن شِهاب .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني أخي ، عن سُليمان ، عن هِشَام بن عُروة قال : وُلِدَ لرسول الله ﷺ مِنْ خَدِيجة بمكة عبدُ العُزَّى ، والقَاسم ، وماتا قبل الإسلام .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني كثيرُ بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جَدّه : غَزَونا مع رسول الله ﷺ أَوَّلَ غَزْوة غَزَاها الأبْوَاءُ ، حَتَّى إذا كُنَّا بالرَّوحَاء نَزَلَ (١) .

---

(١) غزوة الأبواء أو غزوة ودان، وكلاهما قد ورد وبينهما ستة أميال . والأبواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد قرية من عمل الفرع بينها وبين الجحفة من جهة المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، والروحاء موضع بين مكة والمدينة على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة . يراجع [فتح الباري ٧/٢٧٩ ـ الطبقات الكبرى ٣/٢ ـ القاموس].

حدثني يوسف بن بُهْلُولُ ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا أبو إسحٰق ، قال : وحدثني عاصم بن عُمَر بن قَتَادة ، عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : لَمَّا اسْتَقْبَلْنا وَادِيَ حُنَيْن ، انَحازَ رسولُ الله ﷺ ذَاتَ اليمين ، ثم قالَ : «هَلُمّوا إليّ أنا رسولُ الله ، أنا محمدُ بنُ عبد الله » .

حدثني يوسف بن بُهْلول ، حدثنا ابنُ إدريس ، عن أبي إسحاق قال : حدثني عَمْرو بن شُعَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، أن وَفْد هَوَازِن ، أتَوا رسول الله ﷺ ، وهو بالْجِعِرَّانَةِ [1] ، وقد أَسْلَمُوا ، فقالوا : «يا رسول الله ، إنا أهْل وَعَشِيرة ، وَقَد أَصَابَنا من الْبَلاَءِ ما قد رَأيْتَ ، فقال زهير - يكنى بأبي صُرَد - : يا رسول الله ، إنَّما في الحظائر ، عَمَّاتك وَخَالاَتك وَحَوَاضِنك اللاتي كُن يَكْفُلْنَكْ ، ولو أنَّنَا مَالَحْنا للحَارِث بن أبي شَمِرٍ ، أو النُّعمان بن المْنذِر ، رَجَوْنا عَطْفه وَعَائِدته ، وَأنتَ خَيْرُ المُكْلَفِين بأبنائنا ونسائنا ، قال : ما كان لِي ، وَلِبَني عبد الطلب ، فهو لكم [2] » .

---

(١) الجعرانة : منزل بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب . وقد قدم الوفد لما فرغ رسول الله ﷺ من غزوة حنين وكان حينئذ يميز الرجال من النساء في سبي هوازن .

(٢) زهير بن صرد، كان خطيب القوم يومئذ وهو من رؤساء بني جشم . وإشارة زهير إلى عمات النبي عليه الصلاة والسلام وخالاته من الرضاعة فحاضنته من بني سعد بن بكر من هوازن . وقد وصل عدد من سبي ستة آلاف من الذراري والنساء . وقوله : « ما لحنا » وردت أيضاً ملحنا بمعنى أرضعنا والملح : الرضاع . والعائدة : الفضل وأنت خير المكفلين : في الروايات الأخرى المكفولين بمعنى أنت خير من كفل في صغره وأرضع وربي حتى نشأ . [أسد الغابة ٢/٢٦٢ - السيرة لابن هشام مع الروض الأنف ٤/١٥٢] . [النهاية لابن الأثير] .

حدثنا محمد بن كثِير، حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق سمعت، يعني البراء وقيل: أبا عِمَارَة [1] ، قال: أشْهد على النبي ﷺ قال : «أنا النبيُّ لا كَذِب ، أنا ابنُ عَبْد المطَّلب» .

حدثنا إسمٰعيل ، قال ابن إسحاق: إن بني عبد مناف بن قُصَيّ : عَبْدِ شَمْس ، وهاشم ، والمطَّلب إخوةٌ ، وَأُمُّهم عَاتِكة بنتُ مُدرة ، وكان نَوْفَل أخاهم لأبيهم .

حدثنا يَحْيَى بن بُكَيْر ، حدثنا الليث ، عن يُونُس ، عن ابن شهاب ، عن سَعِيد بن المسيَّب ، أنَّ جبَيْر بن مُطْعِم أخبره ، قال : مَشَيْتُ أنَا ، وَعُثمان إلى رسول الله ﷺ ، فقلتُ : أعْطَيْتَ بَني المطَّلب من خُمْس خَيْبر وتركْتَنَا ، وَهُم وَنَحْنُ بمنْزِلةٍ وَاحِدةٍ منك ؟ فقال لهما : «بَنُو هاشم ، وبنو المطَّلب شَيْء واحدٌ» ، قال جُبَيْر : ولم يَقْسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس وَبنِي نَوْفل شَيْئاً .

حدثني سليمان بن عبد الرَّحْمٰن ، حدثنا محمد بن حِمْيَر ، حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة ، أنَّ عُقْبة بن وَسَّاجٍ حَدَّثه ، عن أنَس خَادِمِ النبيّ ﷺ : قَدِم النَّبي ﷺ المدينَةَ ، وليس في أصحابه أشْمَطُ غيرَ أبي بكرٍ ، فغلفها بالِحنَّاء والكَتَمِ [2] .

---

(١) البراء : هو ابن عازب الصحابي الجليل، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عمارة وهو أصح ، ولعل العبارة في الأصل .

« سمعت أبا عمرو يعني البراء وقيل أبا عمارة » . [أسد الغابة ٢٠٥/١] .

(٢) أشمط : من الشمط وهو بياض الرأس يخالط سوداه. وغلفها بالحناء : لطخها بها. والكتم : نبت يخلط بالحناء ويصبغ به الشعر . [القاموس ـ النهاية] .

حديث أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ

وكانت تَحْتَ عُثمان ، بعد رُقَيَّة بنت النبي ﷺ .

حدثني إسمٰعيل بن أبي أُوَيْس ، حَدّثني أخي [١]، عن سُليمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن شِهاب ، عن أنس بن مالك ، أنه رَأى على أم كُلثوم بنتِ رسول الله ﷺ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاء [٢] ، وتابعه ابن أبي عَتِيق ، وشُعَيب ، والزَّبيدي ، ويُونُس ، وإسحاق بن رَاشد ، والنعمان بن راشد ، عن الزُّهري ، عن أنس ، وقال معمر : عن الزُّهري عن أنس : رأى على زَيْنب بنتِ النبي ﷺ ، وأم كلثوم أصَحّ .

حديث زينب ابنـة رسول الله

زَوْجِ أَبِي العَاص بن الرَّبِيع القُرَشِيّ

حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن الهاد ، حدثني عمر بن عبد الله بن عُروة بن الزّبير ، عن عُرْوَة بن الزُّبير ، عن عائشة زَوْج النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، لَمَّا قَدِم المدينة ، خَرَجَت ابنتُه مع كِنَانة ، أو ابن كنانة ، وخَرَجوا في إثْرِها ، فأَدْركها هَبَّار بن الأسْود ، فلم يَزَلْ يَطْعُنُ بَعِيرَها بِرُمحه حتى صَرَعها ، وَأَلْقَت ما في بَطْنها ، وأهْرَقَتْ دَماً فَاشْتَجَر فيها بنو هاشم وبنو أمية ، فقالت بنو أمية : نحن

---

(١) أخوه : عبد الحميد بن أبي أويس : عبد الله بن عبد الله أبو بكر المدني .
روى عن ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وخلق، وعنه أخوه وابن راهويه، للأخوين ترجمة في الميزان ١/٢٢٢ ، ٢/٥٣٨ .

(٢) السيراء : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور [النهاية] .

أحقّ بها ، وكانت تحت ابن عَمِّهم أبي العاص ، وكانت عند هند بنت رَبيعة ، وكانت تقول لها هِند : هذا في سَبَبِ أبيك ، قال النبي ﷺ لزَيْد بن حَارثة : «ألَا تَجيئُني بزينب» ، قال : بَلَى ، قال : «فَخُذ خَاتَمِي فَأَعْطِها» ، فلم يزل يَتَلَطفُ ، حتى لَقِيَ رَاعياً ، فقال : لمن تَرْعَى ؟ فقال : لأبي العاص ، قال : فَلِمَنْ هذه الغنم ؟ قال : لزينبَ بنتِ محمد ، فأَعْطَاهُ الخاتَم ، حتى كان الليل ، خرجت إليه ، فركب وركبتْ وَرَاءَه حتى أتَتْ ، فكان النبي ﷺ يقول لها : «هي أفْضل بَنَاتي ، أصِيبَتْ فيَّ» .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، قال : قال أنس : إني لأسعى مع الغِلْمان إذ قالوا : جَاءَ محمد ﷺ ، فَنَنْطَلِق فلا نَرَى شيئاً ، حتى أقبل النبي ﷺ وصَاحِبُه ، فَكَمَنّا في بَعْض حِرَاء المدينة ، وَبَعثْنَا رجلاً من أهل البادية ، يُؤْذِنُ بهما الأنْصَار ، فجاءني البدوي ، فاسْتَقْبله زهاء خمسمائة من الأنصار ، فأَتَوْهما ، فقالت الأنصار ، انطلقا آمِنَيْن مُطَاعَيْن فأَقبل رسول الله ﷺ وصاحِبُه معهم ، وخرج النَّاسُ ، حتى العواتق فَوْق الأنْجاد [١] ، يَقُلْن أيهُمْ هو ؟

حدثنا إبراهيم بن موسى ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة ، لَعِبت الحَبَشَة لِقُدُومه المدينة ، فَرَحاً بذلك .

حدثنا عمرو بن زُرَارة ، قال : أخْبرنا زياد ، عن محمد بن يَزِيد ،

---

(١) العواتق : جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها . والأنجاد ، جمع نجد : ما أشرف من الأرض وارتفع . [النهاية والقاموس] .

حدثني محمد بن جعفر بن الزّبير ، عن عُروة [بن] الزبير ، عن عبد الرحمٰن بن عُوَيم بن سَاعِدة، قال : حدثني رجال من قومي ، من أصْحاب رسول الله ﷺ ، قالوا لنا : سمعنا بمخْرجَ رسول الله ﷺ .

حدثنا عَبْدان ، عن أبي حَمْزة عن عطاء ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عَبّاس في قوله : **﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُم تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يبتغون فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُم فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ﴾** يعني هذا الذي قَصَّ لذلك مَثَلُهم في التَّوْراة **﴿وَمَثَلُهُمْ﴾** الآخر في **﴿الإنْجِيل كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطأَهُ﴾** أول ما يَخْرج الزرع **﴿فآزَرَهُ﴾** فَنَبَتَ **﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾** نباته أو نباته كله **﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الكُفَّارَ وَعَدَ الله الذين آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظيماً﴾** [(١)] .

حدثني سُليمان بن عبد الرحمٰن الدِّمَشْقيّ قال : حدثنا الوليد بن مُسْلم ، وشُعيب بن إسحاق قالا : حدثنا الأوْزَاعي،قال : حدثني شَدَّاد أبو عَمَّار ، قال : حدثني وَاثِلة بن الأسْقَع،قال : قال النبي ﷺ : «إن الله اصطفى كِنانَة ، من وَلَدِ إسمٰعيل ، واصْطَفَى قُرَيشاً من كِنانَة ، واصطفى هَاشماً من قُرَيْش ، واصْطَفانِي من بني هاشم» .

حدثنا أبو اليمان،قال : حدثنا شُعيب ، عن الزُّهري،قال : أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم عن أبيه،قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: « إنَّ لي أسماء ، أنا محمدٌ ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي ، الذي يَمْحو اللَّهُ بي الكفر ، وأَنا الحاشِر ، الذي يُحْشر الناس على قَدَميّ ، وأنا العاقِب» [(٢)] .

---

(١) الآية ٢٩ من سورة الفتح .

(٢) يراجع الحديث بتخريجاته وشرحه في [**فتح الباري ٥٥٤/ ٦**] .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني اللَّيْث ، عن خالد بن يَزيد ، عن سَعيد ، عن أبي هلال ، عن عُتْبَة بن مُسْلم ، عن نافع بن جُبَيْر : أنه دخل على عبد الملك بن مَرْوان ، فقال له : أتُحْصي أسماء النبي ﷺ التي كان جُبَيْر بن مُطعِم يَعُدّها ؟ قال : نعم ، هي ست : محمد ، وأحمد ، وخَاتَمٌ ، وحاشِر ، والعَاقِب ، وماحٍ ، فأما حاشر فبعث مع الساعة ، بين يدي عذاب شديد ، عاقب الأنبياء ، وماحٍ ، مَحَى الله به السَّيِّئات من اتبعه [1] .

حدثنا حَجَّاج بن مِنْهَال ، ثنا حَمّاد ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن ذَرّ عن حُذَيفة ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول في سِكَّة من سِكك المدينة : «أنا محمد ، وأحمد ، والحشار والمقّفى ، ونبي الرحمة» .

حدثنا عَبْدان ، عن أبي حَمْزة ، عن الأعْمَش عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن أبي عُبيدة ، عن أبي مُوسى ، قال : عَلَّمَنا النبيُّ ﷺ أسْمَاءَهُ ، فمنها ما نَسِينَا ، ومنها ما حَفِظْنا ، فقال : «أنا محمد ، وأحمد ، والمقَفّى ، والحاشِر ونبيُّ الرَّحْمَة ، ونَبيّ المَلْحَمَة » .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، عن حَمّاد ، حدثنا ثابت ، وحُمَيْد ، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ ، قال : «أنا محمد بن عبد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، ما أُحِبّ أن تَرْفعوني فَوْق منزِلتي التي أَنْزَلَنيها الله » .

حدثني عَبْد العزيز بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن الأعْرج ، عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه : أن

---

(١) يرجع إلى الحديث في فتح الباري ٦/٥٥٥ . وفي النهاية ، فسر الحاشر بأنه الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره .

رسول الله ﷺ، قال: «يَا عِبَاد الله، انْظُروا كَيْف يَصْرِفُ اللَّهُ عَنيِّ شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهم، يَشْتُمون مُذَمَّماً، وَيلعنُونَ مُذَمَّماً، وَأَنا مُحَمَّد».

حدثني يَحْيى بن بُكَيْر، حدثنا اللَّيثُ، عن محمد، عن أبيه العجلان، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا، كيفَ صَرَفَ الله عنيِّ شتْم قريش وَلعْنهم، يَسُبّون مذمماً وأنا محمد».

حدثني محمد بن عُبَيْد الله، ثنا أنس بن عِيَاض[1]، عن الحارث بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب، عن عَطَاء بن مِيناء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: نحوه.

حدثنا سُلَيْمان بن حَرْب، حدثنا حماد بن سَلمة، عن عَقِيل بن طَلْحة، عن مسلم بن هَيْضم[2]، عن الأشْعَثِ بن قَيْس، قال: قَدِمْت في وَفْدِ كِنْدة وَلاَ يَرَوْن إلاَّ أَنّي أَفْضَلُهم، قلت: يا رسول الله أَلَسْتم مِنَّا؟ قال: «لا، نحن بَنُو النَّضْر بن كِنَانة لا نقفو أُمَّنَا ولا نَقْتَفِي عن أبينا»، وكان الأشعث يقول: لا أُوتى برجل نفى رجلاً من قريش من النَّضْر بنِ كنَانة، إلاَّ ضَرَبْتُه الحَدّ[3].

---

(١) أنس بن عياض أبو ضمرة المدني الليثي، سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن وشريك بن أبي نمر مات سنة ٢٠٠. والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب: سمع يزيد بن هرمز وعطاء بن يسار. روى عنه أنس. وصحف في الأصل: «ابن أبي ذهاب»

[التاريخ الكبير ٢/٣٣، ٢/٢٧١].

(٢) مسلم بن هيضم: بالضاد هنا وفي التاريخ الكبير أيضاً. وفي تعليقة هناك، أن النووي ضبطه بالصاد، روي عن النعمان بن مقرن وأشعث بن قيس.

[التاريخ الكبير ٧/٢٧٤].

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه وفي النهاية: «لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا» ومعنى لا نقفو أمنا لا نتهمها ولانقذفها، يقال قفا فلان فلاناً، إذا قذفه بما ليس فيه، وقيل معناه =

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا كُلَيْب ، حَدَّثتني رَبِيبةُ النبي ﷺ واسْمها زينب ، قلت لها : أَخْبِريني عن النبي ﷺ مِمَّنْ كان ، مِنْ مُضَر ؟ قالت : فِمَمَّنْ كان إلاّ من مضر ؟ كان من وَلَدِ النَّضْر بنِ كِنَانة .

حدثني قيس بن حفص ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا كُلَيْب بن وَائل ، حدَّثتني رَبيبةُ النبي ﷺ ، زَيْنبُ بنت أبي سَلَمَةَ : مِثْله .

حدثنا خَلاَّد بن يَحْيى ، حدثنا مِسْعر ، حدثنا عبد الملك بن مَيْسَرَة ، عن النّزال بن سَبْرة ، قال : قال لنا النبي ﷺ : «كُنَّا نحن وأَنْتُم مِنْ بَنِي عبد مَنَاف ، فنحن وأَنْتم اليوم بنو عبد الله» ، قال مسعر : فنحنُ من بني عَبْد مَنَافِ بن هِلاَل بن عامر بن صَعْصَعة ، والنبي ﷺ من بني عَبْد مَنَاف من قريش .

حدثنا قُتيبة ، حدثنا سُفْيان ، قال : قال رجل لعائشة رضي الله عنها : مَتَى أعلم أَنِّي مُحْسن ؟ قالت : إذا ظننتَ أَنَّك مُسِيءُ ، قال : فمتى أَعْلم أني مُسِيءُ ؟ قالت : إذا ظَنَنْتَ أَنَّك مُحسن .

حدثنا قُتيبة ، حدثنا سُفيان ، عن علي بن زَيْد ، قال : كان أبو طالب يقول :

فَشَقَّ لَهُ مِنَ اسْمِهِ لِيُجِلّهُ
فَذُو العَرْش مَحْمود وهَذا مُحَمَّد

حدثنا إسمٰعيل بن أبي أُوَيْس ، قال : قال محمد بن إسحاق بن

= لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات . [سنن ابن ماجه ٢/٨٧١ ـ النهاية لابن الأثير] .

يَسَار : إنما سُمي هاشِماً لِهَشْمِهِ الثَّريد بمكة ، فقال مُسَافِرُ بن أَبِي عَمْرو :

عَمْــرو الَّــذِي هَشَمَ الثَّــرِيــد لِقَــوْمِــه
وقُــرَيش فــي سَنَــةٍ وفـي إعْـجَــافِ [1]

حدثنا عبد الله بن صَالح ، حدَّثني مُعَاوية ، عن سَعِيد بن سُوَيْد ، عن عبد الأعْلى بن هِلال السَّلَمِيّ ، عن عِرْباض بن سَارية صَاحِب رسول الله ﷺ ، قال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إني عبد الله وخَاتم النَّبِيِّين وإنَّ آدم لمُنْجَدِلٌ في طِينته ، وسَأُخْبِركم عن ذلك ، في آخرها ، وأنا دَعْوة أَبِي إبراهيم ، وَبِشَارة عيسى ابن مريم» . وإن أُمَّ رسول الله ﷺ ، رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ ، نُوراً أَضَاءت له قُصُور الشَّام [2] .

حدثنا عُبَيد بن يَعيش ، حدثنا يُونُس بن بُكَير ، عن محمد بن

---

(١) الشطر الثاني في السيرة لابن هشام : « قوم بمكة مسنتين عجاف » ولم ينسبه وعزاه في الروض الأنف إلى عبد الله بن الزبعري . ونقل عن أصحاب الأخبار أن هاشماً كان يستعين على إطعام الحاج بقريش فيرفدونه باموالهم ويعينونه ثم جاءت أزمة شديدة، فكره أن يكلف قريشاً أمر الرفادة، فاحتمل إلى الشام جميع ما له واشتر به أجمع كعكاً ودقيقاً، ثم أتى الموسم فهشم ذلك الكعك كله هشماً ودقَّه دقاً، ثم صنع للحاج طعاماً شبه الثريد فبذلك سمي هاشماً، لأن الكعك اليابس لا يثرد وإنما يهشم هشماً .

[الروض الأنف ١٥٧ ، ١/١٦١] .

(٢) روى البخاري الحديث في ترجمة عبد الأعلى بن هلال السلمي الشامي في التاريخ الكبير، وفي تعليقه على الحديث نقلاً عن مجمع بحار الأنوار ١/١٧٩، أن معنى منجدل في طينته: ملقى على الجدالة ، وهي الأرض أي كان يعد تراباً لم يصور ولم يخلق . ودعوة إبراهيم هي **﴿ربنا وابعث فيهم رسولاً﴾** وبشارة عيسى هي : **﴿ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾** ورؤيا الأم إما مناماً وإما يقظة .

[التاريخ الكبير ٦/٦٨] .

إسْحٰق،قال : محمد بن عبد الله ، بن عبد المُطَّلب ، بن هَاشم ، بن عَبد مَناف ، بن قُصَيّ ، بن كِلَاب ، بن مُرَّة ، بن كَعْب ، بن لُؤيّ ، وهو ابن غالب ، بن فِهْر ، بن مَالِك ، بن النَّضْر ، بن كِنَانة ، بن خُزَيْمةَ ، بن مُدْرِكَة ، بن إلْيَاس ، بن مُضَر ، بن نِزَار ، بن مَعْدّ ، بن عَدْنَان ، بن أُدَدِ ، بن الْمُقَوِّم ، بن نَاحُور ، بن تَارِح ، بن يَعْرب ، بن يَشْجُب ، بن ثابت ، بن إسمٰعيل ، بن إبراهيم ، بن آزر (١) .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني أخي ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن المَقْبُري ، عن أبِي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «يَلْقَى إبراهيم ، أباه آزر يَوْمَ القيامة وعلى وَجْهِ آزر غَبَرَةٌ وَقَترة»، فذكر الحديث (٢) .

حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد ، حدثنا اللَّيث ، عن ابن عَجْلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ ، نَهَى أَنْ يَجْمع أَحَدُ اسمه وَكُنْيته . يسمّى محمداً أبا القاسم ،وقال: «أنا أبو القاسم ، الله يُعْطِي ، وأنا قَاسم» .

حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا داود بن قَيْس ، عن موسى بن يَسَار ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ :«إني أبو القاسم ، سَمّوا باسمي ، ولا تكَنّوا بكُنيتي» (٣) .

---

(١) في السيرة لابن هشام : « ناحور بن تيرح » فيعل من الترحة إن كان عربياً، وكذلك ناحور من النحر ويشجب من الشعب . [السيرة مع الروض الأنف ١١/١] .

(٢) القتر : الغبار وكأنه قال: غبرة فوقها غبرة . وقيل: القترة ما يغشى الوجه من الكرب، والغبرة: مايعلوه من الغبار وقيل غير ذلك بنحوه .

ويرجع إلى الحديث في الصحيح بشرح فتح الباري ٦/٣٨٧ وإلى شرحه ٨/٤٩٩ .

(٣) يرجع إلى أحاديث النهي عن التكني بكنيته ﷺ في الصحيح بشرح فتح الباري ١/٢٠٢ ، ٦/٥٦٠، ١٠/٥٧١، ولابن حجر في الجزء العاشر بحث مستوفى عن مذاهب العلماء في هذه المسألة .

حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شُعَيب ، عن الزّهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيّب ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن ، أنّ أبا هريرة رضي الله عنه،قال : قام رسول الله ﷺ ، حين أنْزل الله ﴿وَأَنْذِر عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ فقال: «يا مَعْشر قريش ، اشْتروا أنْفُسكم ، يا بني عبد مناف ، لا أُغْنِي عنكم من الله شيئاً ، يا عَبَّاس بن عبد المطلب ، يا صَفِيَّة عَمَّة رسول الله » .

حدثنا أبو الوليد ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن موسى بن طَلْحة ، عن أبي هُرَيْرة رضي الله عنه، قال : لما نزلت ، قال النبي ﷺ: « يا بني كعب بن لُؤي ، يا بني عبد مَنافَ ، يا بني هَاشم ، يا بني عبد المطّلب ، اشتروا أنفسكم من النَّار » [١] .

حدثنا عبد الله بن عبد الوَهّاب الحَجَبِي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عثمان بن رافع، قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول : قال عمر : متى نَكْتب التَّاريخ ؟ فَجَمَع المهاجرين ، فقال له علي : مِنْ يَوْم هَاجَر النبي ﷺ إلى المدينة ، فكُتِبَ التاريخ .

حدثنا عبد الله بن سَلَمَة ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حَازم ، عن أبيه ، عن سَهْل بن سَعْد، قال : مَا عَدُّوا من مَبْعَثِ رسول الله ﷺ ، وَلا مِنْ وَفَاتِهِ ، وَلاَ عَدُّوا إلا مِنْ مَقْدَمه المدينة .

حدثني سعيد بن أبي مَرْيم، قال : أنبأنا يعقوب بن إسحاق ، حدثني محمد بن مُسْلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عباس

---

(١) يرجع إلى أحاديث الباب ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ في الصحيح بشرح فتح الباري ٨/٥٠١ .

قال : كان التَّاريخ في السَّنة التي قَدِم فيها النبيُّ ﷺ المدِينةَ ، وفيها وُلِدَ عبدُ الله بن الزّبير .

حدثنا أبو نُعَيْم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عُبَيْد بن عُمَيْر ، قال : إن المُحَرّم شَهْر الله ، وهو رأس السّنة ، فيه يُكسَى البيت ، وَيُؤَرخ التاريخ ، ويُضْرَب فيه الوَرق ، وفيه يَوْم كان تَابَ فيه قَوْم فتابَ اللهُ عَلَيْهم .

قصة خديجة بنت خويلد

حدثنا قُتَيْبة بن سَعِيد ، حدثنا حُمَيْد بن عبد الرحمٰن ، عن هِشَام بن عُرْوة ، عن أَبيه ، عن عائشة ، قالت : مَا غِرْت على امْرأةٍ ، مَا غِرْت على خَدِيجة ، من كَثْرَةِ ذِكْر رسول الله ﷺ ، وَتَزَوَّجَنِي بَعْدها بثلاث سنين .

حدثني ابن عُفَيْر [1] ، وعبد الله بن صالح ، قالا : حدثنا الليث قال : كَتَبَ إليَّ هِشَام ، عن أَبيه ، عن عائشة ، هَلَكَتْ خَدِيجة ، قَبْل أَنْ يَتَزوَّجَنِي .

حدثني عبد العزيز الأُوَيْسي [2] ، ثنا أبو الزناد ، عن هشام ، عن

---

(١) ابن عفير : سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري ، نسب إلى جده ، سمع الليث ويعقوب بن عبد الرحمن وهو من شيوخ البخاري [هُدى الساري ٢٤٧ ـ التاريخ الكبير ٣/٥٠٩] .

(٢) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح أبو القاسم القرشي العامري الأويسي المديني . سمع الليث ومالك وابن أبي الزناد أبو عبد الرحمن . [التاريخ الكبير ٦/١٣] .

أبيه ، عن عائشة ، تَزَوَّجَنِي النبي ﷺ ، مُتَوفَّى خَدِيجة بنتِ خُوَيْلد بمكة .

وَيُرْوَى عن نَفِيسة أُخْت يَعْلَى بن مُنْيَة : تَزَوَّج النبي ﷺ ، خَدِيجة بنتَ خُوَيْلد ، مَرْجِعَه من الشَّام ، وهو ابنُ خمسٍ وعشرين سنةً ، فَوَلَدَت القاسِم ، والطَّاهر ، وزَيْنب ، ورُقَيَّة ، وأُم كُلْثوم ، وفَاطِمَة .

حدثنا عُبَيْد ، حدثنا أبو أُسَامة ، عن هِشَام ، عن أبيه ، عن عائشة : تَزَوَّجَنِي النبي ﷺ ، بعد خَدِيجة بثَلَاث سِنِين .

حديث رقية بنت رسول الله ﷺ وموتها

قال محمد بن سَلَمة : عن أبي عَبْد الرَّحيم ، عن زَيْد بن أَبي أُنَيْسة ، عن محمد بن عبد الله ، عن المطَّلب ، عن أبي هُرَيرة : دَخَلْتُ على رُقَيَّة ، بنتِ رسول الله ﷺ ، امْرَأَةِ عثمان وفي يَدِها مُشْط ، ولا أَدْرِي حفظ ، لِأَنَّ رُقَيَّة بنت النبي ﷺ ماتتْ أيَّام بَدْر ، وأبو هريرة هَاجَر بعد ذلك بنْحوٍ من خْمَسٍ سنين أيام خَيْبر ، ولا يُعْرَفُ للمطَّلب ، سَمَاعٌ من أبي هُرَيرة ولا لمحمد عن المطَّلب ، ولا تَقوم به الحُجَّة .

حدثنا عليّ بن عَبْد الله ، حدثنا سُفْيَان ، ثنا عثمان بن أَبي سُلَيْمان ، قال : سَمِعتُ عِرَاك بن مالك ، قال : سمعتُ أَبا هُرَيْرَة رضي الله عنه يقول : قَدِمتُ المدينةَ ، والنبي ﷺ بخَيْبر .

حدثني الحُسَين بن حُرَيْث ، أنبأنا الفَضْل بن مُوسَى ، عن خُثَيْمِ بن عِرَاك ، عن أَبيه ، عن أَبي هريرة رضي الله عنه : لما خرجَ النبيّ ﷺ إلى خَيْبر ، اسْتَخْلَف سِبَاعَ بن عُرْفُطَة ، فقَدِمْنا فَشَهِدْنا الصُّبح مَعَه ،

وتَابَعه الدَّراوَرْدِي ، عن خُثَيْم ، وقال وُهَيْب : حدثنا خُثَيم عن أبيه ، عن نَفَرٍ من قَوْمه ، قَدِم أبو هُرَيْرة .

حدثنا مُوسى ، ثنا حَمّاد ، أخْبرنا هِشَام ، عن عُرْوة ، قال : خَلَفَ النَّبي ﷺ عثمانَ ، وأُسَامة بن زيد ، على رُقَيّة ابنتِه أيَّام بَدْر ، وهي وجِعَة ، فَجَاء زَيْد بن حَارِثة ، على العَضْباء [١] ، بالبِشَارة ، فَسمِعْنا الهيعة [٢] ، فوالله ما صَدّقْنا حتى رَأَيْنا الأَسَارَى .

حدثني عبد الله المسندي [٣] ، ثنا عُفَيْر ، ثنا حمّاد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما مَاتَتْ رُقَيّة ، قال النبي ﷺ : « لا يَدْخُل القبْر ، رَجُل قَارَفَ أَهْله اللَّيْلة ، فلم يدخل عُثْمانُ القَبْر » .

حدثني محمد بن سِنَان ، ثنا فُلَيْح بن سُليمان ، ثنا هِلال بن علي ، عن أنس ، شَهِدْنا ابنةً لِرَسول الله ﷺ ، والنبيّ ﷺ جَالِسٌ على القَبْر ، فرأيت عَيْنَيه تَدْمَعَان ، فقال : « هَل فيكم مِن أَحَدٍ لم يُقَارِفْ الليلة؟ » قال أبو طلحة أنا ، قال : « أنزل في قبرها ، فنزل في قبرها » .

حدثني عُبَيد ، ثنا أبو أُسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، خرج النبي ﷺ إلى بدر ، وخَلَفَ عثمان على ابْنَةِ رسول الله ﷺ وكانتْ مَرِيضة ، وتَخَلَّفَ معه أُسامةُ بن زَيْد ، فماتتْ لَيْلاً ، فَغَدوْا بها

---

(١) العضباء : كان اسم ناقته عليه السلام : العضباء وهو علم لها منقول من قولهم : ناقة عضباء مشقوقة الأذن ولم تكن كذلك وقيل غير ذلك تراجع النهاية .

(٢) الهيعة : الصوت الذي يفزع منه ونخافه من عدو . [النهاية] .

(٣) المسندي : عبد الله بن محمد بن جعفر الجعفي - مولاهم - البخاري الحافظ الحجة، لقب المسندي لاعتنائه بالأحاديث المسندة .

[التاريخ الكبير ٥/١٨٩ - التذكرة ٢/٦٩] .

فَدَفَنُوها ، فسمعوا لَجَّةَ [1] التَّكْبير ، فأَرْسَل عثمانُ أُسامة ، فإذا هو بأَبِيه زَيْدٍ ، جاء بَشِيراً على ناقةِ النبي ﷺ ، فَما صَدَّقوا حتى رَأَوْهم ، أُتِيَ بهم .

حدثنا علي ، ثنا يَعْقُوب ، ثنا أبي [2] ، عن أبي إسْحٰق ، حدثني نُوح بـن حَكيم الثَّقفي وكان قارِئاً للقُرْآن ، عن رجل من بني عُرْوة بن مَسْعود ، يقال له : داوُد ، وَلَّدَتْه [3] أمّ حَبِيبة بنت أبي سفيان عن ليلى بنت قَانِف : كنتُ فيمن غَسَل أمّ كُلْثوم ابنة رسول الله ﷺ عند وَفَاتها ، فكان أوَّلَ ما أَعْطانا رسول الله ﷺ مِنْ كَفَنِهَا الحِقَاءُ [4] .

---

(١) اللجة : الجلبة .

(٢) يعقوب : من المرجح أنه يعقوب بن إبراهيم، فقد ذكر البخاري في ترجمة نوح بن حكيم الثقفي أن يعقوب بن إبراهيم روى عن أبيه عن ابن إسحق. وقد اختلف المحدثون في تحديد المقصود بهذا الاسم إذا أطلقه البخاري. يراجع هُدى الساري ٢٤١ والتاريخ الكبير ٨/١١١ كما تراجع تراجم يعقوب بنفس الجزء وهُدى الساري ٢٣٢ حيث وقع الإختلاف في تحديد المقصود بعلي .

(٣) ولدته : بمعنى ربته أو حضرت ولادته النهاية .

(٤) الحقاء : في اللسان الحقو بفتح الحاء وكسرها والحقوة والحقاء : الإزار والذي في الصحيح : فأعطانا حقوه بمعنى إزارة كما تفسره بعض الروايات .[فتح الباري ٣/١٢٧ ـ النهاية ـ اللسان] .

ومِمن مات في عهد النبي ﷺ
من المهاجرين والأنصار

ممن حَدّث عن النبي ﷺ

إيَاس بن مُعَاذ الأَشْهَلِ الأَوْسِي المدني ، وأبو أمامة أَسْعد بن زُرارة الأنصاري المدني .

ومنهم البَرَاء بن مَعْرور بن صَخْر بن خَنْساء الأنصاري ، شَهِد العَقَبة ، سَيِّد بَنِي سَلَمة وكبيرهم .

حدثني عبد الله المسْنَدي ، ثنا سُفيان ، عن عَمْرو ، سَمِع جابر بن عبد الله يقول : شهِد خَالاَيَ عقبة ، قال سفيان : أَحَدُهما البَراءُ بن مَعْرُور .

ومنهم عُثْمان بن مَظْعُون أَبو السَّائب القُرَشي الجُمَحِيّ ، وقال الليث بن سَعْد : شهِد بَدْراً ، وكانت بدْر في رَمَضان ، بعد مَقْدَم النبي ﷺ المدينة بستة وأَشْهر .

حدثني الحكم بن نافع ، أخبرنا شُعيب ، عن الزُّهري ، حدثني خارجة بن زَيْد الأنصاري ، أَنّ أُم العَلاء امرأة من نِسائهم ، قد بايَعتْ النبي ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ أنَّ عثمان بنَ مَظْعونَ ، كان لهم في سَهْمه السُّكنى ، حين أَقْرَعت الأنصار سُكْنى المهاجرين ، قالت أم العَلاء : فَسَكَن عندنا عُثمان بن مَظْعون ، فاشْتَكَى فَمَرَّضْناه ، حتى إذا تُوفِّي ، وَجَعَلْناه في ثِيَابه ، دخل علينا رسول الله ﷺ ، فقلتُ : رَحْمة الله عليك أَبَا السَّائِبِ ، بِشَهادتي عليكَ لقد أكرمك الله ، فقال لي النبيّ ﷺ : «وما يُدْريك أن الله أَكْرَمه»؟ فقلتُ : لا أَدْري بأَبي أَنتَ وأُمِّي يارسول الله

فقال النبي ﷺ: «أَمَّا عثمان، فقد جاءَه والله اليقِينُ، وإني لَأَرْجو له الخير، والله ما أَدري وأنا رسول الله، ما يُفْعَل به»، قالت: فوالله لا أُزَكِّي بعدَه أحداً أبداً، وأَحْزَنني ذلك، قالت: فنِمْت، فرأيْت لعثمانَ عَيْناً تَجْرِي، فجِئْتُ إلى رسول الله ﷺ: وأخبرته، فقال: «ذلك عَمَلُهُ».

ومنهم عَبْد الله بن عمْرو بن حَرَام الأنصاري المدني، والد جابر، قُتِل يوم أُحد، كُنيته: أبو جابر.

ومنهم مُصْعَب بن عُميْر، أَخو بني عبد الدَّار بن قُصَيّ القرشي، قَدِم المدينة قَبْل النبي ﷺ، وقُتل يَوْمَ أُحد.

ومنهم أبو سَلَمة عبد الله بن الأسد، بن هلال، بن عبد الله، بن عَمرو ابن مَخْزُوم، بن يَقَظَة، بن مُرَّة، بن كَعْب الأَسَدِي.

حدثنا إسمعيل بن أبي أُوَيْس، حدثني أَخي، عن سُليمان، عن سَعْد بن سعيد بن قَيْس، عن عُمَر بن كَثِير بن أَفْلح، عن أبي سَفِينة[1]، عن أم سَلَمة، زَوْج النبيِّ ﷺ: أَنَّ أَبا سَلمة حدَّثها، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّه من قال، عِنْد مُصِيبَة: إنَّا لله وإنَّا إليهْ رَاجِعُونَ، اللَّهم آجِرني في مُصِيبَتي واخْلُفْ لِي خيْراً منها، آجَرَهُ الله وأَخْلَف عليه خيراً مِنها»، قالت أُمُّ سَلمة: فلما ماتَ أبو سَلمة، ذكرتُ ذلك وأَرَدْت أَنْ أَقوله. فقلت في نَفْسِي: ومَنْ خَيرٌ من أبي سَلَمة، ثم أَبَتْ نفسي، حتى

(١) عن أبي سفينة: هكذا في الأصل والمرجح «ابن سفينة» وفي التاريخ الكبير: أن عمر بن كثير بن أفلح روى عن ابن سفينة، وفي الميزان: ابن سفينة روى عن أم سلمة. تفرد عنه عمر بن كثير بن أفلح في القول عند المصيبة وقد كان لسفينة من الولد إبراهيم، وعمر، وعبد الرحمن. [التاريخ الكبير ٦/١٨٨ - الميزان ٤/٥٩٢].

قُلْتُها ، قالت :فَأَخْلَف الله لِي بِه رَسُولَه .

ومنهم سَعْد بن مُعاذ أبو عَمرو الأشْهَلِي الأنصاري المدَني ، خَرَجَ يومَ الخَنْدق ، فمات بعد قُرَيظة ، فقال النبي ﷺ : «اهْتَزَّ العَرْش لِمَوت سَعدٍ » .

حدثنا أبو نُعيم ، حدثنا ابن غَسِيل [١] ، عن عاصِم بن عُمر ، عن محمود بن لَبِيد،قال : لما أُصِيب أَكْحَل سعد يومَ الخَندق فَثَقُل ، حَوَّلوه عِند امْرأةٍ يُقال لها رُفَيْدَة [٢] ، حتى كانت اللَيْلةُ التي نَقَلَهُ قومهُ إلى بني عبد الأَشْهل دَخَل النبي ﷺ ، فقالوا قد انْطَلَقُوا بِهِ وخَرَجنا مَعَهُ ، فأَسْرع المشْيَ ، حتى تَقَطَّعَت شُسُوع نِعَالِنا ، وسَقَطت أَرْدِيتُنا عن أَعْناقِنا ، قالوا : يارسول الله ، ماحَمَلْنا مَيِّتاً أَخَفَّ مِنْ سعد ، فقال : «وما يَمْنَعكم وقَدْ هَبَط من الملائكة كذا وكذا عِدَّة كثيرة حَمَلُوه مَعَكم » .

ومنهم جَعْفر بن أبي طالب الهاشمي القُرَشي ، أَخُو علِّي ، قتِل يومَ مُؤْتَة ، قَبْل فَتْحِ مكة .

ومن الأنصار ثَعْلَبة بن سَعْيَة ، وأُسَيْد بن سَعْية ، وأَسدُ بن عُبَيْدة [٣] .

---

(١) ابن غسيل : المشهور ابن الغسيل : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة الأنصاري أبو سليمان المدني . رأى سهل بن سعد وعاصم بن عمر . [هُدى الساري ٢٤٧ - التاريخ الكبير ٥/٢٨٩ - أسد الغابة ٢/٦٦] .

(٢) في الأصل : « فيدة » وهو خطأ من الناسخ والصواب رفيدة الأسلمية،وكان النبي ﷺ أمر أن يجعل سعد في خيمتها بالمسجد ليعوده من قريب .

[أسد الغابة ٢/٣٧٤] .

(٣) في أسد الغابة : أسد بن عبيد . وتكرَّر ذلك في ترجمته وترجمه ثعلبة بن سعية . [أسد الغابة ٨٥ ، ١/٢٨٧] .

ومنهم زَيْدُ بن حَارِثة بن شَرَاحِيل بن عَبْد العُزَّى ، مَوْلى النبي ﷺ ، ويُقال: إنه من كَلْب مِنَ اليمن ؛ والد أُسامة ؛ قال ابن عُمر : ما كُنَّا نَدْعو زَيْداً إلا ابن محمد ، حَتَّى نزلَت ﴿ ٱدْعُوهُم لِآبَآئِهِم ﴾ ؛ قُتِل يوم مُؤْتَة .

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن وَاقِد : حدثنا حَمّاد بن زَيْد ، عن أيُّوب عن حُمَيْد بن هِلاَل . عن أنس رضي الله عنه : أَنَّ النبي ﷺ نَعَى زَيْداً ، وجَعْفَراً ، وابنَ رَوَاحة للناس قبل أَن يَأتِيَهم خَبَرُهُم ، فقال : « أَخَذ الرَّاية زَيْد فأُصِيب ، ثم أَخذ جعْفَر فأُصيب ، ثم أَخَذ ابن رَواحة فأُصيب ، حتى أخذ سيْفٌ من سيُوف الله ، حتى فَتَح الله عليهم » .

ومنهم عَبْد الله بن رَوَاحة الأنصاري . قُتِل يَوْم مُؤْتَة .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حَدَّثني اللَّيث ، حدثني يُونُس ، عن ابن شِهاب ، حدثني الهَيْثم بن أبي سِنان ، أنه سمع أبا هُريرة رضي الله عنه . وهو يَقُصّ ويقول في قَصَصِه ، وهو يَذْكر رسول الله ﷺ : « إنَّ أخاً لكم لا يقول الرَّفَث » ، يَعني بذلك ابن رواحة ، قال :

وفينــا رَسُــول الله يَـتْلُو كِـتــابَــه ... إذَا انْشَقّ معْرُوف مِنَ الصُّبْح ساطِعُ
أرَانا الهُـدَى بعــد العَمَى فَقُلُوبنـا ... بــه مـوقِنـاتٌ إنَّ مـاقــالَ واقِــعُ
يَبيتُ يُجَـافِي جَنْبَـه عَنْ فِـرَاشِـه ... إذَا اسْتَثْقَلَتْ بالكافِرين المضَاجِـعُ

حدثني إسحق بن العَلاء ، حدثنا عَمْرو بن الحارث ، حدثني عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدي [1] ، أخبرني محمد بن مُسْلم ، عن

---

(١) الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الشامي أبو الهذيل، سمع منه عبد الله بن سالم . [التاريخ الكبير ١/٢٥٤] .

سَعيد بن المسَيّب ، وعبد الرحمن الأعْرج : أنَّ أبَا هريرة : نحوه .

ومنهم عُبيد أبو عامِر الأشْعري ، قُتِل أيَّام حُنَين ، قبل وَفَاة النبي ﷺ بأقَل من سَنَتَيْن .

حدثنا علي ، حدثنا الوَليد بن مُسلم ، حدثني يَحْيى بن عَبد العزيز ، عن عبد الله بن نُعَيم ، حدثني الضَّحَّاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب الأشعري ، أنَّ أبا مُوسى حَدَّثهم ، قال : لما هَزَمَ الله هَوَازِن بحُنين ، عَهِد النبي ﷺ لأبي عامر ، فأدْرك ابن دُرَيْد بن الصِّمَّة أبا عَامر ، فَقَتَله ،وشَدَّ أبو موسى الأشْعري على ابن دُرَيْد فَقَتَله، فقال : اللهم عَبْدك عُبيد أبا عامر اجْعله الأكثرين يَوْمَ القيامة [1] .

ومنهم رَافِع الزرَقي ، والد رِفَاعة الأنصاري ، وهو قَدِيم الموت . فلا أدْرِي مَتَى مات .

حدثنا سُليمان بن حَرْب ، حدثنا حمَّاد ، عن يَحيى بن سَعيد ، عن مُعاذ بن رِفاعة بن رَافِع ، من أهل العَقَبة ، وكان يقول لابنه : مايَسُرُّني أنِّي شهدتُ بَدْراً بالعَقَبة ، قال:سأل جبريل النبي ﷺ : كيف أهل بدرٍ فيكم ؟ قال : خِيارُنا ، قال : كذلك مَنْ شَهِدت بَدْراً هم خِيار الملائكة .

ومنهم أُنَيس الغِفاري، أخو أبي ذَرّ ولا أدري متى مات . وروى

---

(١) أبو عامر : عم أبي موسى واسمه عبيد بن سليم بن حضار،ويراجع الخبر أيضاً في صحيح مسلم مع مافيه من الخلاف في أمر مقتل دريد بن الصحة ٥/٣٦٧،وقد نقله عنه في أسد الغابة ٦/١٨٦ .

سعيد بن الصَّلْت عن سُهيل بن بَيَضاء ، وهو مُرْسل ، لم يُدْرِك سعيدٌ زمنَ النبي ﷺ .

ومات سُهَيل في عهد النبي ﷺ . « البَيْضاء أُمَّه » الفِهْري القُرَشِي .

حدثنا عَبْدان، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا موسى بن عُقبة ، قال: أخبرني عبد الواحد بن حَمْزة ، أنَّ عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبير ، أَخْبره أنَّ عائشة رضي الله عنها قالت: «ما صَلَّى النبي ﷺ على سُهيل بن بَيضاء إلا في جَوْف المسجد » .

ومنهم مُصْعَب بن عُمير القُرشي ، أخو بني عبد الدَّار ، قُتِل يوم أحد ، سمعتُ أبا محمد الكُوفي يقول : لمَّا أرادَ النبي ﷺ أن يُهاجر سَمعوا صَوْتاً بمكة ، يقول :

إنْ يُسْلِم السَّعدان يُصْبحْ محمدٌ　　عن الأمْن لا يَخْشَى خِلاَف المخالِفِ

قال : فقالت قُرَيش : لو عَلِمْنا من السَّعدان لفَعَلْنا وفَعَلنا . قال : فَسمِعوا من القائل . وهو يقول :

فيا سَعْدَ سَعدَ الأوْس كن أنتَ مانِعاً
ويا سَعْدَ سَعْدَ الخَزْرجين الغَطَارِفِ
أجِيبَا إلى دَاعِي الهُدَى وتَمَنَّيَا
عَلَى الله في الفِرْدوْس زُلْفَة عَارِفِ [1]

---

(١) هناك بيت أخير يروى مع الخبر وهو :

وإن ثواب الله للطالب الهدى　　جنان من الفردوس ذات زخارف

وأبو محمد الكوفي له ترجمة في الميزان .　　[أسد الغابة ٢/٣٥٧ ـ الميزان ٤/٢٧٠]

يعني سَعْدَ بن مُعاذ وسعْد بن عُبادة ، والغَطارِف الكِرام .

حدثنا عبد الله بن رَجاء ، قال:حدثنا إسْرائيل ، عن أبي إسحق ، عن البَرَاء بن عازِب ، عن أبي بكر : مَضَى النبي ﷺ وأنا معه ، حتى أتْينا المدينة لَيْلاً ، فَنازَعه القوْم ، أيّهم ينزِلُ عليه ، فقال النبي ﷺ : «إني أنزل الليلة على بنِي النَّجّار » ، أكْرَمَهُم بذلك فَخَرَج الناسُ حينَ دَخَلْنا المدينة في الطَّريق على البُيوت ، والغِلْمان والخَدم يقولون : الله أكبر جاءَ محمد رسول الله ، الله أكبر ، جاء محمد رسول الله ، وَبَات عِند بَنِي النَّجار ، فَلمّا أصبح انْطَلق . حتى نَزَلَ حيث أُمِر . قال وكان رسول الله ﷺ صلَّى نحوَ بيْتِ المقْدِس ستة عشر أو سَبْعة عشر شهْراً ، فأنْزَل الله عز وجل ﴿ **قَدْ نَرىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِك في السَّمَاءِ**﴾ الآية. قال البَرَاء: وكان أوَّلَ من قَدِم علينا من المهاجرين مُصعبُ بن عُميْر ، أخو بني عبد الدار بن قُصي ، فقلت له : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ فقال هو مكانه وأصْحابه على أثَرِي ، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم ، أخو بني فِهْر ، فقال : ما فعل رسول الله ﷺ وأصحابه ؟ فقال : هم أولاءِ على أَثَرِي ، ثم أتانا بعدَه عمّار بن ياسِر ، وسعْد بن أبي وَقَّاص ، وعبد الله بن مسعود ، وبِلال ، ثم أتانا بعده عُمر بن الخطَّاب في عِشرين راكباً ، ثم أتانا بعدَهم رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه ، قال البَرَاء : فلم يَقْدم رسول الله ﷺ المدينة ، حتى قرأتُ سُوَراً من المفصَّل ثم خَرَجنا نَتَلَّقى العِيرَ ، فَوَجدنا قد نَذِرُوا [1] .

---

(١) نذروا : علموا وأحسوا بمكاننا . .[النهاية] .

وفاة رسول الله ﷺ

حدثنا أبو اليمَان، قال : حدثنا شُعَيب ، عن الزُّهْري ، أخبرني أنس بن مالك : كان أبو بكر يُصَلي لهم في وَجَع رسول الله ﷺ الذي تُوفِّي فيه ، حتى كان يومَ الاثْنين ، وهم صُفُوف في الصلاة ، كَشَفَ سِتْر الحُجْرَةِ . ويَنْظر إلَيْنا وهو قَائِمٌ ، كأَنَّ وجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحف . فهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَتِن في الصلاة . وَنَكَصَ أبو بكر على عَقِبَيْه . وَظنَّ أن رسولَ الله ﷺ خَارج إلينا . تَبَسَّم وَأَشار إلينا : أَتِمُّوا صلاتكم ، وَأَرْخَى السِّتر ، وتُوفِّي مِنْ يَومه .

حدثنا ابن بُكير ، حدثنا الليث ، عن عَقِيل ، عن ابن شِهـاب ، أخبرني أنس، قال : بيْنَمَا الناس في صلاة الفجر وأبو بكر يُصَلِّي، كَشَفَ رسول الله ﷺ سِتْرَ حُجْرة عَائِشة . بمعناه . وتوفي آخِر ذلك الْيوم .

أخبرنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عُقَبـة ،عن موسىَ بن عُقْبة ، قال ابن شِهاب : أَخْبرني عُرْوة بن الزّبير ، عن عائشة زَوْج النبي ﷺ ، قـالت: تُوفي النبي ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتّين . قال ابن شهاب : وحدثني مِثَل ذلك سعيد بن المسيّب .

حدثني إبراهيم بن المُنْـذر ، حدثنا محمد بن فُلَيْح عن موسى بن عُقْبة ، عن ابن شِهاب ، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ ، تُوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة .

حدثني يحيى بن بُكَير ، حدثني اللّيث ، عن عقيل ، عن ابن شِهاب : مثلَه .

حدثني عثمان بن أبي شَيْبَة، حدثنا طلحة بن يَحْيَى الأنصاري ، عن يُونس ، عن ابن شِهاب مثله .

حدثني عُبَيْد الله بن مُوسَى ، عن شيْبَان ، عن يَحْيَى ، عن أبي سَلْمة ، أخبرتني عائشة ، وابن عباس قالا : لَبِث النبي ﷺ بمكة عشر سنين يَنْزِل عليه القرآن ، وبالمدينة عشراً .

حدثنا حَجّاج ، حدثنا حَمّاد ، عن أبي جَبْرَة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: أقام النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحَى إليه ، وبالمدينة عشر سنين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين .

حدثني مَطَر بن الفضْل ، حدثنا رَوْح ، حدثنا هِشَام ، حدثنا عِكْرِمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: بُعِث رسول الله ﷺ ، لأرْبعين سنة ، ومكث بمكة ثلاثة عشر يوحى إليه ، ثم أُمِر بالهجرة ، فهاجر عشر سنين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين .

وعن زكريا بن إسحق، قال : حدثنا عَمْرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما : مَكَث النبي ﷺ بمكة ثلاثة عشر ، وتُوفّي وهو ابن ثلاث وستين .

حدثني عَمْرو بن علي ، حدثنا يَزِيد بن زُرَيْع ، حدثنا هِشام، حدثني عِكْرِمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال : قُبض النبي ﷺ ، وهو ابن ثَلاَث وستّين سنة .

وعن محمد بن أبي عَـدِي ،حدثنا هِشَام ، حدثني عِكْرِمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : قُبِض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين .

حدثنا علي بن عبد الله، قال : حدثنا سُفْيان ، قال عَمْرو : قلتُ لعُرْوة : كم لَبِث النبي ﷺ بمكة ؟ قال : عشْرَ سنين ، قلت : إن

عباس [1] يقول : بِضْع عشرة سنةً ، قال شَيْئاً كَرِهْناه،وقال: إنَّما أَخَذَ بِقَولِ الشَّاعِر فَمَقَتَهَ عليه .

وقال عَمْار بن أبي عَمّار : عن ابن عباس : تُوفي النبي ﷺ ، وهو ابن خمس وستين ، ولا يُتابع عليه ، وكان شعبة يتكلم في عمار .

وروى العلاء بن صالح ، عن المِنْهَال بن سعيد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : أُنْزِل على النبي ﷺ بمكة عشر سنين وخمس وأكثر ولم يُوَافق عليه العَلاَء .

وروى الأشجعي ، عن سفيان ، عن قابوس ، عن أبي ظُبيان ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : مَكَثَ النبي ﷺ عشر سنين بمكة نبيًّا ، فنزَلَت : ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ فهاجر إلى المدينة ، لم يَقُلِ جرير عشر سنين .

حدثنا عُبيد الله بن موسَىٰ ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحٰق ، عن عامر بن سعد ، عن جرير ، عن معاوية ، قال : مات النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين ، وأنا ابن ثلاث وستين أُرَى .

حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا زُهَيْر ، عن أبي إسحق ، عن عامر بن سعَدْ الْبَجَلِيّ ، قال : حدثني جَرِير بن عبد الله ، أنه سَمِع معاوية : مثله .

حدثنا عَبْدَان ، قال: أَخْبرني أبي ، عن شُعبة ، عن أبي إسحٰق ،

---

(١) إن عباس هكذا في الأصل والصواب : « ابن عباس يقول . الخ » .

عن عَامر بن سعد ، عن جرير عن معاوية مثله ، قال : وأنا ابن ثلاث وستين .

حدثنا إسماعيل ، حدثني مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أنه سمعه يقول : كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البَائِن ، ولا بالقَصِير ، وليس بالأبيض الأَمْهَق (١) ، وليس بالآدم ، وليس بالجَعْد القَطِط (٢) ، ولا بالسَّبْط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشْرَ سنين ، وبالمدينة عشْر سنين ، وتَوَفَّاه الله على رأس ستين سنة ، ليس في رأسه ولِحْيته عِشْرون شَعْرةً بيضاءَ .

حدثني أحمد ، حدثنا محمد بن عَمْرو أبو غَسَّان الرَّازي زُنيج ، قال : حدثنا حكَّام بن سَلْم ، حدثنا عُثْمان بن زَائِدة ، عن الزُّبيْر بن عَدِيّ ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : تُوُفِّي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين .

وروى الحسن ، عن دَغْفَل بن حَنْظَلة النَّسَّاية ، أن النبي ﷺ تُوفي وهو ابن خَمْس وسِتّين ، ولم يصح لدَغْفَل إدْراك النبي ﷺ ، ولا يُعْرَف سَمَاع الحسن من دَغْفَل (٣) .

---

(١) الأمهق : الكريه البياض كلون الجص ، يريد أنه كان عليه الصلاة والسلام نيّر البياض . [النهاية] .

(٢) الجعد : ضد السبط ، والقطط : شديد الجعودة .

(٣) يراجع [التاريخ الكبير ٣/٢٥٤] .

حدثني إبراهيم بن المنْذِرِ ، حدثنا مَعْن ، حدثني موسَى بن علِيّ ، عن أبيه ، عن مَسْلَمة بن مُخَلَّد ، قال : أسلمت وأنا ابن أرْبع سنين ، وتوفي النبي ﷺ وأنا ابن أربع عشرة [1] .

حدثنا عبد الله بن مَسْلمة ، حدثنا سُليمان بن هِلال ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : أقام النبي ﷺ بالمدينة تِسْع سنين ، ثم أذَّن في النَّاس بالحج ، فَخَرج ، حتى كان بذي الحُلَيْفة ، وَلَدَت أسماءُ بنتُ عُمْيس ، محمد بن أبي بكر .

من مات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه أو قريباً منه

واسم أبي بكر الصِّديق : عَتِيق بن أبي قُحَافة ، وهو عبد الله بن عثمان بن عامر ، بن عَمرو ، بن كَعْب ، بن سَعْدَ ، بن تَيْم ، بن مُرّة ، بن كَعب ، بن لُؤيّ التَّيْميّ القُرَشي ، شَهِد بدْراً مع رسول الله ﷺ ، مات بعد النبي ﷺ بسنتين وأشْهر **﴿ثانِي اثْنينِ إذْ هُما في الغَارِ إذْ يَقُولُ لِصَاحِبِه لَا تَحْزَنْ إنَّ الله مَعَنَا﴾** الآية [2] .

حدثنا إسمعيل بن أبي أُوَيْس ، حدثني ابن وَهْب ، عن يونس ، عن ابن شِهاب ، قال : عاش أبو بكر ، بعد أن استُخْلِف سنتين وأشهراً ، وعُمر عشرَ سنين حَجّها كلَّها ، وعثمان اثنتين عشرة سنة حَجَّها كلها إلا سنتين ، ومُعاوية عشرين سنة إلا أشهراً ، حج حجَّتين ، ويزيدُ ثلاث سنين وأشْهُراً ، وعبدُ الملك ، بعد الجماعة بِضْع عشرة سنة

(١) نقل ابن الأثير الاختلاف في سنة مولد مسلمة . [أسد الغابة ٥/١٧٤]

(٢) الآية : ٤٠ من سورة التوبة .

إلا أشهراً ، حج حجَّـة ، والوليدُ عشر سنين إلا شهراً حج حجَّة .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، حدثنا هَمّام ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي بكر رضي الله عنه، قال: كنتُ مع النبيﷺ في الغار ، فرفَعْتُ رأسِي ، فإذا أنا بأقدام القَــوْم، فقلتُ : يانبيّ الله لو أنَّ أحَدهم طَأْطَأَ بَصَرَه رَآنـا ،قال : «اسكت يا أبا بكر، اثنان الله ثالِثهما » .

حدثني عبد الرحمن يعني ابن شَيْبة ، قال : أخبرني عبد الله المخـزومي ، عن نافع بن أبي نَعيم [عن نافع] [١] مولى ابن عمر ، قال : كان النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين . ثم تُوفي ، فكان أبو بكر سنتين وسبعة أشهرٍ . وكان عمرُ عشرَ سنين وخمسةَ أشهر . وكان عثمان ثِنْتَي عشرَة سنة . وكانت فتنْةُ مُعاوية . بَينَه وَبَيْنِ عليّ أرْبعُ سِنين ، ثم وُلّي مُعَاوية عِشْرين سنة إلا شهرين . وكان يَزيد بن معاوية أربع سنين إلا شهراً . ثم هَلَكَ . فقام ابن الزُّبير . وكان فِتنة ابن الزّبير تسع سنين . ثم قُتِل على رأس ثلاثٍ وسَبعين إلا شهرين . وكانت الحُدَيبية سنة سِتّ بعد مَقْدم النبي ﷺ ، حِين صُـدّ في ذي القَعْدة ، وكانت القَضِيَّة [٢] ، في ذِي القَعْدة سنة سبع ، وكان الفَتْح سنة ثمان في رَمَضَان ، ثم خرج

---

(١) لم تعرف لنافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري المدني رواية عن ابن عمر، وإنما ذكر أنه روى عن نافع مولى ابن عمر . وهذا يرجع أن الزيادة التي أثبتت سقطت من الناسخ . [التاريخ الكبير ٨/٨٧]

(٢) سميت هذه العمرة بأربعة أسماء عمرة القضاء ، والقضية ، والقصاص ، والصلح ، واختلف في سر تسميتها عمرة القضاة، فقيل: المراد ماوقع من المقاضاة بين المسلمين والمشركين من الكتاب الذي كتب بينهم بالحديبية، فالمراد بالقضاء الفصل الذي وقع عليه الصلح ولذلك يقال لها عمرة القضية .

يراجع البحث الذي قدمه ابن حجر في فتح الباري ٧/٥٠٠ .

النبيّ ﷺ من فَورِهِ إلى حُنَيْن والطّائِف ، فلمَّا رجَعَ في شوال ، اعْتَمر من الجِعِرَّانـة ، ثم حج عَتّاب بن أُسَيْد ، فأقام للنَّاس الحج ، واسْتَعْمَله النبي ﷺ على الحجّ ، ثم حج أبُو بكر سنة تسع ، ثم حَجّ النبي ﷺ سنة عشر من مَقْدَمِهِ المدينة وهي حجة الوَدَاعِ ،وقال أبو نُعَيم: تُوفي أبو بكر لثمان ليال بَقِين من جُمَادَى الآخِرة سنة ثلاث عَشْرة .

حدثنا موسَى بن إسمٰعيل ، ثنا عبد الوَاحِد ، ثنا مَعْمَر ، في حديث السَّقِيفَة ،قال : زَعَم ابنُ أَخي شَهَاب ، عَنَ ابن شِهَاب ، قال : قُتِل مَعْن بن عَدِيّ الأنصاري يومَ اليَمَامَةِ .

حدثني يُوسُف بن بُهْلول ، ثنا ابن إدْريس ، عن ابن إسْحقْ، قال : أصِيب خالد بن سَعِيد بن العاص ، بِمَرْج الصُّفَّر [1] وثَابت بن أرْقم وعُكَّاشَة بن مِحْصَن .

قال محمد بن فُلَيح : قال موسَى بن عُقْبة: اسْتُشْهِد يومَ اليمامة مِنْ بني مَخْزُم حَزْنُ بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِد ، وهو جد سعِيد بن المسَّيب، ومِنْ بَنِي أسَد السَّائِب بن العوَّام بن خُوَيْلد، ومن بني عَدِي بن كَعْب زَيْد بن الخطّاب ، ومن عامر بن لُؤَيّ : عبد الله بن مَخْرَمة ، ومن بني النّجّار ، ثم من بني مالك عِمَارة بن حَزْم بن زيد ، ويَزيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن زيد رُمي بِسهم،فمـات في الطّريق ، يقال أخو

---

(١) في الأصل : « مرج الصفون » وفي القاموس « مرج الصفر » ـ كسكر ـ بالشام .
وفي ترجمة خالد بن سعيد: أن أبا بكر استعمله على جيشٍ من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل بمرج الصفر في خلافة أبي بكر،وقيل: كانت الوقعة سنة ١٤ هـ في صدر خلافة عمر،وقيل: قتل في أجنادين . وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين ووقعة الصفر ووقعة اليرموك أيها قبل الأخرى ؟ [أسد الغابة ٢/٩٨]

زيد بن ثابت، وقتل [1] أبو حَبَّة بن غَزِيَّة بن عُمَر [2] .

وقتل يوم جُوثة [3] عبد الله بن أُبَيٍّ بن سَلول ، هو الخَزْرَجي .

وقُتل يوم الجِسْر على رأس خمسَ عشرة سنة ، رأس القوْم أبو عُبيد [4] بن مَسْعود الثَّقفي . وقُتل يوم أَجْنادِين ، من بني عبد شمس عَمْرو بن سَعِيد بن العاص ، وأَبَان بن سعيد بن العاص ، وخالد بن سَعِيد بن العاص ، وطُفَيْل بن عَمْـرو الدَّوْسي ، وضِرَار بن الأَزْوَر الأَسَدي ، ويقال : هذا وَهْم إنَّمَا هو ضِرَار بن الخَطّاب ، ومن بني مَخْزوم :عِكْرَمَة بن أبي جَهْل ، وسَلَمَة بن هشام بن المُغِيرة ، ومن بَني عَديّ بن كَعْب :نُعَيم بن عبد الله ، ومن بني سهْم :هشام بن العاص .

حدثنا حِبَّان ، وأحمد بن محمـد ، قَالا : أَخْبرنا عبد الله ، قال : أخبرني أبو عُمَر مَوْلى بني أمية ، حدثني محمد بن أبي سُفيان الجُمَحي ، حدثني عَمْرُو بن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي ، حدثني محمد بن الأَسْوَد بن خَلَف بن بَيَاضَة الخُزَاعي ، قال : قال لنا عَمْرو بن العَاص :

---

(١) ثابت بن أرقم : وقيل ابن أقرم ، وفي تعليقه على أسد الغابة أنها الصواب نقلاً عن الاستيعاب . [أسد الغابة ١/٢٦٥]

(٢) أبو حبة : اسمه زيد بن غزية كما نقل عن الطبري شهد أحداً واستشهد يوم اليمامة . [أسد الغابة ٦/٦٦]

(٣) يوم جوثة : المشهور أن عبد الله بن عبد الله بن أبي ، قتل يوم اليمامة في السنة الثانية عشرة . [أسد الغابة ٣/٢٩٧]

(٤) في الأصل : « أبو عبيدة » وهو خطأ من الناسخ ، والوقعة التي قتل فيها مشهورة تعرف بيوم الجسر ، ويوم قس الناطف ، ويوم المروحة، وكانت بني الحيرة والقادسية في عهد عمر رضي الله عنه .

وأبوعبيد ، والد صفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر .

[البداية والنهاية لابن كثير ٧/٢٧ ـ أسد الغابة ٦/٢٠٥ ـ الطبقات الكبرى ٨/٣٤٦].

قُتل أَخي هِشام بن العاص يومَ اليَرْمُوك ويُقال : يَوْم اليَرْمُوك سنة خَمْس عشرة .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، ثنا إبراهيم ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثَابت ، أنّ ثَابتَ بن قَيْس بن شَمَّاس ، قُتل يوم مُسَيْلمة الكَذّاب .

حدثني زُهَيْر بن حَرْب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أَبي ، عن ابن إسحٰق ، حدثني عبد الله بن أبي بَكْر ، أَنّ عَبَّاد بن بِشْر بن وَقْش ، قُتل يوم اليَمَامَة .

حدثنا أبو اليمان ، انا شُعَيْب ، عن الزُّهري ، أخْبرني عُرْوة بن الزُّبَيْر عن عائشة ، فَذَكَر الحديث ، قال : وعَاشتْ فاطمة بعدَ النبي ﷺ ستة أشهرٍ ، ودَفَنَها عَلّي .

حدثني أبو علي اللَّيثي المَدنِيّ ، قال : أرى مات الصَّعْب بن جَثَّامَة بن قَيْس بن رَبيعة بن يَعْمر اللَّيثي ، أَخُو مُحَلِّم [1] ، في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وكان هَاجر إلى النبي ﷺ .

وقال علي : مات الفَضْل بن عَبَّاس في خِلَافة أبي بَكْر ، أوْ عمر .

حدثني إبراهيم بن موسى ، انا عَائِذ بن حَبِيب ، عن هِشَام بن عُرْوَة : أنّ صَفِية وَلَدتْ الزُّبير ، والسّائب ، وقُتِل السَّائِبُ يومَ اليَمامة .

حدثني محمد بن مِهْرَان ، ثنا محمد بن سَلَمَة ، عن ابن إسحٰق ،

---

(١) محلم بن جثامة : هو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى إضم مع نفر من الصحابة فقتل عامر بن الأضبط الأشجعي بعد أن سلم عليهم بتحية الإسلام ونزلت فيهم : **﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾** وقيل فيه غير ذلك. يراجع[أسد الغابة ٥/٧٧]

قال : بَعث أبو بكر عمرَ سنة إحْدَى عشرة ،فأقام لِلنَّاس الحجّ ، وابْتَاع فيها أَسْلم مَوْلاه .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، ثنا سُليمان ، عن يَحيى بن سعيد ، أنْ عبد الله بن أبي بكْر الصِّديق ، قال لامْرأته عَاتِكة بنت زيد : لك حَائِطي على أَن لاَتتزَوَّجِي بَعْدي ، قالت : قد قبلتُ ، فلمَّا تُوُفّي ، خَطَبها عُمَرُ بن الخطاب ، وقال : هذا لاَ يَجُوز اشْتَرَط عَلَيْكِ مَالاَ يَصْلح فَتَزَوّجها عمر .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني ابن أبي الزِّناد عن هِشَام ، عن أبيه ، عن عائشة، قالت : لُفَّ النبي ﷺ في بُردى . حتى مَسَى جِلْده [1] ، ثم نزعها ، فأَمْسَكَ عبد الله بن أبي بكر الصّدّيق ، لِكَيْ يُكَفَّن إذا مَات ، ثُمَّ قَال : مَا كُنتُ أُمْسِكه ، مَنَع الله ورسوله ﷺ ، فَتَصَدَّق بها .

حدثني زُهْير بن حَرْب ، ثنا يَعْقوب ، حدثني أبي ، عن ابن إسحٰق ، قال : حدَّثني هشام بهذا .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، ثنا أنس ، عن هشام بهذا ، قال عبد الرحمٰن بن أبي بكر :هو الصَّحيح .

حدثني محمد بن سَلَّام [2] ، ثنا ابن الفُضَيْل ، ثنا حُصَيْن ، عن

---

(١) مسى جلده : مسحه . [القاموس] .

(٢) محمد بن سلام بن الفرج أبو عبد الله السلمي - مولاهم -البخاري البيكندي، سمع ابن عيينة ووكيعاً وأبا معاوية وابن فضيل وعبدة وابن علية ومخلدا . روى عنه البخاري، مات سنة ٢٢٥ هـ اختلف في ضبط سلام من اسمه هل هو بالتخفيف أو بالتشديد ؟ وألَّف الجوَّاني المتوفى سنة ٥٨٨ هـ رسالة صغيرة سمَّاها « مختصر الكلام في الفرق بين من اسمه سلام وسلام »لخلاف وقع في مجلس صلاح الدين في هذه المسألة، وقد قال: إنه =

شَفيق ، عن مَسْرُوق ، قال : سأَلتُ أُم رُومَان وهي أم عَائشة ، عَمّا قِيل فيها .

قالت : بَيْنَما أنا مع عائشة ، فَذَكَرَتْ قِصَّة الإِفْك .

حدثنا محمد بن كَثير ، أخبرنا سُليمان ، عن حُصين ، عن أبي وَائل، قال: حدثني مَسْروق عن أُمّ رُومَان ، أُم عائشة قالت : لمَّا رُمِيتَ عائشة خَـرَّتْ مَغْشِيّاً عليها .

حدثنا موسَى بن إسمٰعيل ، ثنا أبُو عَوَانة ، عن حُصَين ، عن أبي وَائل، قال : حَدّثني مَسْروق بن الأَجْدَع، حدّثَتْني أم رُومان ، وهي أم عائشة أم المؤمنين بهذا .

ورَوَى علّي بن زَيْد ، عن القَاسِم: مَاتَتْ أمّ رُومانِ زَمَن النبيّ ﷺ وَفيه نَظَر ، وحَدِيثُ مَسْروق أَسْنَد .

حدثنا موسَى بن إسمٰعيل ، ثنا سُلَيمان ، عن ثَابت ، عن أنس رضي الله عنه، قال: لَمّا كان يوم اليمامَة، قَاتَلهم ثابِت بن قَيْـس حتّى قُتِل .

حدثني عُبَيْدْ بن يَعِيش، قـال: حدثنا يُـونُس، قـال: أخْبرني ابن إسحٰق ، عن عبد الله بن أبي بكْر ، عن عبد الله بن وَدِيعة بن خِدَام [١] قال : أُتِيَ عُمَر بن الخطّاب بميـراثٍ لِسَالِم ، مَوْلَى أَبي حُذْيفة ، وكانت

= بالتشديد وفي تعليقه في آخر الرسالة، قال صاحبها: إنه بالتخفيف وهو يوافق مافي التاريخ الكبير تبعاً لضبط ابن ماكولا . تراجع [رسالة الجواني - التاريخ الكبير ٨/١]

(١) وديعة بن خدام : رَجَّحَ في أسد الغابة ضبطه بالذال المعجمة. تراجع تعليقات محققة .
[أسد الغابة ٥/٤٤٣]

امرأةٌ من بني عُبَيْد أَعْتَقَتــه سَائِبة ، يُقال لها سَلمى بنت يَعَار ، فَدَعَى وَدِيعة ، فقال : هذا مِيرَاث مَوْلاكُمْ ، وأَنْتم أَحَقّ به ، قالوا : كَانَتْ صَاحِبَتُنَا أَعْتَقَتَه سائِبةً لا نُرِيدُه فَجَعَلَه عمرُ في بَيْت المال [1] .

وروى أبو إسحق ، عن مُصْعب بن سعـد : أن عِكْرمة بن أبي جَهْل أتى النبي ﷺ ، وقال بعضهم ، عن عِكْرمة : إنه أتى النبي ﷺ ، وَلَمْ يَسْمع مُصْعَب عن عِكْرمة .

حدثنا موسَى بن إسمٰعيل ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا ثابت ، عن شَهْر بن حَـوْشَب ، قال : آخىَ النبي ﷺ ، بَيْن عَوْفِ بن مالك ، والصَّعْب بن جَثَّامة ، فمات صَعب ، قال عوف : فرأيتُه فِيما يَرى النَّائِم ، قال : غُفِرَ لَنَا بَعْد أَيْهَات [2] .

ومات سَعْد بن عُبَادة ، أبو ثابت ، سَيِّد الخزْرج الأنصاري المدَني ، عَهْدَ أَبي بَكْر ، أو قـريباً منـه .

حدثنا إسمٰعيل بن أبي أوَيس ، حدثني سُلَيْمان بن بِلال ، عن هِشَام بن عُرْوة ، أخبرني عُرْوة بن الزُّبير ، عن عائشة ، زَوْج النبي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ مَات . وأبو بكر بالسُّنْح [3] ، قال إسمٰعيل : يَعْني بالعَالية .

---

(١) اختلف في اسم من أعتقت سالماً ، فقيل : سلمى بنت يعار ، وقيل : ثبيتة بنت يعار وهي امرأة أبي حذيفة ، وقيل : عمرة بنت يعار وفي بعض الروايات ضبطت تعار بالتاء الفوقية .
[أسد الغابة ٤٦/٧]

(٢) أيهات : لغة هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وقد تكسر ، فمن فتح وقف بالتاء ، ومن كسر وقف بالهاء . [النهاية] .

(٣) السُّنح : بضم السين وتشديدها ، موضع قرب المدينة كان به مسكن أبي بكر رضي الله عنه .

واجتمعت الأنصار ، إلى سَعْد بن عُبادة ، في سَقِيفَة بني سَاعِدة ، فقال أبو بكر : نحن الأُمَراء ، وأنتْم الوزَرَاء ، فقال عمر : نُبايعك أنت ، فأنْتَ سَيِّدنا وخَيرنا ، وأحَبُّنا إلى رسول الله ﷺ ، فَبَايَعه وبَايعه الناس .

حدثني محمد بن مِهْران ، ثنا مِسْكين الحَرَّاني ، ثنا ثابت بن عَجْلان ، عن أبي عَامر ، وهو سُلَيْم ، وكان أبو بكْر أخْدَمه ، عَمار بن يَاسر ، وكان مِمَّن أفاء الله عَلَى خَالد بن الوَليد ، مِن فَيْء حَاضِر قِنِّسْرِين وشَهِد فَتْح دِمَشْق ، والقَادِسية من سَفْرته تلْك ، فَصَلَّى مع أبي بكْر تسعةَ أشهْر (١) .

حدثني مُقَدّم بن محمد ، حدثني عَمّي القَاسِم بن يَحْيَى ، ثنا ابن خَيْثَم ، عن أبي الزُّبير عن جَابر : كنتُ في الجيش الذين مَعَ خالد بن الوَليد أمَدَّهَم أبو عُبَيْدة بن الجرَّاح ، وهو مُحَاصِرٌ أهْلَ دِمَشْق ، قال أبو عُبَيْدة : صَلِّ بالنَّاس فَأَنْت أحقّ ، أَتَيْتَنِي تُمِدّني ، قال : ما كنتُ لأُصَلّي قُدَّام رجل ، سمِعتُ النبي ﷺ يقول : «لِكُلِّ أُمّة أمين وأَمِين هذه الأُمّة أبو عُبَيْدة» .

حدثني أحمد بن أبي بكر ، ثنا عاصم بن سُوَيد ، عن محمد بن إسمٰعيل بن مجمّع : أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا أُمَامة بن سَهْل ، كَيْف أَمْرُ سالم مَوْلى أبي حُذيفة؟ فقال : إن سَلمْى بِنْتَ يَعار تَحْت أبي حُذَيفْة بن عُتْبة ، فهي إحْدَى بِنْتَي عَمْرو بن عَوْف ، فَأَعْتَقَتْه ، فَلَمَّا هَلَك ، بَعَث عُمَر بِميراثِه إليها ، قالت : إني جَعَلْته سَائِبةً ، فَجَعَله في بَيْتِ المال .

---

(١) يراجع [التاريخ الكبير ٣/١٢٦] .

وروى سالم بن أبي الجَعْد أنّ زِيَادَ بن لَبِيد ، قال : قال لي النبي ﷺ : قال وَكيع ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن زِيَاد ، وهو مُرْسل لاَ يَصِح .

حدثنا إسحق ، حدثنا خالد ، عن عكرمة : قُتِلَ أبو حُذَيفْةَ بن عُتْبة بن رَبيعة يومَ اليمامة ، وهو القُرَشِيّ .

وعن الشَّيْباني ، عن عُبيد بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن شَدَّاد : أُصِيب سالم مَوْلى أبي حُذَيفة باليمامة فَبَلغ مالَهُ مِئَتَي دِرْهم ، فَأَمر عُمر فَحُبِسَ على أُمه يُنْفقُ عَلَيها ، حتى يُفْرغ منها أوْ تموت .

حدثنا محمد بن يوسف أبو أحمد ، حدثنا أبو أُسامة، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن أبي بكر بن عمر ، عن عتبة ، عن عبد الله بن عمر ، قال : أتيت عبد الله بن مَخْرمة وهو جَرِيح في القَتْلى ، ثم قَضَى .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني أخي ، عن سُليمان ، عن سَعْد بن إسحٰق بن كَعْب بن عُجْرة ،عن محمد بن كَعْب القُرَظِيّ : جَمَع القرآن في زَمَن النبي ﷺ خَمْسة من الأنصار : مُعَاذ بن جَبَل ، وعُبَادَة بن الصَّامت ، وأُبَيّ بن كَعْب ، وأبو أَيُّوب ، وأبو الدَّرْدَاء ، فَلَمَّا كان عمر كَتَبَ يَزِيد بن أبي سُفْيان ، أنّ أَهْلَ الشَّام كَثُروا واحْتَاجُوا إلى مَنْ يُعَلِّمُهم القرآن ويُفَقِّههم ، فقال عمر : أَعِينوني بثلاثة ، قالوا : هذا شيخ كَبير لأبي أيوب ، وهذا سَقِيم لأُبَيٍّ فَخَرج مُعَاذٌ ، وعُبادة ، وأبو الدَّرْداء ، فقال :ابْدَؤُوا الحِمْصَ ، فإذا رَضِيتم مِنها فَلْيخْرج واحِد إلى دِمَشْق وآخر إلى فِلَسْطين ، فَأَقَام بِهَا عُبَادَة، وخَرَج أبو الدَّرْدَاء إلى دِمَشق ومُعَاذٌ إلى فِلَسطين فَمَات بها ، ولم يَزَلْ مُعاذٌ بِهَا حتى مات عام طَاعُون

عِمْوَاس ، وصار عُبدةُ بعدُ إلى فلسطين فَمات بها ، ولم يَزَلْ أبُو الدَّرْدَاء بِدِمَشْق ، حتى مات .

حدثنا مُعَلَّى بن أسَد ، ومحمد بن محبـوب، قالا : حدثنا عبد الواحد ، حدثنا عثمان بن حَكيم، حدثنا خارِجة بن زَيْد بن ثابت ، عن عمه يَزِيد بن ثابت ، خرج النبي ﷺ فَرَأَى قَبْراً ، قِيل فُلانة ، وأَنْتَ قَائِلٌ : فصلَّى علَيْه ، فإِنْ صَحَّ قَوْل موسَىٰ بن عُقْبــة، أنّ يزيد بن ثابت ، قُتِل أيَّام اليمامة في عهْد أبي بكر ، فإن خَارِجة لَمْ يُدْرِك يَزِيد .

حدثني يَحْيى بن سُلَيمان، حدثنا ابن وَهْب ، أخْبرني مَخْرمة ، عن أبيه ، عن عُبَيْد الله بن مُقْسِم ، عن خارجة بن زَيْد، قال : قال زَيْد بن ثابت : تُوُفِّيَتْ مَوْلاةٌ لنا نَحْوه .

حدثنا عَمْرو بن محمد حدثنا يَعْقوب ، حدثنا أبِي ، عن ابن إسحٰق ، حدّثني يَحْيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة الأنْصَاري ، قال : سمعت خارجة بن زَيْد بن ثابت ، رَأَيْتُني ونحن غِلْمَان شُبّان ، زَمَنُ عثمان ، وإنَّ أشَدّنا وَثْبة الذي يَثِبُ قَبْرُ عُثمان بن مَظْعُون، حتى يُجاوِزَه .

حدثنا مُعَلَّى ، حدثنا وُهَيْب [١] ، عن هشام ، عن أبيه، عن عَائِشة قالتْ: دَخَلْتُ عَلَى أبِي فقال : فِي كَمْ كَفَّنْتُمْ النبيّ ﷺ ؟ قالتْ:في ثلاثة أثْوَاب، بِيض سَحُولِيّة لَيْس فيها قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَة ، وقال لها : في أيِّ يومٍ تُوفِّي رسول الله ﷺ ؟ قالت : يوم الاثْنين ، قال: أَرْجُو فيما بَيْني وَبَيْنَ

---

(١) معلى : بن أسد أخو بهز بن أسد البصري ووهيب : بن خالد البصري أبو بكر، سمع أيوب ويونس وهشام بن عروة . روى عنه معلى وسليمان بن حرب .

[التذكرة ٤٤/٢ ـ التاريخ الكبير ٧/٣٩٥ ، ٨/١٧٧]

اللّيْل ، فلم يُتوفّ حتى أَمْسَى من لَيْلَة الثلاثاء ، ودُفِنَ قَبْل أنْ يُصْبح .

حدثنا الأُوَيْسي ، ثنا إبراهيم بن سَعد ، عن صالح ، عن ابن شِهاب ، قال عُرْوة ، قالت عائشة : والله إن الرَّجل الذي قيل له ما قيل يعني صَفْوان بن المعَطَّل السُّلَمي ثم الذَّكْوَاني ، ليقول سبحان الله ، فوالَّذي نفسي بِيَدِه ، ما كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ[1] أُنثى قط ، قالت: ثم قُتل بعد ذلك في سبيل الله ، هذا في قِصَّةِ إفْك .

قال أبو عَوَانة وأبو حَمْزة ، عن الأعْشَى ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد : جاءت امرأةُ صَفوان بن المُعَطَّل النبي ﷺ ، فقالت : إنَّ صَفْوان يَضرِبُني .

حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شُعيب ، عن الزُّهري، قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن سَعْد ، كان من أكْبر بَنِي عَدِيّ ، وكان أبوه شَهِد بَدْراً : أن عمر اسْتَعْمل قُدَامة بن مَظْعون على البَحْرين ، وكان شَهِد بدراً ، وهو خال عبد الله بن عُمَر ، وحَفْصة ، فَقَدِم الجارود ، وهو سَيد عبد القَيْس على عُمر ، من البحرَيْن ، فقال : إن قُدَامة بن مَظْعون شَرِب فَسَكِر ، فأقامت امرأته هِنْد بنت الوليد ، على زَوْجها قُدَامة الشهادة ، فَذَكر جَلْد قُدَامة .

حدثني حَيْوة بن شُرَيح، ثنا بَقِيّة ، عن الزُّبَيدي ، عن الزُّهري ، عن حَفْص بن عُمر القُرظ ، أنَّ أباهُ وعُمومَتَه ، أخْبروه عن أبيهم سعد القُرَظ ، وكان مُؤذناً لأهل قُبَاء ، فانتقله عمر بن الخطاب فاتَّخذه مؤذناً .

---

(١) الكنف : الستر والجانب والناحية .

حدثنا عبد الله بن صالح ، ثنا اللَّيث ، حدثني يونُس ، عن ابن شِهاب ،حدثني حَفْص بن عُمر بن سعد المؤذن ، أنَّ جَدّه سعداً ، كان يُؤذّن في عَهْد رسول الله ﷺ ، لأهْل قُباء. حتى انْتقله عُمر بن الخطاب في خِلافته ، فأذَّن له في المدينة في مسجد رسول الله ﷺ .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرَّزاق ، أخبرنا مَعْمر ، عن الزُّهْرِي ، قال : كان يزيد بن أبي سُفْيان أمير الأجْناد بالشَّام ، تُوفّي بعد أبي عُبيدة ، فنعاه عُمر إلى أبي سفيان ، فقال : يرحمه الله . فَمنْ أمّرْتَ بَعده؟ قال : مُعاوية ، وهو ابن حَرْب القرشي .

حدثني أحمد بن أبي بكر ، ثنا عاصِم بن سُوَيد، قال : سمعتُ الصَّفْراء بنت عُثمان بن عُتْبة بن عُوَيْم بن ساعِدة ، حدثتني قالت : دُعِيَ عُمر إلى جِنازة عُوَيْم بن ساعِدة ، وكان النبي ﷺ آخَى بين عُويم وعمر ، فَطَفِق عمر فيما سمعتْ من أبيها وغيره ، يَغْسل عُويماً بيَده ، ويقول : مانُصِبَتْ راية للنبي ﷺ إلا وتحت ظِلّها عُويم ، هو الأنصاري مَدَني .

حدثني أحمد بن عاصِم ، حدثني إسحق بن العَلاء ، حدثني عمرو ، حدثني عبد الله بن سالم ، عن الـزُّبيدي ،قال : أخبرنا محمد بن مُسْلم ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الانصاري ، أن رسول الله ﷺ قال لِعِمارة بن حزم : «اعْرِض عليّ رُقْيَتَك»، فلم يَرَ بأساً، فهم يَرْقون بها اليوم . وعِمارة عم ابن حَزْم ، ولَمْ يكن له وَلَد ، وكان شَهِد بدراً .

حدثنا علّي ، ثنا زَيْد بن حُباب ، ثنا عمر بن عثمان بن سعيد ،

الصَّرْم المخزوميّ (١) ، أخبرني جدي عن أبيه ، أنّ النبي ﷺ قال له : «أنا أكبر أوْ أنْتَ؟»قال: أنت أقْدَمُ وخير ، وأنا أقْدَم سِناً ، وهو سعيد بن يَرْبوع ، وكان اسمه الصَّرْم فسَماه النبي ﷺ سَعيداً .

حدثنا عبد الله ، حدثني اللّيث ، حدثني يحيى ، قال : أصيب سعيد بن يَرْبوع في بَصَره ، فعاد عمر بن الخطاب ، فقال يحيى : حَسِبْت أن أبا بكر بن المنْكَدِر حدثني به عن عمّي .

حدثني محمد ، ثنا عبد الوَهّاب بن عبد المجيد ، عن المهاجر بن أبي مُخَلّد ، ثنا أبو العالِية ، قال : وحدثني أبو مُسْلم،قال : كان أبو ذرٍّ بالشام وعليها يَزيد بن أبي سُفيان ، فَغَزَا الناس فَغَنِموا ، والمعروف أن أبا ذرّ كان بالشّام زَمَن عثمان ، وعليها معاوية ، ومات يَزِيد في زَمَن عمر ، ولا يُعرف لأبي ذرٍّ قُدُوم الشام زَمَن عمر رضي الله عنه .

حدثنا أبو نَعَيم ، ثنا الوَليد بن جُمَيْع (٢) ، حدثتني جَدّتي ، عن أمّ وَرَقة بنتِ عبد الله بن الحارث الأنصاري ، وكان النبي ﷺ يَزُورُها ويُسَمِّيها الشَّهِيدة فَقَتَلها غُلام لها وجَاريَتُها دَبَّرَتْهُما في إمارة عمر ، فَصَلَبهما ، فكان أوّلَ مَصْلوب (٣) .

---

(١) أورد البخاري اسم عمر بن عثمان كاملاً في التاريخ الكبير، فهو عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن الصرم المخزومي . يروي عن جدّه وكان سعيد لقبه الصرم، فسماه النبي ﷺ سعيداً، وقيل : إنعبد الرحمن هو الذي غيَّر النبي ﷺ اسمه .

[التاريخ الكبير ٣/١٧٨][أسد الغابة ٢/٤٠١ ، ٣/٤٥٤]

(٢) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري، سمع أبا الطفيل وعكرمة . روى عنه وكيع وأبو نعيم وابنه ثابت يعد في الكوفيين . [التاريخ الكبير ٨/١٤٦]

(٣) أم ورقة بنت عبد الله سألت النبي عليه الصلاة والسلام أن تصحبهم إلى بدر رجاء أن يرزقها الله الشهادة، فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام: «قري في بيتك فإن الله =

حدثنا محمد بن الصَّلْت أبو يَعْلى ، ثنا الدَّرَاوَرْدي ، عن عُبَيدالله ، عن نافع ، عن ابنعُمر،قال : قُتِل عُمر ، وهو ابن خمس وخَمْسين .

حدثنا مُسلم ، ثنا جَرِير ، هو ابن حَازِم ، عن أيّوب ، عن نافِع ، عن ابنُ عمر رضي الله عنهما : أن عُمر مات ، وهو ابن خَمس وخمسين أو خمس وستين ، ثم قال : أسْرَعَ إليَّ الشَّيْب من قِبَلِ أخوالي بني المغيرة .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم ، أن عُبَيْد الله بن عُمر حدثه عن نَافع ، عن ابن عمر أن أُسَيدُ بن حُضَيْر حين هَلَك فقال عمر لِغُرَمَائه (١) .

حدثنا عمر بن حَفْص ، ثنا أبي ، ثنا الأعْشَى ، عن شَقِيق ، قال : قيل لِعُمر : إنّ نِسْوة بني المغيرة ، اجْتَمَعْن في دار خالد ، فقال عُمر : ما عليهن أنّ يُرقْنَ (٢) مِنْ أَعْيُنِهنَّ على أبي سُليمان .

= يرزقك الشهادة » وعندما قتلها الغلام والجارية قال عمر : صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول : «انطلقوا بنا نزور الشهيدة » . [أسد الغابة ٤٠٨/٧]

(١) توفي أسيد في شعبان سنة عشرين وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع وصلّى عليه، وأوصى إلى عمر فنظر عمر في وصيته فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف وقضى دينه »،ومن هنا يتضح ماجاء في الخبر فقال عمر لغرمائه . [أسد الغابة ١١١/١]

(٢) في الأصل: « ماعليهن أن يرقد من أعينهن » ولم أعثر عليه فيما لدي من مراجع ومن المرجح أن الأصل : « ماعليهن أن يرقن من أعينهن » وقد وردت العبارة بألفاظ مختلفة بنحو ذلك : وما على نساء آل الوليد أن يسفحن على خالد من دموعهن مالم يكن نقعاً أو لقلقة» « أن ينزفن من دموعهن » « أن يبكين أبا سليمان » وقد مات خالد سنة إحدى وعشرين ، واختلف في مكان موته ، فقيل : بالمدينة ويرجحه رواية البخاري ، وقيل : بقرية على ميل من حمص وهو المشهور عند الجمهور . [البداية والنهاية لابن كثير ١١٣/٧]

حدثنا مُوسى بن إسمٰعيل ، ثنا حَمّاد ، عن أبي عِمْران ، عن عَلْقَمة بن عبد الله المُزْنيّ ،عن مَعْقِل بن يَسَار ، بعث عمر النُّعمان بن مُقَرِّن إلى نَهاوَنْد ، وَذَهَب معه عمرو بن مَعدِ يكرب وقُتِل النُّعمان بها .

حدثنا أبو نُعَيْم ، ثنا محمد بن شَرِيك ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، عن عبد الله بن الزُّبير : أنّ ابـن حَاطب بن أبي بَلْتَعـة ، قال لعمـر : إن أبي أوْصاني .

حدثني إبراهيم بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا المسْعودِي ، عن القاسم ، قال : مات عُتبة بن مَسعود زَمَن عمر ، فانتظروا حتى تجِيء أُمّ عَبد الله ، فَصَلّى عُمر .

حدثنا إسمعيل ، حدثني أخِي ، سُليمان ، عن يَحْيَى بن سَعِيد قال : تُوُفِّي مُعاذُ بن جَبَل وهو ابن ثَمَان وعِشْرين سنة ، والذي يَرْفَعُ في سِنّه ، يقول إحدى أو ثِنْتَين وثلاثين سنة .

حدثني أحمد بن رَجاء ، ثنا سَلَمة ، عن ابن المبارَك ، عن كَهْمس بن الحَسَن (١) ، عن هارون بن الأصَمّ ، قال : جَاء كِتاب عُمر بن الخطاب ، وقد تُوُفي ضِرَار بن الأزْوَر ، فقال ـ يَعْني خالد بن الوليد ـ : ما كان الله لِيُخْزِي ضرار بن الأَزْوَر (٢) .

---

(١) في الأصل « كهمس بن الحسين » والصواب بن الحسن النمري البصري كما في ترجمته وترجمة هارون بن الأصم وكما في التذكرة والتعليقات عليها .

[التاريخ الكبير ٧/٢٣٨ ـ ٨/٢٢٠ ـ التذكرة ١/١٦٥]

(٢) كتب عمر إلى خالد ليرضخ صراراً بالحجارة ،إذ أن خالداً بعثه في سرية فأغاروا على حي من بني أسد فأخذوا امرأةً جميلة فسأل ضرار أصحابه أن يهبوا له ففعلوا فوطئها ثم ندم ، فذكر ذلك لخالد ، فقال :قد طيبتهالك ، فقال : لا ، حتى تكتب إلى عمر : فكتب خالد فجاء كتاب عمر « ارضخه بالحجارة » فوصل الكتاب وقد مات فقال خالد كلمته . [الإصابة]

حدثني أحْمد بن صالح ، ثنا ابن وَهْب ، حدثني يُونُس ، عن ابن شِهاب ،قال : اسْتُخْلِف عُمر ، فَتُوُفي أبو عُبيدة ، فاسْتَخلَف خاله أو ابْنَ عَمِّه عِياضَ بن غَنْم ، أحد بني الحارِث بن فِهْر ، فَأقَرّه عُمر ، وقال : ما أنا بِمُبدِّل إميراً أَمَّره [أبو] عبيدة [1] ، وتوفي يَزيد بن أبي سُفيان ، فأَمَّر مكانه معاوية ثم تُوفي عِياض ، فأَمَّر مكانه سعيد بن عامر ، ثم تُوفي سعيد بن عامر ، فأمَّر مكانه عُمير بن سعد الأنصاري ، ثم تُوفي عمر واسْتُخلف عثمان ، فجمع الناس لمعاوية ، ونَزَع عُميراً .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، ثنا إبراهيم ، عن صالح ، عن ابن شِهاب ،قال : أخبرني سالم بن عبد الله ، أنّ عبد الله بن عُمر، قال: قال عُمر : إنْ حَدَثَ بي حَدَثٌ ، فليُصل للنَّاس صُهَيب ثلاث لَيَالٍ ، ثم اجمعوا أمَركم في اليوم الثَّالث .

حدثني قَيْس بن حَفْص الدَّارِمي ، ثنا أبو عَوانة ، عن داود الأوْدِي ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، قال : ماتَ حُمَمَة بأصْبهان ، وذلك في خلافة عُمر .

حدثني أحمد بن محمد ، أنا عبد الله ، أنا جَعْفر ، عن ثابت البُنَانيّ ، أن عكرمة بن أبي جَهْل تَرَجَّل يَوْم كذا ، فقال له خالد بن الوليد : لا تَفْعَل ، فإنّ قَتْلَك عَلَى المُسْلمين شَدِيد ، فقال : خَلِّ عَنِّي يا خالد ، ثم مَشَى حتى قُتل .

حدثنا أحمد بن يُونُس ، ثنا زُهْير ، ثنا إسْمٰعيل ، أنَّ عامراً أخبره ،

---

(١) زيادة يستلزمها السياق وقد اختلف في قرابة عياض لأبي عبيدة تراجع ترجمة عياض بن زهير وعياض بن غنم في [أسد الغابة ٣٢٣ ، ٤/٣٢٧] .

أنَّ عبد الرحمن بن أَبْزَى أخبره : أنه صلَّى مع عُمر على زينب يعني ابنةَ جَحْش ، فكانت أوّل نساء النبي ﷺ موتاً بعده .

حدثنا محمد بن يُوسف أبو أحمد ، ثنا عبد الأعلى بن مُسْهِر ، قال : مات مُعاذ بن جبل سنة سبعَ عشْرة ، فتْحَ بيت المقْدس .

حدثني عَيَّاش بن المغِيرة بن عبد الرَّحمن، قال : مات عَيَّاش بن أبي رَبيعة أبو عبد الله القُرشي ، بالشام في عَهْد عمر .

حدثني خَلِيفة بن خَيَّاط ، ثنا مُعاذ ، ثنا أبي ، عن قَتادة ، قال : كانت جَلُولاء سنة سبْع عشرة ويوم جَلُولاء عُرف أهلُ مكة [1] .

حدثنا عبد الله بن صالح ، قال في حَدِيثه: إنَّ عمر قَدِم الجابِيَة ، سنة ثَمَان عشْرة .

حدثني يحيَى بن سُليمان ، ثنا ابن وَهْب ، عن عَمرو ، عن سعيد بن أبي هِلال ، قال: تُوفيت سَوْدة زَوْج النبي ﷺ في زَمَن عُمر .

حدثنا مُوسى ، ثنا أبو عَوانة ، عن فِراس ، عن الشَّعبي ، عن مَسْروق عن عائشة رضي الله عنها . قلنا يارسول الله : أيّنا أسرع بك لُحوقاً ؟ قال: « أَطْوَلُكُنَّ ذِراعـاً» . وكانت سودة [2] أطْولَنا ذراعاً وأسرعنا

---

(١) جلولاء : بلدة ببغداد قرب خانقين بمرحلة وهي جلولي .

(٢) الحديث أخرجه في الصحيح من هذا الطريق، كما أخرجه البيهقي في الدلائل وابن حبان في صحيحه، وكذا في رواية عند أحمد وابن سعد، وقال الواقدي : إنما الحديث في زينب بنت جحش فهي أول نسائه لحوقاً به، وتوفيت في خلافة عمر وبقيت سودة إلى أن توفيت في خلافة معاوية .

وروى مسلم عن طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة :أنها زينب وللمحدثين وأصحاب السير خلاف طويل في هذا المقام . يراجع بشأنه

[فتح الباري ٣/٢٨٦ ـ أسد الغابة ٧/١٢٥ ـ الطبقات الكبرى ٣٦ ، ٨/٧٦] .

لُحوقاً به . فَعَرفْتُ أنها كانْت لِطُول يَدِها في الصَّدَقة .

حدثنا سليمان بن حَرْب ، ثنا جَرِير بن حَازِم ، عن عيسى بن عاصِم ، قال : استُشهد أبو جَنْدل زَمَنَ أبو عُبيدة بالشام .

حدثني عبد الله بن أبي الأسْوَد ، حدثني شَيْخ من وَلَدِ الجارُودِ بن المعَلّى قال : قُتل الجارُود في خِلافة عُمر ، بحَوْرا ، من أرْض فارس .

حدثني عبد الأعْلى بن حَمّاد ، ثنا يَزيد بن زُريع ، ثنا سعيد ، عن قتَادة ، عن سالم بن أبي الجعْد ، عن مَعْدان ، وذكر حديث عمر ، قال : أصيب عُمر يومَ الأربعاء لأربع بَقِينَ من ذي الحِجَّة .

حدثنا عَبْدان ، أخْبرنا عبد الله ، أخبرنا يونس ، عن الزُّهري ، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ، قال : جاءَني عبد الرحمن بن عَوْف بعد هَجِيع [1] من الليل ، قال : ماذاقَتْ عيناي كثير نَوْم من هذه الثلاث لَيْالٍ ، قال : فقال لي : ادْعُ لي فلاناً يعني عُثمان ، وعلِيّاً ، وسعداً ، والزُّبير ، فدَعوتهم ، فَجعل يَخْلو بواحد واحد ، فَيأخذ عليه ، فلمَّا أصبح صلَّى صُهيب بالناس ثم جلَس عبد الرحمٰن ، وقد أُحضِرَ هؤلاء النَّفر ، فحمد الله وأثنَى عليه ، ثم قال : إني رأيْت الناس يَأبَون إلا عثمان .

حدثنا إسْمٰعيل ، حدثني مالك ، عن ابن شِهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زَيْدْ بن الخطاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل ، عن ابن عبّاس : أنَّ عمر بن الخطاب خرجَ حتى إذا

---

(١) الهجيع : الطائفة من الليل . [النهاية]

كان بِسَرْغ ، لَقِيَه أمَراء الأجْناد ، وأبو عُبيدة بن الجرَّاح وأصحابه ، فـأخبروهأنَّ الوَباء بالشَّام ، فانصرف .

حدثني الصَّلْت بن محمد ، أخبرني سعيد بن مُسلم بن جُنْدَب ، قال : سَمِعْت أبي مُسْلم ، قال : كنت أنا وسعيد بن المسّيب ، مع ابن عُمر ، فدخل على ابن مُطيع ، لَيالي حَرّة ، قال : أَلَمْ تعلَم ماقال عمر ؟ عامَ خرج يَتعاهدُ عُمّالَه بباب الجابِيَة من دِمَشق ، لمّا لَقِيَهُ أبو موسى الأشعري .

حدثني عبد الرحمٰن بن شَيْبة ، أخبرني ابن أبي الفُدَيك ، حدثني موسَىٰ بـن يَعْقوب ، عن عبد الأعلى بن موسَى بن عبد الله بن قَيْس : أنّ إسْمٰعيل بن رافع مَوْلى المزَنيين ، حَدّثه أن زَيد بن أسلم حدثه أنّ أباه حدّثه : أنه خرج مع عمر إلى الشام ، حين قَدِم على أبي عُبيدة ، وهو ببابِ الجابِيَة .

حدثنا مُعَلّى بن أسَد ، حدثنا عَبْد الواحد ، حدثنا أَيُّوب بن عَائِذ بن مُدْلج ، حدثنا قَيْس بن مُسْلم ، قال : سَمِعْتُ طَارِق بن شِهاب قال : كان سَعْد بن عُبَيْد الأَنْصَاري مَرّ فِي يَوْم ، فقال لَهُ عُمر : هَلْ لك في الشَّام ؟ فقال : لا . فَشَهِد القادسية ، فقام خطيباً ، قال: فَلَقِي فقُتل (١) .

وقال علي بن عبد الله : ماتَ مُعاذ في طاعون عِمْواس سنة سبْع أو ثمان عشرة .

حدثنا محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن مُوسى بن أعْين ، ثنا

---

(١) يراجع أسد الغابة ٢/٣٥٩ .

أبي ، عن إسحق بن رَاشد ، عن الزُّهري عن سالم ، عن أبيه، قال : لمّا قَدِم عُمر إلى الجابِية، نَزَع خالدَ بن الوليد ، وأمَّر أبا عُبَيدة بن الجرّاح ، وعَزَل شُرَحبيل بنَ حَسْنة .

وقال غيره : مات الفَضْل بن عبّاس بطاعون زَمن عُمر ، ومَعْبد بن عباس قُتل بإفريقية زمن عُمر ، ولم يُولَد للفضل بن عباس إلا أم كلثوم .

اسم أبي سُفيان بن الحارث بن عبد المطَّلب الهاشمي :المغِيرة .

قُتل الحَكم بن سعيد بن العاص ، سَمّاه النبي ﷺ الحَكم يوم مُؤتة [1] . وقُتل أخوه أبَان بن سعيد يَوْم أجنادين .

حدثنا عليّ بن عبد الله ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شُعبة ، عن سِمَاك بن حَرْب، قال : سَمِعت عِياضاً الأشْعري ، قال : شَهِدتُ اليَرْموك ، وعلينا خمسة أُمَراء ، أبو عُبيدة بن الجرَّاح ، ويزيد بن أبي سُفْيان وابن حَسْنة ، وخالِدُ بن الوَليد وعِياض ، وليس عِياض صاحِبِ سِمَاك،قال : قال عمر : إذا كان قِتال فَعَلَيْكم أبو عُبيدة ، فقتلناهم أربعة فَرَاسِخ وأَصَبنَا أمْوَالاً .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني أخي ، عن سُليمان ، عن داود بن قيس ، عن زَيد بن أسلم ، عن أبيه، قال : استَعْمل عمر أبا عُبيدة ، ومُعاذاً عَلَى

---

(١) كان اسمه في الجاهلية الحكم، فسماه النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله، واختلف في السنة التي قتل فيها ، فقيل : يوم بدر ، وقيل : يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة وهو أكبر . [التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٢٠ ـ أسد الغابة ٢/٣٥ ـ ٣/٢٦٢]

الشام فكتبوا إليه يَسْتمِدُّونه ، فكتب : إنَّا لَمْ نكُنْ نُقاتِل بالكثرة ، ولكن بالصَّبر .

حدثنا أحمد ، أنا عبد الله ، عن محمد بن عمرو الأنصاري ، عن علّي بن زَيْد ، عن عطية ، رأى ابن أُمّ مكتومٍ يوماً من أيام الكوفة ، عليه دِرْع في الصَّيْف أو الصَّف .

واسم أبي عبيدة : عامر بن عبد الله بن الجَرّاح القُرَشي .

ومُعاذ بن جبل : أبو عَبد الرحمن الأنصاري .

وبلال بن رَباحَ ، أخوه خالد ، وَغُفَيْرة [1] أخته ، أبو عبد الله ، ويقال :أبو عبد الكريم ، ويقال : أبو عمرو ، مُؤذّن النبي ﷺ ، مَوْلى أبي بكر الصِّدِّيق القُرشي ، مات بالشَّام زمن عمر .

حدثنا يحيى بن بِشْر ، ثنا قُراد ، أنا هِشام بن سَعْد ، عن زَيد بن أسلم عن أبيه، قال : قَدِمْنا الشَّام مع عُمر ، فَأَذّن بِلال ، فَذَكر النَّاسُ النبي ﷺ ، فَلم أَرَ يَوْماً أكثر باكياً منه .

حدثني عمر بن خالد ، وعبد الغَفّار بن داود ، ثنا يَعْقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، أنّ عُمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سُليمان بن أبي حَثْمة ، لِمَ كان أبو بكر يَكتب من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ ، ثمّ عمر خَليفة أبي بكر ؟ قال : حدّثتني جَدّتي الشِّفاء وكانت منَ المهاجِرات الأُوَل ، وكان عُمر إذا دَخل السُّوقَ دَخل عَلَيها ، قالت : كَتب عمر بن الخطاب إلى عَامِل

---

(١) في الأصل « غفرة » وهي غفيرة في أسد الغابة ٧/٢١١ .

العِرَاقين ، أن ابْعث عَلَيَّ بِرَجلين جَليدين أسألهما عن العِراق ، فَبَعث بِلَبِيد بن رَبيعة ، وعَدِيّ بـن حاتم ، فَقَدِما فقالا : اسْتأذِن عَلَى أمير المؤمنين عُمر رضي الله عنه فَجَرى الكتاب من ذلك اليوم .

حدثنا عبد الله بن يَزيد المُقْرِي ، عن حَيْوَةَ ، عن أبي صَخْر ، عن زَيْد بن أسْلم ، عن أبيه ، أن عُمر بن الخطَّاب، قال لأصحـابه : تَمَنَّوا ، فقال أحد: أتَمَنَّى أنْ يكون مِلء هذا البَيْت دَرَاهم ، فَأنْفِقها في سَبيل الله ، فقال: تَمَنَّوا ، قال آخَرُ : أتَمَنَّى أن يكون مِلء هذا البَيت ذَهَباً ، فَأُنْفِقها في سَبيل الله ، قال : تَمَنَّوا ، قال آخر : أتَمَنَّى أن يكون مِلءُ هذا البَيْتِ جَوْهراً ، أوْ نَحْوه ، فأُنْفِقه في سبيل الله ، فقال عمـرَ: تَمَنَّوا ، فقالوا: ماتَمَنَّيْنا بَعْدَ هذا ، قال عُمَـر : لكني أتَمَنَّى أن يكون مِلء هذا البيت رِجالاً ، مِثْلَ أبي عُبيدة بن الجرَّاح ، ومُعَاذ بن جَبَل ، وحُذَيفَةَ بن اليمان ، فَأَسْتَعْمِلَهُم فِي طَاعَة الله .قـال: ثم بعث بمال إلى حُذَيفة ،قال: انْظُرْ مايَصْنع ، قال: فلمَّا أتاه،قَسَمه ثم بَعَثَ بمال إلى مُعَاذ بن جَبَل ، فَقَسمه ، ثم بَعَثَ بِمَالٍ يَعْني إلى أبي عُبَيدَة ، قال:انظُر مَا يَصْنع ، فقال عُمر : قد قلتُ لكم ، أوْ كما قال .

حدّثني يَحْيَى بن سُلَيْمَان ، حدثنا ابن وَهْب ، أخبرني سَعِيد بن أبي أيّوب ، عن عَقِيل بن خَالد ، عن ابن شِهَـاب،قال : أوّل مَنْ حَيّ عُمرَ بـن الخطّاب بأمِير المُؤمِنين ، المغِيرة بن شُعبة ، فَسَكَتَ عُمَر .

حدَثني عَبْد الله بن محمد ، حدثنا ابن المهدي ، حدثنا عِمْران القَطّان ، عن قَتَادة ، عن أنس بن مالك ، أنّ رسول الله ﷺ اسْتَخْلف ابن أُمّ مَكْتوم بالمدينة مَرَّتَيْن ، ولَقَد رأيتُه يوم القَادسية .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني، إن شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني إسْمٰعيل ، حدثني مَالك ، عن زَيْد بن أَسْلم ، عن أبيه ، قال : خَرَجْتُ مع عُمر بن الخطاب ، فقالت امرأة : أنَا بِنْت خُفَافِ بن إيمَاء ، ويقال ابن إيمَاء الغِفَاري ، وقد شَهِد أبي الحُدَيْبِيَة مع النبي ﷺ ، فقال : مَرْحَباً بِنَسَب قَرِيب ، إني لأَرَى أباها وأَخَاها حَاصَراً حِصْناً زَمَاناً فَافْتَتَحَاه ، ثم أَصْبَحْنَا نستفي سُهْمَانَهُمَا فِيه .

حدثني عبد العِزيز بن عبد الله ، قال : حدثني مَالك : أنّ لَبِيد بن رَبِيعة بَلَغ مِائة وسِتين سنة .

مَجْزَأَة بن ثَوْر السَّدُوسِيّ ، أخو شَقيق ، يقال : أبو الوَليد .

حدثنا أَحمد بن يُونس ، حدثنا زُهَيْر ، حدثنا حُمَيْد ، حدثنا أَنَس : أنّ الهُرْمُزَان ، نَزَل على حُكْم عمر فقال عمر : يا أَنس ، استحيي [1] قاتل الْبَرَاءِ بن مَالك ، ومَجْزَأة بن ثَوْر ، فأَسْلم وَفَرَضَ له ، وقال الزُّهري ، عن أَنَس : قُتِل البَراء على قَنْطرة السّوس ، وأَسْلم الهُرْمُزَان ، قَبْل نَهَاوِنْد ، وأَذَرْبِيجان ، وأَصبهان وفَارِس ، ثم قَتَله عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطاب حِين قُتِل عمر .

حدثنا موسَى ، حدثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن أبي عِمْرَان ، عن عَلْقَمَة بن عَبْد الله ، عن مَعْقِد بن يَسَار ، قال : بعث عُمَر النُّعْمان بن مُقَرِّن ، وكَتَب إلى أَهْل الكُوفة أنْ يُمِدُّوه فَذَهَبُوا معه ، ومعه حُذَيْفة بن اليمان ، والزُّبْير بن العَوّام ، والأَشْعث بن قَيْس ، والمغيرة بن شُعْبة ،

---

(١) البراء بن مالك أخو أنس، وقد قتله الهرمزان هو ومجزأة بن ثور . يقال : استحييت أسيري أي تركته حياً . الأساس .

وعبد الله بن عُمَر ، وعَمْرو بن مَعْدِ يكَرب حتى أَتَوْا نَهَاوِند ، فأَوّل صَرِيع النّعْمَان بن مُقَرِّن .

حدثنا علي وغَيْره عن أَبي داوُد ، عن شُعْبة ، عن إياس بن مُعَاوية قال : قال لي سَعِيد بن المُسَيَّب : إِني لأذكــر يَوْمــاً نَعَى عُمَر النُّعمان بن مُقَرِّن عَلَى المِنْبر ، وسُوَيد ومَعْقِل ، وعَمْرو بن مُزَيْنَة إِخْوَة .

حدثني محمد بن العَلاء ، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد المُحَارِبي ، عن الحجَّاج بن دِينار ، عن ابن أبي عُثمان الصَّوَّاف ، عن محمد بن سِيرين ، عن عُبَيدة السّلمـاني : أنّ عُيَينة بن حِصْن والأقْرع بن حَابس اسْتَقْطعا أبَا بكرٍ أرْضــاً،فقال عمر : إنما كان النبي ﷺ يُؤلفُكُمَا عَلَى الإِسلام ، فأمَّا الآن فاجْهَدا جَهْدكُما ، وقد دَخَل عُيَينة بن حِصْن الفَزَارِي ، على عُمر في خِلافته .

حدثنا عبد الله بن يُوسف ، ثنا محمد بن مُهاجر ، ثنا الزُّبَيدي عن الزُّهْري عن عُرْوة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : يا وَيْح لُبِيد ، حَيْث يقول :

ذَهَب الّـذِينَ يُعَـاشُ فِي أَكْنَــافِهِمْ وَبَقِيتُ فِي خَلفٍ كَجِلْدِ الأجْــرَبِ

فكيف لَو أَدْرَكَ زَمانَنا ، قال عُرْوة رحمه الله :عائشة، كيف لو أَدْرَكَتْ زَمانَنا ؟ قال الزُّهْري رحمه الله : عُرْوة ، كيف لَوْ أَدْرَك زَمانَنا ؟ قال الزُّبَيدي : رحم الله الزُّهْري ، كيف لو أَدْرَك زَماننا ، لَبِيد بن رَبيعة بن عامر بن مالك بن جَعْفر بن كِلاب .

حدثني عُبيد بن إسمٰعيل القُرَشي ،حدثنا أبو أُسَامة ، عن هِشَام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عائشة بهذا ، قالت عائشة : كَيْفَ لو أَدْرَك

زَمَاننا ؟ قال عُرْوة : كيف لَوْ أدركَتْ زَمَاننا ؟ قال هِشَام : أما أنا فَلاَ أقول شَيْئاً .

حدثنا عَبْدان ، أنا عبد الله ، أنا سعيد بن يَزِيد ، عن الحارث بن يزيد ، عن عليٍّ بن رَبَاح ، عن نَاشِرَة بن سُمَي اليَزَنِيِّ ، قال : سمعتُ عُمَر بالجَابِية ، واعْتَذَر من خالد ، قال : وأَمَّرْت أَبَا عُبَيدة ، فقال أبو عَمْرو بن حَفْص بن المُغِيرة ، واللَّهِ ما أَعْذرْت يا عُمَر ، نَزَعْت [١] غُلاَماً استعمله رسولُ الله ﷺ ، وأَغْمَدْتَ سَيْفاً سَلَّهُ رسول لله ﷺ ، ووَضَعْتَ لِواءَ نَصَبه رَسُول الله ﷺ قال : إنَّك قَرِيبُ القَرابة ، حَدِيثُ السِّن ، مُغْضَب في ابن عَمِّك [١] .

حدثَنَا عبد الله ، حدثني اللَّيْث ، حدثني يُونُس ، عن ابن شِهَاب ، أَخْبرني عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن فَاطِمة بنتِ قَيْس ، كانت تحْتَ أَبِي عَمْرو بن حَفْص ، فلما أُمِّر عليّ بن أَبي طَالب خَرَجَ معه ، وعن عَقِيل ، عن ابن شِهَاب ، عن أَبِي سَلَمة ، عن فَاطِمَة ، كانت تَحْتَ أَبِي عَمْرو بن حَفْص بن المغيرة [٢] .

حدثَنا موسى ، عن أَبِي عَوَانة ، عن مُغِيرة ، عن عَامر ، عن فَاطِمة ، أَنَّ زَوْجَها أَبَا عَمْرو بن حَفْص بن الْمُغِيرة المَخْزُومِيّ غَاب .

حدثنا مُوسى ، ثنا أَبَان ، عن يَحْيَى ، حدثني أَبو سَلَمَة ، أَنَّ فَاطِمة

---

(١) في مسند الإمام أحمد « معصب في ابن عمك » ٣/٤٧٥ .

(٢) أبو عمرو بن المغيرة بعثه النبي ﷺ حين بعث علياً إلى اليمن وقد طلق فاطمة بنت قيس وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته ، وهي التي زوَّجها النبي ﷺ أسامة بن زيد بعد انتهاء عدتها من أبي عمرو . وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر رضي الله عنه . [موطأ مالك ٢٠٧/ أسد الغابة ٧/٢٣٠] .

حَدَّثَتْه أَنَّ أَبَا حفص بن المغيرة طَلَّقَها ثلاثاً ، وقال محمد بن رَاشد : ثنا سَلَمَة بن سَلَمَةَ ، عن أبيه ، أَنَّ أَبَا حفص بن المغيرة طَلَّق فَاطِمة ثلاثاً في كَلِمَة ، فلم يَبْلُغْنَا أن النبيّ ﷺ عَابَ عَلَيْه ، وقال شَرِيك عن أبي بَكْر بن صُخَيْرٍ سمع فاطمة ، قالتْ : خَرَجَ زَوْجي ، مِنْ بَعْث اليَمَامَة .

حدثنا محمد بن كثير ، أنا سُفْيان ، عن أَبي بكر بن أبي الجهْم ، قال: جِئْتُ أَنا وأَبُو سَلَمة فَاطِمة، فقالت : خَرج زَوْجي أَبو حَفْص بن المُغِيرة ، في غَزْوَة بَحْرَان .

حدثني ابن شَيْبَة ، أَخْبرَني ابن أبي فُدَيْك ، عن هِشَام بن سَعْد ، عن زَيْد بن أَسْلم عن أبيه ، بَلَغَنِي أَنَّ مُعَاذ بن جَبَل سَمِع رَجُلاً يقول : لَوْ كان خالد بن الوَليد ما كانَ الناسُ يُذْرِكُون ، وذلك في حَصْر أَبِي عُبَيْدَة بن الجَرّاح ، قال :وكنتُ أَسْمَع بَعْضَ النّاس يَقُوله ، فقال مُعَاذ لأَبي عُبَيْدة : إِنّه أَخْير مَنْ على الأَرْض .

ذكر من مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو أَبو عمرو ، ويُقَال : أبو عبد الله الأَمَوي القُرَشِيّ

قال الزُّهري : كان له ابنٌ مِن ابْنَة رسول الله ﷺ يُقَال له :عُبَيد الله وكَان له ابنٌ آخَر يُقَال له عَمْرو بن عُثْمان (١) ،فَمَاتَ عَبْد الله قَديماً وعَاشَ عَمْرو بنُ عُثْمان بعده تَخَلَّفَ على ابْنَةِ رسول الله ﷺ يَوْم بَدْر ، فَضَرَبَ له

(١) عمر بن عثمان : أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس . وأم أروى البيضاء بنت عبد المطلب . [أسد الغابة ٣/٥٨٤] .

رسول الله ﷺ بِسَهْمٍ يَوْم بَدْر ، زَوَّجَه النبي ﷺ ابْنَته فَمَاتَتْ ، ثم زَوَّجه ابنته الأُخْرَى فَمَاتَتْ ، وهُمَا رُقَيَّةُ وأُم كُلْثُوم ، وتُوُفّي رسول الله ﷺ وهو عَنْهُ رَاضٍ ، واسْتُخْلِف ثِنْتيّ عَشْرَةَ سنة . وقُتِل سنةَ خَمْسٍ وثلاثين .

حدثنا عَبْد الله بن يَزِيد المُقْرِىء ، ثنا حَرَمَلة بن عِمْرَان، قال: سَمِعْت يَزيد بن أَبي حَبِيب يقولُ : أَعْظَمُ ما أَتَتْ هذه الأُمّة ثلاثٌ : قَتْلها عُثْمان بن عَفَّا ن، وهَدْمُها الكَعْبة ، وأَخْذُها الجِزْية من المُسْلِمين .

حدثنا سُليمان بن حَرْبٍ ، ثنا أَبو هِلال ، قال: سمعتُ الحَسَن يقول : عمل أَمير المؤمنين عثمان بن عَفّان ثنتي عَشْرة سنة . لا يُنْكِرُون مِنْ إمارَته شَيْئاً . حتى جَاء فسقة ، فَدَاهَن والله في أَمْره أَهل المدينة .

وقال سَعيد بن يَحيى ، حدثنا أَبي ، قال ابن إسْحق : قُتِل عُثْمان عَلَى رَأس إحدى عشرة سنة وأَحَدَ عشر شَهراً واثنين وعِشرين يَوْماً . من مَقْتَل عمر .

وَقُتِل يَوْمئذٍ من قُرَيْش من بَني أَسَد بن عبد العُزَّى:عبَدْ الله بن وَهْب بن زَمْعَة ، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحمٰن بن العَوّام،ومِن بني عبد الدَّار: عبد الله بن أَبي هُبَيْرَة ، ومن بني زُهْرة: مُغِيرة بن الأَخْنَس بن الشَّرِيق الثّقفِيّ . وقتل غُلاَم لعُثْمان أَسْود .

قال البُخَارِي : وقُتِل عُثْمان سنة خمس وثلاثين ، لثمان عَشْرَة خَلَت من ذي الحِجّة ، يوم الجُمُعة . ويقال: هو ابن ثمانين سنة . وقال بَعْضهم ابن خَمْس وَسْبعين .

حدثني الحَسن بن وَاقِع ، ثنا ضَمْرَة ، قال : تُوفي عَبْدَ الرَّحمٰنِ

لِست سنين بَقِين من خِلافة عُثْمان . وقال يَعقوب بن إبراهيم : مَاتَ لِسَبعٍ من سنين عُثمان (١) .

حدثنا مُسَدَّد (٢) ، ثنا يَحْيى ، عن سُفْيان حدثني الأَعمش ، عن عِمارة ، عن حُرَيْث بن ظُهَيْر ، قال : جاء نَعِيّ عبد الله إلى أبي الدَّرْدَاء ، فقال: ما تَرَكَ بَعْده مِثْله . وهو عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمٰن الْهُذَليّ ، مات بالمدينة قبل عُثْمان .

حدثني عَمْرو بن عَلي بن بَحْر ، قال: سَأَلتُ رَجُلاً من وَلَدِ أبي الدَّرْدَاء ، فقال: اسْمه عَامِر بن مَالك . وعُوَيْمِر لَقَبُه . الأَنصاري نزل الشَّام ، وقال غيره: عُوَيْمِر بن زَيْدْ ، مِن بَنِي الحَارِث بن الخَزْرَج نَسَبَه إبراهيمُ بن المنْذِر (٣) . وكُنْية المِقْدَادَ بن عَمْرو: أَبو مَعْبد البهراني الكِنْدِي ،وكان في حجر الأسود بن عبد يَغُوث الزُّهْري ، فَنُسِبَ إِلَيْه . وَيُقالَ: أَبْو الأَسْوَد (٤) .

حدثني إبراهيم بن مُوسَى ، أنا الْوَليد ، ثنا سَعِيد ، وعَبْد الغَفَّار بن إسْمٰعيل ، عن إسْمٰعيل ، عن إسمٰعيل بن عبد الله بن أبي المُهَاجِر ، عن أَبي عَبد الله الأَشْعَرِي ، عن أَبي الدَّرْدَاء ، قال : قلتُ يا رسول الله

---

(١) هكذا والقاعدة « من سني عثمان » وقال عروة بن الزبير: مات عبد الرحمن سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ، وقيل : سنة إثنتين وثلاثين .
[أسد الغابة ٣/٤٨٠ ـ صفة الصفوة ١/٣٤٩] .

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن الأسدي البصري روى عنه البخاري .
[التاريخ الكبير ٨/٧٢ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٨١ ـ التذكرة ٢/٨] .

(٣) إبراهيم بن المنذر، الإمام المحدث .روى عنه البخاري [التذكرة ٢/٥١] .

(٤) المقداد بن عمرو بن ثعلبة لم يكن ببدر صاحب فرس غيره .
تراجع ترجمته في [أسد الغابة ٥/٢٥١] .

بَلَغَنِي أَنَّك قُلتَ : سَيَكْفُر قَوْمٌ بَعْد إيمَانِهم ؟ قال: «أَجَل ، ولَسْتَ مِنْهم» . فتُوفِّي أَبُو الدَّرْدَاء قَبْل قَتْل عُثمان .

حدثني يَحْيَى بن سُلَيْمان، ثنا ابن وَهْب، أنا سُلَيْمان بن بِلَال ، عن يَحْيَى بن سَعِيد، قال : سَمِعتُ سَعِيد بن المسَيَّب يقولُ : تُوفي زَيْد بن خَارِجَة زَمَن عُثْمان .

حدثنا إسْمٰعيل ، حدثني أخي عن سُلَيمان ، عن يَحْيى بن سَعِيد ، قال : سَمِعت ابن المسيَّب أن زَيْد بن خَارِجة بن أَبي زُهَيْر الأَنْصَاري . من بَني الحَارِث بن الْخزرج تُوفي في زَمَن عُثْمَان فَسُجِّي بِثَوْب ، ثم إنَّهم سَمِعُوا جَلْجَلَة في صَدْره ، قال : صَدَق عُثْمان بن عَفَّان ، عَلَى مِنْهاجِهِم . مَضَتْ أَرْبع وَبَقِيَتْ سَنَتَانِ .

حدثني الحَسن، ثنا ضَمْرة بن رَبِيعة ، عن ابن عَيَّاش ، قال : مَات كَعْبٌ وَأَبُو الدَّرْدَاء في خِلَافة عُثمان . لِسَنَةٍ بَقِيتْ .

حدثني هِشَام بن عَمَّار، ثنا الوَلِيد ، ثنا عَبد الرحمٰن الكِمنَانِي ، حدثني مُسِلم بن الحَارِث بن مُسْلم التَّمِيمي ، قال مُسْلم : فَتُوفي الْحَارِث بن مُسْلم في خِلَافة عُثْمان .

حدثني محمـود ، ثنا أبو أُسَامة عن هِشَـام ، عن أَبيه أَنَّ ابن مَسُعود والمِقْداد ، وعُثْمـان ، وعَبْد الرحمٰن بن عَوْف ، ومُطِيعَ بن الأَسْوَد أَوْصَوْا إلى الزُّبَيْر بن العَوَّام ، قال : وأَوْصَى إلى عبْدِ الله بن الزّبيرُ بُنَيّه [1] .

---

(١) قال هشام بن عروة : أوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب النبيﷺ منهم: عثمان وعبد الرحمن بن عوف والمقداد وابن مسعود وغيرهم، وكان يحفظ على أولادهم مالهم وينفق عليهم من ماله . ووصية الزبير لابنه عبد الله أخرجها البخاري .

يراجع [حياة الصحابة للكاند هلوي ٢/٢٤٢ ـ أسد الغابة ٢/٢٥٢] .

حدثنا محمد بن بَشَّار ، ثنا غُنْدر ، ثنا شُعبْة ، عن الحَكم ، قال : جَعَل عُثْمان يَبْكي على المِقْداد بَعْدمَا مَات .

حدثني عَيَّاش بن المغيرة ، قال : وَلَّى عُمَر عَبْد الله بن أبي رَبيعة القَرَشِي أَخَا عَيَّاش على الْجند ، ثم وَلَّاه عُثْمان ، حَتى حُصِرَعُثْمانُ ، فَجَاء يَنْصُر عثمانَ فَسَقَطَ عن رَاحِلَته بِقُرْب مَكَّة فمات .

حدثنا موسَى بن إسمعيل ،ثنا حَمَّاد بن سَلَمة ،عن ثابت وَعليّ بن زَيْد ، عن أَنَس بن مَالك : أَنَّ أَبا طَلْحَة قال له بَنُوه : قد غَزَوْت على عَهْد رسول الله ﷺ . وأَبي بَكْر ، وعمَرَ ، فَنَحْن نَغْزو عَنْك الآن . فَغَزَا البَحْر فَمَات . فلم يَتَغَيّر سَبْعَةَ أَيّام . واسْم أَبي طَلْحة: زَيْد بن سَهْل الأَنْصَاري المدني زَوْج أُم سليم .

قال ابن مَعِين كَعْبُ بن مَاتِع الحِمْيَري : مَاتَ قَبْل قَتْل عُثمان بِعَام ، وَيُقَال له الحَبْر وَيُقَال الأَحْبَار . سَكَنَ الشَّام (١) .

حدثنا أبو اليمان ، أنا شُعَيْب ، عن الزُّهْري ، أخبرني حُمَيْد بن عبد الرحمن: أنّه سَمِع مُعَاوية بن أبي سُفْيان يُحَدّث رَهْطاً من قُرَيْش بالمدينة وذَكَر كَعْب الأحْبار . فقال: إنْ كَان من أصْدق هَؤلاء المحَدِّثين الَّذين يُحَدِّثون عَن أهْل الكِتَاب ، وإن كُنّا مَعَ ذَلك ، لَنَبْلُو عَلَيْه الكذِب .

حدثني عَيّاش ، ثنا عَبْد الأعْلَى ، ثنا ابن إسحٰق ، حدثني محمد ابن يَحْيَى بن حَبّان ، قال : كان جَدّي مُنْقِذ بن عَمْرو أصَابَتْه آمَّةٌ في

---

(١) كعب الأحبار، أدرك عهد النبي ﷺ ولم يره وكان إسلامه في عهد عمر رضي الله عنه . [أسد الغابة ٤٨٧/٤] .

رأسِه ، نَازَعَت عَقْله . فعاش ثلاثين ومائة سنة . وكان في زمن عُثْمان حين أكْثر النَّاس يُغْبَن فيقول : إنّ النبي ﷺ جَعَلَني بِالْخِيَار ثلاثاً [1] .

حدثني عُبَيْد بن يَعِش ، حدثنا يُونُس ، أنا ابن إسحٰق ، عن محمد بن يَحْيى بن حَبَّان ، عن أَبيه وعَنْ عَمه وَاسِع : مات حَبَّان زَمَن عُثْمان .

حدثنا عبد الله ، حدثني اللَّيث ، حدثني يَحْيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان : أَنّ جَدَّه حَبّان بن مُنْقِذ ، تُوفي زَمَنَ عثمان .

حدثنا أَبو نُعَيْم ، ثنا سُفْيان ، عن قَيْس ، عن طَارِق بن شِهَاب ، قال : قالت أم أيْمن حِين قُتِل عُمر : اليوم وَهِي الإسلامُ .

حدثنا أَحْمد بن إسحَق ، ثنا عَمْرو بن عَاصم ، ثنا سُليمان ، عن ثَابت ، عن أَنس ، أَنَّ أَبا بكْر قال بعد وَفَاة النَّبي ﷺ لِعُمَر: انْطَلِق بِنَا إِلى أُم أَيْمَن نَزُورها كما كان النبي ﷺ يَزُورها .

حدثنا عبد الله بن يُوسُف ، أنا ابن وَهْب ، أَخْبرني يُونُس ، عن ابن شِهَاب ، قال : كَانَت أم أيمَن تَحْضُن النبي ﷺ حتى

---

(١) منقذ بن عمرو، كان قد أصابته ضربة في رأسه فتغير لسانه وعقله فكان يخدع في البيع وكان لا يدع التجارة فقال له رسول الله ﷺ : «إذا ابتعت شيئاً فقل لا خلابة ـ لا خداع» وجعل له الخيار في كل سلعة يشتريها ثلاث ليالي .

والآمة : الشجمة التي تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق .

يرجع إلى حديث عمر المتفق عليه وحديث أنس عند الخمسة صحّحه الترمذي . وحديث ابن عمر الذي رواه الحميدي في مسنده وحديث محمد بن يحيى بن حبان عند ابن ماجه والدارقطني . [المنتقى بشرح نيل الأوطار ٥/٢٠٦ ـ أسد الغابة ٥/٢٧٣] .

كَبِر ، فَأَعْتَقَها ثم أَنْكَحَها زَيْد بن حَارِثة ثم تُوفيت بَعْد النبي ﷺ بِخَمْسة أَشْهُر .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني مالك عن يَحْيَى بن سَعيد ، سَمِعَ عَبْد الله بن عَامر بن رَبيعة ، قال : قَامَ عَامِرُ بن رَبِيعة يُصَلِّي من اللَّيل . وذَلك حِين بدأ النَّاس في الطَّعْن على عُثمان .فَـأُتي ، فَقِيل له : قُمْ فَاسْأَل الله أَنْ يُعِيذَك من الفِتْنة التي أَعَاذ مِنْها صَالِحي عِبَادِه ، فَقَام فَصَلّى . ثم اشْتَكَى فَمَا خَرج قَطّ إلاّ بِجَنَازَته (١) .

حدثنا محمد بن يُوسف ، ثنا سُفيان ، عن أَسْلم المِنْقَري ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، قال: قلت لأُبَي بن كَعْب ، لَمَّا وَقَع النَّاس في أَمْر عثمان : أَبَا المُنْذِر مَا المخرَجُ ؟ قال : كِتابُ الله ما اسْتَبَان لك فَاعْمَلْ به ، وَمَا اشْتَبَه عَلَيْك فكِلْه إلى عَالِمِهِ .

حدثني عُبَيْد بن يَعِيش ، ثنا محمد بن بِشْر ، ثنا طَلْحة بن يَحيى ، عن أبي بُرْدَة قَال : قال عُمر لأُبيّ : يا أبا الطُّفَيْل (٢) : وهو من بني عَمْرو بن مالك بن النَّجار الأنصاري . يُقَال شَهِد بَدْراً : مَدنيّ .

حدثنا عبد الله ، حدثني اللَّيْث ، حدثني يَحْيَى بن سَعِيد ، عن محمد بن يَحْيَى بن حَبَّان ، عن أنس بن مالك ، عن خَالَتِه أُمّ حَرَام بنت مِلْحَان ، قالت : خَرجت مَعَ زَوْجها عُبَادة بن الصَّامِت غازِيَة أَوّل مَا

---

(١) أورد الخبر في ترجمته بأسد الغابة وفيه « ثم نام فأتى في المنام فقيل له » وفيه أيضاً : « فقام فصلى ثم دعا ثم اشتكى» وبهذا يتضح الخبر . [أسد الغابة ١٢٢/٣] .

(٢) كان لأبي بن كعب كنيتان : أبو المنذر كناه بها النبيﷺ، وأبو الطفيل كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل . [أسد الغابة ١٦١/١] .

رَكب المُسْلمون الْبحْر مع معاوية بن أبي سُفْيان ، فلمّا انْصَرفوا من غَزَاتهم قرّب إليها دَابّة فَصَرَعتْها فَمَاتت (١) .

حدثني عبد العزيز ، ثنا محمد بن جَعْفر ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن أبو طُوَالة ، سمع أنساً يقول : دَخَل النّبي ﷺ على خَالَتِي بِهَذَا، فَغَزَابها عُبَادة بن الصَّامت فَمَاتَتْ .

حدثنا أحمد بن خالد ، ثنا ابن إسحٰق ، عن يَزيد بن قُسَيْط ، عن سَعِيد بن المسيّب : فَلَمَّا وُلِيِّ عثمان وَجَدَ في كِتاب ابن حَزْم أنّ يُجْعَل في الأصَابع عَشْراً عَشْراً ، فَصيَّرَهَا عَشْـراً .

حدثنا أبو النعمان ، ثنا حَمّاد بن زَيْد ، عن يَحْيَى بن سَعيد ، قال سَعِيد : قَضَى عُمَر في الإبَهام ، وفي التي تَلِيها خَمْساً وعِشْرين ، قال سَعِيد : وُجِد بَعْد ذَلك في كِتَاب ابنِ حَزْم في الأصَابع عَشْراً عَشْراً ، فَأَخَذَ بذلك (٢) .

مات أبو ذَرّ جُنْدَبُ بن جُنَادة الغِفَاريّ بالرَّبَذَةَ ، ومُعَاذ بن عَمْرو بن الجموح زَمَن عثمان .

---

(١) روى محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت : نام النبي ﷺ قريباً مني ثم استيقظ يتبسم فقلت : ما أضحكك ؟ قال : أناس من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت : فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت : مثل قولها فأجابها،فقالت : ادع الله أن يجعلني منهم فقال:«أنت من الأولين » إلى آخر الخبر الذي رواه في الصحيح ٦/١٨ . [أسد الغابة ٧/٣١٧] .

(٢) المراد أن عمر رضي الله عنه رجع إلى ما وجده في كتاب ابن حزم،يوضح ذلك ما جاء في جامع الثوري عن عمر وزيادة سعيد بن المسيب قال : « حتى وجد عمر في كتاب الديات لعمرو بن حزم في كل أصبع عشر فرجع إليه » . [فتح الباري ١٢/٢٢٦] .

حدثنا علي ، ثنا سُفيان ، ثنا الزُّهْري ، عن أبي إدْريس ، قال : أدْرَكت أبا الدَّرْداء وَوَعَيْتُ عنه وأدْرَكت شَدَّاداً وَوَعَيْت عنه [1] وأدْرَكت عُبَادة وَوَعَيْت عنه ، وفَاتني مُعَاذ ، وتَابعه مَعْمر عن الزُّهري .

حدثنا أبو اليمان ، أنا شُعَيب ، عن الزُّهْري ، أخْبرني أبو إدْرِيس عِائذ الله بن عَبْد الله ، وهو الخَوْلَاني أنّ ابن الصَّامِت شَهد بَدْراً وهو النُّقَبَاء لَيْلة [2] العَقَبة أنَّ رسول الله ﷺ بَايَعَهم .

حدثني محمد بن حَرْب ، ثنا أبو مَرْوَان يَحْيَىَ بن أبي زَكَرِيّا الغَسَّاني ، عن هِشَام بن عُرْوة ، قال : كان للنبي ﷺ ستّ عَمّات ، لم تُسْلِم مِنْهُن غَيْر صَفِية وتُوفِّيت في إمَارة عُثمان .

حدثنا عبد الله بن الصّالح ، حدّثني اللَّيث ، حدّثني نَافع أنّه سَمِع رُبَيِّع بِنْت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء تُخبر ابن عُمَر أنَّها اخْتَلَعَت ، فَجَاء عَمُّها مُعَاذ بن عَفْرَاء إلى عُثْمان بن عَفّان ، قال : فَلْتُسْأَلْ [3] .

---

(١) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر، وهو ابن أخي حسان بن ثابت، كان ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه ابنه يعلى ومحمود بن لبيد وأبو الأشعث الصنعاني وأبو إدريس الخولاني . [أسد الغابة ٢/٥٠٧] .

(٢) من المرجح أن لفظة سقطت من العبارة وحقها أن تكون : « وهو أحد النقباء ليلة العقبة » أو « من النقباء » .

(٣) الخبر في الموطأ : «أن ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت هي وعمها إلى عبد الله بن عمر، فأخبرته أنها اختلعت من زوجها في زمان عثمان بن عفان، فبلغ ذلك عثمان بن عفان فلم ينكره » .

وبعض الروايات تذكر أن ذلك كان في حصار عثمان رضي الله عنه .

تراجع أحاديث الباب في [الموطأ ٣/١٨٥ ـ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٦/٢٧٦].

[أسد الغابة ٧/١٠٧] .

حدثني أبو عامِر الأشْعَري ، وعَبْد الله بن بـراد[1] ، ثنا أبو أُسَامة ، حدثني جَرير بن حَازِم ، ثنا محمد بن سِيرين ، قـال: قِيلَ لمُعاذ بن عَفْراء لَوْ دَخَلْتَ على هَذا يَعْني عُثمان فأَمَرته ونَهَيْتَه ، فَوَعَظْته وكَلَّمْتَه .

حدثني عُبَيد ، ثنا يُونس ، عن ابن إسحٰق ، قال : اسْم أُمّ هَانِيء بنتِ أبي طَالبِ هنْد ، وقال غَيْره : اسْمُهَا فَاخِتَة أُخْت عَلّي .

قِصّة سَعْد بن عَائِذ ، القَرَظ ، المؤَذّن ، له صُحْبة نَسَبه لي عَلِيّ .

حدثني إسمٰعيل بن أبي أُوَيْس سَـأَلت بَعْض وَلَدِ سَعْد ، لِمَ يُسَمّى القَرَظ ؟ قال : لأنّه كان يَتَّجِر ، فَكلما اتَّجـر في شَيْءٍ نَقَصَ ، حتى اتَّجر في القَرَظ فَربح فيه ، فَلَزِم التِّجارةَ فيه يقال : هو مَوْلَى عَمّار بن يَاسِر هذا يقول بعض الناس إنّه من الأنْصَار ، لَيْس هو من الأنصار ولكنه مَوْلَى قُرَيش .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني عبد العزيز بن أبي سَلَمة ، عن عمّه المَاجِشُون بن سَلَمة ، قال : بلغني أنّ عَبْد الله بن الأرقم بن عَبْد يَغوث ، قال في مَرَضه الذي مَات فيه : لَوْلا أنّه آخر أيّامي ماذَكَرته لَكم ، أخبَرتني حَفْصة بنتُ عُمَر أنّ أباها قال لَهَا : لَوْلاَ أن يُنْكِر عَلَيّ قومُك لاَسْتَخَلَفْتُ ابن الأرقم فَسَلُوها ، فإني أحْببتُ أنْ يَعْلَمُوا رَأيَ الـرّجـل الصَّالِح فيّ [2] .

---

(١) قال البخاري : أراه ابن يوسف بن بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي .
[التاريخ الكبير ٥/٥٧] .

(٢) عبد الله بن الأرقم الزهري ، كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه =

حدثني عَمْرو بن محمد ، ثنا يَعْقوب بن إبْراهيم ، حدثني أبي ، عن صَالح ، عن ابن شِهَاب ، حدثني السائب بن يَزِيد ، قال : مَا رأيتُ عبداً للّـه أخْشى من عَبْد الله بن الأرْقَم .

حدثني أحمد بن عَاصم ، ثنا إسحق بن العَلاء ، حدثني عَمْرو ، قال :حدثني عَبْد الله بن مُسْلم ، عن الزُّبيدي ، أخبرني محمد ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، أن أبَاه عبد الله بن عُتْبة أخبره قال : ما أُرى رَأيْتُ رَجُلاً أخْشَى لله من عَبد الله بن الأرْقَم ، فإني لَمْ أرَ رَسول الله ﷺ ، ولكِنّي رأيْتُ عُمَر بن الخَطاب ، فَمَن بَعْدَه .

حدثنا مُوسى بن إسمٰعيل ، وعَبْد الأعْلى ، ثنا الأعْلى ، ثنا وُهَيْب ، عن هِشَام ، عن أبيه ، عن رَجُل ، عن عبد الله بن الأرْقَم ، قال : قال النبي ﷺ :«لِيُبدَأ بالخَلاَء ، قَبْل الصَّلاة » .

حدثنا إبراهيم بن المُنْذِر ، ثنا أنَس ، عن هِشَام ، عن أبيه ، عن رَجُل عن عبد الله ، سَمِع النبي ﷺ ، وقال مالـك : عن هِشَام عن أبيه أنَّ عبدالله ، قال : سَمِعْت النبي ﷺ ، وقال ابن جُرَيج : أخْبرني أيّوب بن موسَى ، أنّ هِشَاماً أخبره ، عن عُروة خَرَجْنا مع عبد الله بن أرْقَم الزُّهري ، وقال يَحْيى : عَنْ هِشَام ، أَخْبرني أبي ، أنّ عبد الله الخ .

حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحٰق عن وَلَدِ عُبَيْد الله قال : مات عُبَيد الله بن مَعْمر أبو مُعَاذ في عَهْد عُثمان بإصطَخْر ، والذي

= الأرقم . أسلم عبد الله عام الفتح وكتب للنبي وأبي بكر وعمر . روى مالك قال : بلغني أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم وهو على بيت المال بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها . قال له عمر : لو كان لك مثل سابقة القوم ماقدمت عليك أحداً . [أسد الغابة ٣/١٧٢]

كان على البَصْرَة ، هو عبد الله بن عبد الله أو ابن عُبَيْد الله بن مَعمر ، رَوى عنه جُلاَس [1] وابن سِيرِين .

وعبد الرحمَّن بن عَوْف ، بن عَبْد عَوْن ، بن عَبْد الحارث ، بن زُهْرة ، أبو محمد القُرشي الزُّهري ، مات لست سِنين مَضَيْن من خِلافة عُثمان ، شَهد بَدْراً مع رسول الله ﷺ ، هَاجر الهِجْرتين ، جَمِيعاً من الذين تُوفيّ رَسول الله ﷺ وهو عَنْهم راض ، مَاتَ بالمدينة .

قال علّي : مات عَبَاس بن عبد المطّلب ، وهو ابن هَاشم بن عَبْد مَنَاف أبو الفَضَل الهاشمي عَمّ النبي ﷺ ، وأُبَي بن كَعْب ، أبو المنْذر الأنصاري المدَني ، وأبو سُفيان صَخْر بن حَرْب ، قَرِيب بَعْضهم من بَعْض ، في ستّ مِنْ خِلافة عُثمان .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا سُفيان ، عن إسمٰعيل بن محمد ، عن مصُعْب بن سَعْد : رأيت على طَلحة وسَعْد وصُهَيب ، خَوَاتِيم ذَهَبٍ .

كُنْية مُصْعب : أبو زُرارة القُرشي ، الزُّهري ، وهو ابن سَعْد بن وقّاص ، وقال شُعبة : عن أبي إسحق ، عن مُصْعب بن سَعْد : أنّه أدْرك أصْحاب النبي ﷺ ، حين مَشَق عُثمان المصَاحِف فَأَعْجَبهم .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني عَبّاس بن أبي شَمْلة ، حدثني موسَى بن يَعْقوب عن عَبّاد بن إسحق ، عن حَبيب مَوْلَى أسيد بن الأخَنس ، قال : بعثني عُثمان بن عَفّان ، إلى محمد بن عمرو بن حَزْم :

---

(١) جلاس بن عمر ، وقيل : هو الجلاس بن محمد . [التاريخ الكبير ٢/٢٥٢] .

إنَّا نُرْمَى من قِبَلك باللَّيْل ، فقال : مَانَرْميه ، ولكنَّ الله يَرْميه : فأَخبرت ، فقال : كَذَبَ لوْ رماني الله ما أَخْطَأني ، وبقي أبو سُفْيان صَخْر بن حَرْب بن أُمية بن عَبْد شَمْس القُرشي ، إلى زَمَن عُثمان قاله حَمّاد ، عن هِشَام بن زَيْد ، عن أنس .

حدثنا سُليمان بن حَرْب ، ثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن علّي بن زَيْد ، عن الحَسَن ، عن الأحْنف ، قال: لما أُصِيب عُمَر ، قال العباس : مات النبي ﷺ فَأَكَلْنَا بَعْده ، وَلاَ بُدّ من الأكْل .

حدثنا علي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شُعْبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، سَمِعت ذَكْوان ، سمعت سَهْلاً مَوْلى العبّاس ، يقول أرْسَلني العبّاسُ إلى عُثمان أدْعوه فَأَتاه فقال : أفْلَح الْوَجه أبا الفَضْل، قال : وَوَجْهُك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : علّي ابن عَمّك ، وابن عَمّتِك ، وصِهْرُك ،وأخوك في دينك وصاحبك مَعَ رسول الله ﷺ ، وَبلَغني أنك تُريد أن تَقُوم به وبأَصْحَابه ، فقال : لَوْ شاء علّي ما كانَ دُونه أحَد ، ثم أرْسَلني إلى عَلّي ، فقال : إنّ عُثمان ابن عَمّك ، وابن عَمّتك ، وأخوك في دينك ، وصَاحِبُك مَعَ رسول الله ﷺ وَوَلِيّ بَيْعتك، قال: لَوْ أَمَرْتني أنْ أخرج مِن دَارِي لَفَعَلْتُ .

حدثنا علي ، ثنا جرير ، عن المُغيرة ، عن أبي رَزِين ، قِيل للعبّاس : أنت أكْبر أو رسول ﷺ ؟ قال : هو أكبر مني ، وَوُلِدْت قَبْله .

حدثني عَيّاش ، ثنا عبد الأعْلى ، ثنا سَعِيد ، عن قَتادة ، عن حُمَيْد بن هِلَال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قلتُ لأبي ذَرّ: مَرَرْت

بَعْبد الرّحمٰن بن أم الحَكَم فسلَّمت، قـال وَكِيــع : هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي عَقِيل [1] .

حدثني يَحْيَى بن صالح ، ثنا سَعِيد بن عبد العزيز ، عن إسمٰعيـل بن عُبَيد الله سَمِع عبد الرحمٰن أنه صَلَّى خَلْف عثمان بن عَفْان الجُمُعة ، هو الثَّقَفِيّ .

حدثني محمد بن حاتم ، ثنا أسْود بن عَامر ، ثنا شُرَيك ، عن الأعْمش ،عن زِيَـاد بن الحُصين ، عن أبي العَالية ، عن سَلْمان ، أنّ عثمان قَعَد مَقْعَد النبيّ ﷺ يَعْني على المِنْبَـر .

حدثنا عبد الله ، حدثني اللّيث ، حدثني يَحْيَى بن سَعِيد ، عن سعيد بن المسيّب : أن سَلْمان الفَارِسيّ ، وعَبْد الله بن سَلاَم ، قال أَحَدُهما : إنْ لَقِيتَ ربَّك ، فأَخْبِرني بِمَا لَقِيتَ ، فَتُوفي أحدُهما قَبْل صَاحِبه .

حدثنا موسَى بن إسمٰعيل ، عن حَمّاد ، عن علّي بن زَيْد ، عن سَعِيد ، قال سَلمان لابن سَلاَم ، فَذَكَرهْ .

حدثنا موسى ، ثنا حَمّاد ، عن عَطَاء ، عن أبي البَخْتَرِي ، قال: حَاصَر سَلْمان قُصُور فارس .

حدثنا موسى ، ثنا حَمّاد بن سَلمة ، عن علّي بن زَيْد ، عن

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم،عن النبي ﷺ ، وأم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب هو الثقفي ، قال وكيع : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحكم .
[التاريخ الكبير ٥/٣٠١]

سَعِيد بن المسيّب : دَخَل سعْد بن مَالك ، وابن مسعود على سَلْمان يَعُودَانِه .

حدثنا أحمد بن يُونُس ، ثنا زَائِدة الثَّقَفيّ ، ثنا عُمَر بن قَيْس [(١)] بن المَاصِرُ ، عن عَمْرو بن أبي قُرَّة، قال : كان حُذَيفة بالمدَائن [(٢)] فَذَكَرَ أشْيَاء ، فقال سَلْمان : لَتَنْهَينّ ، أَوْ لأَكْتُبنّ إلى عُمَر .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا أبو أُسَامة ، عن مِسْعَر ، حدثني عُمَر بن قَيْس عن عَمْرو بن أبي قُرة الكْندي ، قال : تَزَوّج سَلْمان ، مَوْلاَةً له ، يقال لها: بَقِيرَة فَبلغ أبا قُرّة، أنّه كان بَيْنه وبين حُذَيفة شَيء ، فَأَتاه فقال : أبَا عبد الله مِثْله .

حدثني محمد بن عُثمان الدِّمَشْقيّ ، ثنا الهَيْثم بن حُميد ، أخْبرني محمد بن يَزِيد الرَّحَبي ، قال : سمعت أبا الأشْعث ، عن أبي عثمان الصَّنْعاني ، قال : لَمَا فَتَح الله عَلَينا دِمَشْق خَرَجنا مع أبي الدَّرْداء ، في مسلحة بَبرْزة [(٣)] ثم تَقَدَّمنا مع أبي عُبَيدة بن الجرّاح فَفَتَح الله بِنَا

---

(١) في الأصل « عمرو بن قيس »والصواب: عمر بن قيس أبو الصباح الماصر . عن مجاهد وزيد بن وهب . وعنه الثوري وزائدة يراجع بشأنه . [التاريخ الكبير ١٨٦/٦] .

(٢) حذيفة بن اليمان استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما على المدائن وهو صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، مات بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة سنة ست وثلاثين . [أسد الغابة ٤٦٨/١]

(٣) في الأصل مسلحة بيرة : وعلق عليها بأنها بلدبة قلعة قرب سميساط وقرية بين القدس ونابلس وبحلب وبيرة هكذا في معجم البلدان ولكني أرجح أنها « برزة » وقد جاء في البداية والنهاية أن أبا عبيدة أرصد أبا الدرداء على جيش ببرزة يكون رداءاً له وذلك بعد فتح دمشق وبرزة بتاء التأنيث قرية من غوطة دمشق .

[البداية والنهاية لابن كثير ٧/٢ ـ معجم البلدان] .

حِمْص ، ثم تَقَدَّمنا مع شُرَحْبِيل بن السِّمْط ، فأوطأه الله بنَا مَادُون النَّهر يعني الفُرَات ، وحَاضر عَانَات ، أَصَابَنا اللَّأْوَاء [١] قَدم عَلَيْنا سَلْمان الخَيْر في مَدَدٍ لَنَا .

حدثني الهَيْثَم بن خَارجة ، ثنا يحيى بن حَمزة ، عن عُرْوة بن رُوَيْم ، أنّ القاسم أبا عبد الرّحمٰن حدثه ، قال : زَارنا سَلْمان ، وخَرَج النَّاس يَتَلَقّونه كما يُتَلَقّى الخَلِيفة ، فَلَقِيناه وهو يَمْشي فلم يَبْق شَرِيف إلّا عَرَضَ عَلَيْه أنْ يَنْزِل به ، فقال : جَعَلْتُ فِي نَفْسي مُدَّتي هذه أنْ أَنْزِل عَلَى بَشِير بن سَعْد فلمَّا قَدِم ، سَأل عن أبي الدَّرْداء ، فقالوا : مُرَابط بِبَيْرُوت ، فَتَوَجَّه قِبَلَه .

حدثنا عبد الله ، حدثني مُعَاوية ، عن رَبيعة بن يَزيد ، عن أبي إدْريس الخَوْلَاني ، عن يَزيد بن عُمَيْرة الزُّبَيْدي ، لَمّا حَضَر مُعَاذ بن جَبَل المَوْتُ قِيلَ له : يا أبا عَبْد الرّحمٰن أَوْصِنَا ، قال : الْتَمِسُوا العِلْم عند أرْبعة ، عند أبي الدَّرْداء ، وسَلْمان الفَارسيّ ، وعَبْد الله بن مَسْعُود ، وعند عَبْد الله بن سَلَام الّذي كان يَهُودِيّاً فَأَسْلَم ، سَمِعْت النبي ﷺ يقول : إنه عاشر عَشْرة في الجنة .

حدثني داود بن شَبِيب ، ثنا هَمَّام ، أنا قَتادة ، عن شَهْر بن حَوْشب ، عن عبد الرحمن بن غَنْم : وقع الطّاعُون بالشّام ، فَخَطب الناس عَمْرو بن العَاص ، فقال : فِرّوا ، فإنه رِجْس فَبلغ شُرَحْبيل بن حَسنة ، فقال : صَحِبت النبي ﷺ ، وعَمْرو أَضَلّ من حِمار أهْله ، فَبَلغ مُعاذ بن جَبَل فقال : اللهم أدْخِل على آل مُعَاذ ، وطُعِنَ ابنه عَبْد الرحمٰن

---

(١) عانات : قرى بالفرات واللأواء : الشدة .

فَطُعِنَ مُعاذ ، فَبَكى يَزِيد بن عُمَيْر أَوْ عُمَيْر بن يَزِيد ، فقال : إذا مِت فَاطْلُب العِلْم إلى ابن مَسْعود ، وابن سَلاَم ، وسَلمان ، وعُوَيم (١) .

حدثني مقدم بن محمد ، حدَّثني عَمّي القاسم بن يَحْيى ، ثنا أبو عُثمان ، عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم المكي عن القاسم بن عَبْد الرحمٰن ، عن أبيه ، أخَّرَ الوَليد بن عُقْبة الصَّلاَة بالكُوفة، فَانْكَفأ ابن مَسْعود إلى مَجْلِسه ، وأنَا مع أبي قال شُعْبَة : لم يَسْمع عبد الرحمٰن بن عبد الله ين مَسْعود مِنْ أبيه ، وحَدِيثُ ابنُ خُثَيم أوْلَى عِنْدي (٢) .

ذكر من مات بعد عثمان ، في خلافة علي رضي الله عنهما

وقُتل علّي رضي الله عنه بالكُوفة سنة أرْبعين ، خِلاَفته خَمْس سِنِين إلاَّ شَهْرين وأيّاماً ، أبو الحسن الهاشمي .

حدثنا أبو النُّعمان ، ثنا مُعْتَمِر، قال: سَمِعت أبي قال : سمعت

(١) لما وقع الطاعون بالشام، قال معاذ : اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا، فطعنت له امرأتان فماتتا ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا أفاق قال : اللهم غمني غمك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك ، ثم يغشى عليه فإذا أفاق قال مثل ذلك .

[أسد الغابة ٥/١٩٦]

(٢) الوليد بن عقبة، ولاّه عثمان بن عفان الكوفة بعد أن عزل عنها سعد بن أبي وقاص، وكان الوليد من مسلمة الفتح وخبر صلاته بالناس وهو سكران مشهور وكان بينه وبين ابن مسعود في ذلك أخبار، وأما عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فروايته عن أبيه في السنين الأربعة وتكلموا في ذلك لصغره وعبد الله بن عثمان خثيم الملكي له ترجمة في الميزان .
[أسد الغابة ٥/٤٥٢ ـ التاريخ الكبير ٥/١٤٦ ـ الميزان ٤٥٩ ، ٢/٥٧٣ ـ الطبقات الكبرى ٦/١٢٥] .

حُرَيث بن مُخشٍّ [1] يحدث أنَّ عَلياً رضي الله عنه قُتِل صَبِيحة إحْدى وَعِشرين من رَمَضان ، فَسَمِعت الحَسَن بن علّي يَخْطُب ، فَذَكَرَ مَنَاقِبَ علّي رضي الله عنه .

حدثني محمد بن الصَّلت أبو يَعْلى ، وعبد الله بن محمد، قالا : ثنا ابن عُيَيْنة عن جَعْفر بن محمد عن أبيه ، قال : قُتل علّي وهو ابن ثمانٍ وخَمْسين سنة .

حدثنا موسَى بن إسمٰعيل ، ثنا أبو عَوَانة ، عن حُصَين ، في حديث عَمْرو [2] بن جَاوَان ، قال : والْتَقَى القَوْم يَعْني يَوْم الجمل ، فقام كَعْبُ بن سُورٍ الأزدِي مَعَه المصْحَف يَنْشُره بين الفَريقين وَيَنْشُدُهم الله والإسلام في دِمَائهم ، فَمازال بِذلك المنْزِل حتى قُتِل ، فكان طَلْحة من أوّل قَتِيل ، وذهب الزُّبير يُريد أن يَلْحقَ بَيْنه ، فَقُتِل .

حدثني الحَسْنَ بن وَاقِع ، ثنا ضَمْرَة ، قال : كَان الجَمْل في سَنة سِت وثلاثين ، وقال أبو نُعَيم : وذلك في رَجَب .

حدثني إسْحق بن العَلاء ، عن أبي المُغيرة ، ثنا صَفْوان ، ثنا عَبْد الرحمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ ، قال : قُتل عُثْمان وَقَدْ أُصيب بَصَر حَسَان بن ثَابت ، فقال : يَا ثَارَات عُثْمان .

---

(١) حريث بن مخش العبسي شهد الجمل وسمع علياً والحسن بن علي . سمع منه سليمان التيمي، يعد في البصريين . واختلف في ضبط مخش، فقيل: بفتح الخاء وتشديد الشين وتخفيف الياء في آخره، وقد تحذف، وقيل: بسكون الحاء، وقال ابن ماكولا بتشديد الشين من غير ياء . [التاريخ الكبير ٣/٧٠]

(٢) عمرو بن جاوان التيمي وفي التاريخ الكبير عمر . روى عن الأحنف حديثاً وعن حصين بن عبد الرحمن فقط . [التاريخ الكبير ٦/١٤٦ ـ الميزان ٣/٢٥٠]

حدثني سُليمان بن عبد الرَّحمٰن ، ثنا عَبْد الرَّحمن بن بَشِير ، عن ابن إسْحق ، عن صَالح بن إبراهيم ، قال : سُئل سَعيد بن عَبد الرحمٰن بن حَسّان بن ثابت : ابن كمْ كان حَسَّان مَقْدَم النبي ﷺ المدينة ؟ قال : ابنُ سِتين سنة ، وَقَدِم النبي ﷺ المدينة وهو ابنُ ثلاثٍ وخَمْسين سنة .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني ابن وَهب ، عن يُونُس ، عن ابن شِهَاب ، قال : بلغني أنّ كَعْب بن مالكِ ، قال : يامَعْشَر الأنصار ، كُونوا أنصارَ الله مَرَّتين ، يَعْني في أمرِ عُثْمان .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، ثنا حَمَّاد ، عن ثابت ، عَنْ عَبد الله بن رَبَاح أن حَارِثة بن النّعمان قال لِعُثمان وهو مَحْصُور : إن شِئْتَ أنْ نُقَاتِل دُونك .

حدثنا مالك بن إسمٰعيل ، ثنا شَريك ، عن أبي اليَقْظَان ، عن عَبد الرحمن بن أبي لَيْلىَ ، عن علّي رَضِيَ الله عنه : أنه كان يُزَكي أموال بَنيّ أبي رافع وهم أيْتَامٌ في حَجرِه .

حدثنا قُتَيبة ، ثنا جَرير ، عن أشْعث ، عن حبيب بن أبي ثَابت ، عن صَلْت الملكي ، عن ابن أبي رَافع ، قال : كَانَتْ أموَالُنا عِند علّي فكَان يُزكيها .

حدثنا أبو نُعَيم ، ثنا سُفيان ، عن حَبِيب بن أبي ثَابت ، عن بَعْض وَلَد أبي رَافِع ، قال : كان علّي يُزَكّي أَمْوالَنَا ونحن يَتَامَى .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني يَعْقُوب بن محمد بن طَحْلاَء أبو يُوسُف ، مَوْلى بني لَيْث ، عن أبي الرِّجَال : أن سَالم بن عَبْد الله أَخْبَرَه أنّ أبا

رَافِع مَوْلَى النَّبي ﷺ ، قال : أرْسَلني النبيّ ﷺ وأمَرَني أنّ أقتل الكِلاَب .

حدثنا إبراهيم بن حَمْزة ، ثنا الدَّرَاوَرْدِي ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن عَبّاس بن الفَضْل بن أبي رَافع ، مَوْلَى رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، أنّه كان خازِناً لَعِلّي على بيْت المَال .

حدثني رَوْح بن عَبْد المؤمن ، قال : قُتَل مُجَالِدُ بن مَسْعود ، ومُجاشعُ [(١)] بن مَسْعُود ، يَوْم الجمل .

حدثني يَحْيَى بن مُوسى ، ثنا وَكيع ، عن علي بن صَالح ، عن أبيه ، عن أبي بَكْر بن عمْر بن عُتْبة ، قال : كان بَيْن صِفِّين والجمل شَهْران أوْ ثَلاثة ، قال وَكيع : ما أحْصَوا قَتْلاهم إلاّ بِقَصَب .

حدثنا الحَسن بن وَاقِع ، ثنا ضَمْرة ، قال : كانت صِفِّين سنة سَبْع يَعني وَثَلاَثين .

وقال غَيْره : قُتِل فيها عَمَّار ، وهَاشِم بن عُتْبة بن أبي وَقّاص ، وَبُدَيْل ابن وَرْقَاء ، وعُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطاب [(٢)] .

---

(١) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي . أسلم قبل أخيه مجالد ، وأسلم مجالد بعد الفتح ، وقتل الأخوان يوم الجمل . [أسد الغابة ٦٠ ، ٥/٦٣]

(٢) عمار بن ياسر ، أشهر من أن يعرف . وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص من مسلمة الفتح وهو الذي فتح جلولاء من بلاد الفرس وكانت تسمى فتح الفتوح وكان حامل الراية في صفين وهو على الرجالة وبديل بن ورقاء من كبار مسلمة الفتح وعبيد الله بن عمر ولد على عهد رسول الله ﷺ وكان من شجعان قريش وفرسانهم ، وهو الذي قتل الهرمزان وابنته وجفينه بعد مقتل أبيه عمر رضي الله عنه وكان علي رضي الله عنه يرى القصاص منه ولذلك شهد صفين مع معاوية . يراجع [أسد الغابة] بشأنهم .

حدثني إسمٰعيل بن أبَان ، عن علّي بن مُسْهِر عن إسمٰعيل ، عن قَيْس : أنه ذَكَر قَتْل طَلْحة بن عُبَيْد الله ، يعني يَوْم الجَمَل ، كُنْيَته : أبو محمد ..

حدثني ابن أبي الأسود ، ثنا العَقَدي [١] ، ثنا قُرَّة ، عن الحَسَن ، قيل لمُجَاشِع بن مَسْعود : ألاَ تَخْطُط؟قال : والله مالِهَذا هَاجَرْنا .. وهو السُّلَميّ .

حدثنا بِشْر بن يُوسف ، أخْبرنا محمد بن عَبْد الرَّحمٰن أبو المُنذِر ، ثنا أيّوب ، عن حُمَيد بن هِلاَل ، حدثني مَنْ كان مَعَهم ثُم فارَقَهم ، عن ابن خَبّاب بن الأَرَتِّ ، أُرَاه ذَكَرَ قَتْله في زَمَن علّي [٢] .

حدثنا مُوسى بن إسمٰعيل ، ثنا سُلَيمان ، عن حُمَيد ، قال : كان رَجُل من عَبْد القَيْس يُجَالِسُنَا ،قال : لَحِقْتُ أصحاب النَّهـر فَقَتُلوا ابن الخَبّابِ ، وَمَاتَ خَبَّابٌ سنة سبعٍ وثلاثين صلَّى عليه عليّ رضي الله عنه .

حدثني محمـود، ثنا عَبْد الرّزَّاق ، أخْبرنا مَعْمر ، قال الزُّهْري : وقُتِلَ خُزَيْمةُ بن ثَابِت يَوْم صِفين مَعَ عَلِي رضي الله عنه .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، ثنا محمد بن راشد ، حدَّثني

---

(١) العقدي : أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيس العقدي البصري . حدَّث عن قرة بن خالد وشعبة بن الحجاج وأفلح بـن حميد وطبقتهم ، وعنه علي بن المدني وخلق .
[التاريخ الكبير ٥/٤٢٥ ـ التذكرة ١/٣١٧]

(٢) خباب بن الأرت : من السابقين الأولين ممن عذب في الله تعالى . اختلف في سنة موته ورجح ابن الأثير أنه مات سنة ٣٧ هـ وأنه لم يشهد صفين ، منعه مرضه من شهودها وابنه هو عبد الله .
[أسد الغابة ٢/١١٤ ـ التاريخ الكبير ٥/٧٨]

عبد الله بن محمد بن عَقِيل عن فَضالة بن أبي فَضَالة الأنصاري ، وَقُتِل أبُو فَضَالة مع عَلي يَوْم صِفِّين وكان من أهْل بدر .

وحدثني أسْلم بن بَشِير ، ثنا خَازِم بن خُزَيمة ، ثنا خُليْد ، عن الحَسَن، قال: لَمْ يَدَع الله الفَسَقَة قَتَلَةُ عثمان، حتّى قَتَلهم بِكُل أرْض ، فأما ابْن أبي بَكْر فَضُرِبَتْ عُنقه ، ثم جُعِل بَدَنُه في مَسْكِ[1] حِمَار ، ثم أُحْرِقَ بِالنَّار .

حدثنا قُتَيبة ، ثنا ابن فُلَيْح بن سُليمان ، عن أبيه[2] ، عن عَمَّتِه ، عن أبيها وعَمّها أيُهما حَضَرا عُثمان ، قـال: فَقَام إليه جَهْجَاه بن سَعيد الغِفَاري حتى أخَذَ القضِيب مِنْ يَده قَضِيب النبيّ ﷺ فَوَضَعَها عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَكْسِرَها فَشَقَّها ، فَصَاح به النَّاس ، ونَزَل عثمان حتى دَخَل دَارَه وَرَمى الله الغِفَاري في رُكْبَتِه ، فَلَم يَحُل عليه الحول حَتّى مَاتَ[3] .

حدثنا مَكّي بن إبراهيم ، ثنا عُبَيْد الله بن أبي زِيَاد ، حدثني عَبد الكريم بن أبي المخارِق، حدثني سعيد بن عامر القُرَظي ، قال : حَدثتني أم عَمارة ، حَاضِنَةُ لِعمَّار ، قالت : اشْتَكَى عَمّار ، قال : لا أمُوت في مَرَضِي حدثني حَبِيبي رسولُ الله ﷺ : أنّي لا أمُوت إلاَّ قَتْلاً بين فِئَتَيْن مُؤْمِنَتَيْن .

---

(١) مسك الحمار : جلده . وكان محمد بن أبي بكر ممن دخل على عثمان ليقتله، فقال له عثمان لو رآك أبوك لساءه فعلك، فتركه وخرج وشهد مع علي الجمل وصفين . وولاّه مصر فقتل بها وأحرق في جوف حمار ميت . ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها وقالت : كنت أعده ولداً وأخاً ومذ أحرق لم تأكل لحماً مشوياً . [أسد الغابة ٥/١٠٢] .

(٢) ابن فليح : محمد بن فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي المدني . يراجع [التاريخ الكبير ١/٢٠٩ ـ ٧/١٢٣ طبقات الحفاظ للسيوطي ٩٤] .

(٣) [أسد الغابة ١/٢٦٥] .

وقال عبد الله بن مُوسى ، عن سَعْد أوس ، عن بِلَال بن يَحْيى عن حُذَيفة: أنّه [1] مات بعد عُثمان ، بأرْبعين يوماً .

حدثني جُمعة بن عَبد الله ، ثنا جَرير ، عن حُصَيْن ، قال: سَألتُ أبا وَائل ، قال : حدثني خَالِدُ بن فلان [2] أنه لَمَّا بَلَغه أنّ حُذَيفة بِالمدَائن أتاه ، فقال : أجِئتُم بأكْفَانِي ؟ قُلنا نَعم ، قال : أعُوذ بالله مِن صِياح النَّار . ثم ذَكر عُثمان ، فقال : اللهم إنّي لم أقْتُل ولم آمُر . ولم أرْضَ وَلم أشْهَد .

وقال أبو عَوانة : عن أشعث ، عن أبي بُرْدة ، عن ضُبَيْعَة بن حُصَين ، أنّه سَمِع حُذَيفة فَلَما مات أتَينا محمد بن مَسْلمة ، وقال الثَّوري : ضُبَيعة .

حدثنا عَمْرو بن مَرْزُوق ، عن شُعْبة ، عن ثَعْلبة بن ضُبيعة ، وقال أبو مَهْدي عن شُعْبة عن ضُبيْعَة ، أو ابن ضُبيعة .

حدثنا حَجّاج ، ثنا حَّماد ، عن علّي بن زَيد ، عن أبي بُردَة ، قال : مرَرْنا بالرَّبَذةِ ، فإذا فُسْطاط مُحمد بن مَسْلمة ، قلنا لو خرجت إلى النَّاس فأمَرت ونهَيت ، فقال : قال ﷺ « اجلس في بيْتك [3] » .

---

(١) أنه : الضميرلحذيفة .

(٢) هكذا بالأصل : ونرجح أنه أحد رجلين : خالد بن خلاد أو خالد بن غلاق يراجع [التاريخ الكبير] .

(٣) صبيعة : ترجم له البخاري باسم ضبيعة بن حصين التغلبي وروى عنه أنه قال : كنا جلوساً مع حذيفة فذكرنا الفتنة فقال : إني لأعلم رجلاً لاتنقصه الفتنة شيئاً . قلنا : من هو ؟ قال: محمد بن مسلمة ، فلما مات وكانت الفتنة خرجت فأتيت أهل ماء فإذا فسطاط مضروب قلت: لمن هذا ؟ قالوا : لمحمد ، فأتيته قلت : تركت بلدتك وراءك ومهاجرك ؟ =

وكنية حُذَيْفة بن اليَمان : أبو عَبْد الله الْعَبْسِيّ .

والْيَمَان يُقَال له : حُسَيْل ، قُتِل يوم أُحُد ، هَاجَر إلى النبِيّ ﷺ يَوْم بَدْر [1] .

حدثنا حجّاج ، ثنا جَرِير بن حَازِم ، قال : حدّثنا الصَّلْتُ بن بَهْرَام [2] قال : سمعت زَيْد بن وَهْب أَيَّام قتل عثمان ، فَأَتَيْنَا المَسْجِد ، فإذَا حُذَيْفة .

وقُتِل محمد بن أبي حُذَيْفة بن عُتْبة بن رَبِيعَة القُرَشِي ، بمصر بعد عُثْمان .

حدثني سَعِيد بن تَلِيد ، ثنا ابن وَهْب ، عن عَبْد الملِك بن محمد الحَزْمِيّ ، عن أبيه [3] ، قال : شَهِدَ عَمْرو بن حَزْم وزَيْد بن ثَابت الخَنْدق ، وهما ابْنا خَمْس عَشْرة ، وهو أَوّل مَشْهَد شَهِده عَمْرو .

حدثني محمد بن عَبّاد ، ثنا ابن عُيَيْنَة ، قال : أَنْفَذَه لنا يَزِيد بن أبي زِيَاد ، سَمِعه من ابن مَعْقِل ، وأَنْفَذَه لنا ابنُ الأَصْبَهاني ، سَمِعه عن ابن مَعْقل : أَنّ علياً رضي الله عنه كَبّر عَلَى سَهْل بن حُنَيْف سِتّاً ، وقال : إنّه شَهِدَ بَدْراً .

= قال : تركتها كراهية التشهي . مافي نفسي أن يشتمل علي مصر من أمصارهم حتى تنجلي عما انجلت . [التاريخ الكبير ٣٤٣/٤]

(١) اليمان بن جابر أبو حذيفة ، لقبه حسيل ، وقيل : حسل بكسر فسكون .

(٢) في الأصل : الصليت بن بهرام والصواب الصلت بدون ياء ، سمع زيد بن وهب وأبا وائل . [التاريخ الكبير ٣٠٢/٤ ـ الميزان ٣١٧/٢] .

(٣) في الأصل : الجرمي بجيم ثم راء . والصواب الحزمي كما حققه في هامش [التاريخ الكبير ٤٣١/٥] .

حدثني محمد بن أبي بَكْر ، ثنا حُصَيْن أو مِحْصَن قال : ثنا حُصَيْن ، عن الشَّعْبي ، قال: كَبّر عَليّ عَلَى سَهْل بن حُنَيْف سَبْعاً .

حدثنا حجَّاج ، ثنا أبو عَوَانة ، عن ابن أَبِي خَالد ، عن الشَّعْبي ، عن عبد الله بن مَعْقِل : كَبّر عليّ رضي الله عنه على سَهْل بن حُنَيْف سِتّاً .

حدثني إبراهيم بن موسى ، أنا هشَام ، أن ابن جُرَيجْ أَخْبرهم قال : أَخْبَرني محمد بن عمر بن علي ، أن عليّ بن أبي طَالب رَضي الله عنه مَاتَ لثلاث أو أربع وستّين سنةً أو نَحْو ذلك .

حدثني حَامد ، ثنا حَمّاد بن زَيْد ، ثنا يَزِيد بن حَازِم ، عن سُلَيْمان [بن] يَسَار ، أَنَّ أَبا أُسَيْد [1] كانتْ له صُحْبَة ، فَذَهَبَ بَصَرُه قبْل قَتْل عُثمان ، فقال : الحَمْد الله الذي مَنَّ عَليّ بِبَصَري في حَيَاة رسول اللهﷺ ، فَلَمّا قَبَضَ الله نَبِيّه ، أَرَادَ الفِتْنة في عِبَاده كُفّ بَصَرِي .

حدثني إبراهيم بن المنْذِر ، ثنا عَبّاس بن أَبِي شَمْلَة ، حدّثني مُوسَى بن يَعْقوب ، عن أَسِيد بن عَلِيّ بن عُبَيْد [2] عن أبيه ، عن أبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيّ ، قال : كُنْتُ أصْغَر أصْحاب النَّبي ﷺ وأكْثَرُهم منْه سَمَاعاً .

حدثنا عَبْد الجَبَار بن سَعِيد ، عن يَحْيَى بن محمد ، حدثني

---

(١) أبو أسيد الساعدي : مالك بن ربيعة بن البدن . [أسد الغابة ٥/٢٣] .

(٢) في التاريخ الكبير : أسيد بن أبي عبيد مولى أبي أسيد الساعدي الأنصاري، وحكى البخاري عن أبي نعيم ضبطه بضم الهمزة . وفي تعليق على الكتاب ذكر أن المعروف في عامة كتب الرجال والحديث أسيد بن علي بن عبيد، وقد فرَّق البخاري بينه وبين أسيد بن أبي أسيد الساعدي ولم يوافقه بعض المحدثين . [التاريخ الكبير ٢/١٣]

محمد بن موسى ، عن الْمُنذِر بن أبي أُسَيْد عن أبي أُسَيْد [١] : كان أصْغَرَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً ، وكان شفرةَ القوم ، وَاسْمه مَالِكُ بن رَبِيعة الأنصاري السَّاعِدِي المدَنِيّ .

حدثني إبراهيم بن الْمُنذر ، ثنا عَبّاس بن أَبِي شَمْلَة ، حدّثني مُوسى بن يَعْقُوب ، عن قُرَيْبَة وهي ابْنَة عَبْد الله ، عَنْ كَرِيمة وهي ابنة مقْدَاد ، عن ضُبَاعَة بِنْت الزُّبَيْر بن عَبْد المطّلب رضي الله عنها قالت : كنت أنا وزَوْجي المِقْدَاد [٢] وسَعْد بن أبي وَقّاص على فِرَاش ، وعلينا خميل واحد .

وعن كَرِيمَة ، أن المِقْدَاد أوصى للحَسَن والحُسَين ابني عليّ بن أبي طَالب، لِكل وَاحد مِنْهما بثمانية عشر ألف دِرْهم ، وأوْصَى لِنِسَاء النبيّ ﷺ سبعة آلاف دِرهم لِكُل امرأة مِنْهن ، فَقَبِلوا وَصِيّتَهُ .

حدثني إبراهيم بن الْمنذر ، حدثني عَيّاش ، حدثني موسى ، عن أخيه محمد بن يَعْقُوب، عن عَبْد الله بن رَافع ، عن أُمِّـه ، قالت : خرجت الصَّعْبَةُ بِنْت الحَضْرَمِيّ قالت : فَسَمِعْتُها تقول لِابنها طَلحة بن عُبَيْد الله : إنّ عُثمان قد اشْتَد حَصْرُه فَلَو كَلَّمْت فيه حتى يُرَدّ عَنْه .

حدثنا أبو نُعَيم ، ثنا ابن عُيَيْنَة ، عن الحَكَم ، عن أَبي وَائِل ، قال : قَامَ عَمّار عَلَى مِنْبر الكُوفة فَذَكَرَ عائشة ومَسِيرَهَا ، وقال : إنَّها

---

(١) المنذر بن أبي أسيد الساعدي : له صحبة سماه النبي ﷺ .
[أسد الغابة ٥/٢٦٦] .

(٢) ضباعة بنت الزبير كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها ، فقريبة بنت عبد الله روت عن عمتها .
يراجع[أسد الغابة ٧/١٧٨] .

لَزَوْجَةَ نَبِيّكم في الدُّنْيا والآخِرة .

حدثنا قَبِيصَةُ ، ثنا سُفْيان ، عن السُّدِي ، عن البَهي ، قال : سَمِعت ابن عُمر ؛ يقول : ما أعْلم أحَداً خَرَج في الفِتْنة يُريد الله إلاَّ عَمّار بن يَاسِر ؛ وَمَا أدْرِي مَا صَنَع .

حدثنا عَبْد الله بن محمد ؛ حدثني يَحْيى بن آدم ، حدثنا أبو بَكْر بن عَيّاش ثنا أبو حُصَيْن ؛ ثنا أبو مَرْيم عَبْد الله بن زِيَاد الأَسَدي ؛ قال : لِما سَار طَلَحة والزُّبَير وعائِشة إلى البَصْرة ، بَعَثَ عليّ عمار بن يَاسِر والحَسَنَ بن عَلَي ؛ فَقَدِما عَلَيْنَا الكوفة فَصَعَدا المِنْبر، فقام الحسن فَوْق المنبر وقام عَمّار أسْفل .

حدثني موسى ، ثنا حَمّاد ، عن محمد بن عُمَر ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه ، قال : كُنا بعد عثمان ، فقال أَبو جَهْم : مَنْ بَايَعْنَا فإنا نُقِصّ من الدِّمَاء ، فقال عَمّار : أَمَّا مِنْ دَمِ عُثمان فلاَ ، فقال : يَا ابن سُمَيّة ، أَتُقِصّ مِنْ جَلَدَات وَلا تُقِصّ من دَمِ عُثْمان .

حدثني محمد بن أَبي بَكْر المُقَدَّمي ، ثنا حُصَين بن نُمَيْر ، ثنا جُبَيْر ، حدثني جُهَيم الفِهْرِي، قال: أنا شَاهِد الأمْر كُلَّه، قال عثمان: لِيَقُم أهْل كل مِصْر كَرِهُوا صَاحِبَهم حتى أعْزِلَه عَنهم وأسْتَعْمِلَ الذين يُحبون ، فقال أَهْل البَصْـرة : رَضِينَا بَعبْد الله بن عَامِر فَأَقِرَّه ، وقال أَهْل الكُوفة : اعزل عَنّا سَعِيد بن العَاص واسْتَعمل أَبا مُوسى ، فَفَعَل ، وقال أهْل الشَّام : قد رَضِينَا بمعاوية فأقِرّه ، وقال أهل مِصْر : اعْزل عَنا ابن أبي سَرْح واسْتَعمل عَلَيْنا عَمرو بن العَاصِ ، فَفَعَل ، فَدَخَل عَلَينا أَبو عَمْرو بن بُدَيْل الخزاعي ، والبجوي ، أَو التنوخي ،

فَطَعنه أَبو عَمْـرو في وَدَجِهِ وَعَلاَه الآخر بالسَّيْف فَقَتَلاه فأَخَذَهم مُعَاوية ، فَضَرب أَعْنَاقهم .

حدثني محمد، ثنا أزْهَر ، عن ابن عَوْن ، عن عبد الرّحمن بن أبي بَكرْة، عن أَبيه : أَنه رَأى ابن بُدَيل ، فقال : أَمَا تَذْكُر رُؤْيا رأيتُها في عَهْد أَبي بكْر ، فقال : إنْ صَدَقَ رؤيـاك قُتِلْتَ في أَمْر مُلْتَبِس ، قال محمد بن سيـرين : فَنُبِّئْتُ أَنه قُتِل يَوْم صِفِّين .

حدثنا أَبو نُعَيم ، ثنا سُفْيان ، عن العَيزَار[1] بن حُرَيث ، عن يزيد بن صُوحَان ، قال : لاَ تَغْسِلوا عَنّي دَماً فإِني مُحَاجّ .

حدثني عبد الله بن محمد ، حدثني يحْيى بن آدم ، ثنا أَبو زُبَيد عَبْثَر بن القاسم الزَّبَيْدي عن حُصَين بن عَبْد الرحمن ، حدثني أبو حَمِيلة قال : قال محمد بن طَلحة لعَائشة : يا أَم المؤمنين يَوْم الجمل فقالت : كُن كَخَير ابنَي آدم ، فَأَغْمد سَيْفه بَعْدمَا سَلّه ثُمّ قَاتَل حَتّى قُتِل .

حدثنا أسماعيل بن أبي أُوَيس ، قال : كُنْية محمد بن طَلْحة ، أبو القَاسم .

حدثني الصلب بن محمد ثنا أَبُو عَوَانَة ، عنِ هلاَل الوزَّان ، عن ابن أبي لَيلى ، عن محمد بن طَلْحة ، وهو ابن عُبَيْد الله التَّيمي القرشي ، قال : سَمَّاني النبي ﷺ محمداً .

حدثني عَمرو بن علي ، قال : سمعتُ أبا عاصم ، قال : قُتِل عَمّار ،

---

(١) عيزار بن حريث العبدي الكوفي رأى عمرو بن حريث . وضبطه في تعليقه على الأصل بالزاي في آخره، وفي التاريخ الكبير بالراء . [التاريخ الكبير ٧/٧٩] .

وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، كُنْيته: أبو اليَقْظان بن ياسر ، مَوْلى بني مَخْزوم .

وقال غيره: عَمْرو بن يَثْرِبِيّ الضّبي [1] . قُتِل يَوْم الجمل ، وكان أخوه عُمَيرة قَاضِي عُمر بن الخطاب .

حدثنا ابن أَبي مَرْيم ، ثنا محمد بن مُطرِّف ، حدثني أبو حَازم ، عن سَهـل ، قال: أُتي بالمُنْذِر بن أَبي أُسَيد إلى النبي ﷺ حِينَ وُلد ، فَسَمّاه المُنْذر .

وقال سعيد بن يَحيى بن سَعِيد ، عن زِيَاد ، عن ابن إسْحاق . بَعَثَ مُعَاوية بُسْر بن أَرْطَاة سنة سَبْع وثلاثين فَقَدم المدينة ، فَبَايع ثم انْطَلق إلى مَكة واليمن فَقَتل عَبْد الرّحمن وَقُثَم ، وعُبَيْد الله ابني عَبّاس [2] .

وعن ابن إسْحق ، قال محمد بن خالد : عن حَنْظلة بن قَيْس ، عن نُعْمَان بن عَجْلاَنَ الزُّرَقي ، قدِم عليه يَزيد من عِنْد سَعيد بن سَعدْ بن عُبَادة مِن اليمن ، وكَان عَليّ أَمَّرَه عَلَى اليمن فَلا فَتَح الله ابن سَعد ، فبئس الرّجل وَجَدْته في دِين الله .

---

(١) الضبي : المشهور أنه عمرو بن يثربي الضمري . [أسد الغابة ٤/٢٧٨] .

(٢) هكذا بالأصل « فقتل عبد الرحمن وقثم وعبد الله ابني عباس» ومن المرجح أن العبارة قد حُرِّفت من النساخ،فالمذكور أن عبيد الله بن عباس أخا عبد الله كان والياً على اليمن من قبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه،وأنه فر من وجه بسر بن أرطاة عندما وجهه معاوية إلى الحجاز واليمن وأن بسراً قتل ابني عبيد الله أمام أمهما وهما عبد الرحمن وقثم . ولعل أصل العبارة «فقتل عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس » .

ومما يذكر أن العباس كان له ولد يسمى قثم بن عباس .

[أسد الغابة ٤/٣٩٢ ، ٣/٥٢٤ ، ١/٢١٣] .

حدثني عثمان بن الهَيثم ، ثنا عبد الله بن عُبَيد ، عن عُدَيْسَة بنت أُهْبَان بن صَيفي قالت : حَيث قَدِم علي بن أَبي طَالب البَصرة جَاء إلى أبي ، فقال أَبي : إنَّ خَليلي وابنَ عَمّك أَمَرَني إذا كان قِتَال بين فِئَتين من المُسْلمين ، أَنْ أَتَّخِذ سَيْفاً من خَشِب . فانْصَرَف .

حدثني محمد بن آدم ، ثنا يَحْيَى بن زَهْدَم الغِفَارِي البَصْري ، حدثني أبي زَهْدَم بن الحارث [١] قال : قال لي أُهْبَان بن صَيْفِي ، قال النبي ﷺ : « يا أُهْبَانِ بِهذا » .

حدثَنَا سُليمان بن حَرْب ، ثنا حَمَّاد بن زَيْد ، عن يَزِيد بن حَازِم ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، قال : رَأَيْت حَسَّان بن ثَابت ، سَدَل نَاصِية [٢] بَيْن عَيْنَيْه وسُلَيْمان مَوْلى مَيْمُونة بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلَالية .

قال عَلِيّ : كُنَيته أبو أَيّوب ، وهم إخوة سليمان وعطاء ، وعبد الملك ، وعبد الله بنو يسار [٣] .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا الوَليد ، عن ابن جَابر ، قال : قَدِم عَلَيْنا سُلَيْمان بنَ يَسار ، فَدَعَاه أَبي إلى مَنْزِله .

---

(١) يراجع بشأن بن زهدم بن الحارث الغفاري وأبيه .
[الميزان ٣/٣٧٦ ، ٢/٨٢ ـ التاريخ الكبير ٣/٤٤٨] .

(٢) الناصية : قصاص الشعر .

(٣) كنيته أبو أيوب : يعني سليمان بن يسار، ويكنى أيضاً أبا عبد الرحمن وأبا عبد الله . روى عن عائشة وأبي هريرة وزيد بن ثابت وابن عباس وميمونة وطائفة، كان من علماء المدينة وصلحائهم وأخوه عطاء كان ثقة جليلاً من أوعية العلم . مات الأخوان سنة ٢٠٤ هـ وقيل غير ذلك. ولسليمان أيضاً أخوان هما عبد الله وعبد الملك ولهما ترجمة في الميزان . [تذكرة الحفاظ ٨٤ ، ١/٨٥]
[طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٣ ، ٣٥ ـ الميزان ٥٢٧ ، ٥٦٨ ، ٢] .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرَّزَّاق ، أنا مَعْمر ، عن الزُّهْريّ ، قال : بَعثَ عَلِيّ رضي الله عنه الأَشْتَر أَمِيراً على مِصْر حتى بَلَغ قُلْزُم ، فَشَرِب شَرْبَةً من عَسَلٍ فيها حَتْفُه ، فقال عَمْرو بن العَاص : إنّ لله جُنُوداً من عَسَلٍ ، فَبَعَث عليّ رَضِيَ الله عنه محمد بن أبي بَكْر أَمِيراً على مِصْر ، وهو مَالك بن الحارث النَّخْعِي ، يَعْني الأَشْتَر .

حدثني إسحق بن نصر ، ثنا أبو أُسَامة ، حدثني طَلْحة بن يَحْيى ، أَخْبرني أَبو بُرْدة عن مَسْعود بن حِرَاش ، بينا أَنا أَطُوف بين الصَّفَا والمرْوَة ، إِذَا نَاسٌ كَثِير يَتْبَعُون فتى شَاباً مُوَثَّقاً يَده في عُنُقِهِ ، قَالوا : هذا طَلْحة بن عُبَيْـد الله ، صَبَا ، وامْرأة وراءَهم تَسُبَّه . قالوا : هٰذه أُمَّه ، الصَّعبة بنت الحَضْرَميّ .

قال طلحة : وأَخْبرني عِيسَى بن طَلْحة وغَيرُه ، أَن عُثْمان بن عُبَيْد الله ، أَخو طلحة: قَرَنَ طَلْحَةَ يَعْنِي مَعَ مَوْلَى أَبِي بَكْر لِيَحْبِسَه عن الصَّلاة وَخـرزَ يَدَه مع يَد أَبِي بَكْر في قِدٍّ ، فلم يَدَعْهُم إلاّ وهو يُصَلِّي مَعَ أَبي بَكْر (١) .

---

(١) طلحة بن عبيد الله من السابقين الأولين إلى الإسلام . دعـاه أبو بكر رضي الله عنهما فاستجاب فلما أسلما أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم فلذلك كان أبو بكر وطلحة يسميان القرينين ، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة وعن دينهما فلم يجيباه فلم يدعهما إلا وهما مطلقان يصليان .وقيل: إن الذي شدهما هو عثمان بن عبيد الله أخو طلحة يؤيد ذلك رواية البخاري .

والخبر الذي بين أيدينا فيه قوله « مع مولى أبي بكر » والصواب مع أبي بكر نفسه وفيه أيضاً قوله « فلم يدعهم » والمرجح من الرواية الأخرى أن الأصل « فلم يرعهما . وخرز يده مع يد أبي بكر قِدٌّ خاطهما » .

[أسد الغابة ٣/٨٦ ـ الطبقات الكبرى ٣/١٥٣ ـ حياة الصحابة للكاندهلوي ١/٢٨٢] .

حدثنا محمد بن عُبَادة ، ثنا يَزِيد ، أَخْبرنا العَلَاء بن رَاشِد الجرمي ، ثنا حُلَّام بن صَالح الأَزْدِي[1] ، قال: حدثنيّ مَسْعود بن حِرَاش ، أَخو رِبْعِيّ بن حِرَاش ، قال : صَلّى بِنَا عُمَرُ في بَيْت .

حدثني هَارون بن حُمَيْد ، ثنا الفَضْل بن عَنْبَسَة ، ثنا أَبو عَوَانة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتَشِر ، عن أَبيه ، أَنّ نَاساً من أَصْحَاب عليّ لَقُوا مَسْروقاً قالوا : مَسْروق غَضْبَان أَنْ قُتِل عُثمان ، فَخَلَفَ الأَشْتر في أَعْقَابهم . فقال ، يا أَبا عَائِشَة[2] ما رأَيْتُ مِثل شَيء صَنَعْنَاه ، وَلا يَوْمَ عجْل بَنِي إِسْرَائيل .

حدثنا موسى ، ثنا مُبَارك ، ثنا الحَسَنَ:، أَنَّ الأَسْوَد بن سَرِيع حَدَّثه ، كنتُ شَاعراً فقلتُ للنبي ﷺ[3] .

حدثني إسحٰق الوَاسِطي ، ثنا خَالد ، عن دَاوُد ، عن عَامراً أَتَى الخَوَارج عَبْد الله بن خَبَّاب في قَرْيَةٍ له ، فَضَرَبُوا عُنقه .

حدثنا مُسْلم ، ثنا السَّرِي بن يحيى ، ثنا الحسن ، ثنا الأَسْود بن سَرِيع ، وكان شَاعِراً ، أَوّل من قَصَّ في هذا المسْجِد[4] ، غَزَوْت مع

---

(١) في التاريخ الكبير : حلام بن صالح العبسي الكوفي ، سمع مسعودبن حراش ، تنسبه عبد الله نمير ، وفي الطبقات الكبرى العبسي أيضاً . روى عن أصحاب عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود . [التاريخ الكبير ٣/١٣١ ـ الطبقات الكبرى ٦/٢٤٢] .

(٢) أبو عائشة : هو لقب مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي .

(٣) حدث الأسود ، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك قال: «هات ما حمدت به» قال: فجعلت أنشده « إلى آخر الخبر » [أسد الغابة ١/١٠٤] .

(٤) هذا المسجد : يعني مسجد البصرة .

النبي ﷺ أَرْبعاً ، كنيته : أبو عبد الله السَّعْدي التميمي .

قال عليّ : قُتِل أَيَّام الجمل شَدَّاد بن أَوْس بن ثَابت أبو يَعْلى بن أخي حَسَّان بن ثَابت النَّجَاري الأَنْصاري له صُحْبة ، وقال بَعْضهم : شَهِد بَدْراً ولم يَصح ، نَزَل الشَّام ، سمع منه ابْنه يَعْلى .

حدثنا الحسن بن وَاقع ، ثنا ضَمْرَة ، عن ابن شَوْذَب ، قال : كان الحَسَن إذا ذُكِر الغَوْغَاءِ وأَهْل السّوق ، قال : قَتَلةُ الأَنْبِياء ..

حدثنا موسى ، قال وُهَيْب : عن أَيّوب عن أبي قُلابة ، عن أبي الأَشْعث ، كان ثُمَامَة القُرَشي على صَنْعاءَ وله صُحْبة ، فلمَّا جَاءَه قَتْل عُثمان بَكَى فَأَطال ، وقال : اليوم نُزِعَت الخِلافة مِن أُمة محمد ﷺ وصَارَتْ مُلْكاً وَجَبْرِيّة ، مَنْ غَلَب على شَيْء أَكَلَهَ ، هو ثُمَامَة بن عدي .

حدثني إبراهيم بن حَمْزة ، ثنا سُليمان بن سالم ، مَوْلَى عَبْد الرَّحمٰن بن حُميد عن أبيه [1] ، أَن النبي ﷺ دعى بُسْرَة بنت صَفْوَان ، وقال : مَنْ يَخْطب أُمّ كُلْثوم ، قال فَلان وفلان وعَبْد الرَّحمٰن بن عَوْف ،

---

(١) سليمان بن سالم أبو أيوب ، مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، روى عن مولاه عبد الرحمن بن حميد ، وعبد الرحمن بن حميد ، روى عن أبيه حميد بن عبد الرحمن ، وحميد بن عبد الرحمن روى عن أبيه وأمه أم كلثوم بنت عقبة .

ولذلك قال أبو ذر ـ راوي الكتاب ـ تعليقاً على قوله « عن أبيه » : أظنه عن عبد الرحمن بن حميد .

وأم كلثوم بنت عقبة أسلمت بمكة قديماً ، وصلَّت القبلتين ، وهاجرت إلى المدينة ماشية ، تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ثم طلَّقها ، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما ، ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً ثم ماتت .

[أسد الغابة ٣/٤٨٠ ، ٧/٣٨٦ ـ التاريخ الكبير ٥/٢٧٣ ، ٤/١٨] .

قال : أَنْكِحُوا عَبْد الرّحمٰن ، مِن خِيَار المُسْلمين ، فأَرْسَلَتْ إلى أَخِيها الوَليد : أنكحني عَبْد الرّحمٰن السَّاعَةَ .

حدثني محمد بن عبد الله العُمَري ، ثنا زَيْد بن أَبي الزَّرقاء المَوْصِليّ ،ثنا جَعْفر بن بُرقان،عن ثَابت الحجّاج الكِلَابيّ ، عن أَبي مُوسى ، عن الوَليد بن عُقْبة ، لمّا فَتَحَ النبي ﷺ مَكَّة ، جَعَل أَهْل مَكة يَجِيئُونَه بِصِبْيَانِهِم فَيَمْسَحُ رُءوسَهم ، فلم يَمْسَح رأْسِي ولم يَمْنعَهْ إلاّ أَنّ أُمي خَلَّقَتْني بِخَلُوق مَا أَدْرِي كَيْفَ هو !

حدثني عُبَيْد بن يَعِيش ، ثنا يُونس ، عن حَفْص عن ثَابت ، عن أبِي مُوسى الهَمْدَاني ، عن الوليد بهذا .

حدثنا الوليد بن صَالح ، عن فَيَّاض الرِّقِّي ، عن جَعْفر ،قـال : حدثنا ثابت ، عن عبدالله ،عن الوليد بهذا ، وقال بَعْضهم: أَبو موسى الهَمْدَاني وليس يعرف أبو موسى وَلاَ عَبْد الله (١) وقَدْ خُولِف .

حدثني محمد الحكم ، ثنا ابن سَابِق ،قال : ثنا عِيسى بن دِينَار ، قال:حدثني أبي ، سَمِع الحارث بن ضِرَار : قَدِمتُ على النبي ﷺ ،

---

(١) أبو موسى الأسدي عن الشعبي . روى عنه الهمداني . كذا في التاريخ الكبير وفي تعليقه نقلاً عن كتاب ابن أبي حاتم : أبو موسى .روى عن الوليد بن عقبة . روى عنه عبد الله الهمداني . وفي ترجمة عبد الله الهمداني في التاريخ الكبير أيضاً أنه روى عن أبي موسى الهمداني .

ونقل عن ثابت بن الحجاج أنه لا يصح حديثه وفي تعليقه عليه أن أبا موسى من رجال التهذيب، أخرج له النسّائي في مسندعلي ، ثم نقل عن التهذيب أيضاً أن عبد الله بن موسى الهمداني روى عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وذكر أن ابن عبد البر قال: إنه مجهول . [التاريخ الكبير ٥/٢٢٤ ، ٩/٦٩] .

فَذَكَرَ بَعْثَة الوَلِيد [1] ، فَنَزَلَتْ ﴿إن جَاءَكم فاسِق بِنَبإٍ﴾ [2] .

ذكر من مات في سنة أربعين
إلى خمسين ونحوها

حدثنا أبو نُعيمْ ، ثنا شَرِيك ، عن محمد بن عَبْد الله الْمُرَادِيّ ، عن عَمْرُو بن مُرَّة ، عن خَيْثَمَة ، قال : جاء أبو موسى وقد صَلَّى على الحارث بن قَيْس ، فَصَلَّى هو وأَصْحَابه [3] .

حدثني أحمد بن إبراهيم : ثنا شَبـابة ، عن شُعْبة ، عن الأَعْمش ،

(١) حقق ابن الأثير تعارض هذا الخبر مع ما جاء في الخبر السابق الذي ذكر أن الوليد كان صبياً يوم الفتح وأن النبي ﷺ لم يمسح رأسه بسبب الخلوق الذي لطخته به أمه وقال نقلاً عن أبي عمر : لا يمكن أن يكون من بعث مصدقاً في زمن النبي ﷺ صبياً يوم الفتح . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن ـ فيما علمت ـ أن قوله عز وجل : ﴿إن جاءكم فاسق بنبإ﴾ أنزلت في الوليد بن عقبة . وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مصدقاً إلى بني المصطلق فعاد وأخبره عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه فهابهم، فانصرف عنهم، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، فأخبره أنهم متمسكون بالإسلام ونزلت الآية .

واستدل إلى ما ذهب إليه بالخبر الذي ذكر في هجرة أخته أم كلثوم بنت عقبة في الهدنة بعد الحديبية .

وأنه خرج هو وأخوه عمارة ليرداها فمن يكون غلاماً في الفتح لا يقدر أن يرد أخته قبل الفتح . والله أعلم . [أسد الغابة ٥/٤٥١] .

(٢) الآية ٦ من سورة الحجرات .

(٣) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي عن علي وابن مسعود. يُعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، ومؤدى الخبر أن أبا موسى رضي الله عنه صلَّى عليه هو وأصحابه بعد أن صلَّى عليه . [التاريخ الكبير ٢٧٩ ؟ ـ الطبقات الكبرى ٦/١١٦] .

قال لي خيثمة: رأيْت الحَارِثَ بن قَيْس إذا اجْتمع عِنْده رَجُلاَن قَام ، وهو الجُعْفِيّ الكُوفيّ .

قال أبو نُعَيْم : مات أبو موسىٰ سنةَ أربع وأرْبعين .

حدثنا مُسْلم بن إبراهيم ، ثنا أَبو هِلال ، ثنا حُمَيْد بن هِلاَل ، عن عَبْد الله بن مَعْقِل ، قال : لمَّا جَاء قَتْل عليّ إلى عَبْد الله بن سَلاَم ، قال: لَم يُقْتَل خَلِيفَة إلا قُتِل به خَمْسة وثلاثون أَلفاً .

حدثنا أبو اليمَان : أخبرنا شُعَيْب ، عن الزُّهْري ، أَخبرني عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، أنّ مُعَاوية قَدِم حَاجّاً حَجَّته الأُولَى ، وهو يَوْمئذٍ خَلِيفة فَدَخل عَلَيْه ابنُ حُنَيف الأَنْصَاري .

حدثني إبراهيم [بن] المنذِر ، حدثني أَبو بَكْر بن أبي أوس ، حدثني سُلَيمـان ، عن محمد بن أبي عَتِيق ، عن ابن شِهَاب ، قال : تَعَاقَدَ ثلاثة (١) عَلَى قَتْل مُعَاوية بَعْدما بُويع ، وعمرو بن العَاص ، وحَبِيب بن مَسْلمة ، فقَتَل أَحَدُهم خَارجة بن حُذَافة من بَني عَدِيّ بن كَعْب ، وقال : ظَنَنْتُه عَمْراً .

حدثني محمود ، ثنا وَهْب ، ثنا أبي ، قال: سمعتُ قَتَادة ، وُلِّيَ أبو بكر سَنَتَيْن وستةَ أَشْهر ، وَوُلِّيَ عُمَر عَشْر سنين وسِتَّةَ أَشْهر ، وثمَانية عَشَر يَوْماً ، وَوُلِّيَ عُثمان ثِنْتَيْ عَشْرَة سنةً غَيْرَ اثنيْ عَشَر يَوْمَاً ، وكانتِ

(١) أشهر الروايات أن الثلاثة تعاقدوا بمكة عند انقضاء الحج وهم : عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علياً والبرك بن عبد الله التيمي صاحب معاوية وعمرو بن بكر التميمي صاحب عمرو بن العاص الذي قتل خارجه .

[شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦/١١٣] .

الفِتْنَة خَمْسَ سنين، وَوُلِّيَ مُعَاوية عِشْرين سنةً ، وَوُلِّيَ يَزيد بن مُعَاوية ثَلاَث سنين وأشْهر ، سَمَّاه قتَادَة ، وكانتْ فِتْنة ابن الزُّبَيْر ثمانِ سنين ، وَوُلِّيَ الوَلِيد تِسْعَ سنين .

حدثنا أبو النّعمان ، ثنا أبو هِلال ، عن حُمَيْد بن هِلَال ، عن عَبْد الله بن مَعْقِل ، عن عَبْد الله بن سَلَام ، قال : لمَّا أرَاد عَلِيّ أَنْ يَأْتي العراقَ ، فَلمَّا جَاء قَتْلُه ، قال عبد الله بن سَلَام : يا عَبْدَ الله بن مَعْقِل ، هٰذا رأْسُ الأَرْبَعِين ، وسَيَكُون عَلَى رَأْسِها صُلْح .

حدثني قَيْس بن حَفْص ، ثنا الحَارث بن مُرَّة الحَنفِّي ، ثنا إسمعيل بن هشام الحنفي ، عن مُجَّاعَة بن مُرارَة بن السّلْمَى قال : أَتَيْتُ النبيّ ﷺ ، فَأَقْطَعَنِي غُرَابَة والْحُبَل .فَمَنْ حَاجَّك فإلَيّ ، ثم أتَيْتُ أبا بكر فَأَقْطَعَنِي الخِضْرمة (١) ، ثم أتَيْت عُمَر بعد أبي بكر فأقْطَعَنِي ، ثم أتَيْتُ عُثْمان بعد عُمَر فَأَقْطَعَنِي .

حدثني يحيى بن محمد بن أعْيَن ، حدثني أبو عُبَيْدة مَعْمر ، ثنا غَيْلَان بن محمد اليَافِعِي ، عن عَبْد الرّحْمن بن جَوْشن (٢) ، عن عَبْد الرَّحمٰن بن أبي بَكْرة ، قال : تَلَقَّانِي عَلِيّ عَلَى بَاب المسْجد ، قال : أيْنَ عَمّك ؟ فَانْطَلقت بيْن يَدَيْه حتى دَخَل عَلَى زِيَاد ، قال : حَان مِنِّي الرّحِيل فَأَزْمَعْت أنْ أسْتَخْلِف عَبْد الله بن عَبّاس على الْبَصْرة ، وأرَدْت أنْ

---

(١) غرابة والجبل والخضرمة أماكن باليمامة يراجع [معجم البلدان] .

(٢) عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ، وهو والد عيينة بن عبد الرحمن ، روى عنه ابنه عيينة ، يعد في الطبقة الثانية من البصريين .

[القاموس المحيط ـ الطبقات الكبرى ١٦٦/٧] .

يَكْفِينَي مَا أُسْنَدت إليك مِنْ أمْرِه ، قال : كَفَيْتك ، وكانت وَقْعَته في نِصْف جُمَادَى الأُولى يَوْم الجمعة ، فما صَلَّيت الجمعة حتى فَرَغ ودَخَل يوم السبت .

يَسار أبو لَيْلى [1] ، مَوْلَى بَنِي عَمْرو بن عَوْف الأَنصاري ، رَوَى عنه ابنُه عَبْد الرّحمن الكُوفي .

ويَسار بن عبد أبو عَزَّة الهُذَلَيّ من لَحْيان بن هُذَيل، ويُقال: كُنْية بِلاَل بن الحَارث الْمُزْنِيّ أبو عَبْد الرحمٰن .

حدثنا المُسْنِدي : ثنا محمد بن عَمْرو ، قال : وحدثني أبي عن أبيه عَلْقمة ، سمعت بِلاَل بن الحَارِث صَاحِب النبيّ ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قال: «إنَّ أحَدَكم لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَة مَا يظُنَّ أنْ يَبْلُغ ما بَلَغَتْ ، يَكْتُب الله رِضْوانَه إلى يَوْم القيامة » [2] .

وقال مَالك : عنْ [محمد بن] عَمْرو ، وعن أبيه ، عن بِلاَل ، عن النبي ﷺ ، والأوّل أَصح عِدَادُه في أَهْل المدينة [3] .

---

(١) يسار أبو ليلى : في الأصل أبو يعلى، وقد اختلف في اسمه فقيل: يسار بن بلال وقيل: ياسر أبو ليلى، ومنهم من يجعلهم من الأنصار صليبة ومنهم من يجعله مولى بني عمرو بن عوف وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور . [أسد الغابة ٥/٥١٤]

(٢) يرجع إلى تمام الحديث وتخريجه في [الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢/٣٣١] .

(٣) الزيادة بعد الرجوع إلى الموطأ ، قال ابن عبد البر: تابع مالكاً على ذلك، الليث بن سعد وابن لهيعة لم يقولوا : « عن جده » ورواه ابن عيينة وآخرون عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن علقمة بن وقاص، عن بلال بن الحارث، قال: وهو الصواب، ومال إليه الدارقطني وهو يؤيد ما أورده البخاري هنا . [الموطأ بشرح الزرقاني ٤/٤٠٢] .

وقال عَبْدان : عن ابن الْمُبارك ، عن موسى بن عُقْبة ، عن عَلْقمة بن وَقَّاص ، قال بِلَال: سَمِعْتُ النبيّ ﷺ مِثْله .

وقال إبراهيم بن طَهْمَان : عن مُوسَى بن عُقْبة عن محمد بن عَمْرو ، عن أبيه .

حدثني عَمْرو بن عاصم ، ثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن عَلّي بن زَيْد ، عن سَعِيد بن المسّيب عن مَرْوان، قال : دَخَلْتُ مع مُعاوية عَلَى عائشة ، فقالت : يامُعاوية ، قَتَلْتَ حُجْراً وأَصْحَابه ، أمَا خَشِيتَ أنْ أُخَبِّأَ لك رَجُلاً فيقْتُلك بِقتْل أخي ، قال : لَا ، إني في بَيْت أمان [1] .

حدثنا مُوسى ، ثنا حَزْم ، قال : سَمِعت مُسْلم بن مخراق أبا سوادة ، قال : سَمعت طَلْق بن خُشَّافٍ ، قال : أتَيْتُ عَائشة ، قلت فِيمَ قُتِل أمِيرُ المْؤمنين ؟ قالت : قُتِل مَظْلوماً لَعَن الله قَتَلَته، أباد الله ابن أبي بَكْر ، وسَاقَ إلى أعْين بني تميم هَوَاناً، وأهْراق دَمَ ابْنيَ بُدَيل على ضَلَالَة وسَاق الله إلى الأشْتَر كذَا ، قال طَلْق : لا والله إن بَقيَ من القَوْم رَجل إلَّا أصابَته دَعْوَتُها ، أُخِذَ ابن أبي بَكْر فَأقِيدَ، ودَخَل على أعْينَ بني تَميم رَجُل فَقَتَله ، وَخَرجَ ابْنا بُدَيْل في بَعْض تِلك الفِتَن فَقُتِلا ، وخرج الأشتر إلى الشَّام ، فَأُتيَ بِشَرْبَةٍ فَقَتَلَتْه .

---

(١) حجر بن عدي بن معاوية الأكرمين، وهو المعروف بحجر الخير، وفد على النبيﷺ هو وأخوه هانيء وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة ومن أعيان أصحاب علي، ولما ولي زياد العراق وأظهر الغلظة وسوء السيرة وخلعه حجر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة علي، وانتهى بهم الأمر إلى أن قتله معاوية هو وستة معه . وقد بعثت أم المؤمنين عائشة إلى معاوية تشفع فيه فوصل الرسول بعد أن قتل . ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة فكان أول ماقالت له في قتل حجر . [أسد الغابة ١/٤٦١]

قال يَزِيد بن عَبْد رَبّه : حدثنا أصْحابنا عن أبي مَنْصور ، عن عَمْرو ابن قَيْس أنّ الحجَّاج سأَله عن مَوْلده ، فقال: سنة الجماعة ، سنة أرْبعين ، فقال الحجاج : هُوَ مَوْلدي .

وقال أبو مَنْصور : مَات عَمْروُ[١] سنة أرْبعين وَمائة ،كُنْيتُه: أبو ثور الكْندي الشَّامِّي الحِمْصي .

حدثنا علي ، ثنا سُفيان ، ثنا إسْرائيل أبو موسى . لَقِيتهُ[٢] بالكُوفة : قال: ثنا الحسن، قال : لمّا سَارَ الحسن بن علّي إلى مُعَاوية في الكَتَائِب، قال مُعَاوية : مَنْ لِذَرَارِيّ المسلمين ؟ قال عَبْدُ الله بن عَامِر ، وعَبْد الرّحمٰن بن سَمُرَة : نَلْقاهَ فَنَقُول[٣] الصّلْحَ . قال الحسن : ولَقَدْ سَمِعْت أبا بكْرة يقول : بَيْنا النبي ﷺ يَخْطب، جاء الحسن فقال : ابني هذا سَيِّد ، ولَعَلّ الله أنْ يُصلح به بَيْن فِئَتين من المسلمين قال عَلِي :

إنّما صَحَّ عِنْدنا سَمَاع الحسن ، مِنْ أبي بَكْرة بِهَذا الحديث[٤] .

---

(١) عمرو بن قيس: معمر سمع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن بسر والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وأبا أمامة الباهلي وعاصم بن حميد السكوني وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وسمع منه معاوية بن صالح والأوزاعي . [التاريخ الكبير ٦/٣٦٢]

(٢) ولقيته بالكوفة : هذا من كلام سفيان بن عيينة .

(٣) في الأصل يلقاه فيقول : وعدلنا بعد الرجوع الى الصحيح .

(٤) الحديث رواه مبسوطاً في الصحيح من هذا الطريق وهو يوضح ما اختصره البخاري عنا :

قال الحسن ـ البصري ـ : لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية =

قصة أبي ثعلبة : حدثني محمد بن أبي بَكرة ، ثنا مُعْتَمِرٌ، قال : سمعت ليثاً ، عن عَمْرو بن شُعَيْب ، عن أبيه ، عنَ عَبدِ الله بن عَمرو ، عن النبي ﷺ . فَقَام إليه . عَمْرو بن جرثوم . في قصَة أهل الكِتَاب [1] .

وروى الأوزَاعي ، وحَبيب المعلم ، وعُبَيد الأخنْسَ ، والمُثَنَّى ، عن عَمْرو : أنَّ أَبا ثَعْلَبَة . في قِصَّة الصَّيد .

حدثنا عبد الله بن صالَح ، حدثني مُعَاوية ، عن عَبْد الرَّحمٰن بن جُبيْر بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي ثَعْلَبة الخُشَنِي ، قال : سَمِعْته في خِلاَفة مُعاوية بالقُسْطَنْطِينَةِّ ، وكان مُعَاوية غَزَا النَّاس بالقسطنطينية ، إنَّ الله لا يَعْجِزُ هذه الأمة من نِصْف يَوْم ، دفعه يَوْم الحجاج الأزْرَق ، عن ابن وَهْب ، عن مُعاوية ، ولَمْ يَصِحّ [2] .

واسْم أبي ثَعلبة : جُرْهُم ، ويقال : جُرْثُوم بن نَاشِم ، ويقال نَاشِب ، ويقال عَمْرُو ، وقال بعض الناس لَاشِب [3] ، وهُو خَطأ ، نَزَل الشَّام .

= بالكتائب ، قال عمرو بن العاص لمعاوية : أرى كتيبة لاتولي حتى تدبر أخراها . قال معاوية : من لذراري المسلمين ؟

فقال : أنا . فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة : نلقاه فنقول له الصلح . قال الحسن : ولقد سمعت أبا بكرة قال : « بينا النبي . . . الحديث .

[الصحيح بشرح فتح الباري ١٣/٦١]

(١) المراد بقصة أهل الكتاب ، ما جاء في سؤاله النبي ﷺ عن حكم الأكل في آنيتهم بقوله :

« يارسول الله ، إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم إلى آخره » والحديث مشتمل على الاستفتاء عن الصيد ، رواه في الصحيح من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة . [الصحيح بشرح فتح الباري ٦١٢/٦٠٤ ـ ٩/٦٢٢]

(٢) [التاريخ الكبير ٢/٢٥٠] .

(٣) لم يذكر « لاشب » في اسمه بالتاريخ الكبير وإنما ذكر « لا شر » .

حدثنا أبو علي اللّيثي ، قال: مَات أبو وَاقِد الحارث بن عَوْن اللَّيثيّ في خِلاَفة معاوية وَكان شَهِد صِفِّين ، مع علّي رضي الله عنه .

حدثنا أبو اليمان ، أنا شُعيب ، عن الزُّهري ، أخبرني عُبَيد الله بن عَبْد الله : أنّ أبا وَاقد اللَّيثي وكان مِنْ أَصْحابِ النبيّ ﷺ ، أخبره أنه بَيْنما هو عِنْد عُمَر رضي الله عنه بِالجابِية (١) .

حدثنا عَبد الله ، حدثني اللَّيث ، حدثني عبد الرَّحمن بن خَالِد ، عن ابن شِهَاب ، عن عُبيد الله بن عَبْد الله ، عن أبي وَاقِدٍ اللَّيثي ، ثم الأشْجَعِي ، وكان من أصْحاب النبيّ ﷺ ، أخْبره مِثْله .

حدثنا عبد الله ، حدثني مُعَاوية ، عن حَاتم بن حُريث وغيره من مَشْيَخةالجنة ، قال : لمَّا بَايَع أهْل العِرَاق للحسن بن علّي جاء حَتَّى ولي مُعَاوية فرُفِع عمرو ، وأبو الأعور عمرو بن سُفْيان السُّلَميّ (٢) ، فلمَّا فَرَغا ، قال : أنْشُدُكَ الله يامُعاوية ، أمَا تَعْلَم أن رسول الله ﷺ لَعَنَ يوْم الأحْزَاب صَاحِبَ مُقَدَّمَتِهم ، وصاحب سَاقَتَهم ، وصاحب مُجْنِّبتهم (٣) ، وأين كان عَمرو من أولئك ؟ وأنشدك يامُعاوية ، أما تعلم أنَّ النبي ﷺ

---

(١) الجابية وسرغ واليرموك مقصلات، عاد منها عمر في سفره إلى الشام عندما علم بأمر الطاعون . يراجع [فتح الباري ١٨٤/١٠]

(٢) عمرو : هو ابن العاص ، وأبو الأعور عمر بن سفيان السلمي ، كان على بني سليم يوم الخندق وكان من أشد أصحاب معاوية على علي بن أبي طالب، وكان يدعو عليه في القنوت، يقال: لم تصح له صحبة، وعمرو بن العاص كان له مائة فارس ساقة لعسكر الأحزاب . [الطبقات الكبرى ٢/٤٧ ـ أسد الغابة ٤/٢٣٢ ، ٦/١٩]

(٣) المجنبتان : مجنبة الجيش بتشديد النون المكسورة هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان ،وقيل: هي التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأول أصح . [النهاية]

لَعَنَ بني دِعْل ، وَذَ كَوْان [1] . وعَمْرو بن سُفْيان ، وكَان عَلَى أبي الأعْوَر اثْنَتَان ، لَعْنُه ولَعْنُ قَوْمه ، فقال معاوية : وأنا أشْهَد ، سمِعْتُ رسول الله ﷺ ، يَقُول : «أيَّما أحَد لَعَنْتُه في الجاهليّة ثم دَخَل في الإسلام ، فإن لَعْنَتِي عَلَيْه صَلاَة ، وهي لَه زكاة » .

حدثني أبو عامر الأشْعري ، ثنا ابن نُمَير ، ثنا الأعْمَش ، قال : والله تَعَجَّبْت لِعَلي وأصحابه أنّه كان مع علي ، أصْحاب النبي ﷺ ، وكان مع مُعاوية أعاريب اليمَن ، لَخْم ، وجِذَام وغيرهم من القَبَائل لَهم أطْوع لمعاوية ، من أصحاب علي له ، يَسْتعمل الرَّجل ، فاذا أصاب المالَ فَرَّ إلى مُعَاوية ، وعلّي يَقْسِم كَذا وكَذا أنْواع الغَلَّة ، والله لَوْ بَقِيَ لرفع إلى معاوية ، لحدثني ، أبو صالح أن عَلَياً ، قال : احْكُم يا أبا مُوسىٰ ، وَلَو على جَزِّ عُنُقِي .

ذكر من كان بعد الخمسين سنة إلى الستين سنة

حدثني أحمد بن أبي الطيب ، ثنا ابن عُيَيْنة ، عن هِشَام بن عُرْوة ، قال : مات أبو هُرَيرة وعائشة ، سنة سَبْع وخمسين .

حدثني الحسن بن وَاقِع ، ثنا ضَمرة ، قال : مات أَبُو هُرَيرة ، سنة ثَمَان وخَمْسين .

وقال أبو نُعيم : مات سَعْد [2] والحَسَن بن علي وعَائشة ، سنة ثَمان وخمسين .

---

(١) دعل وذكوان من بني سليم قبيلة عمرو بن سفيان ، والدعاء عليها يجيء في حديث بئر معونة ومقتل القراء السبعين .

يراجع [الصحيح بشرح فتح الباري ٧/٣٨٧ - السيرة لابن هشام مع الروض الأنف ٣/٢٣٠] .

(٢) سعد : هو ابن أبي وقاص .

وقال عَمْرو بن عليّ: مات سَعْد سنة خَمْس وخَمْسين ، وهو ابن أرْبع وسَبعين .

حدثني أحمد ، ثنا بِشْر بن بَكْر ، ثنا الأوْزاعي ، حدثني يَحْيَى بن أبي كَثِير ، حدثني سَالم مَوْلى دَوس: شَهِدنا جِنَازة سَعْد بن أبي وَقّاص ، انْصَرفْتُ أنا وعَبْد الرَّحمٰن بن أبي بَكْر إلى عَائشة .

حدثني أحمد وقال : ثنا ابن وَهْب،قال : أخبرني مَخْرَمَة ، عن أبيه ، عن نَافع : أنه صلى مع أبي هُرَيرة على عائِشة .

حدثني أحمد بن سُليمان ، حدثني يَحْيَى بن أبي بُكَيْر ، عن شُعْبة ، أبي بَكْر بن حَفْص ، قال : تُوفّيَ سَعْد والحَسَن بن علي ، في أيَّام بَعْد مَامَضَى من إمارة مُعَاوية عَشْرُ سِنين .

حدثنا مُسدَّد قال: مَات أبو بَكْرة والحَسَن بن علّي في سَنَةٍ واحِدَةٍ ، وأمَرَ أبو بَكْرَة أن يُصلي أبو بُرَدَة ، وَزِيَادٌ يَومئذ حَيّ .

ومات عبد الله بن عَامِر ، وسَعيد بن العَاص ، وأَبُو هُرَيْرة وعائشة ، في سنة واحِدَةٍ .

حدثني أحمد بن سعيد،قال : سمعت أبَا قُتَيبة ، من وَلَد أبي بَكْرة بموت الحَسَن بن علي ، فَاسْتَرْجع ، فَمَاتَا في سنة إحْدَى وَخمسين .

حدثني أحمد بن سُليمان ، قال سمعت عَطاء بن مُسْلم الحَلبيّ ، قال : سمعتُ الأعْمش يقول : عاشَ الحسن بن علي وعاش الحُسين تِسعة عَشَر سنة بَعْده ، وأُصيب وهو ابنُ تِسْع وَخْمسين .

حدثني طَلْق بن غَنّام ، ثنا شَريك ، ثنا قُدَامة أبو زَائِدة[1] عن ابن

---

(١) قدامة أبو زائدة، يرجع إليه في التاريخ الكبير والتعليقات عليه ٧/١٧٩ .

أبي مُلَيْكة ، قال: إني لأطوف مع الحسن بن علي ،فقيل له: قُتِل زِيَاد، فَسَاءَ ذلك ، فقلتُ : وَما يَسُوءُكَ ؟ قال : إنَّ القَتْل كَفَّارَةٍ لِكُلِّ مؤمن .

حدثنا سَعَيد بن سُلَيمان ، ثنا حَفْص ، عن جَعْفر بن محمد ، قال : كان بين الحسن والحُسين طهر واحِد .

حدثني محمد بن الصَّلْت أبو يَعْلى وعَبدْ الله بن محمد ، قالا: ثنا ابن عُيَيْنة ، عن جَعْفر ، عن أبيه : قُتِل حُسَين وهو ابن ثمان وخَمْسين .

وقال أبو نُعيم : قَتِل الحُسَين يوم عاشوراء ، آخر يوم مِنْ سنة ستَّين .

ويُقَال :مَات سَعِيد بن زَيْد سنة إحدى وخَمْسين .

حدثنا مَكِّي بن إبراهيم ، ثنا الجُعَيد ، عن عَائشة بنت سَعْد: أنَّ أباها أُذِن بِسَعيد بن زَيْد وهَلَك بالعَقِيق [(١)] .

حدثني عبد الله من مُنِير ، سمع يَزِيد بن هارون ، عُيَيْنة بن عبد الرَّحمٰن جَوْشَن، حدثني أبي : شَهِدت جِنَازة عبد الرَّحمٰن بن سَمُرَة ، فَلَحِقَنا أبو بَكْرة ، تَابَعه أبو عَاصِم ، عن عُيَيَنة ، وزِيَاد يَمْشي أمامها .

وقال شُعبة : عن عُيَيْنة ، عن أبيه : جِنَازَة عُثمان بن أبي العَاص ، وعُثمان وَهْم ، كُنْيَتُه: أبو سَعِيد بن سَمُرَة بن حَبِيب القُرَشي .

---

(١) عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، روت عن أبيها،وقد روت أن أباها هو الذي غسل سعيد بن زيد بن نفيل القرشي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وحنطه. وروي أن الذي قام بذلك ابن عمر، واختلف في سنة موت سعيد وفي مكان موته، فقيل: توفي بالعقيق، وقيل: توفي بالمدينة والأول أصح . [أسد الغابة ٢/٣٨٦]

حدثنا علي بن عبد الله ، قال: مَات زَيْد بن ثَابت سنة أرْبع وخَمْسين . ومات مُعاوية سنة سِتين .

حدثني الحسن بن وَاقِع ، ثنا ضَمْرة ، قال : مات مُعَاوية سنة ستين .

حدثني إبراهيم بن المُنذر ، حدثني خالي محمد بن إبراهيم السَّائب ، عن أبيه ، عَنْ جده،قال : كتب السَّائب بن أبي وَدَاعة ، يَعْني وَصِيَّتَه ، في شَهْر رَبيع من سنة تِسْع وخمسين .

حدثنا محمد بن الصَّباح ، ثنا إسْمٰعيل بن زَكَريا ، عن رُزَيْن البَزّار ، حدّثني الشَّعبي ، قال: تُوفي زَيْد بن عُمَر وأُمّ كُلثوم ، فَقَدَّمُوا عَبْد الله بن عُمَر وخَلْفَه الحسن والحُسَيْن ، ومحمد بن الحَنَفِيّة ، وعَبْد الله بن جعفر . حدثني محمد ، ثنا عبيد ، عن إسرائيل ، عن السدي ، عن عبيد الله البهي قال : شَهدتُ أُمّ كلْثُوم ، وزَيْدَ بنُ عُمَر بن الخَطاب ، صلَّى عَلَيْهما ابنُ عُمَر ، وشَهد ذَلك الحَسن والحُسَين .

حدثنا أبو النّعمان ، ثنا عَبْد الواحد ، ثنا الشَّيْبَاني ، وقال : ثنا الشَّعْبي قال : ماتَتْ أُم كُلثوم بِنْتُ علّي ، وابنٌ لَهَا مِنْ عُمَر ، فَصَلّى عَلَيْهما ابن عُمَر .

حدثني إبراهيم بن المنْذِر ،قال :مَاتَ حَكِيم بن حِزَام ، أبو خالد سنة ستين ، وهو ابن عشرين وَمائة ، وخَرَج خالد بن حِزَام إلى أرْض الحَبَشة ، فماتَ في الطَّريق ، وكان حَكِيم أكبر منه .

حدثني أحمد ، ثنا ابن وَهْب ، أخبرني أبي جُرَيج ، قال : قلتُ لِنَافِع ، فقال : صَلَّيْنا على عَائشة وأُمّ سَلَمَة ، والإمام أبو هُريرة ، يوم

صَلَّينا على عائشة ، وحَضَر ذَلَك عَبْد الله بن عُمَر .

حدثنا محمد بن مُقَاتِل أبو الحسن ، ثنا عبد الله ، أخْبرنا سُفيان ، عن أبي الجحَان ، عن إسمعيل بن رَجَاء ، قال: أخبرني من شَهِد الحُسَين بن علّي حِين مَات الحَسن ، قال لِسَعيد بن العَاص : تَقَدَّم ، فَلَوْلَا أنّه سُنَّة مَاتَقَدّمْتَ .

وعن سُفيان ، عن سَالم ، عن أبي حَازم ،قال :شَهِدتُ ذلك من الحُسَيْن .

حدثني مُوسى ، ثنا حَمّاد ، أنا عَمّار شَهِدتُ جِنَازة ، صَلى سَعِيد بن العَاص فَجَعَل الرَّجُلَ مما يَليه ، قال : وفي القَوْم الحَسَن والحُسيْن وأبو هُرَيرة وابن عُمَر ، في نحوٍ من ثَمَانين من أصْحاب محمد ﷺ .

حدثنا عَبْد الله بن يَزِيد ، ثنا سَعِيد بن أبي أيّوب ، حدثني يَزِيد بن أبي حَبِيب ، عن عَطَاء بن رَبَاح ، عن عَمّار : قال : شَهِدت جِنَازةً وفي القَوْم أبو سَعيد الخُدْري ، وعَبْد الله بن عَبّاس ، وأبو قَتَادة ، وأبو هُرَيرة ، فَسَألْتهم ، فقالوا : هي السُّنَّة .

حدثنا أبو نُعَيم ، ثنا سُفْيان ، عن مَنْصُور ، عن أمِّهِ ،قالتْ: مَات أخٌ لِعَائِشة فَأَتْيِنَاها نُعَزِّيها ، وهو عَبْد الرّحمٰن بن أبي بَكْر .

حدثني يحيى بن صالح ، ثنا إسحٰق بن يحيَى الكَلْبي ، ثنا الزُّهري ، ثنا القَاسِم بن محمد بن أبي بَكْر ؛ أنّ مُعَاوية قَدِم المدينة ، حِين أُخْبِر أن ابن عُمَر وعَبْد الرّحمٰن بن أبي بَكْر وعبدَ الله بن الزُّبَيْر ، خَرَجوا عَائِذين بِالكَعْبة ، من بَيْعة يَزِيد بن مُعَاوية ، فَلَم

يَلْبَثْ ابنُ أبي بَكْر إلاّ يسيراً ، حتّى تُوفيَّ بَعْدمَا خَرَج مُعَاوية من المدِينة .

حدثنا سَعِيد بن أبي مَرْيم ، أخبرنا نَافع ، حدثني ابن أبي مُلَيْكة ، قالت عَائِشة : ما أُسَاء من أَمْر عَبْد الرَّحمٰن ، إلاّ أَنْهُ لَمْ يعالج ، ولم يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ (١) .

حدثنا عَبْدان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا موسَى بن عُقْبة ، قال : أَخْبرني عبد الوَاحد بن حَمْزة عن عَبّاد بن عبد الله بن الزّبَيْر ، أن عائشة وبَعْضَ أزْواج النبي ﷺ أَمَرْن بِجَنَازة سَعْد أنْ يُمَرّ بِهَا عَلَيْهن ، قالت عائشة : ماصَلّى النبي ﷺ على سُهَيْل بن بَيْضاء إلاّ في المَسْجِد (٢) .

حدثنا إبراهيم بن حَمْزة ، ثنا مُوسى بن شَيْبة ، من وَلَدِ كَعْب بن مَالك ، عن عبد الله بن عبد الرّحمٰن ، عن عبد الله بن كَعْب بن مَالك ،

---

(١) كتب معاوية الى مروان ليبايع لابنه يزيد، فأبى عبد الرحمن بن أبي بكر وقال : جئتم بها هرقلية تبايعون لأبنائكم ، وأرسل اليه معاوية بمائة ألف درهم فردها وقال: لا أبيع ديني بدنياي، وخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد وكان موته بركان على عشرة أميال من مكة وحمل إلى مكة فدفن بها ولما اتصل موته بأم المؤمنين عائشة ظعنت إلى مكة حاجة فوقفت على قبره فبكت وتمثلت :

وكنـا كنـدمـاني جـذيمـة حقبـة ... من الـدهـر حتى قيـل لن يتصـدعـا
فلمـا تفـرقـنـا كـأبـي ومـالـكـا ... لـطول اجتمـاع لـم نبت ليـلة معـاً

أما والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت ولو حضرتك ما بكيتك . [أسد الغابة ٣/٤٦٧]

(٢) كلام عائشة رد على إنكار بعض الصحابة عليها أن يصلى على الجنازة في المسجد . يوضح ذلك رواية مسلم : « فأنكروا ذلك عليهافقالت: والله، لقد صلّى رسول الله ﷺ على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه » وفي رواية للجماعة إلا البخاري «ما صلّى رسول الله ﷺ على سهيل بن البيضاء إلا في جوف المسجد» .

[المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/٧٧] .

أن مَرْوان أَرْسل إلى أبي قَتَادَة وهو عَلَى المدينة أن اغْدُ مَعي ، حتى تُرِيني مَوَاقِف النبي ﷺ .

حدثني أحمد بن أبي بكر ، عن موسى بن شَيْبة بن عَمْرو بن عبد الله بن كَعْب بن مالك ، عن أُمّه ، عن جَدّته خَالدة بنت عَبْد الله بن أُنَيْس : أن أَبَاهَا مَاتَ بعد أبي قَتَادة بِنِصْف شهر .

واسم أبي قَتَادة : الحارث بن رِبْعي ، ويقالُ : النُّعْمان بن رِبْعي الأنصاري شَهِد بَدْراً مع النبي ﷺ السَّلَمِيّ المدَني .

حدثنا يُوسف بن يَعْقوب ، حدثني أبو بَكْر بن عَيَّاش ، عن جَوَادٍ الضَّبِّي ، قال : أوّل رَأسٍ بُعِث في الإسْلام رأسُ عَمْرو بن الحَمِق ، بَعثَه زِيَاد إلى مُعَاوية .

حدثنا موسى ، ثنا أبو عَوَانة ، عن مُغيرة ، عن أبي حنيفة (1) ، رجل من رَهْط زِياد بن كُلَيب قال : كنتُ بالمدينة فإذا أنا بِجَنَازة ، قِيل : جِنَازة جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، إذَا أَتوا بِجَنَازة رَافِع بن خَدِيج .

حدثنا موسى ، ثنا عَمْرو بن مَرْزُوق الوَاشِحي (2) ، حدثني يحيى بن عبد الحميد بن رَافع بن خَدِيج عن جَدَّتَه ، قال : رُمِيَ رَافِع بن خَدِيج يَوْمَ أُحُد أوْ يوم حُنَين بِسَهْم فَانْتَقَضْتْ في زَمَن مُعَاوِية ، فقيل لابن عُمَر : مَات رَافع .

---

(1) أبو حنيفة : سمع ابن عمر ، وروى عنه مغيرة . [التاريخ الكبير ٩/٢٥]

(2) في الأصل عمرو بن مرزوق الواحشي والصواب الواشحي البصري، سمع يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج ، وسمع منه موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم .
[التاريخ الكبير ٦/٣٧٢ ـ الميزان ٣/٢٨٨]

حدثنا عبد الله ، حَدَّثني اللَّيث ، حدّثني يُونس ، عن ابن شِهَاب ، قال سَالم ، قال ابن عُمَر : حين وُضِعَت جِنَازة رَافِع بن خَدِيج .

حدثنا حَفْص بن عمر ، ثنا شُعْبة ، عن أبي بَكْر بن حَفْص ، كنتُ في جِنَازة رَافِع بن خَدِيج فَسَمِعت ابن عمر .

حدثنا عَمْرو بن خالد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن ، قال : سمعتُ عبد الرحمٰن بن حَيْد بن عَبْد الرحمٰن بن عوف ، سَمِعتُ عبد الله بن عمر ، لما أُتِيَ بِجَنازة رَافِع بن خَدِيج .

حدثني محمد ، ثنا غُنْدر ، ثنا شعْبة ، سمعت محمد بن المنْكَدِر ، سمعتُ ابن عمر ، فيْ جِنَازة رافع بن خَدِيج .

وحدثني الحِزَامِيّ ، ثنا محمد بن طَلْحة الطَّويل ، قال: هَلَك رَافِع في زَمَن مُعَاوية .

حدثنا موسى ، ثنا محمد بن دبير ، عن سَعِيد بن يزِيد ، عن أبي نَضْرة لَما مَاَت رَافِع بن خَدِيج أقْبل ابن عمر .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، ثنا سُليمان مُسْلم أبو المعَلّى العِجْلي ، قال أبي : شَهِدت سَمُرَة ، وسَمِعت أبي يقول: كان زِياد يَسْتَخْلِف سَمُرة عَلَى البَصْرة ستة أشْهر ، وعَلَى الكُوفة ستة أشهر .

حدثنا حَجّاج ، ثنا حَمّاد، عن علّي بن زَيد ، عن أوْس بن خَالد : كنتُ إذا قَدِمْت على أبي مَحْذُورة سَألني عَنْ سَمُرة ، وإذا قَدِمْت على سَمُرة سألَني عن أبي مَحْذُورة ، فماتَ أبَو هُرَيرة ، ثُم مات أبو مَحْذُورة ، ثم مَات سَمُرة .

أخبرني إسمٰعيل بن موسىٰ ، أنا شَريك ، عن عُبَيد الله بن سَعْد ، قال : حَدَّثني رَجُلٌ من أهْل سُوقِنَا من الحَمَّالِين ، يقال له حُجْر ، قال : جِئْت إلى أبي هُريرة فقال : قال لي النبي ﷺ ولِحُذَيفة وسَمُرة : «آخركُمْ مَوْتاً في النَّار» .

قال مُعَاذ : حدّثنا شُعْبة ، عن أبي مَسْلمة ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ ، قال : «لِعَشرة ، آخِرُكم مَوْتاً في النَّارِ» ، وكان سَمُرة آخرهم وقال البُخَاري : ووَقَعَ في النَّارِ ، فَمَاتَ .

حدثنا عَمْرو بن مَرْزوق ، أنا شَعْبة ، عن قَتَادة ، قال : سمعتُ مُطرِّفاً ،قال : قلتُ لِعِمْرَان بن حُصَيْن ، هَلَك سَمُرَة ، قال : مَايَذُبّ الله بِهِ عَن الإسْلام أَعْظَم (١) .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا وَهْب بن جَرِير ، ثنا أبي ، ثنا محمد الزُّبَيْر الحَنْظَلِيّ عن قَتْل مَوْلَى زِيَاد ، قال : قُتِل حُجْر بن الأَدْبَر ، ومَلَك زِيَاد العِرَاق خمسَ سِنين ثم مات سنة ثلاث وخمسين .

وقال غَيْره : الأَدْبر ، هو عَدِيّ بن عَدِيّ بن جَبَلَة ، وهو حُجْر بن عَدِيّ . (٢) .

---

(١) كان زياد يستخلف سمرة بن جندب على الكوفة إذا سار إلى البصرة، وعلى البصرة إذا سار الى الكوفة، فكان يقيم في كل واحدة منهما ستة أشهر حينئذٍ، وكان شديداً على الخوارج إذا أوتي بواحد منهم قتله ويقول : « شر قتلى تحت أديم السماء يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء » .

فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه وينالون منه ، وكان فضلاء أهل البصرة يثنون عليه . وأصيب سمرة بكزاز شديد فكان يتعالج بالقعود على قدر ماءحار، فسقط في القدر فمات فيها . [أسد الغابة ٢/٤٥٤]

(٢) مر خبر حجر بن عدي بن معاوية الأكرمين، وسبب قتله في لقاء عائشة أم

كنيةُ المغِيرة بن شُعْبة : أبو عَبْد الله ، ويُقَال : أبو عِيسَى الثَّقفي .

حدثني محمد بن عَبّاد ، ثنا سُفيان ، قال : قَصَّ عَلَيْنا مُطَرِّف ، قال لي عُمَيْر بن سَعيد : ألاَ أُخْبرك بكلّ أَمِير كان عَلَيْنا ، حتى مات مُعَاوية ، كان أَوّل من أَتَانا سَعْد ، اسْتَعْمَله عُمَر ، ثم أَتَانَا بَعْدَه عَمَّار، ثم أتانا بَعْده المُغِيرة ، وقُتِل عُمَر وهو عَلَينا ، ثم أتانا سَعْد ، اسْتَعْمَله عُثمان ، ثم أتَانا بَعْده الوَليد بن عُقْبة فَشُكِي فَعَزَله ، واسَتَعمل علينا سَعِيد بن العَاص ، ثم إنّهم ارْتَضَوْا بأبي مُوسى ، فقُتِل عثمان رضيَ الله عنه وهو عَلَيْنا ، ثم إن مُعَاوية اسْتَعمل المُغيرة ، ثم أتانا بَعْده زِيَاد فَمَات ، فَاسْتعمل ابن أُم الحَكَم [1] فلمَّا قُتِل ابن صنوبا عزله ، واسْتَعْمل الضَّحَّاك بن قَيْس الفِهْرِيّ ، ثم أتانَا بَعْدَه النُّعمان بن بَشِير ، فَمَات مُعَاوية وهُو عَلَينَا .

حدثنا أبو نُعَيْم ، ثنا زَكَرِيّا ، عن عَامِر ، قال : انْكَسَفَتْ الشَّمْس في أيَّام المُغِيرة بن شُعْبة ، يوم الأربعاء في رَجَب سنة تسع وخَمْسين ، فَقَامَ المُغيرة ، فَصَلَّى .

حدثنا النُّعْمان أبو عَوَانَة ، عن زِيَاد بن علاثة ، سَمِعت جَرِير بن عَبْد الله ، يَوْمَ مَات ، المُغيرة بن شُعبة .

حدثني محمود ، ثنا أبو النَّضْر ، ثنا شَيْبان ، عن ابن يَعْقُوب ،

= المؤمنين رضي الله عنهما، وهو معروف بحجر الخبر وابن الأدبر، وإنما قيل لأبيه : عدي الأدبر لأنه طعن على أليته مولياً فسمِّي الأدبر . [أسد الغابة ١/٤٦١]

(١) ابن أم الحكم : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، وأم الحكم هي بنت أبي سفيان بن حرب أخت معاوية، ويعرف بعبد الرحمن ابن أم الحكم، استعمله معاوية على الكوفة فساءت سيرته فعزله . [أسد الغابة ٣/٤٣٧]

عن زِيد بن الحَارِث العَبْدي : قَدِم سَعِيد بن زَيْد الكُوفَة ، فَدَخَل على المُغِيرة بن شُعْبة وهو أمير ، فَأَوْسَعَ لَهُ إلى جَنْبِه .

حدثنا أبو اليمان ، أنا شُعَيْب ، عن الزّهْري ، قال : سمعتُ عُرْوة بن الزُّبَيْر ، يحدِّث عُمَرَ بن عَبْد العَزيز في إمَارته ، وكانَ عُمَر يُؤخِّر الصَّلاة، قال عُرْوة : أخَّر المغيرة بن شُعْبة العَصْر وهو أمِير الكُوفة ، فَدَخل عليه أبو مَسْعود ، عُقْبة بن عَمْرو الأَنْصاري وهو جَدّ زَيْد بن حَسن أبو أُمّه وكان مِمَّن شَهِدا بَدْراً ، فقال : مَا هَذا يا مُغِيرَة ؟ كَذلك كان بَشِير بن أَبي مَسْعود يُحَدِّث عن أَبيه ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَر يُعلم وَقْتَ الصّلاة .

حدثنا عبد الرحمٰن بن شَيْبة ، ثنا ابن أَبي فُدَيْك ، حدثني موسىٰ بن يَعْقوب ، عن عبد الرحمٰن بن إسْحق ، أنّ هِشَام بن عُرْوَة أخْبره، أن عُرْوَة أَخْبره ، أنّ عائشة أخْبَرَتْه ، فَلَمّا حَضَرَتْ سَوْدَة الوَفَاة ، أَوْصَتْ لِعَائِشة بَيْتَها ، فَلَمّا حَضَرَتْ صَفِيّة ابنْة حُيَيّ الوَفَاة ، أَرْسَلَتْ إلى عَائشة أنّها مُعْطِيتُها مَسْكَنَها ، فأَبَتْ عَائشة عَلَى صَفِيّة ، فَلَمّا هَلَكَتْ صَفِيّة ، قَبَضَ عَلي بن عَبْد الله بن جَعفر بن أَبِي طَالب تَرِكَتَها وكَانَ في حَجْرِها ، فَبَاع عليّ بن عبد الله المسْكن مِن مُعَاوية بمائة أَلْف .

حدثني محمد ، ثنا حسن بن عبد الرحمٰن ، أَخبرنا ابن عُمَيْرة بن إسحق ، قال: كان ٱسْتُعْمِل عَلَيْنا مَرْوَان أَربع سنين ، فَعُزِل واسْتُعْمِل عَلَيْنا سَعِيد بن العَاص سَنَتَين ، ثم عُزِل سَعِيد وأُعِيد مَرْوَان ، فكان الحسن يَجيء فَيَدْخُل الحُجْرَة ،فإذا فَرَغَ مِنْ خُطْبته خَرَج فَصَلّى مَعَه .

حدثنا عُبَيْد بن يَعيش ، ثنا يُونس ، أنا ابن إسحٰق ، عن أخِيه

أبي بَكْر بن إسحق ، عن عَامِر بن زهير ، قال : كُنت أكْتب لِلْحَسَن بن عليّ يوم الجمعة ، إذ خَرَج مَرْوَان فَرَكِبَ الْمِنبر .

حدثنا أبو نُعَيْم ، ثنا عبد الرِّحِيم بن عَبْد رَبّه ، حدثني شُرَحْبِيل أبو سَعْد ، قال : رَأَيْت الحَسَن وَالحُسَين يُصَلِّيَان خَلْف مَرْوَان .

حدثنا مُسَدّد، ثنا عَبْد الوهاب بن حُجَادَة ، عن أبي مَعْشر ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، قال : رأيت عُقْبة بن عَمْرو .

حدثنا أبو عَمْرو ، ثنا عَبْد الوَارث نَحْوه .

قال يَحْيَى : مَات أبو مَسْعُود أيَّام عليّ رضي الله عنه ولا أحْسَبه حَفِظه ، وأنّ سعد بن جُبَيْر لم يُدْرِك أيّام عليّ ، واسْمَه عُقْبة بن عَمْرو الأنْصاري النجاري البَدْرِي ، وقال بَعْضُهم : عُقْبة بن عَامر ولاَ يَصِح [1] .

حدثنا هِشَام بن عَمّار ، ثنا صَدَقَة، ثنا يَزِيد عن أبي مَرْيم ، عن عُبَادة بن أوْفى النَّمِريّ ، قال : كُنَّا جُلُوساً بِحِمْص ، وعَلَيْنا شُرَحْبِيل بن السِّمْط ، وَفينا عَمْرو بن عَنبَسَة [2] .

---

(١) عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة أبو مسعود البدري : عُرف بالبدري لأنه سكن ماء بدر وشهد العقبة ، ولم يشهد بدراً عند أكثر أهل السير ، وقيل شهدها .

اختلف في سنة موته ، فقيل : توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، وقيل : مات سنة ستين ، وسعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي قتله الحجاج سنة اثنتين وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة ، فعلى القول بأن أبا مسعود مات أيام علي كرم الله وجهه ، فإن ابن جبير لم يدرك أبا مسعود كما روى البخاري عن يحيى ، وعلى القول بأنه مات سنة ستين فقد أدركه شاباً .

يراجع [أسد الغابة ٤/٥٧ - ٦/٢٨٦ - طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١]

(٢) في الأصل « عمرو بن عنبسة » والأرجح « عمرو بن عبسة بن عامر » أسلم قديماً =

حدثنا أبو نُعَيْم ، ثنا سفيان ، عن إسْمعيل ، عن حَكِيم بن جَابِر ، أن الحَسَن ، هو ابن عَلي وَصَّى الأَشْعث عِنْد مَوْته .

أَخْبَرَني جَمَاعة، عن يُونُس بن حَبِيب بن عَبْد الرَّحمٰن النَّحْوِي ، قال : يَزْعم آل زِياد أنه خَطَب إلى عُمَر بن الخَطَّاب سَنَة تسعة عَشر ، وأَنَّه وُلد في الهِجْرة ، ولو قَدَرُوا أَنْ يَقُولوا تكمَّل في الْمَهْدِ لَقَالوا ، أخبره زِيَاد بن عثمان بن زِيَاد ، كانتْ له الهِجْرة عشر سنين ، زِيَاد بن عُثمان أبو المغيرة (١) .

حدثنا موسَى ، ثنا سُلَيمان بن المغِيرة ، عن حُمَيْد ، عن قَتادَة ، عن عُبَادَة ، أنه قَتَلَه الحرُورِيّة ويقال ذَلك في زَمَنِ زِيَاد .

حدثني يحيى بن بِشْر ، ثنا الحَكَم بن الْمُبَارك ، عن بَقِيّة ، عن بَحِير ، عن خَالد ، قال: قَدِم المِقْدَام بن مَعْدِ يكَرِب ، وعَمْرو بن الأَسْود ، ورجل من بني أَسَد ، من أَهل قِنّسْرِين ، إلى مُعَاوية فقال معاوية للمِقْدَامَ : أعَلِمْت أَنّ الحَسَن بن عليّ ، تُوُفّي فَرَجع ،وقال: وَضَعه رسول الله ﷺ في حِجْره ،وقال: « هَذَا مِنِّي، وحُسَيْن مِنْ عَلِيّ » .

حدثني إبراهيم بن موسَى ، أنا هِشام ، عن مَعْمر عن الزُّهْري ، كان دُهاة (٢) النّاس في الفِتْنة خَمْسة . . . من قرَيش مُعاوية، وعَمْرو بن العَاص ، ومن الأَنْصار قَيْس بن سَعْد ، ومن ثَقِيف الْمُغِيرة ومن

= أول الإسلام ،ثم قدم المدينة بعد الخندق فسكنها ونزل بعد ذلك الشام .
[أسد الغابة ٤/٢٥١ ـ الطبقات الكبرى ٤/١٥٧] .

(١) تراجع ترجمته ، زياد بن سمية في [أسد الغابة ٢/٢٧١] .

(٢) دهاء : يقال رجل ده ، وده ، وداهية ، والجمع دهاة ، والدهاء: النكر، وجودة الرأي والأدب . [القاموس] .

المهَاجِرين عَبْد الله بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزَاعِي ، وكان مَعَ عليّ رَجلان قَيْس وعَبد الله واعْتَزَل المغِيرة .

كنيةُ مُعاوية : أبو عَبْد الرْحَمن بن أَبي سُفْيان، واسم أَبي سُفيان : صَخْر بن حَرْب القرشي الأُمَوِي .

حدثني حَسَن بن مُدْرِك ، حدثني بن يَحْيَى بن حَمّاد ، ثنا ابن عَوَانَة ، عن عَطَاء بن السَّائب ، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن ابن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بـن نُفَيل : بَعَثَ مُعَاوية مَرْوَان بالمدينة يُبَايع لِيزِيد ، فقَال : حتى يَجِيءَ سَعِيد سَيّد أهْل البَلَد ، فَجَاء شَامِيّ وأنا مَعَ أبي ، فقال : سَأَجِيءُ، ثم مَاتت أم المؤمنين أظُنّها مَيْمُونة ، فأَوْصَت أَنْ يُصَلّي سَعِيد بن زَيْد .

حدثنا عَبْدَان ، أنا عَبْد الله ، أنا إسْماعيل بن أبي خَالد ، عن قَيْس بن أَبي حَازِم ، قال : سمعتُ سَعِيد بن زَيْد في هذا المسْجِد ، يقولُ: رَأَيْتني مُوْثِقِي عُمَر عَلَى الإِسْلَام ، أنا وَأُخْته ، وما أَسْلم ، وَلَوْ ارْفَضَّ ، أُبْغِضَ أحد فيما صَنَعْتم ، بِابن عَفَّان ، لَكَان مَحْقُوقاً .

حدثنا عَبْد الله ، حدثني اللَّيْث ، حدثني يَزِيد بن الهَاد ، عن أبي بكر بن محمد بن عُمْرو بن حَزْم : جَاءَت أرْوَى بنت أُوَيس إلى أبي محمد فقالت: يا أبا عبد الملك ، إن سعيد بن زَيْد، بنى صُفَّة من دَاري ، فَلْيُنْزَع من حَقي أو لأَصِيحَنّ به في مَسْجد النبي ﷺ ، فجارت [1] عَمَارة بن عَمْرو ، وعَبْد الله بن سَلَمة ، فأَتَيْنَا سَعِيداً بالعَقِيق ، فقال : سمعتُ النبي ﷺ ، يقول: «من أَخَذ شَيْئاً من الأَرْض طوَّقه اللَّهُ

---

(١) فجأرت عمارة بن عمر: يقال: جار واستجار طلب أن يجار .

من سَبْع أرَضِين فلْتَأخذ [1] ، اللَّهم إن كَذَبت عَلَيّ فَلاَ تُمِتها ، حتى تَعْمَى »فَعَمِيَت ، وسَقَطَتْ فِي بئر فَمَاتَتْ [2] .

حدثنا مُوسى بن إسمٰعيل ، ثنا عبد الوَاحد ، ثنا صَدَقة بن المثنّى ، ثنا رَبَاح بن الحَارث ، قال : كُنْتُ عند المُغيرة بن شُعْبة في المسْجِد ، فأَقْبَل سعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل يَمْشي ، فأَوْسع له المغيرة ، عند رجله على السرير .

---

(١) فلتأخذ : فلتأخذ ما ادعته كذباً .

(٢) في مسند أحمد وأبي يعلى وصحيح ابن خزيمة من طريق ابن إسحق :

« حدثني الزهري عن طلحة بن عبد الله، قال : أتتني أروى بنت أويس في نفرٍ من قريش فيهم عبد الرحمن بن سهل، فقالت : إن سعيداً انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه . قال: فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق » .

فذكر الحديث . ويمكن أن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد .

ومن طريق عروة، عن سعيد عند البخاري في بدء الخلق : « أنه خاصمته أروى في حقٍّ زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان » ولمسلم من هذا الوجه : « ادعت أروى بنت أويس على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئاً من أرضها، فخاصمته إلى مروان بن الحكم » . ومن طريق أخرى « استعدت أروى بنت أويس مروان بن الحكم وهو والي المدينة على سعيد بن زيد في أرضه بالشجرة، وقالت: إنه أخذ حقي وأدخل ضفيرتي في أرضه » . ولابن حبان والحاكم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن في هذه القصة، وزاد « فقال لنا مروان : أصلحوا بينهما » .

وسعيد بن زيد ممن أسلم قديماً هو وزوجه فاطمة أخت عمر بن الخطاب، وقصة إسلام عمر بسببهما مشهورة، وكان سعيد مجاب الدعوة . ومما يؤثر عنه في ذلك ما حدث لأروى بعد مخاصمته هذه، قال بعد أن استنكر أن يكون ظلمها وقد سمع من رسول الله ﷺ الحديث المروي « من أخذ شيئاً من الأرض . . . . » فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل قبرها في بئرها ، فلم تمت أروى حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكان قبرها .

[فتح الباري على الصحيح ٥/١٠٣ ـ أسد الغابة ٢/٣٨٧] .

حدثنا الحجّاج ، ثنا حمّاد ، أنا عَاصم بـن بَـهْـدَلة ، عن يَزِيد بن شَرِيك ، أَنَّ الضَّحَّاك بن قَيْس بَعثَ معه كُسْوَة إلى مَرْوان بن الحَكَم ، فأْذَنِ لأبي هُرَيْرَة .

وقال يزيد بن أبي حَبِيب ، عن عَطَاء بن الرّيان : رأى الوَلِيد بن عُتْبة ، وهو ابن أبي لَهَب ، صلّى على أبي هُرَيْرة .

حدثني عبد الرّحمٰن بن الْمُبَارك ، ثنا خالد ، عن مُغِيرة ، عن الشَّعْبي : كان مُعَاوية بعث النُّعمان أمِيراً على الكُوفة ، فكان عَلَيْهَا سبعة أشْهر ، وهو ابن بَشِير بن سَعْدِ الأنصاري أبُو عَبْد الله .

حدثنا موسى ، ثنا عبدالواحد، ثنا عبد الله بن الأصَم ، ثنا يَزِيد بن الأصَم : لَمَّا وَضَعْنَا مَيْمُونَة في لَحْدِها ، وَضَعْتُ رِدَائي في اللَّحد ، فَرَمَى به ابْنُ عَبّاس .

حدثنا إسحٰق ، ثنا خَالد ، عن الشَّيْبَاني ، عن بَشِير بن عَمْرو : لَمَّا وقَعَتْ الفِتْنة ، سَمِعْت بأبي مَسْعود الأنْصاري عُقْبة بن عَمْرو يأتِي المدِينة فأتَيْته ، فَلَحِقْتُه بالسَّالِحين (١) ، فَقُلْت : كان لَكَ صَاحِبان افْزع إليهما ، حُذَيْفة وأبُو مُوسَى .

وقال أيوب بن سُلَيمان : حدَّثني أبو بكْر ، عن سُلَيمان ، قال يَحْيىَ وأخْبَرني ابن شِهَاب ، عن عَامر بن سَعدْ ، سَمِع أباه : جَاءَنِي رسول الله ﷺ يَعُودُني ، بِطُوله ، وكان سَعْد بن أبي وَقَّاص ، آخَر المَهاجِرين وَفَاةً (٢) .

---

(١) السالحين : والعامة تقول صالحين، وضبطها ياقوت السَّيلحين بتشديد السين المفتوحة وإسكان الياء وهي قرية على ثلاثة فراسخ من بغداد . [معجم البلدان] .

(٢) يرجع إلى الحديث بتمامه في [الصحيح بشرح فتح الباري ٥/٣٦٣] .

حدثنا علي ، ثنا سُفْيان ، ثنا عَمْرو ، عن الزُّهْري عن ابن كَعْب : حَضَر فُلاناً الموتُ ، فقالت أُمّ مُبَشِّر : اقْرأ عَلَى ابْنِي السَّلام .

وقال الجُعْفي : ثنا بِشْر بن بكر ، عن الأَوْزَاعي ، عن الزُّهْري ، قال : ثنا عبد الرحمٰن بن كَعْب : لما حَضَرَت كَعْباً الوَفَاةُ .

حدثني سعيد بن محمد الْجَرْمِيّ ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي ، عن محمد بن إسحٰق ، حدثني أبو نُعَيْم وَهْب بن كَيْسَان مَوْلى الزُّبَيْر، أنَّه سَمِع جَابر بن عبد الله ، يقول : قَدِمَ بُسْر بن أَرْطَأة المدينة ، زَمَان مُعَاوية ، فقال : لاَ أُبَايع رَجُلاً من بني سَلَمة حتى يأْتِيَ جَابر ، فأَتَيْت أُم سَلَمة بنت أبي أُميّة زَوْج النبي ﷺ ، فقالت : بَايع، فَقَدْ أمَرْت عبد الله بن زَمْعَة ابْن أخِي أنْ يُبَايع على دَمِهِ وَمَالِه ، أنا أعْلم أنَّها بَيْعَةُ ضَلاَلة .

حدثني محمد بن زِياد بن عُبَيد الله بن رَبيع بن زِياد ، قال : مات زِيَاد بن أبِي سُفْيان أبُو المغيرة سنة ثلاث وخَمْسين ، ثم أَرَاه قال : بَعد سنة سبع وخَمْسين ، وَوُلدَ عامَ الهِجْرة ، وفيه اخْتِلاف .

وقال عَمْرو بن عاصم ، عن سُليمان : عُبَادَة بن قُرْص ، وتابعه قُرَّة ، عن حُمَيْد بن هِلال ، وقال يُونس : عن حُمَيْد ، عن عُبَادة بن قُرْص اللَّيْثي وقال أَيوب : عن حُمَيْد ، عن عُبَادة بن قُرْط ، وسَمِعت عليّاً ، قال : سَأَلْتُ رَجُلاً من وَلَدِه ، هو عُبَادَة بن قُرْص (١) .

حدثنا عبد الله بن صَالح ، عن مُعَاوية ، حدثني أَبو الرَّبيع ، وهو

---

(١) عبادة بن قرص الليثي، وقيل ابن قرط، والأول أصح كما يظهر من الأخبار التي رواها البخاري . قتله الحرورية بالأهواز في قصة رواها في التاريخ الكبير .

[التاريخ الكبير ٦/٩٣ ـ أسد الغابة ٣/١٦٢] .

سُلَيْمانِ ، عن القاسم مَوْلى مُعَاوية ، قال: هَجَّرْتُ يوم الجمعة في مَسْجد دِمَشْق ، ومُعَاوية على الشَّام،في خِلافَته فرأَيْت رجلا يُحَدِّثهم شَيْخ كبير ،فقِيل: سَهْل بن الحَنْظَلِيَّة .

واسم أبي رَيْحانة الأَنْصَارِي ،ويقال: القُرَشي سمِعْتُ إسْمٰعيل بن أبي أُوَيْس يقول : شَمْعون نزل بالشام [1] .

وقال علي : اسم أَبي رُهْم الغِفَاري : كُلثوم بن حُصَيْن .

واسم أَبِي سِرْوَعَة : عُقْبة بن الحارث بن عَامِر بن عَبْد مَنَاف القُرَشي المكّي ، له صُحْبة .

واسم أَبي مَرْثَد الغَنَوِيّ : كَنَّاز بن حُصَيْن .

واسم أَبي بُرْدة الأنصاري : هَانِىءُ بن نِيَار ، من بَلِيّ [2] حَلِيف لَهُمْ ، مَدَنِي ، الحارِثي ، شهد بدراً .

حدثنا إسمٰعيل وعبد العزيز بن عبد الله ، قَالا : حدّثني ابن أَبي الزِّناد ، عن أَبيه ، عن الْمُرَقِّع بن صَيْفِيّ : أَنَّ جَدّه رَبَاح بن الرَّبيع ، أخي حَنْظَلَة ، أَخْبره : أَنَّه خرج مع النبي ﷺ ، قال : لا تقتلن ذرية ، ولا عسيفاً [3] .

---

(١) شمعون بن يزيد بن خنافه :أبو ريحانة الأسدي ،وقيل : الأنصاري ،وقيل : القرشي ، يروى اسمه بالعين المهملة وبالغين المعجمة ، صحب النبي ﷺ وروى عنه أحاديث ، سكن الشام بالبيت المقدس وشهد فتح دمشق . كان من صلحاء الصحابة وعبادها .

[أسد الغابة ٥٢٩/٢] .

(٢) في الأصل « من بني حليف لهم » ولا معنى له والصواب « من بلي حليف لهم » كما وردت العبارة في [أسد الغابة ٣٠/٦] .

(٣) الخبر بتمامه « أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها وكان على مقدمته =

وقال الثَّوْرِي : عن أَبي الزِّنَاد ، عن مُرَقِّع ، عن حَنْظَلة الكاتب ، وهَذا وَهْم .

حدثنا أبو الوَلِيد ، ثنا عُمَر بن مُرَقِّع بن صَيْفِيَ بن رَبَاح ، أَخو حَنْظَلة بن الرَّبِيع سمع أَباه عن جَدِّه رَبَاح ، عن النبيّ ﷺ مِثْله .

وحدثني الْمُقدَّمِي ، قال : ثنا فُضَيْل بن سُلَيمان ، ثنا مُوسَى بن عُقْبة ، سَمِع مرقِّعاً شَهِد على جَدِّه رَبَاح الحَنْظَلِي ، عن النبي ﷺ ، وقَال بَعْضهم عن رَبَاح ، وَلاَ يَثْبُت رباح .

اسم أَبو جُرَيّ : جَابِر بن سُلَيْم ، ويقال : سُلَيْم بن جَابِر التَّمِيمي الْهُجَيْمِي .

تم الجزء الثاني ويتلوه الجزء الثالث
إن شاء الله تعالى

= خالد بن الوليد ، قال : فمرَّ رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة مما أصاب المقدمة ، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خلقها حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا ، فقال رسول الله ﷺ : ما كانت هذه تقاتل » ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل : « أدرك خالد بن الوليد ، فقل له : لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً » .

أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

والذرية : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى ، والمراد بها هنا النساء ، والعسيف : الشيخ الفاني والأجير والعبد . [مختصر السنن للمنذري ٤/١٣ ـ أسد الغابة ٢/٢٠٢] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا موسَى ، ثنا سَلاَّمُ بن مِسْكين ، عن عقيل بن طَلْحة السلمي [1] : أَبو جُرَيّ قال : قال لي النبي ﷺ : «لاَ تحْقِرَنَّ من المعْرُوف» وقال وكيع : عن سَلاَّم ، عن عَقِيل ، عن ابن جُرَيّ ، والصحيح أبو جُرَيّ .

حدثنا موسى ، ثنا عيسى بن المُنْهال ، سَمِع غَالباً ، عن الحسن ، قال النبي ﷺ : « يا جَابِر سُلَيم[2] » مثله .

حدثنا موسى، ثنا يونس بن أَبِي فُدَيْك ، قال : سمع محمد بن سِيرين ، عن الهُجَيْمي ، أَن النبي ﷺ بِطُوله [3] .

---

(١) عقيل بن طلحة السلمي البصري : سمع جابر بن سليم وروى عنه سلام بن مسكين . وقد توهم بعض من تناول المخطوطة أن في الكلام سقطاً ظاناً أن « أبو جري » كنية عقيل بن طلحة . وليس كذلك وإنما يجري السياق في المسند هكذا « عن فلان . أبو جري قال » أو « حدثني أبو جري » . يراجع [التاريخ الكبير ٧/٥١] .

(٢) لعله : يا جابر بن سليم .

(٣) عن أبي جري جابر بن سليم ـ رضي الله عنه ـ قال : « رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه قلت : من هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ ، قلت : عليك السلام يا رسول الله مرتين ، قال : «لا تقل عليك السلام ، عليك السلام تحية الميت، قل : السلام عليك» . قال: قلت أنت رسول الله ﷺ ؟ قال: أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك، وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك . وإن كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك»قال قلت : اعهد إلي . قال: «لا تسبن أحداً » قال : فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاةً ـ قال : ولا تحقرنَّ من المعروف شيئاً، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف ، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك وعيَّرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما ذلك وبال عليه» .

أخرجه أبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي مختصراً وقال الترمذي حسن صحيح .
[مختصر السنن للمنذري ٦/٤٨] .

حدثنا موسى ، ثنا عبد السَّلام بن غالب ، قال موسى : وخَالَفَنَا بعضُهم ، فقال عبد السلام بن عجلان : سمع عُبَيْدة ، سمع جَابِر أَبَا جُرَيّ الهُجَيْمِي ، رأيت النبي ﷺ .

قال خالد بن مُخَلّد : حدثنا عبد الملك بن الحسن الجارثيّ ، ثنا سَهْم بن المعْتَمر عن الهُجَيْمي : أَنَّهُ لَقِيَ النبي ﷺ .

واسم أبي قِرْصَافَة : جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة من بني عَمْرو بن الحارث بن مالك بن كِنَانة ، نَزَلَ الشَّام .

حدثني يحيى بن مَعِين ، عن حجّاج ، وغُنْدر عن شُعْبة ، عن سِمَاك ، عن عَلْقَمة بن وَائل عن أَبيه : أَنَّ النبي ﷺ كَتَب له وأَمَر معاوية فَقُلت له : لَسْتَ من أَرْدَافِ[1] الملوك ، ثم أَتَيْته في خلافته .

حدثني عُبَيْد بن إسمٰعيل ، ثنا أبو أُسامة ، عن هِشَام عن أبيه : كان حَكِيم بن حِزَام بَلَغ مائة سنة .

وعن هِشَام ، عن عبد الله بن عُرْوَة : شهِدْتُ أبا هُرَيْرَةَ ، وهو أمِير .

يقال : مات فَضَالة بن عُبَيْد الأَنْصَاري . من بني عَمْرو بن عَوْف ،

---

(١) في الأصل : « أدراف الملوك » وهو تحريف ناسخ ، والصواب « من أرداف الملوك » .

وذلك أن وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل الحضرمي ، وكان قيلاً من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وفد على النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ قد بشّر أصحابه بقدومه قبل أن يصل بأيام ، واستعمله على الأقيال من حضرموت وأقطعه أرضاً وأرسل معه معاوية ، وقال له : أعطها إياه ، فقال له معاوية : أردفني خلفك وشكى إليه حر الرمضاء ، قال : لست من أرداف الملوك « إلى آخر الخبر » .

وقد عاش وائل إلى أيام معاوية ووفد عليه ، فأجلسه معه على السرير وذكر الحديث ، قال وائل : فوددت أني كنت حملته بين يدي . [أسد الغابة ٥/٤٣٥] .

قاضِي مُعَاوِية ، في خِلافة مُعاوية بِدِمَشْق .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، حدثني ابن أبي الزِّنَاد ، عن أبيه : أن خَارجة بن زَيْد أخْبره أنَّ ابن النُّعَيْمان مَن الأَنْصَار قَتَل وهو سَكران عِمَارة بن يَزيد بن ثَابت ، رجل من بَني النَّجار، فجئْنا بكتاب مُعَاوية إلى سعيد ، فأَسْلَمه سعيدُ بن العَاص بعد أَن حَلَفنا خمسين يَميناً ، فقَتَلْنَاه .

حدثني إبراهيم بن يَحيى ، ثنا أبي ، عن ابن إسحق ، ثنا الزُّهْري ، عن عُرْوَة بن الزُّبَير ، رَدّ النبي ﷺ يَوْمَئِذٍ نَفَراً ، اسْتَصْغَرهم فيهم عبد الله بن عُمر ابن أربْعَة عشر ، وأُسَامة بن زَيْد ، والبَرَاء بن عازب ، وعَرَابَةَ بن أَوْس ، وزَيْد بن أَرْقم ، وزَيد بن ثَابت ، ورافِع بن عَدِيّ فَتَطاول لهُ رافع ، فأَذِن لهُ ، فَسَار معَهم ، وخُلِّف بَقِيَّتُهم ، حَرَس للذَّرَارِي والنِّساء .

حدثني حسن بن مُدْرِك ، ثنا يحيى بن حَمّاد ، أَنا أَبو عَوَانة ، عن أَبي مَالك ، حدثني أَبو حَازم وغَيْره ، أَنّ الأسود بن البَخْتَرِي بن خُوَيلد ، قال : يا نَبي الله أعْظِم لأَجري ، أَنْ أَسْتَغْنِي عن فَيْء المسلمين ؟ قال: «نَعم» ، فلم يَأخُذ عَطاء ، حتى قُبِض ثم باع دَاراً له من معاوية بن أَبي سُفيان بِستين ألفاً فقال ابن الزُّبَير: لا تُجْرِها هي خَيْر .

وروى الزُّهري ، عن سَعيد وعُروَة ، عن حَكيم ، أَنه سأَل النبي ﷺ بطوله ، فلم يَأخُذ حَكيم ، من أبي بكر وعُمَر ، حتى توفّي .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا وَهْب ، ثنا شُعْبة ، عن مَنْصور ، عن مُجَاهد ، عن يَزيد بن شَجَرَة الرَّهاوي ، وكان معاوية اسْتَعمله على الجُيوش فَخَطَبنَا يَوْماً [1] .

ومات جَعْدة بن هُبيْرة بن أَبي وَهْب ، والد يَحيى المخْزوميّ القُرَشِي ، ابن أُم هانىء بنت أبي طالب في زَمن معاوية .

واسم أَبي بَصْرَة الغِفَاري : جَمِيل بن بَصْرَة . قال علي : سألت رجلاً من غِفار ، فقال : اسْمُه حُمَيل ، ومن قال جَمِيل فهو خطأ .

حدثنا سَعيد بن أبي مَرْيم ، أنا محمد بن جَعْفَر ، أَخبرني زَيد ، عن سَعيد المقبُري ، عن أَبي هريرة ، قال : أَتَيت الطّور ، فَلِقيت حميل بن بَصْرة الغِفاري ، صاحب النبي ﷺ ، وقال : سَمِعت النبي ﷺ ، يقول : لا تُضْرب أكْبَاد المَطايا ، إلاَّ إلى المسِجد الحرام ، ومَسجده ، ومَسْجد إيليا [2] .

وتابعه رَوْح بـن قاسم ، عن زيد بن أَسْلم ، وقال الدَّرَاوَرْدي ، عن زَيد : جَمِيل .

وقال ابن الهادي : عن محمد بن إبراهيم ، عن أَبي سَلَمة ، عن

---

(١) قتل يزيد بن شجرة في غزوة غزاها سنة ٥٥ هـ شهيداً ، ويرجع إلى خطبته تلك في [أسد الغابة ٥/٤٩٥] .

(٢) مسجد إيليا ومسجد الأقصى ، وله أسماء تقرب من العشرين وإيليا بالمد والقصر وبحذف الياء الأولى . يراجع [فتح الباري ٣/٦٤] .

أبي هريرة ، عن بَصْرة بن أبيَ بصرة الغفاري .

حدثنا موسى ، ثنا أبو عَوَانة ، ثنا عبد الملك بن عُمير ، عن عمر بن عبد الرحمنِ بن الحارث ، قال : لَقِيَ أبو بَصرة الغِفاري أبا هريرة ، وهُو جاء من الطُّور ، فقال : من أيْن أقْبلت ؟ نحوه ، سَكَن مِصراً [1] .

اسم أبي شَيْخ الهُنائي : حَيَوان بن خالد البصْري ، نَسَبه عليّ ، يَرْوي عن أخيه حِمّان ، روى عنه قَتادة [2] .

وقال يحيى بن أبي كثير ، عن أبي شَيْخ ، قال : أتانا كِتاب عُمر ، ونحن مع عثمان بن أبي العاص أميراً عَلينا .

واسم أبي مَحْذُورة سَمُرة بن مِعْيَر القُرشي الجُمَحي ، مُؤذِّن النبي ﷺ بمكة سمّاه أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج .

وقال محمد بن بَكر : عن أبي جُرَيج ، سَمُرة بن مُعَيِّن ، ومِعْيَر وَهْم ، ماتَ بعد أبي هُريرة .

---

(١) اختلف في اسم جميل بن بصرة الغفاري ، فقيل : جميل بالجيم المفتوحة ، وقيل : جميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم وهو أكثر ، وقيل اسمه بصرة بن أبي بصرة وقد ترجم له ابن الأثير بأسمائه الثلاثة . ونقل عن علي بن المديني أنه قال : سألت شيخاً من بني غفار : جميل ، هل تعرفه ؟ قال : صحفت يا شيخ إنما هو حُميل بن بصرة - يعني بضم الحاء - وهو جد هذا الغلام لغلام كان معه .

قال مصعب الزبيري : حميل بن بصرة بن أبي بصرة . جميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه ، يعدُّ هو وأبوه ممن نزل مصر من الصحابة .

[أسد الغابة ٢٣٧ ، ١/٣٥٠ - ٢/٦١] .

(٢) حيوان بن خالد أبو شيخ الهنائي : نسبه علي ، يروي عن أخيه . روى عنه قتادة ويحيى بن أبي كثير .

[التاريخ الكبير ٢/١٣٠] . [ويراجع بشأنه أيضاً ترجمة أخيه حمان الهنائي ٣/١٢٩] .

قال لي علي : إنْ يَكنْ اسم أبي عِيَاض ، قَيْس بنَ ثَعلبة ، فلا أدْرِي ، وقال غيره : عَمرو بن الأسود (١) .

حدثني إبراهيم بن مُوسى ، أنا أحمد ، أُرَاه ابن بَشِير ، قال : أخْبرنا مِسْعَر ، عن موسى بن أبي كثير ، عن مُجاهد ، قال : حدثنا أبو عِيَاض في خِلافة مُعاوية .

وقال ابن سَالم : عن الزُّبيدي ، ثنا عبد الواحد بن عبد الله ، أن يَزيد بن أَسَد يَعْني القَسْري ، قال عند مُعاوية يوم حُجْر بن الأدْبر : لَمْ يُعْطِك الله بالعَقوبة شيئاً ، إلَّا أعطاك بالعَفْو أفْضل (٢) .

وقال إسمٰعيل بن عَيَّاش : عن شُرَحبيل بن مُسْلم الخَوْلاني ، قام عبد الله بن أسد القَسْري وقام عُمر بن الأسْوَد ، وقام عبد الله بن مِخْمَر الشَّرْعَبي ، وقام أبو مُسْلم الخَوْلاني فَتَكَلَّمُوا ، قلتُ لِشُرَحْبيل : ما كان شَأنُهم ؟ قالوا : وَجَدُوا كتاباً لهم إلى أبي هِلَالٍ : أَنَّ محمداً وأَصْحَابَه قاتلوا على التَّنزيل ، فَقاتِلوا على التأوِيل ، فقتَـلَ بعضاً وخَلَّى سِبِيلَ بَعْض .

حدثني عُبيدة ، ثنا يونس ، ثنا ابن إسحٰق ، عن يَزيد بن أبي

---

(١) عمرو بن الأسود العنسي : ترجم له في أسد الغابة ونقل أنه ليس بصحابي ولكنه روى عن الصحابة والتابعين ، واختلف اسمه فقيل : عمرو ، وقيل : عمير أبو عياض ، ويقال أبو عبد الرحمن العنسي الحمصي . قيل : إنه سكن دارياً وكان ممن أدرك الجاهلية . وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . روى عنه خالد بن معدان .

[التاريخ الكبير ٦/٣١٥ - أسد الغابة ٤/١٩٢] .

(٢) اختلف في صحبة يزيد بن أسد القسري وهو جد خالد بن عبد الله القسري ، وقد مرَّ من قبل ذكر مقتل حجر بن الأدبر . [أسد الغابة ٥/٤٧٥] .

حَبيب عن مَرْثِد بن عبد الله : إنَّا لَجُلُوس عند عُقْبة بن عَامِر الجُهَني ، وهو أمير عَلَينَا بمصر .

عصر من بين الستين إلى السبعين

حدثني مَعْقِل بن مالك أبو شَرِيك ، ثنا عُقبة بن عبد الله الأصم ، ثنا شَهْر بن حَوْشَب ، قال : كنتُ بالمدينة وأنا شَابّ يَوْمئذ ، مَقْتَل حُسَين بن عليّ ، فَدَخَلْنا على أُمِّ المؤمنين يَعْني أُم سَلَمة ، وقال أبو نُعَيم : مات علقمة سنة إحْدَى وسِتِّين .

ومات مَسْروق، سنة ثِنْتَين وسِتين وكُنْيَة مَسْروق بن الأجْدَع : أبو عائِشَة هو ابن عبد الرّحمن الهَمْداني ، سمِع من أبي بَكْر وعُمر رضي الله عنهما .

حدثني الحسن بن وَاقِع ، ثنا ضَمْرة ، قال: مات عَمْرو بن العاص في وِلَاية يَزِيد سنةَ إحْدَى أو اثنَتَين وستين .

وحدثني أبو سعيد ، حدثني ابن وَهْب ، حدثني حَرْمَلة ، أنَّ أبا فِرَاس حدثه : أنَّ عمرو بن العَاص تُوفي لَيْلةَ الفِطْر وصلّى عليه عبد الله بن عَمْرو ، وكان أبوه اسْتخْلَفه .

وقال قتادة : وُلِّيَ يَزِيد ثلاثَ سنين وأشهر سَمّاه وقال نَافع : وُلِّيَ يَزِيد أرْبع سنين إلا شَهْراً .

ويقال : مات مَرْوان سنة ثلاث وسِتِّين ، وهو ابن إحْدَى وثَمانين .

ومات عَبْد الله بن عَمْرو ، لَيَالي الحَرّة ، في وِلاية يَزِيد بن مُعاوِية ، وكُنْيته أبو محمد ويقال : مات سنة خَمْس وسِتين ، وهو ابن

ثِنْتين وسَبعين، السَّهْمي القُرَشي ، وكُنْية عمرو: أبو عَبد الله .

حدثني أبو جعفر الأزهري ، قال : مات عبد الرحمٰن بن الأزْهَر بن عبد عَوْف ، ابن عمّ عَبد الرحمن بن عَوف أبو جُبْير قَبل الحَرَّة بأَشْهر [1] .

وتوفي أَزْهر ، زمن عُمر بن الخطاب ، وهو ابن نَيِّف ومائة .

حدثني إبراهيم بن مُوسى ، أَنا هِشَام ، عن مَعْمر ، قال ابن سِيرين : قُتِلَ كثير بن أَفلح وأَبوه « مَوْلَيين لأبي أَيّوب الأنصاري » يَوْم الحَرَّة فَلِقيته في المنَام ، فقلتُ أَشُهَدَاء أنتم ؟ قال : لاَ .

حدثني الأُوَيسي ، حدثني الدَّرَاوَرْدي ، عن عَمرو بن يَحيى ، عن عَبّاد بن تَمِيم : أَنَّ عبد الله بن زَيْد قُتل يَوْم الحَرَّة ، فأتى فِقيل هذا ابن حَنْظلة [2] يُبايع النَّاس عَلَى الموْت ، قال : لا أُبَايع على هذا بعد رسول الله ﷺ .

حدثني محمد ، ثما حَمّاد بن مَسْعَدة ، عن ابن عَوْن ، عن

---

(١) اختلف في صلة عبد الرحمن بن أزهر بعبد الرحمن بن عوف فقيل: هو ابن عمه وقيل ابن أخيه . [أسد الغابة ٣/٤٢٤] .

(٢) عبد الله بن زيد عاصم الأنصاري الخزرجي . وابن حنظلة عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي . وأبو حنظلة غسيل الملائكة، قتل يوم أحد . وفد عبد الله هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية فرأوا منه ما لا يصلح فرجعوا إلى المدينة وخلعوه، وبايعا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة فوجه إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة وكان عبد الله ممن قتل في المعركة . لما اشتد القتال قدم بنيه واحداً واحداً حتى قتلوا كلهم وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل . كان زاهداً عابداً فاضلاً عظيم الشأن كبير المحل . [أسد الغابة ٣/٢١٨] .

محمد ، قال : كان أبو أَيُّوب إذا لم يَخْرج في سَرِية ، كان في التي تَليها ، فلمَّا وُلّي عبد الملِك بن مَرْوان قال : قال فتى من قُرَيش : فلَم يَخرُج ، ثم قال : تَقَدَّما على مَنْ كان عليهم ، فمَات بِأرض الرُّوم .

حدثنا موسى ، ثنا حَمَّاد ، أنا حَبيب بن الشَّهيد ، عن ابن سِيرين ، قال : غَزَا أبو أيوب ، زَمَنَ يَزيد بن مُعاوية ، فَمرِض ، فقال : قَدِّموني في أرض الرُّوم ما اسْتطعتم ، ثم ادْفِنوني [1] .

حدثني سعد بن عفير ، حدثني عَطَّاف ، عن إسْمٰعيل بن رَافع : أَنَّ عَوْف بن مالك غزا مع يَزيد بن مُعَاوية قُسْطَنْطِينية ، كُنْيته : أبو عبد الرحْمٰن الأَشْجَعِي ، سَكَنَ الشَّام .

وقُتِل مُصْعب بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهري القُرَشي ، يقال أَبو زُرَارة ، يوم الحَرَّة ، كَنَّاه بَعْض وَلَد عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْري .

ومات جَنَادة سنة سَبْع وستين ، وكانت الحَرَّة سنةَ ثلاث وستين .

حدثنا أَبو نُعَيم ، ثنا زُهَير ، عن أبي إسحٰق : أَوْصَى أَبو مَيْسَرة الأَرْقم ، أنْ لا تُؤْذِنُوا بي أَحَداً وكذلك قال عَلْقَمَة الأَسْود .

---

(١) مما أورده ابن سعد في الطبقات : أن أبا أيوب لم يتخلف عن غزاه للمسلمين إلا هو في أخرى إلا عاماً واحداً . فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام . فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : ما على من استعمل علي . فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية فأتاه يعوده فقال : حاجتك ؟ قال : نعم حاجتي إذا انا مُتّ فاركب بي ثم سغ في أرض العدو ما وجدت مساغاً ، فإذا لم تجد مساغاً فادفني ثم ارجع ، ونفذ يزيد وصيته . وقد دفن عند القسطنطينية سنة ٥٠ هـ .

[الطبقات الكبرى ٣/٤٩ ـ أسد الغابة ٦/٢٥ ـ دول الإسلام للذهبي ٣٦] .

حدثني سَعيد بن أبي مَرْيم ، أخْبرنا نَافع عن ابن عُمر ، قال : مات عَبد الله بن السّائب في زَمان ابن الزُّبَير .

حدثني ابن أبي مَرْيم ، أخْبرني يحيى بن أيوب ، أنا ابن جُرَيج ، عن ابن أبي مُلَيْكة : رَأيت ابن عَبّاس ، وَقَفَ على قَبْر عبد الله بن السّائب .

حدثني الحسَن بن وَاقِع ، ثنا ضَمْرة ، قال : مات ابنُ عباس ، سنة سبعين بالطائف .

حدثني محمد بن مُقاتل ، أنا عبد الله ، أنا ابن جُرَيج ، عن عَطاء ، قال : حَضَرْنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جِنازة مَيْمونة رضي الله عنها ، بِسَرِف [1] .

حدثنا عبد الله بن يوسف ، ويَحيَى بن بُكَير ، وإسمعيل ، عن مالك،عن ابن شِهاب ، عن عُبَيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مَرَرْت والنبي ﷺ يُصَلّي بالنّاس بِمِنى ، وأنا يومَئِذٍ ناهَزْت الاحْتلام .

حدثنا أحمد بن يونُس،ثنا أبو بكْر، عن الأعمش،عن زياد بن حُصَين ، عن أبي العَالية ، عن ابن عبّاس : قَرَأت على عَهْد رسول الله ﷺ المُحْكَم ، يَعْني المُفَصّل وكان ابن بِضْع عشْرة سنة .

حدثني عثمان بن أبي شَيْبة ، ثنا ابن إدْريس ، عن أَبيه ، عن ابن

---

(١) سرف : قرب التنعيم بطريق مكة وقد توفيت ميمونة رضي الله عنها في المكان الذي بنى بها رسول الله ﷺ فيه .

إسحق ، عن سَعِيد بن جُبَير ، عن ابن عَباس ، قال : قُبِضَ النبي ﷺ وأنا خَتِين [1] .

حدثنا محمد بن رَافِع ، ثنا يَحيى بن آدم ، ثنا أبو بكْر بن عَيّاش ، عن الأعْمَش ، عن زِيَاد ، عـن أبي العَالِية ، عن ابن عَباس قال : قرأتُ المحْكَم على عَهْد رسول الله ﷺ ، وأَنا ابنُ اثنتيْ عَشْرة سنة .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، ثنا أبو عَوَانة ، عن أبي بِشْر ، عن سعيد بن جُبَير ، قال ابن عباس : تُوفي النبي ﷺ وأنا ابن عَشْر سنين .

حدثنا قُتيبة ، ثنا هُشَيم ، عن أبي بِشْر مِثله .

حدثنا إسحٰق ، ثنا عُبْيد الله بن عبد المجيد ، حدثني شُعْبة ، أَخْبرني أَبو بِشر ، أَنه سَمِع سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس : تُوفي النبي ﷺ وأنا ابن عَشْر سنين ، وأنا مَخْتون أَقْرأ المُفَصَّل .

وعن شُعبة قال : أَخْبرني أَبو إسحٰق ، سَمِع سَعيد بن جُبير ، عن ابن عباس : تُوُفّي النبي ﷺ وأَنا ابن خَمْس عَشْرة سنة ، والرِّواية الأولى أَصَح .

حدثنا مُسدّد ، ثنا يحيى ، عن عَوْف ، ثنا الخُزاعي بن زِياد بن عَبد الله بن مُغَفّل : أَوْصَى عبد الله بن مُغَفل ، إذا مُتّ فَلاَ يَليني ابن زِياد ، فَلما مَات أَرْسَلوا إلى عائذ بن عَمْرو وأَبي بَرْزَة [2] .

---

(١) الختين : يقال ختن الولد يختنه بكسر التاء وضمها فهو ختين ومختون قطع غرلته [القاموس] .

(٢) مات عبد الله بن المغفل في آخر خلافة معاوية، وكان ممن بايع تحت الشجرة =

حدثنا مُوسى ، ثنا حمَّاد ، عن ثابِت البُنَاني : أنَّ عائذ بن عَمْرو أَوْصى أَنْ لا يُصَلِّيَ عليه ابنُ زِياد ، فمات ، فَرَكِب عُبيد الله لِيُصَلِّيَ عليه ، فأُخْبِر ، فَكَرَّ عُبيد الله رَاجِعاً .

حدثنا عثمان بن الهَيْثم ، ثنا عَوْف ، عن الحسن قال : لَمَّا مَرِض مَعْقِلُ بن يَسَار مَرَضَهَ الذي تُوفي فيه ، أتَاه عُبيد الله بن زِيَاد ، يَعُودُه .

وقال غَيره : قُتِل عُبيد الله بن زِياد بن أبي سُفْيان سنةَ سِتّ وسِنين ، يَومَ عاشوراء [1] .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني اللَّيْث ، حدثني ابن غَنَجٍ [2] ، عن نَافِع ، أن عَبد الله قَدِم من سَفَرٍ ، فَوَجَد عاصِم بن عُمَر قد تُوُفِّي .

حدثنا أَحمد بن سَعيد ، ثنا أَبو عَاصم ، ثنا سُفيان ، عن عاصم بن عُبيد الله ، عن أبيه ، عن جَدِّه: أَنّ جَدتّه خَاصَمَتْ إلى أبي بكر في

=ولم يزل بالمدينة ثم تحول إلى البصرة فنزلها حتى مات بها . وكان من البكائين الذين أنزل الله فيهم : ﴿**ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم**﴾الآية، وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر إلى البصرة يفقهون الناس . ولما مرض المرض الذي مات فيه قال : لا يليني إلا أصحابي ولا يصلّي عليَّ ابن زياد . فلمات مات، أرسلوا إلى أبي برزة الأسلمي وإلى عائذ بن عمرو وإلى نفر من أصحاب رسول الله ﷺ .

[أسد الغابة ٣/٣٩٨ ـ الطبقات الكبرى ٧/٧] .

(١) ظهر المختار بن أبي عبيد الثقفي في العراق والتقت عليه الشيعة،فجهز إبراهيم ابن الأشتر النخعي لقتال عبيد الله بن زياد سنة ست وستين، فالتقى الجمعان فقتل عبيد الله وقتل معه جماعة من الأمراء وتمزق أكثر عسكر الشام وغلب على الكوفة وأباد قتلة الحسين . [دول الإسلام للذهبي ١ ٥١] .

(٢) ابن غنج : محمد بن عبد الرحمن بن غنج ، سمع نافعاً وسمع منه الليث . روى له مسلم وأبو داود والنسائي . [التاريخ الكبير ١/١٥٤ ـ ٦/٤٧٨] .

جَدّه ، وهو يَوْمئذٍ ابن ثَمَان سِنين [١] .

حدثني ابن مُقاتل ، أَخْبرنا عبد الله ، أنا سَعيد بن عبد العزيز ، عن مَكحُول ، قال : صَلَّى حَبيبُ بن مَسْلمة ، على شُرَحْبيل بن السِّمْط .

وقال غيره : مات حَبِيب بن مَسْلَمة ، في خِلاَفَة مُعَاوية [٢] .

حدثني إسحٰق ، أنا عِيسى بن يُونس ، عن جَابِر ، عن مَكْحول ، قال : غَزَوْنا مع ابن السِّمْط فَنَزَل إبراهيم بن الأشْتَر .

وكُنية عبد الله بن المغَفّل المزَنيّ ـ نَزَلَ البَصْرة ـ أبو سَعِيد ، ويُقَال : أبو زِيَاد .

وقال أبو مُسْهر : تَوفيَ عبد الله بن ثُوَب أبو مُسْلم الخَوْلاني ، زَمَن مُعَاوية ، قبل بُسْر بن أرْطَاة .

---

(١) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . رأى عبد الله بن عمر وأباه وعبيد الله بن عامر بن ربيعة . سمع منه الثوري وشعبة ومالك بن أنس ويحيى بن سعيد وابن عجلان . وجدة عاصم بن عمر هي الشموس بنت أبي عامر ، هي التي خاصمت عمر بن الخطاب إلى أبي بكر رضي الله عنهم . وقد روى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد : كانت عند عمر بن الخطاب امرأة من الأنصار، فولدت له عاصم بن عمر بن الخطاب ثم فارقها ، فجاء عمر قباء فوجد ابنه عاصماً بفناء المسجد فأخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة، فأدركته جدة الغلام فنازعته إياه حتى أتيا أبا بكر الصديق فقال عمر : ابني، وقالت المرأة : ابني، فقال أبو بكر : خل بينها وبينه . قال : « فما راجعه عمر الكلام » قيل كان عمر عاصم حينئذ أربع سنين والرواية هنا أنه كان ابن ثمان .

[الموطأ ٧/٧٢ ـ التاريخ الكبير ٦/٤٨٤ ـ أسد الغابة ٣/١١٥] .

(٢) مات شرحبيل سنة أربعين ومات حبيب سنة اثنتين وأربعين يراجع بشأنهما .

[الطبقات الكبرى ١٣٠ ، ٧/١٥٥ ـ أسد الغابة ١/٤٤٨ ، ٢/٥١٤] .

حدثنا موسى ، ثنا حَمّاد ، أنا قاسم الرَّحال ، عن أبي قُلَابة ، قال : أسْلم أبو مُسْلم الخَوْلاني على عَهْد مُعَاوية ، فقيل : ما مَنَعَك أنْ تُسْلِم زَمَن النبي ﷺ وأبي بكْر وعُمر وعُثمان ؟ فذكر الحديث [١] .

ويروى عن عيسى بن سِنَان ، عن دَرْع الخَوْلاني ، ذكر لأَبي مُسْلم الخَوْلاني : أنّ أبا مُسلم الخَلِيلي أسْلم ، فركِبَ ، وَرَكِبْت فأَتَيناه ، فقال أبو مُسْلم الخَوْلاني : مَا مَنَعَكَ في عَهَد النبي ﷺ وأبي بكر وعُمر ؟ فقال : وَجَدْت هذه الأمة على ثَلاثة أصْناف ، فمنهم ظَالم لِنَفِسه .

ونَضْلة بن عُبَيد أبو بَرْزَة الأسْلَمي نَزَل البَصْرة ، دَخَلَ على عُبيد الله بعد حُسَين بن علي رضي الله عنهما .

حدثنا أحمد بن يُونُس ، ثنا ابن شِهاب ، عن عَوْف ، عن أبي المِنْهَال :لمّا كان ابن زِياد ومَرْوَان بالشّام ، وَثَبَ ابن الزُّبير بمكة ، ووَثَبَ البَرَاء بالبَصْرة ، فانْطَلَقْت مع أبي إلى أبي بَرْزَة ، فقال : أُصْبَحْتُ سَاخِطَاً على أحْياء قُرَيش .

حدثنا موسى ، ثنا عبد الرحمن بن العريان ، ثنا الأزْرَق ، أنهم

---

(١) البخاري في الصغير والكبير: يُروى أن عبد الله بن ثوب أبا مسلم الخولاني أسلم على عهد معاوية ،وأكثر المراجع التي بين يدي تذكر أن أبا مسلم قدم على أبي بكر رضي الله عنه مسلماً ،وتقرن قصة قدومه بنفي الأسود العنسي له من اليمن بعد أن طرحه في النار فلم تضره النار ،وأنه كان يشبه بالخليل عليه السلام . ويقول السيوطي : إنه رحل إلى النبي ﷺ فمات النبي وهو في الطريق وهو لا يتعارض مع أكثر الروايات .

[صفة الصفوة لابن الجوزي ٤/٢٠٨ ـ التاريخ الكبير ٥/٥٨ ـ أسد الغابة ٣/١٩٢ ـ ٦/٢٨٨ ـ التذكرة ١٤٦ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣] .

كانوا يُقَاتِلون الأزَارِقة ، فقال رَجُل هو أبو بَرْزَة: غَزْوت مع النبي ﷺ سَبْعاً .

قال علي : عن ابن عُيَينة ، كان عَبد الله بن شَرِيك ، مِمَّن جَاء إلى محمد بن الحَنَفِيّة هاهنا في الفِتَن ، عليهم أبو عَبد الله الجدَلي ، أرْسَلَهم المختار ، وكانوا مَعَه في الشِّعب وكان عبد الله بن شَرِيك خرج في سبعمائة [1] .

ويُقال اسم أبي صِرْمَة المازِني : مَالك بن قَيْس الأنْصاري ، له صُحْبة .

اسم أبي اليَسَرِ : كَعْب بن عَمْرو الأنْصَاري ، شَهِد بدراً مع النبي ﷺ .

حدثنا عبدان ، عن أبي حَمْزة ، عن الأعْمَشْ ، عن سالم ، عن جَابِر : فَقَدْنا ابن صَيَّاد يومَ الحرَّة .

حدثنا عَمْرو بن علي ، ثنا أبو قُتيبة ، ثنا يونُس بن أبي إسحٰق ، عن عَيْزار بن حُرَيْث : جاء عُمَارة بن عُقْبة إلى ابن زِيَاد، فحدث أَنَّ

---

(١) كان ابن الزبير قد ساءت العلاقة بينه وبين عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية وسائر بني هاشم لما أخروا بيعتهم له حتى يجتمع الناس عليه، وألزمهم ابن الزبير شعب بني هاشم، وجعل عليهم الرقباء وقال لهم فيما يقول : والله لتبايعن أو لأحرقنكم بالنار .

وانتدب المختار بن أبي عبيد أربعة آلاف من أتباعه وأمر عليهم عبد الله الجدلي، فأدركوا بني هاشم قبل أن يفتك بهم ابن الزبير وخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى، فأقاموا بها ما شاء الله أن يقيموا ثم خرجوا إلى الطائف فأقاموا . وفي الطائف توفي عبد الله بن عباس وصلّى عليه ابن الحنفية هناك .

والخبر طويل يرجع إليه في مظانه، وفي الطبقات الكبرى ٥/٧٤ .

هانيء بن عُرْوَة جُزَّ رأسه ، وهو والد يحيى المرادِي يُعَد في الكوفيين .

حدثني عبد الرحمن بن شَيْبة ، أَخْبرني ابن أَبي فُدَيْك ، عن زكريا بن إبراهيم ، هو ابن عبد الله بن مُطِيع العَدَوِيّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : رأى مُطِيع بن الأسْوَد : أنّه أَهْدَى لَه جِرَاب تَمْر ، فقال رسول الله ﷺ : «هَلْ بأَحَدٍ منْ نِسَائك حَمْل؟» فقال : نعم ، بامْرأة من بَنِي لَيْث أُم عَبْد الله ، قال : «فإنها سَتَلِدُ غُلاماً» ، فَوَلَدَتْ عبد الله بن مُطيع فَذَهَبَ به إلى النبي ﷺ ، فَحَنَّك عبد الله بِتمْرَة ، وَدَعَا فيه بالْبَرَكةِ .

قصة حفصة في الصوم

حدثنا علـي ، ثنا سُفيان ، قال الزُّهْري : ثنا حَمْزة بن عبد الله بن عُمَر ، عن حَفْصة رضي الله عنها قالت : لا صِيَام لمَن لَمْ يُجْمِع الصِّيام قَبْل الفَجْر [1] .

سمعتَ الزّهري ، أُخبرني حَمْزة، عن حَفْصَة قال سُفْيان : ولم أَسْمعه ذَكَر عن حَمْزة غَيْر هذا .

وجاء أَيُّوب إلى الزّهري ، فَجَعَل يقول : حَدثني حَمْزة ، وحدثني عبد الله بن عبد الله ، وحدثني سَالم ، فقال أَيُّوب : إنه لَيَطُوف عَلَى بَنِي عبد الله .

---

(١) للمحدثين والفقهاء كلام طويل في حديث حفصة في رفعه ووقفه والأخذ به في الفرض دون النفل يراجع .

[فتح الباري ٤/١٤٢ ـ مختصر السنن للمنذري ٣/٢٣١ ـ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/٢١٩] .

حدثني صَدَقة ، أنا ابن عُيَيْنة ، ثنا الزُّهْري ، عن حَمْزة ، عن حَفْصة مثله .

حدثنا عَبْدان ، أنا عبد الله ، أنا مَعَمر ، وابن عُيَيْنة ، عن الزُّهري ، عن حَمْزة ، عن أبيه ، عن حَفْصة مثله .

حدثنا محمود ، ثنا عبد الرَّزَّاق ، أنا مَعْمر ، عن الزُّهْري ، عن سالم ، عن ابن عُمَر ، عن حَفْصة : قَوْلها .

حدثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا بِشْر ، عن عبد الرَّحمٰن بن إسْحٰق ، عن الزُّهْري ، عن حَمْزة عن ابن عُمَر ، عن حَفصة : قَوْلها .

حدثني أبو سَعِيد ، ثنا خَالد ، عن عَبد الرحمٰن بن إسحٰق ، عن الزُّهْري ، عن سَالم ، عن أبيه . عن حَفصة .

وحدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرَّزَّاق ، أنا مَعْمر ، عن الزُّهْري ، عن سَالم ، عن ابن عُمر ، عن حَفصة : قولها .

وروى عبيد الله ، والزُّبَيْدي ، عن الزُّهْري ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، عن حَفْصة .

وقال ابن وَهْب ، عن يُونُس ، عن الزّهْري ، عن سالم ، عن ابن عُمر : قوله .

وأَخْبرني حَمْزة ، قالتْ حَفصة : قولها .

وقال عبد الرحمٰن بن خَالد ، وإسحٰق بن رَاشد : عن ابن شِهاب ، عن حَمْزة ، عن ابن عُمَر ، عن حَفصة .

وقال ابن نَمِر [1] ، عن ابن شِهاب ، عن سَالم ، عن أبيه : قوله .

حدثنا ابن أبي مَرْيم ، أنا يحيى بن أيّوب ، عن عبد الله بن أبي بَكر ، عن ابن شِهَاب ، عن سَالم ، عن ابن عُمر ، عن حَفْصة ، عن النبي ﷺ بهذا .

حدثنا عبد الله ، حدثني اللَيْث ، حدثني عَقِيل ، عن ابن شِهاب قال : ثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عُمر ، وحَفْصة بنت عمر ، قالا : من عَزَمَ الصِّيَام فأصبح مُتطوعاً ، فلا يَصْلُح أَنْ يُفطر حتى اللَّيْل ، قال البُخارِي : غَيْرُ المرْفوع أَصَحّ .

حدثنا أبو نُعيم ، ثنا مالك ، عن نَافع ، عن ابن عمر ، قال : لا يَصُوم إلا مَنْ أَجْمَع قبل الفَجْر .

حدثني محمد يعني ابن المُثَنَّى ، ثنا يحيَى ، عن مَسْعود، قال: حدثني عِمْران بن عُمَيْر ، عن سعيد بن جُبَيْر : أتى ابن عُمَر أهْله ، قال : عِندكم شيء تُطْعِمُونا ؟ قالوا : أَلَيْس أَصْبَحْتَ صَائماً ؟ قال : لا بَأسَ ما لم يَكُن نَذْرٌ أَوْ قَضَاءُ رَمَضان .

حدثني عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا شُعْبة ، عن أبي إسحق ، سَمِعتُ سَعِيد بن جُبَيْر ، قال ابن عَباس : تُوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خَمْس عشرة سنة .

---

(١) ابن نمر : عبد الرحمن بن نمر اليحصبي : سمع الزهري وسمع منه الوليد بن مسلم ، ما حدث عنه سواه ، ضعَّفه يحيى ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : له عن الزهري نسخة وأحاديثها مستقيمة .

[التاريخ الكبير ٥/٣٥٧ ـ الميزان ٢/٥٩٥] .

وعن أبي بِشْر ، سمعت سَعِيد بن جُبَير ، عن ابن عَبّاس : تُوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سِنين وقد خُتْنتُ ، وأَخَذْت المُحْكم يَعْني المُفَصَلَّ .

حدثني عمرو بن علي ، ثنا حَمّاد بن مَسْعَدة ، ثنا شُعْبة ، عن أبي إسحٰق عن سَعِيد بن جُبَير ، عن ابن عَباس : تُوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خَمْس عشرة سنة .

حدثنا موسى ، ثنا وُهَيب ، ثنا أَيّوب ، عن أبي قُلَابة ، عن أبي إدرْيس جَليس أبي مُسْلم ، وأبو صَالح ، فقلتُ وأنا أَصْغَرُهم ، وهُو قارِىء أَهْل الشَّام .

ورَوَى حَمَّاد بن سَلَمة ، عن عليّ بن زَيْد ، عن أَبِي نَضْرة ، أن مُعَاوية لَمَّا خَطَب على المِنْبر ، فَقَام رَجُل ، فقال : قال وَرَفَعه : إذا رأَيْتُمُوه على المِنْبر فَاقْتُلُوه .

وقال آخر : اكتُبوا إلى عمر فكَتَبُوا ، فإذا عمـر قد قُتِل ، وهذا مُرْسل ، لم يَشْهد أبو نَضْرة ، تلك الأَيَّام .

وقال عبد الرَّزَّاق ، عن ابن عُيَيْنَة ، عن عَليّ بن زَيْد ، عن أَبي نَضْرَة ، عن أبي سَعِيد رَفَعَه وهذا مَدْخول لم يَثْبُتْ .

ورَوَاه مُجَالد ، عن أبي الـوَدَّاك [١] عن أبي سعيـد رَفَعـه ، وهَـذا وَاهٍ .

---

(١) مجالد : هو ابن سعيد الهمداني مشهور صاحب حديث على لين فيه . وقال ابن معين وغيره : لا يحتج به . وأبو الدواك : جبر بن نوف البكيلي الكوفي وقال بعضهم « أبو=

قال أحمد : أحاديث مُجَالد ، كلّها حُلم .

وقال يحيىَ بن سَعِيد : لَوْ شِئْتُ لجَعَلها كُلّها ، عن الشَّعْبي ، عن مَسْرُوق ، عن عبد الله .

ويروى عن مَعْمر ، عن ابن طَاوُس ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد الله بن عَمْرو رفعه في قِصَّتِه ، وهٰذا مُنْقَطِعٌ لا يُعْتَمَدُ عليه .

وروى الأَعْمش ، عن سالم ، عن ثَوْبان رَفَعَه في قِصَّتِه ، وسالم لَمْ يَسْمع من ثَوْبَان ، والأعْمَشْ لا يُدْرَى سَمِع هَذا من سَالِم أم لاَ .

قال أبو بكر بن عَيَّاش : عن الأَعْمَش ، أنه قال : نَسْتَغْفِرُ الله من أشيَاء ، كُنَّا نَرْوِيها على وَجْه التَّعَجُّب اتَّخذوها دِيناً ، وقد أَدْرَك أصحاب النبيّ ﷺ مُعاوِية أميراً ، في زمان عُمَر وبعد ذلك عشر سنين ، فلم يَقُم إلَيْه أَحَدٌ فيَقْتُله .

وهذا مِمَّا يَدُل على هذه الأحاديث أن لَيْس لَها أُصُول ، ولا يَثْبُتُ عن النبيﷺ خَبَرُه على هذا النَّحْو، في أحد من أصْحاب النبي ﷺ ، إنَّما يقوله أَهْل الضَّعْف ، بَعْضهم في بَعْض إلاّ ما يُذكر أَنَّهم ذُكروا في الجاهِلِية ، ثُم أَسْلَمُوا فَمَحا الإِسْلام ما كان قَبْله .

حدثني إسْحق بن زَيد ، حدثني إسمٰعيل بن عَيّاش ، حدثني شُرَحْبيل بن مُسْلم ، عن سَعِيد بن هانِىء قال: تُوفي ابنٌ لِعُتْبة بن أبي

= الفداك » صاحب أبي سعيد الخدري . وقال يحيى القطان : أبو الوداك أحب إليّ من عطية . وقال الذهبي في الميزان : صدوق مشهور .

[التاريخ الكبير ٢/٢٤٣ ـ الميزان ٣/٤٣٨ ، ٤/٥٨٤] .

سُفْيان ، فقال مُعاوية : إنَّما المُصِيبة مثل أبي مُسلم الخَوْلاني ، وَحَرْب بن سَيْف الأزدي .

حدثني عَمْرو بن علي ، قال : مات أَبُو مُسْلم الخَوْلاني ، عَبْد الله بن ثُوَب ، زَمَن يَزِيد .

حدثني إبراهيم بن المُنْذر ، عن زَيْد بن عبد الرّحمٰن بن زَيْد بن أسْلم ، قال : تُوفي أسْلم وهو ابن أَرْبع عَشْرة ومائة ، وصلّى عليه مَرْوان بن الحَكَم، وهو أَسْلم أبو خَالد والَد زَيْد ، وخَالد ، وكان من سَبي اليَمَن .

حدثني محمد ، ثنا يَزِيد بن هَارُون ، أنا يَحيى بن سَعِيد ، عن عبد الرّحمن بن القَاسِم ، أَنَّه بَلَغَه أن أَسْلم مَوْلى عُمَر قال : قال عُمر رضي الله عنه لِعَبْد الله بن عَباس : أأَنت القَائل : مَكّة خَيْرٌ مِنَ المَدِينة ؟

حدثني إسمٰعيل ، حدثني مالك ، عن عبد الرّحمن بن القَاسِم ؛ أن أسْلم أخبره ، وحديث ابن سعيد بإِرْساله أَصَح .

حدثنا عَمْرو بن عَياش ، ثنا عبد الرّحمٰن ، عن المُثَنَّى بن سَعيد ، ثنا أبو حَمْزة ، قال : لَمَّا بَلَغني تَحْرِيق البيت خَرَجْت إلى مَكَّة ، فاخْتَلَفْت إلى ابن عَباس ، حتى عَرَفَني واسْتَأنَس بي فَسَبَبْتُ الحجَّاج عند عبد الله بن عبّاس ، فقال : لاتَكُن عَوْناً لِلشَّيطانِ ، ثم رَجَعْت إلى البَصْرة ، فخرجتُ إلى خُرسان فكُنْتُ بها زمَاناً .

حدثنا محمد بن يوسُف ، ثنا سُفيان ، عن أيُّوب ، عن أبي العَالية قال : أَخّرَ عُبَيد الله بن زياد الصَّلاة ، فَسَألتُ عبد الله بن الصَّامت ، ابن أخِي أبي ذَرٍّ .

حدثنا أبو نُعَيم ، ثنا أبو الأَشْهَب ، عن الحسن : أن عُبَيد الله بن زياد ، عادَ مَعْقِل بن يَسَار في مَرَضِه الذي مَات فيه .

حدثنا ابن سَلَّام ، أنا عبد الوهَّاب ، عن يُونُس ، عن الحسن ، أن مَعْقِلا اشْتكى ، فجاء ابن زِياد يَعُوده .

حدثنا خَليفة ، ثنا مُعاذ ، حدثني أبي ، عن قَتادة ، عن أبي المُلَيح : أن مَعْقِل بن يَسَار ، قال لابن زياد .

حدثنا موسى ، حدثني سَوَادة بن أبي الأسود ، واسم أبي الأسْود مُسْلم بن مِخْراق القَطان، حدثني أبي ، عن مَعْقِل بن يَسَار : عادَه ابن زِيَادٍ في مَرَضِهِ الذي مات فيه .

حدثني موسى ، ثنا حَمَّاد ، عن قَتَادة ، عن الحسن : أن زِياداً عادَ مَعْقِلاً فقال: إنه آخِر يوم من الدُّنيا ، عَسَى أن يكون هذا وهْماً . وابنُ زِياد يَعْني عُبيد الله أَصَحّ [1] .

حدثنا أبو النُّعمان ، ثنا مِسْكين بن عبد العزيز ، عن يَسَار بن سَلَامة أبي المنْهال ، قال : دَخَلْت مع أبي ، على أبي بَرْزَة الأسلمي ، فقال : فلان يُقَاتل على الدُّنيا مع ابن الزُّبير ، وفلان يُقاتِل على الدنيا يَعني عبَد الملك ، حتى ذكر ابن الأزرق ، سمعت النبي ﷺ يقول: «الأُمَراء من قُريش » .

---

(١) في الصحيح عن الحسن قال : أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله ، فقال له معقل : أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: «ما من والٍ يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرَّم الله عليه الجنة » وللحديث ألفاظ، وزاد مسلم : « لو علمت أن لي حياة ما حدثتك » وأخرج ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر نحوه .

[الصحيح بشرح فتح الباري ١٣/١٢٦ ـ أسد الغابة ٥/٢٣٢]

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، ثنا عبد الرحمٰن بن العريان ، ثنا الأزْرق ، أنهم كانوا يُقاتِلون الأزارِقة ، وقال لَنا رجل وهو أبو بَرْزَة : صَحِبْتُ النبي ﷺ في غَزْوَة كذا وكذا حتى عَدَّ سَبْع غزوات .

واسم أبي بِرْزة : نَضْلة بن عُبيد الأسْلَمي ، نَزَل البَصْرة .

حدثني يحيَى بن صَالح ، ثنا فُلَيْح ، عن سَعيد ، بن الحَارث ، عن أبي سَلَمة ، قال : لَمَّا تُوفِّي أبو هُريرة ، جِئْت أباسَعيد فَسَأَلْتُه .

واسْم أبي سَعيد الخُدْرِيّ : سَعْد بن مالك بن سِنَان الخُدري الأنصاري ، مَدَنِيّ والخُدْرَة قَبيلة من الأنصار .

حدثني علي ، قال عبد الله بن زَيْد بن عبد رَبّه الأنصاري : عن الحارث بن الخَزْرَج ، صَاحب الأذَان ، وهو المدني ، رَوى عنه ابنُه محمد بن عبد الله والآخر عبد الله بن زَيد بن عاصِم الأنصاري المازِني المدَني ، قُتِل يَوْم الحرة ، رَوَى عنه عَبّاد بن تميم بن أخِيه ، ويحيَى بن عُمارة .

وقال ابن عُيَيْنَة : هذا صَاحِب الأذان ، ولم يَصْنع شيئاً .

حدثني عَمْرو بن علي ، قال : مات جُنَادة بن أبي أُمَيّة سنة سبع وستين ، وهو الدَّوْسي ، نَسَبه مَنصور ، عن مُجَاهِد .

وقال ابن عوْن : مُجَاهِد ، كان عَلَيْنا في البحْر سِت سِنين واسْم أبي أُمَيّة كَثِير .

قال عمْرُو بن الحارث ، في حَديثه ، قال جُنَادَة : أتَيْنا النبي ﷺ .

حدثني محمد بن مُقَاتِل أبو الحسن ، أنا مُعَاذ بن خَالِد ، ثنا عبد

الله بن مُسْلم السُّلمي ، من أهْل مَرْو ، سَمِعْتُ عبد الله بن بُرَيْدَة ، يقول : مات وَالدي بِمَرْو ، وقَبْرُه بالجَصِّين ، وهو قائد أهل المَشْرِق يوم القِيامَة ونُورُهم [1] .

وقال ابن بُرَيْدة : قال النبي ﷺ : «أيّما رَجُل مات من أَصْحابه ، ببَلدٍ ، فهو قائِدهُم ، ونُورهم يَوْم القيامة» يُقال : مات في خِلاَفة يَزِيد بن مُعَاوية .

ومات بَعده الحَكَم بن عَمْرو ، ودُفِن إلى جَنْبه .

وقال أبو نَضرة : قلتُ لابن عُمَر : إنّ أُمَرَاءنا ، وكان أُمَرَاؤهم مِثل الحَكَم بن عَمْرو ، وهو الغِفَارِي ، وعَبد الرحمن بن سَمُرة [2] .

حدثني محمد بن عبد الله ، ثنا أبو قُتْيبة سَالم ، هو ابن قُتيبة ، عن أبي عَوَانة ، عن إسمعيل بن سالم ، عن الشَّعْبي ، قال : لم يَعْلُ عَمرو بن العاص ، عَبْدَ الله بن عَمْرو إلا اثنتي عَشْرة سنة .

---

(١) روى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري : « أنتما عينان لأهل المشرق » كما روى عنه أن النبي ﷺ قال : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » .

وجصين بفتح الجيم وكسرها وتشديد الصاد المكسورة محلة بمرو . وصحفت في الأصل الحصين بالحاء . [معجم البلدان ـ التاريخ الكبير ٢/١٤١ ـ أسد الغابة ١/٢٠٩] .

(٢) الخبر بتمامة أخرجه في التاريخ الكبير عن أبي نضرة قال : « سألت ابن عمر عن السلف في الحيوان قال: لا بأس به. قلت: إن أمراءنا ينهون عنه؟ قال: أطيعوا أمراءكم . وأمراؤهم يومئذٍ مثل الحكم بن عمرو الغفاري وعبد الرحمن بن سمرة .

وأبو نضرة العبدي : منذر بن ما لك بن قطعة . [التاريخ الكبير ٧/٣٥٥]

مات مُعَاوية بن حُدَيْج الخَوْلَاني [1] ، نَسَبة الزُّهْري ، قبل عبد الله ابن عَمرو ، يُعَد في المِصْريين له صُحْبة .

قُتِل مَعْقل بن سِنان ، أبو محمد الأشجَعي ، نَزَل الكوفة ، له صُحْبة ، يَوْمَ الحَرَّة [2] .

ومَعْقِل بن يَسَار المُزْنيّ ، أبو علّي ، ويقَال: أبو يَسَار ، نَزَل البَصْرة .

حدثني وَاصِل بن عبد الله الجَهَنِي ، قال : هَرَب عُبَيد الله بن زِياد ، مِن البَصْرة إلى الشام بعد يَزِيد بن مُعاوية .

فمات سَعد بن الأطْول الجُهَني بن عبدالله ، بن خالد ، بن واهِب ، بن عَتَّاب ، بن عَبْد شقرة ، بن عَدِي ، بن عَوْف ، بن غَطَفان ، بن قَيس ، بن جُهَينة بن زَيد ، بن لَيْث ، بن فُلان ، بن أَسْلم ، بن الحَاف ، بن قُضَاعة ، بن مالك ، بن حِمْير ، بن سَبَأ ، وكان سَعد يُكنّى بأبي قُضَاعة ، ومعه زَوْج أم قُضاعة ، فَعُرِف به ، فَماتَ سَعد بعد خُروج عُبيد الله من البَصْرة قبل أن يُقتل عبيد الله .

وكُنيته : أبو مُطَرِّف [3] .

---

(١) في الأصل : معاوية بن خديج بالخاء المعجمة وضبطه في أسد الغابة « حديج » بالحاء المضمومة وفتح الدال نقلاً عن الاستيعاب وجمهرة أنساب العرب وفي التاريخ الكبير أيضاً . [أسد الغابة ٥/٢٠٦ ـ التاريخ الكبير ٧/٣٢٨]

(٢) كان معقل بن سنان ممن خلع يزيد بن معاوية مع أهل المدينة ، فقتله مسلم بن عقبة المري لما ظفر بأهل المدينة يوم الحرَّة . قتله صبراً . [أسد الغابة ٥/٢٣٠]

(٣) في أسد الغابة : « يُكنى أبا مطر » ، وفي الطبقات : أن عبيد الله بن زياد خاف أهل البصرة على نفسه بعد موت يزيد بن معاوية ، فأرسل إلى سعد بن الأطول فسأله أن =

حدثنا عبد الله ، حدثني مُعاوية ، عن رَبيعة بن يَزيد الدِّمَشْقي .
عن عبد الله بن عَامر ، عن النّعمان بن بَشِير الأنصاري : كَتَب مَعي مُعَاوية إلى عائشة بعد قَتل عُثمان ، فقالت : ياابن عَمْرة : أين ضَرَبْت برَأسِك سَنَواتِك هذه ؟ قلتُ : أتيتُ الشَّام أرْض الجِهْاد .

يقال : مات قُثَم بن عَباس بن عبد المطّلب الهاشمي زَمَنَ مُعَاوية بسَمَرْقَنْد .

ومات عُبيد الله بن عَباس بالمدينة .

حدثنا قُتَيبة ، ثنا جَرير ، عن عبد العزيز بن رَفِيع ، عن عُبيد الله بن القِبْطِيّة [1] ، دَخَل الحارِث بن أبي رَبيعة ، وعبد الله بن صفوان وأنا مَعَها ، على أم سَلمة أم المؤمنين فَسَألاها عن الجيش الذي يخسف به ، وذلك في زَمَان ابن الزُّبير [2] .

= يجبره من أهل البصرة فقال له : عشيرتي ليست بالبصرة عشيرتي بالشام .
[الطبقات الكبرى ٧/٣٩ ـ التاريخ الكبير ٤/٤٥ ـ أسد الغابة ٢/٣٣٧]

(١) القبطية : في صحيح لمسلم بالنون وهنا وفي التاريخ الكبير بالباء .

(٢) الحديث رواه مسلم في كتاب الفتن وفيه قالت : قال رسول الله ﷺ : « يعوذ عائذبالبيت، فيبعث إليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم . فقلت يارسولَ الله : فكيف بمن كان كارهاً ؟ قال: «يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته » .
وفي تعليق النووي على الحديث نقل عن القاضي عياض قوله :
من قال إن أم سلمة توفيت في خلافة معاوية قبل موته بسنتين ولم تدرك أيام ابن الزبير ينكر صحة هذا الحديث ، ومن قال: إنها توفيت أيام يزيد بن معاوية في أولها فإنه يستقيم عنده ذكرها، لأن ابن الزبير نازع يزيد أول مابلغه بيعته عند وفاة معاوية . وقد ذكر مسلم الحديث بعد هذه الرواية من رواية حفصة وعن أم المؤمنين ولم يسمها قال الدارقطني : هي عائشة .
تراجع أحاديث الباب والتعليقات عليها في [صحيح مسلم بشرح النووي ٥/٧٢٣] .

حدثنا علي ، ثنا جَرير مثله .

حدثنا علي ، ثنا رَوْح ، ثنا ابن جُرَيج ، أخبرني عبد الله بن أبي أُمَيّة ، أن الحارث بن عبد الله بن أبي رَبيعة حَدّثه أنه دَخَل هو وابن صَفْوان ، على حَفْصة زَوْج النبي ﷺ فَذَكَرَت الجَيْش الذي يُخْسَف بِهِم .

حدثنا الحُمَيدي ، ثنا سُفيان ، ثنا أُمية بن صَفْوان بن عبد الله بن صفوان بن أُمَية ، سَمِع جَدَّه ، سَمِع حَفْصة ، عن النبي ﷺ بهذا .

وقال علي بن مُجَاهد ، ثنا إسحق ، عن عَاصِم بن عُمَر ، عن عبد الرحمٰن بن موسى ، عن عبد الله بن صَفْوان ، عن صَفِيّة بنت أبي عُبيد ، عن أُمّ سَلمة : سَمِعت النبي ﷺ بهذا .

حدثنا علّي ، ثنا وَهْب بن جرير ، ثنا أبي ، ثنا ابن إسحٰق ، عن عَاصِم بن عُمَر ، عن عبد الرحمٰن بن موسَى ، عن عبد الله بن صَفْوان بن أُمَية ، عن أم المؤمنين حَفْصة : سمعت النبي ﷺ .

حدثنا علي ، ثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثني حاتِم بن أبي صَغِيرة ، سَمِع مُهَاجرين القِبْطِيّة ، سَمِع أُم سَلَمة زَوج النبي ﷺ نَحْوه .

حدثني يحيى بن جَعْفر ، ثنا عبد الرزّاق ، عن ابن جُرَيج قال : أخبرنا عمرو بن دينار ، عن طاوس عن ابن عباس : لم يُرَع عمر إلا أمُّ أَرَاكة [1] خَرَجت حُبلى ، فَسَأَلها ، فقالت : اسْتَمْتَع بي سَلَمة بن أُمية بن خَلَف ، فَلمّا أنكر ابن صَفْوان على ابن عباس بَعْضَ مايقول ، قال :

---

(١) يراجع باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً وما كتبه ابن حجر في هذا البحث . [الصحيح بشرح فتح الباري ٩/١٦٦]

تَسْأَلُ عَمَّك ، هل استَمْتَع عبد الله بن صَفوان الجُمَحي القُرشي المكِّي .

حدثنا عمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جُرَيج ، حدثني جَعْفر بن خالد ابن سَارَّة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جَعْفر قال : مَرَّ النبي ﷺ ، وأنا وقُثم وعُبيْد الله فَجَعَلني أمامَه ، ثم قال : ارْفَعوا هذا ، يعني قُثم ، فَجَعَله وَرَاءَه ، ثم استحيَ النبي ﷺ من عَمِّه العباس أنْ حَمَل قُثَمَ وترك عُبيد الله ، وكان عُبيد الله أحَب إلى العباس مِن قُثم قلتُ : مافَعَل قُثَم ؟ قال : استُشْهد ، قلتُ : الله ورَسوله أعلم بالخَيْر ، قال : أَجَل [1] .

حدثني محمد بن عُبادة ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا محمد بن فُلَيح ، عن الوَليد بن عبد الرحمٰن بن عُمر بن مُسافع [2] ، عن الزُّبير بن خُزَيمة الخَثْعَمي [3] ، أنّه ذَكَر أنه طَعَن رَجلاً في سَحْرِه [4] ، يعني يَوم الحَرّة ، وهو إبراهيم بن نُعَيم بن النَّحّام .

حدثنا عَبدان ، ثنا عبد الله ، أخبرنا مَعْمر ، عن الزُّهري ، أخْبرني

---

(١) قثم بن عباس : كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه . سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فمات بها شهيداً سنة ست وخمسين وكان يشبه بالنبي ﷺ .

[دول الإسلام للذهبي ٤١ ـ أسد الغابة ٤/٢٩٢]

(٢) في التاريخ الكبير : الوليد بن عمر بن عبد الرحمٰن بن مسافع العامري . ٨/١٤٩ .

(٣) الزبير بن خزيمة . ضبطه بعض المحدثين « حزيمة » بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الزاي . [التاريخ الكبير ٣/٤١٥]

(٤) السحر : الرئة يعني طعنه في صدره،وقيل السحر : ما لصق بالحلقوم من أعلى البطن . [النهاية]

محمود بن الرَّبيع ، وزَعَم أنّه عَقَل رسول الله ﷺ ، وعَقَل مَجَّةً مَجَّها مِن دَلْوٍ كان في دَارِهم ، قال : حدثتُ قَوْماً فيهم أبو أيّوب الأنصاري في غَزْوَته التي تُوفِي فيها مع يَزِيد بن مُعَاوية بحديث عُتْبان ، فأنكر علّي حتى قَدِمْت المدِينة فأتَيْت بني سَالم ، فإذا عُتْبَان شَيْخ قد ذَهَب بَصَرُه ، وهو إمام قَوْمه .

وقال عبد الرحمٰن بن نَمِر ، عن الزُّهري ، قال : أخبرني محمود بن الرَّبيع الأنصاري : توفيَ رسول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين .

حدثنا خالد بن مُخَلّد ، ثنا سُليمان ، حدثني جَعْفَر ، عن أبيه ، قال : كان مَرْوان يَسْتعمل أبا أُسَيد على الصَّدقَة .

حدثني إبراهيم بن موسَى ، أنا هِشَام ، أن ابن جُرَيج أخبرهم ، قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن يَسَار ، قال : كنتُ عند عبد الله بن عُمر بالمدينة ، فجاءه عباس بن سَهْل الأنصاري ، فقال : إن عَقِيل بن أبي طالب وُضع بِبَاب المسجد ، فَصُلِّيَ عليه ، وابن الزُّبير حينئذٍ بمكة .

حدثني عمرو ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيج ، أخبرني عبد الله بن عمر بــن يَسَار ، أن عبد الله بن يَسار ، قال : كنتُ عند ابن عمر في الفتنة إذ أتاه عباس بن سهْل الأنصاري ، فقال : إن عَقيل بن أبي طالب وُضِع فَصُلِّي عليه .

حدثنا إسمٰعيل ، حدثني مالك ، عن محمد بن أبي حَرْمَلة ، مولى عبد الرحمن بن أبي سُفيان بن حُوَيْطب : أن زَينب بنت أُمّ سَلَمة

تُوُفّيت ، وطارق أمير بالمدِينة ، وكان طارِق يُغَلِّس بالصبح فسمِعْت ابن عمر ، يقول : إما إن تَتْركوها ، حتى تَرْتَفِع الشَّمس .

حدثنا محمد بن الصّباح ، ثنا هُشَيم، عن يَسار ، عن حَفْص بن عُبيد الله عن أنّس ، قال : لَمَّا تُوفّيَ عَبد الرحمن بن زَيْد ، قال: قال ابن عمر [(١)] .

ويقال المُخْتار بن أبي عُبيد الثَّقَفي ، أخو صفِيّة امرأة عبد الله بن عمر ، ثم قَتَل عُبيد الله بن زياد ، ثم قَتله [(٢)] مُصْعب بن الزبير بن العَوّام قبل السبعين ، ثم قُتِل مُصعب بعد السبعين ، وقُتل مع

---

(١) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، مات أيام عبد الله بن الزبير، وحنطه ابن عمر وكفنه وحمله ثم دخل المسجد فصلّى عليه .

[الطبقات الكبرى ٥/٣٥ ـ أسد الغابة ٣/٤٥٠ ـ التاريخ الكبير ٥/٢٨٤]

(٢) العبارة في الأصل « ثم قتل مصعب بن الزبير » إلخ وبزيادة الضمير تستقيم العبارة . وذلك أن :

عبيد الله بن زياد : قتله إبراهيم بن الأشتر، وكان المختار قد وجهه لقتال ابن زياد، والتقى الجيشان عند الكوفة .

المختار بن أبي عبيد : الثقفي ولد عام الهجرة، وليست له صحبة أبوه من جلة الصحابة، قتله مصعب بن الزبير عندما هاجم الكوفة وحاصر المختار في قصره حتى خرج إليه وقُتل سنة سبع وستين .

سليمان بن صرد : كان اسمه يساراً فسماه النبي ﷺ سليمان، شهد مع علي المشاهد كلها، كان فيمن كتب إلى الحسين يستقدمه إلى الكوفة وكان ممن خذله وترك القتال معه ثم التفت الشيعة من حوله للأخذ بثأر الحسين وسموه أمير التوابين . ثم انضموا إلى المختار وقد قتل في معركة عين وردة قبل مقتل المختار .

مصعب بن الزبير : قتل بعد ذلك سنة إحدى وسبعين في لقائه مع بعد الملك بن مروان . [البداية والنهاية لابن كثير ٢٥٣ ، ٢٨٨ ، ٨/٣١٤ ـ أسد الغابة ٢/٤١٩ ـ ٥/١٢٢] .

المختار سُليمان بن صُرد أبو مُطرِّف الخُزَاعي ، سَكَن الكُوفة .

حـدثنا عُمـر بن حَفْص، ثنـا أبي ، ثنـا الأعْمش، حـدثني عَـدِي بن ثابت، قال: سَمِعت سُليمان بن صُرَد ، وقُتِل مع المختار المسَيب بن نَجَبة .

حدثني محمد ، ثنا ابن مَهْدي ، ثنا شُعبة ، عن أبي حُصَين : أوْصى عبيدة السَّلْماني أن يُصلِّي عليه الأسود ، وخَشي أن يُصلي عليه المختار ، فَبَادر فَصَلَّى عليه [١] .

حدثنا أبو نُعيم ، ثنا عبد السلام ، عن هِشام ، عن ابن سيرين ، عن عُبيدة : صَلَّيْت قبل وَفَاة النبي ﷺ بسَنتين .

أخبرنا سُليمان بن داود الهاشمي ، ثنا إبراهيم بن سَعد ، أخبرني سَلمة بن كَثِير ، عن ابن الرَّبعة الخُزَاعي وكان جاهِليّاً ، وكان لِلْمُخْتار مَسْلحة بالعُذَيب يَحبِسون النَّاس حتى يأتوه بأخبارهم وكَتَب إليه يُقاوِمُه ، فلما قَدِمْتُ الكوفة ، إذا هُمْ يَقولون هذا الرَّاكب الذِّعْلِبة فأُدْخِلت عليه فقال : إنك شَيخ أَدْركتَ النبي ﷺ ولا تُكَذِّبُ بما حَدَّثْتَ عنه ، فَقوِّنا بحديث النبي ﷺ وهذه سَبعمائة دِينار ، قلتُ : الكذِب على النبي ﷺ النار، وما أنَا بِفَاعل [٢] .

---

(١) عبيدة بن قيس السلماني من مراد، كان عريف قومه وكان أصحاب ابن مسعود خمسة يعدون عبيدة أولهم أو ثانيهم . له أخبار في الزهد والعبادة والعدل ، وأوصى أن يصلي عليه الأسود بن يزيد، فلما مات قال الأسود : عجِّلوا به قبل أن يجيء الكذاب ـ يعني المختار ـ فصلَّى عليه قبل غروب الشمس، مات سنة ٧٢ هـ .

[الطبقات الكبرى ٦/٦٣ ـ أسد الغابة ٣/٥٥٢]

(٢) ابن الربعة الخزاعي : أدرك النبي ﷺ وروى عنه سلمة بن كثير . والمسلحة : =

حدثنا بِشر بن محمد ، عن عبد الله ، عن جَعفر بن بُرقَان ، عن يَزيد بن الأصَمّ ، قال : قال لي المختار هذا محمد بن عمار[1] بن ياسر قد أظَلَّني ، فأين أُنْزِله ، قال يَزيد : فدخلت على محمد ، فقال : قَدِمت على رجل يَفْتري على الله ورَسُوله ، ثم رأيته أخْرَجه ، فضُرِبَت عُنُقه .

حدثنا علي ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن بِلَال بن المُنْذِر ، عن عَدِي بن حاتم ، قال : أشْهد أنَّ هذا كَذَّاب يَعْني المختار ، ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيَّام .

وكنية عَـدِي : أبو طَريف الطَّائي ، نَزَل الكوفة .

حدثني عمرو بن طَلْحة ، ثنا أسْباط بن نَصْر ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : ما أبالي لو بَايعتُه ، يعني المختار مائة مرة ، إنما البيعة بالقلب .

جابر بن سَمُرة السوائي ، سكن الكوفة .

حدثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن يحيَى بن سَعيد بن حَيان ، عن

= قوم في عدة بموضع رصد قد وكلوا به .

وكتب إليه يقاومه : كتب إليه ليقوم معه ولكن رواية التاريخ الكبير : « فكتب إليه بقدومي : وهي أقرب « إذا هم يقولون » في التاريخ الكبير « أراهم يقولون » .

هذا الراكب الذعلبة : مصحفة في الأصل هكذا « هذا الراكب ألدعليه » وفي التاريخ الكبير : هذا راكب الذعلبة بدون « أل » والذعلبة هي : الناقة السريعة .

[التاريخ الكبير ٨/٤٣٤ ـ أسد الغابة ٦/٣٣٨ ـ القاموس] .

(١) في الأصل : محمد بن عامر . والصواب « عمار » يراجع

[التاريخ الكبير ١/١٨٥]

أبيه : أنّ المختار دَعَا الناس لِلْبَيعة فرأيت الحارث بن سُوَيْد مُرَفَّلا [1] .

وكُنيةالحارث :أبو عائشة الكُوفي التَّيمي ، نَسَبه وَكيع .

قال موسى بن دَاود: سمعتُ سُفْيان ، يقول سنة ثمان وخمسين إلى إحدى وستين سنة .

ومات أبو إسحق منذ ثلاثين سنة ، وربما سمعت إسحٰق يقول : حدثنا صِلَة منذ ستين سنة ، وخرج سُفيان سنة أربع وستين من الكوفة .

حدثني عمرو بن خالد ثنا عيسى بن يُونس ، عن أبيه، عن أبي إسحٰق،عن صِلة قال : قاتل الله الكذّاب أيّ حَدِيث أَفْسد وأيّ شِيعة شان [2] .

حدثنا عباس ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا فلان ، عن محمد : كان أصحاب عبد الله بن مَسْعود خمسة الذين يُؤخذ منهم ، أدْركت منهم أرْبعة وفاتَني الحارث ، وزُرَارة كان يُفَضَّل عليهم ، وأحْسنهم شُرَيح ،

---

(١) يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي : بالياء كما في التاريخ الكبير،كتبت في الأصل بالباء . سمع الشعبي وأباه وروى عنه الثوري والأعمش .

والحارث بن سويد أبو عائشة التيمي الكوفي، ذكره البخاري ومسلم وابن سعد في التابعين،وقال ابن منده وأبو نعيم : كان مع النبي ﷺ مسلماً ولحق بقومه مرتداً ثم أسلم والمرفل : المتبختر .

[الطبقات الكبرى ٦/١١٥ ـ أسد الغابة ١/٣٩٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٢٦٩ ـ ٨/٢٧٦]

(٢) أبو إسحق : عمرو بن عبد الله أبو إسحق السبيعي الكوفي،رأى علياً وأسامة بن زيد وابن عباس والبراء وزيد بن أرقم رضي الله عنهم . ويونس هو ابن أبي إسحق السبيعي روى عنه . وصلة هو ابن زفر أبو العلاء العبسي الكوفي سمع حذيفة وابن مسعود . روى عنه أبو إسحق .

[التاريخ الكبير ٤/٣٢١ ، ٦/٣٤٧ ، ٨/٤٠٨ - التذكرة ١/١٠٧]

ويُخْتلف في هؤلاء الثلاثة أيّهم أفْضل عَلْقمة ، ومَسروق ، وعُبيدة [١] .

حدثنا إسمٰعيل بن أبي أُوَيس، حدثني إسحق بن يحيى، عن المغيرة بن عبد الرحمٰن ، عن أمه سُعْدَى بنت عَوْذ المُرِّيّة ، قلتُ لها : لما كانت فِتْنة بن الزُّبير ، هذه الفِتْنة يَهْلِك فيها الناس ، قالت : لكن بعدها [٢] .

وقال غيره : بَعَث المختار بن أبي عُبيد الى عمر بن سعد [٣] ، مَوْلى أبي عَمْرة فقَتَله ، وقَتَل حَفْص بن عُمُر بن سعد ، فقال : عمر بحُسَين ، وحَفْص بِعلي بن حُسين ، ثم أحْرق مُصْعبُ بن الزبير المختار

---

(١) يراجع [الطبقات الكبرى ٦/٦٣] .

(٢) تمام الخبر : قالت : « كلا ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس » .

[التاريخ الكبير ٧/٣٢٠]

(٣) عمر بن سعد بن أبي وقاص : استعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمذان فلما قدم الحسين بن علي العراق، أمر ابن زياد عمر بن سعد أن يسير إليه وبعث معه أربعة آلاف من جنده، فقاتل الحسين حتى قتل ، فلما غلب المختار على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً .

وأبو عمرة : صاحب حرس المختار بن أبي عبيد . استدعاه المختار وقال له : اذهب إلى عمر بن سعد فائتني برأسه . ولما نفذ قال : ائتوني بابنه حفص فلما حضره ورأس أبيه أمامه قال له المختار : أتعرف هذا ؟ قال : نعم رحمه الله . قال : أتحب أن تلحق به ؟ قال : لا خير في العيش بعده . فأمر به فضرب عنقه .

وحصين بن نمير الكوفي هو قائد الجيش الذي حارب ابن الزبير وأحرق الكعبة ورماها بالمنجنيق، قتل مع ابن زياد يوم الكوفة . وكان على مسيرة جيش ابن زياد في هذا اليوم .

[الطبقات الكبرى ٥/١٢٥ ـ دول الإسلام للذهبي ٥١ ـ العقد الفريد ٥/١٦٨
البداية والنهاية لابن كثير ٨/٢٨٢]

وأحرق إبراهيمُ بن الأشْتر ، عُبيدَ اللهبن زِياد وُحَصْين بن نُمَيْر السكوني .

وقال عبد الملك بن مَرْوان : وأُتني بِجَسَدَ ابن الأشتر ، لمولى الحُصَيْن ابن نُمَير ، حَرّقْه كما حَرَّق مَوْلاك .

حدثنا محمد بن عُبادة ، ثنا أبو أحمد ، حدثني يُونس ، عن أبي إسحق ، قال : قتل هُبيرة بن يَريم [1] يوم الجارود ، إلى جنبي ، قال أبو أحمد : هو يوم اتبع إبراهيم بن الأشتر ، عُبيد الله بن زياد .

حدثنا موسى ، ثنا سُليمان بن مُسلم أبو المعلى العِجْلي ، قال : سمعتُ أبي : أن الحسين لمّا نَزَل كَرْبلاء ، فأول من طَعَن في سُرَادِقه عمر بن سعد ، فرأيت عُمر بن سعد وابنَيْه قد ضُرِبَت أعناقهم ، عُلّقوا على الخشب ، ثم أُلْهِبَتْ فيهم النار .

حدثنا موسَى ، ثنا أَبو الْمُعَلّى ، قال سمعتُ أبي ، قال : خَرَجْنا مع المختَار ، إلى ابن زِيَاد بَيْنَنَا وبَيْنَهم الفُرات ، وكان أولئك على الخَيْل ، وأَن رجلا أَخَذَ بهم على طَرِيق عتيق على رأس فَرْسخين ، وجَعَل له عَامل المختار ، قَرْية ما كله ، وأنهم أَتَوْه ، فأَصَبح القَوْم في مَكَانٍ وَاحد ، فقُتِل ابنُ زِياد ، وقُتِل الناس إلاَّ مَنْ هرب .

حدثنا سُلَيمان بن حَرْب، ثنا الأَسْود بن شَيْبَان ، عن خالَد بن سُمَيْر ، لما قَدم الكَذَّاب الكُوفة يعني المختار ، هَرَبَ ناس من وُجُوه أَهْل الكُوفة ، فَقَدِموا عَلَينا البَصْرة ، فيهم مُوسى بن طَلْحة [2] فَغَشِيتُه فقال : يَرْحم الله أبا عَبدْ الرَّحمٰن ، وقال عبد الله بن عُمَر : والله إني

(١) [الطبقات الكبرى ٦/١١٨ ـ التاريخ الكبير ٨/٢٤١] .

(٢) موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي . [التاريخ الكبير ٧/٢٧٦]

لأَحْسَبُه على عَهْد النبي ﷺ الَّذي عَهِد إلَيْه .

مُعاوِية بن حُدَيج الكِنْدي المِصْري له صُحْبة، نَسَبه قَتَادَة ، وقال الزُّهري : هو الخَوْلانِيّ [1] .

حدثنا موسى ، قال غَسَّان بن بُرْزِين ، ثنا سَيّار بن سَلاَمَة عن خالد الأَحْدب عن عَمِّه أخي أبيه صَفْوان بن مُحْرز : أنّ جُنْدَب البَجَلي قَدِم البَصْرة مع عُبيد الله بن زِيَاد ، فبعثَ صَفْوان إلى نَفَرٍ يَدْعوهم ،فقال: لِيَتَّق أحدكم أنْ يحول بَيْنَه وبين الجَنَّة مِلء كَفّ دَم مُسْلم .

حدثنا موسى ثنا معاوية بن عَبْد الكريم ، سَمِعت بَكْر بن عبد الله قَدِم عَلَيْنا جُنْدَب ، وله صُحْبة .

طِخْفَة الغِفاري [2] ، وقال مُعَاذ بن هِشَام : ثنا أبي ، عن يحيى بن أبي كَثير، قال: حَدَّثَنا أبو سلمة بن عبد الرّحمن ، قال: حدثني يَعيش بن طِخْفَة بن قَيْس الغِفَاري ، قال: كان أبي من أصْحاب الصّفّة ، فَبَيْنَا أنا مُضْطَجِع من السَّحَر على بَطْني إذا رجل يُحرّكني بِرِجلِهِ ، فقال: « إن هذه ضَجْعَة يُبغِضُها الله » ، فنظرتُ فإذا هو النبي ﷺ .

حدثني خَلَف بن مُوسى ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن أبي كَثير ، عن أبي سَلَمة ، عن يَعِيش بن طِخْفة الغِفَاري : أن أباه أخبره ، وكان من أصحاب الصّفّة ، في النّوم .

---

(١) معاوية بن حديج الخولاني ، وقيل: الكوفي ، وقيل: الكندي .ووقع في الأصل خديج بالخاء وتكرر هذا هنا وفي بعض نسخ التاريخ الكبير .

يراجع [أسد الغابة ٥/٢٠٦ ـ التاريخ الكبير ٧/٣٢٨]

(٢) طخفة الغفاري : قال ابن الأثير: اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباًعظيماً ،قيل أيضاً: طهفة، وقيل:ضعفه [التاريخ الكبير ٤/٣٦٥ ـ أسد الغابة ٣/٩٨]

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، عن مُوسى بن خَلَفَ يَعِيش بن طِخْفة .

حدثنا آدم ، ثنا ابن أبي ذِئْب ، ثنا الحارث بن عبد الرحمٰن ، قال: كنت مع أبي أتانا ابن لعبد الله بن طِهْفة الغفاري ، فقال أبو سَلمة: حَدّث عن أبيك ، فقال : حدثني أبي عن النبي ﷺ نحوه ، وقال: من هذا؟ قلت عبد الله بن طِهْفة ، فقال: هذه ضَجْعَة ، يَكرَهها الله عَزَّ وجَلّ .

حدثني عبد الله بن محمد ، ثنا أبو عامر ، وثنا زُهَيْر بن محمد بن عَمْرُو بن حَلْحَلَة ، عن نُعَيم بن عَبْد الله المجْمِر ، عن أبي طِخْفة الغِفَاري ، قال: أخْبرني أبي أنه ضَافَ رسول الله ﷺ نَحْوَه (١) .

وقال محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولا يَصِح .

حدثني عُبَيْد ، ثنا يُونُس ، أنا ابن إسْحٰق ، عن عَمْرو بن عَطَاء ، عن نُعَيْم بن عبد الله المجْمِر ، عن يَعِيش بن طِهْفة الغِفَاري .

حدثني مُعَاذ بن فَضَالة ، قال: ثنا هِشَام ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمة ، عن يَعِيش بن طِخْفَة ، عن قَيْس الغِفَاري ، كان من أصحاب الصُّفّة وَلا يَصِحّ فيه عن قَيْس .

حدثنا أحمد بن الحجّاج ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلَة الدِّبلي ، عن محمد بن عَمْرو بن عَطَاء ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، ولا يَصِح فيه أبو هُرَيْرة .

حدثني محمد ، ثنا عبد الله بن المبَارك ، أخبرنا هِشَام ، عن

---

(١) ضافه ضيافة : إذا نزل عليه ضيفاً، وفي حديث عائشة طافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء وقد أورد خبر الضيافة في [أسد الغابة ٥/٢٠٦] .

يحيى بن أبي سَلَمة ، عن أبي سَلَمة ، عن يَعِيش بن طِقْفَة الغِفَارِي ، كان أبي ، وهو أيضاً وَهْم .

ذكر من مات من بين السبعين إلى الثمانين

حدثني إبراهيم بن حَمْزة ، قال: قُتِل مُصْعَب وهو ابن سَبع وثلاثين ، أُرَاه سنة ثنتين وسَبْعين ، وقُتِل عَبْد الله بَعْده بسنةٍ .

حدثني الحسن بن وَقع ، ثنا ضَمْرة ، قال : قُتِل مُصَعَب بن الزّبير سنة إحدى وسبعين ، وقُتِل ابن الزُّبَيْر سنة ثنتين وسَبْعين .

حدثنا علي بن عبد الله ، قال: قُتِل ابن الزُّبَير ، وعَبْد الله بن صَفْوَان ، وعبد الله بن مُطِيع في يوم واحد .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن طَلْحة ، حدثني عُثْمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُبَيد الله ، قال : قُتِل أبي مع عبد الله بن الزُّبَير ، فدفن بالْحَزْوَرَة .

حدثنا موسى ، ثنا صَدَقَة الدَّقيقي ، عن أبي عمران قال : لَقِيت نَوْفَ البِكَالِيّ ومُصْعب بن الزّبير بالكُوفة فقال : سمعتُ كَعْباً .

وقال ابن المبارك ، صَفْوان بن عَمْرو ، حدثني أُبيّ بن عُتْبة الكِنْدي ، كُنَّا نَخْتَلِفُ إلى نَوْف البِكالي ، فَخَرجت البعوث مع محمد بن مَرْوَان على الصَّائِفَة فَقُتِلَ [١] .

---

(١) في الأصل « الصانعة » والصواب « الصائفة » . ومحمد بن مروان أخو عبد الملك بن مروان وكان يغزو صائفة الروم . يراجع [البداية والنهاية ٧/٩] .

وكنيته : أبو يَزيد ، وقال غيره : أبو رَشِيد .

حدثنا محمد بن إسمٰعيل ، ثنا أبو عَوَانة ، عن أبي حَمْزة ، قال : قَضَينا نُسُكَنا مع محمد بن عليّ حِين قُتِل ابن الزُّبير ، ورَجَعْنا إلى المدينة ، فَمَكثتُ ثلاثة أيام ، ثم تُوفي .

قال أبو نعيم : مات ابنُ الحنفية سنة ثمانين ، ومات ابن عُمر سنة ثلاث وسبعين ، ومات عَمرو بن مَيمون سنة أربع وسَبعين ، ومات الأسْود [1] سنة خمس وسبعين ، ومات شُرَيح بن الحارث سنة ثمان وسبعين ، ومات سُوَيْد بن غَفَلة سنة ست وسبعين .

حدثنا أحمد بن أبي الطيب ، ثنا عبد السّلام بن حرب ، عن زِياد بن خَيْثمة ، عن عامر ، قال سُوَيد بن غَفَلة : أنا أصغر من النبي ﷺ بسنتين .

حدثنا أحمد بن أبي الطيّب ، قال : سمعتُ هُشَيماً ، يقول : زِرّ بن حُبَيش بلغ سنة مائة واثنتين وعشرين ، وسُويْد بن غَفَلة ثمان وعشرين ومائة ، قِيلَ له مَن ذكَر هذا ؟ قال : إسْمٰعيل بن أبي خَالد .

حدثنا أبو نُعَيم ، ثنا حَنَش بن الحارث بن لَقِيط النخعي ، قال : رأيت سُوَيد بن غَفَلة يَمُرّ إلى امرأة له من بَني أَسَد ، وهو ابن سَبْعة وعشرين ومائةٍ .

(١) الأسود بن يزيد النخعي ، صاحب ابن مسعود . مات بالكوفة ، وكان رأساً في العلم والعمل . [دول الإسلام للذهبي ٥٥] .

وكنيته: أبو أُمية الجُعْفي الكوفي ، قال : لَقَد أَتانا مُصَدِّق النبي ﷺ [1] .

وكنية مُصْعب بن الزُّبير القرشي الأسَدي : أبو عبد الله .

ويقال للزبير أيضاً : أبو عبد الله ، فلا أدري مَحْفوظ كُنيته أم لا ؟

حدثني عبد الجَبار بن سَعيد بن سُليمان بن نَوْفل ، قال : مات نَوْفل بن مُسَاحِق بن عبد الله بن مَخْرمة صَاحِب النبي ﷺ بِبَدْر ، أحد بني مالك بن حِسْل ، ثم أَحد بني عامر بن لُؤي ، أبو سَعد زمن عبد الملك أوّلها .

حدثني الحسن بن وَاقع ، ثنا ضَمْرة ، قال : مات ابن عُمر سنة ثلاث وسبعين .

حدثني الأُوَيْسي ، حدثني مالك : أَن عَبد الله بن عمر ، بلغ سَبعاً وثمانين سنة .

حدثني محمد بن موسى ، ثنا يَعْقوب بن محمد ، ثنا محمد بن طَلْحة التَّيْمي حدثني عُمر بن عبد الرحمٰن بن عثمان التَّيْمي ، عن أبيه : أَسْلمت يوم الفتح وبايعتُ النبي ﷺ .

حدثنا مسلم ، ثنا شُعبة ، عن أبي إسحٰق : أن الحارث أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عليه عبد الله بن يَزِيد وهو الحارث بن عبد الله الأعْور الهَمْداني .

---

(١) أبو أمية : يروى عن سويد، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخذ بيده فقال: يا أبا أمية . يرجع إلى ترجمة سويد بن غفلة وأخباره في [أسد الغابة ٢/٤٩٢ ـ الطبقات الكبرى ٦/٤٥] .

قال الشعبي : حدثني الحارث ـ وكان كَذَّاباً ـ قال شُعبة : لم يسمع أبو إسحٰق من الحارث إلا أربعة .

حدثني أحمد بن يونس ، ثنا زائدة ، عن مُغِيرة ، عن إبراهيم : أنه اتُّهِم الحارِث ، هو ابن عبْد الله ويقال ابن عُبيد ، أبو زُهَير الخوني [1] الهَمْداني الأعْور الكوفي ، كَنَّاه النَّضْر بن شميل ، عن يُونُس ابن أبي إسحق .

حدثني عبد الله بن أبي الأسْود ، قال : سألت الأصْمعِي ، عن إيَاس بن قَتَادة بن أبي تميم قال : كان عَبْشَمي مات في زمن مُصعب [2] .

حدثني عُبيد الله بن سَعيد ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا صالح بن رُسْتم ، أبو عامر الخزاز ، عن ابن أبي مُلَيكة : كنت أَوّل من بَشَّر أسماءٍ بالإذن بخبر عبد الله بن الزُّبير ، ثم أَدْرَجناه في أكْفَانه فَصَلَّت عليه ، فَما أتَتْ عليها جُمعة حتى ماتَتْ .

حدثني عبد الله أبي الأسْود ، عن الحسن بن كثير ، قال : كان اسم الأحْنف بن قيس :الضحاك ،وهو أبو بَحْر السَّعدي البَصْري .

حدثنا مُسَدّد ، ثنا مُغِيرة ، عن قُرَّة بن خالد ، حدثني أبو الضَّحاك : أنه أَبصر مُصعب بن الزُّبير يَمْشِي في جِنازة الأحْنف بِغير رِداء .

---

(١) لم أعثر في ترجمة الحارث الأعور على كلمة « الخوفي » أو ما يقاربها ولعلها «الخارفي»«أو قد الخارفي » وقد وردا في نسبه بالتاريخ الكبير .
[التاريخ الكبير ٢/٢٧٣ ـ الميزان ١/٤٣٥] .

(٢) [التاريخ الكبير ١/٤٤١] .

حدثنا حجاج ، ثنا حمَّاد ، عن علي بن زِياد ، عن الحسن عن الأحنف بن قَيْس : بينا أنا أطوف بالبيْت زمن عثمان ، أخَذَ بِيَدي رجل من بني لَيْث ، فقال: ألاَ أبشّرك ، أمَا تَذْكر أنّه بعثني النبي ﷺ إلى قَوْمك بَنِي سَعْدٍ فَجعلتُ أعْرِض عليهم الإسلام ، فقلتَ: أنت ، إنه يدعو إلى خير ويأمر بالخَيْر ، فَبلّغْتُ النبي ﷺ ، فقال: «اللهم اغْفِر للأحْنف» ، فقال الأحْنف : ما عَمَل أرْجى إليّ مِنْه .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، ثنا عَمرو بن يحيى بن سَعِيد بن عَمْرو بن سَعِيد بن العاص السَّعْدي قال: أخْبرني سَعِيد بن عَمْرو ، أن عبد الله بن عُمَر قَدِم حَاجّاً فَدَخَلَ الحجَّاجُ عليه قد أصَابَه زُج رُمْح فقال : من أصَابك ؟ قال : أصَابني من أمَرْتموه بِحمل السِّلاح في مَكَانٍ لاَ يَحِلّ فيه حَمْلُهُ .

حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا سُفْيان عن عَمْرو سَمِع بجالة [1] يُحدث أبا الشَّعْشاء جابر بن زَيْد ، وعمرو بن أوْس سنة سبعين ، عام حج مُصْعَب بأهْل البْصرة ، عند دَرَج زَمْزَم : كنت كاتباً لجَزِيّ بن معاوية عَمِّ الأحْنف بن قَيْس ، فأتى كِتَاب عُمَر قبل مَوْته بسنة ، اقتُلوا كلّ سَاحِر ، قال سُفيان : ثم بقي جابر بن زَيْد نَحْواً من عِشْرين سنة .

حدثني نُعَيم بن حمَّاد ، ثنا إبراهيم بن محمد ، عن الأوْزاعي ، عن حَسَّان بن عَطِيَّة ، عن عبد الرحمٰن بن سَابط الجُحَمي ، عن عَمْرو بن مَيْمون ، قال : قدم مُعاذ بن جَبَل ، على عَهْد النبي ﷺ فَوَقَع حُبَّه في قَلْبي ، فَلَزِمْته حتى وَارَيْته في التّراب ، ثم لَزمْته بالشَّام ،

---

(١) [التاريخ الكبير ٢/٤٦] .

لَزِمْت أَفْقَه النَّاس من بعده عبد الله بن مسعود .

حدثنا حجَّاج ، ثنا حمَّاد ، ثنا أَبو عِمْران ، قال : سألتُ جُنْدَباً ، قال : كنتُ على عَهْد النبي ﷺ غُلَاماً حَزَوَّراً [1] .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، ثنا أَبَان ، ثنا أبو عِمْران ، قال : قال لَنَا جُنْدَب ونحن غِلْمان بالكُوفة .

حدثني محمد بن المثَّنى ، ثنا غُنْدر ، ثنا شُعْبة ، ثنا يَزِيد بن أبي زِياد : مروا بِجنَازة أبي عبد الرحمٰن على أبي جُحَيْفَة[2] ، فقال : مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَرَاحٌ مِنْه .

حدثنا حجَّاج بن مِنْهال ، ثنا شُعْبة ، أَخْبرني عَلْقَمة بن مَرْثِد ، سمعتُ سَعْد بن عُبْيدة ، عن أبي عبد الرّحمٰن ، قال : قَدْ أُقْرِىء أَبو عبد الرَّحمن في إمْرَة عُثمان ، حتى كان الحجّاج .

واسْم أبي عبد الرحمن : عبد الله بن حَبِيب السُّلَميّ ، ولأَبيه صُحْبة ، كُوفي [3] .

حدثنا حَفْص بن عُمر ، ثنا حمَّاد بن زَيْدِ ، ثنا عطَّاف ، قال : دَخَلْنا

---

(١) الحزور : الغلام إذا اشتد وقوي وخدم ، وفي الخبر : كنا مع رسول الله ﷺ غلماناً حزاورة وهم الذين قاربوا البلوغ والتاء لتأنيث الجمع .[اللسان] .

(٢) أبو جحيفة : وهب بن عبد الله السوائي ، من صغار الصحابة . كان على شرطة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، مات في خلافة عبد الملك .

[أسد الغابة ٥/٤٦٠ ، ٦/٤٨] .

(٣) أبو عبد الرحمن السلمي : مقرىء الكوفة وعالمها . قرأ على عثمان وعلي وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر ، وتصدر للإقراء في خلافة عثمان إلى أن مات سنة ٧٣ هـ أو بعدها . [التاريخ الكبير ٥/٧٢ ـ التذكرة ١/٥٥] .

على أبي عبد الرحمن في مَرَضه ، فقال : صُمْتُ ثمانين رمضان .

حدثنا عُبَيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحٰق : رأيْت وَهْب السُّوَائي في جِنَازة أبي مَيْسَرة ، وأبو ميسرة عمرو بن شُرَحْبيل الهَمْدَاني الكُوفي ، وَهْب السُّوَائي أبو جُحَيْفة الخير نَزَل الكُوفة .

حدثني عُبيدة ، ثنا عبد الصَّمد ، ثنا عبد الله بن بَكر بن عبد الله المزني سمعتُ يُوسف بن عبد الله بن الحارث ، كنتُ عند الأحنف بن قَيْس ، وهو يوسف ابن أُخْت محمد بن سيرين وعبد الله أبو الوليد ، رَوَى عن عائشة وأبي هُريرة ، ولا نُفِكر أن يكون سَمِع منهما، لأنّ بين مَوْت عائشة والأحنف قَرِيب من اثنتي عشرة سنة .

حدثني إبراهيم ، أنا هِشام ، عن ابن جُرَيج ، أَخْبرني عَطَاءَ: أن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، وَرَّث عائشة أُم المؤمنين ، ومات عبد الرحمٰن قَبْلها ، وورِث عبد الله بن عبد الرحمن عائشة ثم مات عَبد الله وترك ابنَيْه ، ومات ذَكْوان مَوْلى عائشة ، فَوَرَّثَ ابنُ الزبير ابنيْ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَ ، وتَرَكَ القاسم .

حدثنا سَعيد بن منْصور ، ثنا حُجْر بن الحارث الغَسَّاني الرَّمْلة: عن عبد الله بن عَوْف الكِنَاني عامل عُمر بن عبد العزيز على الرَّمْلة ، أنه شَهِد عبد الملك بن مَرْوَان ، قال لابن عَقْربة الجُهَني يوم قَتَلَ عَمرو بن سَعيد بن العَاص [1] : يا أبا اليمان ، إني احْتَجْت اليوم إلى كلامِك ،

---

(١) سار عبد الملك بن مروان بجيوشه إلى العراق ليحكمه ، فوثب عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق الأموي ودعا إلى نفسه بالخلافة واستولى على دمشق فرجع إليه عبد الملك ولاطفه وراسله وحلف له أن يكون الخليفة من بعده حتى اطمأن وفتح البلد لعبد الملك ثم غدر به وذبحه .

=

قال : سمِعت النبي ﷺ يقول: « مَنْ قَام بخطبةٍ لا يَلْتَمِس إلا رِياء وسُمْعة ، وَقَفَه الله يَوْم القيامة مَوقِف رِياء وسُمْعة » .

حدثني يوسف بن بُهلول ، ثنا ابن إدريس ، عن أبي إسحٰق ، حدثني سَعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ، عن أَبي شُرَيح الخُزاعي : لما بَعَث عمرو بن سعيد البَعْث إلى أَهل مَكة يغزو ابن الزُّبير ، أَتَاه أبو شُرَيح الخُزاعي فكلَّمه بِما سَمِع النبي ﷺ (١) ثم خَرَجْت فجلَسْتُ معه .

اسم أَبي شُرَيح : خُوَيلد بن عمرو ويقال الكَعبي ، وعمرو بن سَعيد أبو أُمية القُرشي ، ابن العاص .

حدثنا حَرَمِيّ بن حَفْص ، ثنا مَرْثِد بن عامر ، سَمِعت كُلثوم بن جَبْر ، يقول : كُنْت بِوَاسِط عند عمرو بن سعيد ، فجاء آذِنٌ ، فقال : قاتِل عمار بالباب ، فإذا هُو طَويل ، فقال : أُدركت النبي ﷺ وأَنَا أَنْفع أَهْلي وأَرُدُّ علَيْهم الْغَنم . فَذُكِر له عَمَّار ، فَقَال: كُنَّا نَعُدَّه حَنَاناً (٢) ، حتى

= وابن عقربة الجهني : بشير بن عقربة الجهني يكنى أبا اليمان . قتل أبوه عقربة يوم أحد . وكان بشير اسمه عقربة فسماه النبي ﷺ بشيراً .

[دول الإسلام للذهبي ٥٢ ـ أسد الغابة ١/٢٣٣ ، ٤/٦٢] .

(١) أبو شريح الخزاعي الكعبي : اختلفوا في اسمه ، فقيل : خويلد بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : هانىء بن عمرو ، أسلم قبل فتح مكة وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح .

وقد قال لعمرو بن سعيد : « ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح . سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به : حمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً أو يعضد بها شجرة . . . . إلى آخر الحديث .

[أسد الغابة ٦/١٦٤] .

(٢) كنا نعده حناناً : كنا نعده مظنة رحمة من الله نتبرك به . والحنان الرحمة والعطف والرزق والبركة . [النهاية] .

سَمِعْتُه يَقَعُ في عثمان ، فَاسْتَقْبَلَنِي يَوْم صِفِّين فَقَتَلْتُه .

حدثني محمد ، ثنا ابن أَبِي عَدِي ، عن ابن عَوْن ، عن كُلْثوم بن جَبْر : كُنَّا بِوَاسِط عند عبد الأعْلَى بن عبد الله بن عامر ، فاستَقى أبو غادية ، وقَصَّ الحديث .

اسم أبي غَـادِية المُزْنِيّ : يَسَار بن سبع (١) .

حدثنا أبو مَعْمر ، ثنا عبد الوَارث ، ثنا أيُّوب ، عن أَبِي العَالِية البراء ، قال : مَرّ بي عبد الله بن الصَّامت فقلتُ : أَخَّرَ ابن زِيَاد الصَّلاة .

حدثني موسى ، ثنا حماد ، أنا أبو عِمْرَان الجَوْني : أَنَّ مُصْعَب بن الزُّبير أَخَّر الصَّلاة ، فَجَاء عبد الله بن الصَّامت يتوكّأ على عَصَاه .

حدثنا موسى ، ثنا أبَان ، ثنا أبو عِمْرَان : كُنَّا بالسِّلْسلة ، فأَخَّرَ مُصْعَب بن الزُّبير العَصْر ، فقَام يتوكَّأً على عَصَاه ، وهو عبد الله بن الصَّامت .

حدثني أحمد بن آدم ، ثنا مَنْصور بن سَلَمة ، أبو سَلَمة الخُزَاعي ، ثنا عثمان بن عبد الله بن زَيْد بن جَارية الأَنصاري ، عن عَمْرو بن زَيْد بن جَارِية ، حدثني أبي : أَنَّ رسول الله ﷺ اسْتَصْغَرَ نَاساً يوْم أحد ، منهم زَيْد بن جَارِية ، يعني نَفْسه ، والبراء بن عَازِب ،

---

(١) اختلف في قاتل عمار، وكان أبو الغادية أحد الذين ادعوا قتله وكان يفخر بذلك .
واختلف في اسم أبي الغادية ، فقيل : يسار بن سبع أبو الغادية الجهني وقيل المزني ، وقيل : يسار بن أزيهر ، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره من أمراء بني أمية : يقول قاتل عمار بالباب . [أسد الغابة ٥/٥١٦ ، ٦/٢٣٧] .

وزَيْد بن أرْقم ، وسعد بن خَيْثَمة ، وأبو سَعِيد الخُدْري ، وعبد الله بن عُمَر ، وذَكَر جابر بن عبد الله ، قال مَنْصور : أخَاف أنْ لا يكون حَفِظ « جَابر » [1] .

حدثني عبد العزِيز بن عبد الله عن مالك ، قال : بَلَغ ابن عُمَر سبعاً وثمانين سنة ، وهو أبو عبد الرّحمٰن العَدَوِيّ القرشي ، مات بمكة .

حدثنا محمد بن الصَّباح ، ثنا هُشَيم ، عن يَسَار ، عن حَفَص بن عُبَيْد الله بن أنَس ، قال : لما تُوفي عبد الرحْمٰن بن زَيْد ، هو ابن الخطاب ، أرَادوا أنْ يُخْرجوه بِسَحَرٍ لكَثْرة النَّاس ، فقال عبد الله بن عُمَر : حتى يُصْبِحوا .

حدثني عبد الله ، حدثني الليث ، حدثني يُونس ، عن ابن شِهَاب ، عن سالم ، عن عبد الرحمٰن بن زَيْد بن الخطاب ، أنَّه سَمِعَه يُخْبر عبد الله عمر : أنّه خَرَج هو وعَاصم بن عُمَر وهُمَا مُحْرِمَان ، فَمَرّ بهما عمُرَ بن الخطّاب .

حدثنا علي ، ثنا سُفْيان ، عن يحيىَ بن سَعِيد ، قال : أذْكُر أنّي رأيتُ ثلاثة أرْؤُس قُدِم بها المدينة رأس عبد الله بن الزُّبير ، وعبد الله بن صَفْوان ، وعبد الله بن مُطِيع ، وهو : ابن مُطيع بن الأسْود القرشي العَدَوي المكّي ، قال علي : قُتِلوا في يَوْم واحد .

حدثني إسْمٰعيل بن الخليل ، ثنا علي بن مُسْهِر ، عن هِشَام ، عن

---

(١) [أسد الغابة ٢٨٠/٢] .

أبيه ، عن الزُّبير ، قال : كُنْت أنا وعُمَر بن أبي سَلَمَة يوم الخنْدَق مع النِّسْوة ، في أُطُم [1] حَسّان ، فأُطَأطىء له مَرّة فَيْنظر ، ويُطَأْطىء لي مَرّة فأنظر ، فكنت أرَى أبي يَمُر في السِّلاح إلى بني قُرَيْظَة .

قال هِشَام : وأخْبرني عبد الله بن عُرَوة ، عن ابن الزُّبير ، فذكرته لأبي ، فقال : قد جمع النبي ﷺ أبَوَيْه .

واسم أبي سَلَمة : عبد الله بن عبد الأسد القُرَشي .

نوف بن فضالة أبو يَزِيد الحِمْيري ، نسبه عبد الله بن أبي الأَسْود ، وهو ابن امْرَأة كعْب ،ويقال: أبو رشيد البِكَالي [2] .

حدثنا عبد الله ، حدثني مُعاوية ، أن سُلَيمان بن عامر ، حدّثه عن جُبَيْر ، قال : أَرْسَلَتْني أم الدَّرْدَاء اذْهَبْ إلى أُنَيْف وَفُلَان ، قاصَّيْنِ [3] بِحِمِصْ ، فلْيَجْعَلا موْعِظَتُهما لِلنَّاس في أَنْفُسِهما .

حدثني عمرُو ، ثنا يحيى ، ثنا سُفيان ، حدثني نُسَيْر بن ذُعْلُوق [4] : سمعتُ نَوْفاً بالكُوفة في إمَارة مُصْعب .

حدثني محمد بن عُبَادة ، ثنا يعْقوب بن محمد أبو يوسف، قال: قُتل أُرَاه مع عبد الله بن الزُّبير عبد الله بن صَفْوان ، وعُمَارة بن عَمْرُو بن حزم هو الأَنْصاري المدَني النَّجَّارِي .

---

(١) الأطم : بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام وكان بالمدينة اطام مرتفعة كالحصون [النهاية] .

(٢) [التاريخ الكبير ١٢٩/٥] .

(٣) في الأصل : « اذهب إلى أنيف فلان قاصيين » .
والتصويب [من التاريخ الكبير ١٢٩/٥] .

(٤) [التاريخ الكبير ١٣٨/٨] .

حدثني زُهَير ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحٰق ، حدثني عبد الله بن أبي بَكْرِ ، عن يحيىَ بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زُرَارة ، عن عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم ، حتى كانت وِلاية مُعاوية ، وأَمَّرَ مَرْوَان على المدِينة بَعَثني مُصَدّقاً على جَمِيع بني سَعْد بن هُذَيم بن قُضَاعة .

حدثنا أبو نُعيم ، ثنا محمد بن شَرِيك ، حدثني ابن أبي مُلَيْكة ، عن عبد الله [(١)] بن الزُّبير ، قال : سُمِّيتُ باسْم جَدِّي أبي بَكر ، وكُنِّيتُ بِكُنْيته .

حدثنا أحمد بن أبي بكر ، ثنا عَاصم بن سُوَيد ، قال : سمعتُ جَدَّتي الصَّفْراء بنت عُثمان بن شَيْبة بن عُوَيْم بن سَاعِدة ، تقول لأخْتها : أَلَمْ تَرَىْ عبد الله بن عُمَر حيث شَهِد جدنا محمد بن عَاصِم بن ثَابت بن الأفْلَح حَمِيّ الدَّبْر [(٢)] ؟ ، قال عاصم : وهو جَدُّهُما مِنْ قِبَل أُمّهما ، فقالت أُخْتها عُبْيدة : بَلَى نَظَرْتُ الى ابن عُمَر بَيْن عَمُودَي سَرِير محمد بن عاصم ، وهي جَارِية يَوْمئذٍ .

حدثني عَبْدان ، أنا عبد الله ، أنا المْنِذر بن ثَعْلَبة ، حدثني سَعيد بن حَرْب العَبْديّ ، قال : كنتُ جَلِيساً لعبد الله بن عُمر في المسْجد الحَرَام زَمَن عبد الله بن الزُّبير ، وفي طاعة ابن الزّبيـر رُؤس

---

(١)في الأصل « عبد الرحمن » والصواب « عبد الله » وهو أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة سمّاه النبي ﷺ عبد الله وكناه أبا بكر بجده أبي بكر الصديق رضي الله عنهم .
[أسد الغابة ٣/٢٤٢] .

(٢) الدبر . النحل والزنابير ، تراجع ترجمة عاصم بن ثابت حمي الدبر .
في [أسد الغابة ٣/١١١] .

الخوارج ، نافع بن الأزْرق ، وعَطِية ، وَنَجْدَة ، قال ابن عمر : ما كُنْتُ لأُعْطي بَيْعَتي في فُرْقة ، ولا أَمْنَعها من جَمَاعة .

حدثني مُوسى بن عُمر بن عَمرو ، أنا أَبي ، عن أَبيه عَمْرو بن مَيْمون : دَخَل عبد الله بن عُمر . على عَبْد الله بن عامِر بن كُرَيْز ، في مَرَضه الذي تُوفي فيه .

حدثنا أبو نُعيم ، ثنا زُهَيْر ، عن أبي إسحق ، عن البَرَاء ، اسْتُصْغِرتُ أنا وابن عُمَر يَوْم بَدْر .

حدثنا عبد الله بن رجاء : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحق ، ثنا البَرَاء بن عَازِب : غَزَوْت مع النبي ﷺ خَمْس عَشرة غَزْوة .

وكُنية البراء : أبو عُمارة الأنْصَاري الحارِثي ، نزل الكُوفة .

حدثنا أبو نُعيم ، ثنا زُهَير ، عن أَبي إسحٰق : خَرَج عبد الله بن يزيد يَسْتَسْقِي ومعه البراء بن عازِب بن أَرْقم .

قال أبو إسحٰق : ورَأى عبد الله بن يَزيد ، رسول الله ﷺ .

حدثنا عثمان ، ثنا جَرير ، عن مَنْصور ، عن أبي إسحٰق : خَرَج الناس فيهم عبد الله بن أبي أَوْفَى ، وزَيْد بن أَرْقم ، وأَمِيرهم عبد الله بن يَزِيد (١) .

حدثنا محمد بن مِهْرَان ، ثنا عِيسى بن يُونس ، عن زكريَّا ، عن أبي إسحٰق ، عن رَجُل من أَهْل البَصْرة من بني تَمِيم ، كان يُجالس

---

(١) عبد الله بن يزيد بن حصن الخطمي : شهد الحديبية شاباً وشهد ما بعدها، واستعمله ابن الزبير على الكوفة . [أسد الغابة ٣/٤١٣ ـ الطبقات الكبرى ٦/١٠] .

البراء ، عن ابن عَباس : اسم التّمِيمي أَرْبَدَة [1] .

قال أَصْبغ : أخبرنا ابن وَهْب ؛ أَخبرني عَمرو عن ابن أبي حَبيب ، عن أَبي الخيْر ، عن الصُّنَابِحي أنه قال له : مَتَى هاجرتَ ؟ قال : خَرَجنا من اليمن مُهاجرين فَقَدِمنا الجُحْفة ، فأَقْبل راكب فقُلتُ له : ما الخبر ؟ فقال : دَفَنَّا النبيَّ ﷺ مُنذ خمسٍ .

واسم الصُّنَابِحي : عبد الرحمن بن عُسَيْلة ، أَبو عبد الله ، نَزَل الشَّام ، نَسَبه أبو إسْحٰق .

وقال محمد بن حِمْيَرَ ، حدثني سَعيد بن عبد العزيز ، عن أَبي عبد رَبّ ، قال لنا الصُّنابحي بِدِمَشق - وَحَضَره الموتُ - فقال ليزيد بن نِمْران : انظر لي امرأ سَليما .

حدثنا إسمٰعيل ، عن مالك ، عن أبي عُبيد ، مَوْلى سُليمان بن عبد الملك : أن عُبادة بن نَسِيّ أخبره : سَمِع قَيس بن الحارِث ، أخبرني أبو عبد الله الصُّنابحي أنه قَدِم المدينة في خِلَافة أبي بكر ، فَصَلَّيت خَلْفَه [2] .

---

(١) أربدة أو أربد التميمي - كما في القاموس - وهو الرجل التميمي الذي كان يجالس البراء . سمع ابن عباس . [التاريخ الكبير ٢/٦٣] .

(٢) الخبر رواه مالك في الموطأ عن أبي عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمن بن عسيلة . « بالتصغير » المرادي وشراح الموطأ يفرقون بين أبي عبد الله الصنابحي التابعي وبين عبد الله الصنابحي . فالأول قدم بعد موت النبي ﷺ والثاني بلا أداة كنية . قال ابن السكن : يقال له صحبة . مدني روى عن عطاء بن يسار . وقال ابن معين : عبد الله الصنابحي الذي روى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة وأما أبو عبد الله الصنابحي المشهور فروى عن أبي بكر وعبادة وليست له صحبة . وروى مطرف وإسحق بن الطباع حديثه في =

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سفيان ، ثنا ابن عجلان سمعه من أبي عُبيد سمع قَيساً ، أخبرني أبو عبد الله الصُّنَابحي مِثله .

وقال عبد الله بن مَسْلمة ، عن مالك ، عن زَيْد ، عن عَطَاء بن يَسَار ، عن عبد الله الصُّنَابحي عن النبي ﷺ في الوُضوء[1] .

حدثني ابن أبي مَرْيم ، عن أبي غَسَّان ، عن زَيْد عن النبي ﷺ مثله .

حدثنا يوسف بن رَاشد ، ثنا إسحٰق بن عِيسى الطَّباع ، أخبرني مالك عن زَيْد ، عن عَطَاء ، عن الصُّنابحي بن عَبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تَوَضَّأ »[2] .

حدثنا عبد الله ، حدثني اللَّيْث ، حدثني خالد بن سعيد ، عن زيد ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي عبد الله الصُّنَابحي : نَهَى النبي ﷺ عن ثلاث سَاعات .

= الوضوء عن مالك بإسناده عن أبي عبد الله الصنابحي بأداة الكنية . وشذا في ذلك عن بقية الرواة عن مالك . وتابع مالكاً في ذلك ، أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي وأخرجه ابن منده . ونقل الترمذي عن البخاري أنَّ مالكاً وهم في قوله « عبد الله » وإنما هو « أبو عبد الله » واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ولم يسمع من النبي ﷺ .

وقد أورد ابن الأثير في أسد الغابة هذا الخلاف ونقل عن أبي عمر والترمذي ما يؤيد رواية البخاري وتحقيقه . أما في الطبقات فقد أورد في الصحابة « عبد الله » ولم يشر إلى هذا الخلاف .

[موطأ مالك ١/٦٧ ، ١/١٦٤ ، ٢/٤٥ ـ أسد الغابة ٣/٢٨١ ـ الطبقات الكبرى ٧/١٤٢] .

(١) يرجع إلى حديث الوضوء في [الموطأ ١/٦٧] .

(٢) المرجع السابق .

حدثنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك ، عن زَيْد ، عن عطاء ، عن عبد الله الصُّنَابحي : نَهى النبي ﷺ نَحْوه [١] .

شُرَيْح بن الحارث ، أبو أُمَيَّة القَاضِي الكِنْدي .

حدثنا عِمْران بن مَيْسرة ، الْمُحَارِبي ،قال: زَعَم أَشْعَث بن سَوَّار أنَّ شُرَيْحاً مَات وهو ابن مِائة وعَشْر سنين .

وقال وَهْب عن مَخْرمة : عن أبيه ، عن عُبَيد الله بن مِقْسَم [٢] ، عن عَطَاء بن يَسَار عن أَبي سَعِيد الخُدْرِي رضي الله عنه : نَهى النبي ﷺ عنْ صَلاَتين .

وأَن أَبا رَجَاء مات ابن مائة وسبَعْة وعشرين سنة ، وهو أبو عبد الله أَصَح .

والصُّنَابِحي الذي له صُحَبة هو ابن الأَعْسَر الأَحْمَسِي الْبَجَلِيّ .

حدثنا علي ، ثنا سُفْيان ، ثنا إسمعيل ، ثنا قَيْس ،وقال: سَمِعت الصُّنَابحي ، سَمِعت النبي ﷺ ، يقول: «أَنا فَرَطُكم على الحَوْض ، فلا تَقَتِّلُنَّ بَعْدِي» [٣] .

---

(١) لفظ مالك في الموطأ : « إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها ثم إذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها فإذا دنت للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقها ونهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات . [الموطأ ٤٥/٢] .

(٢) في الأصل « عبد الله » والصواب عبيد الله بن مقسم بكسر الميم مولى ابن أبي نمر . [التاريخ الكبير٥/٣٩٧] .

(٣) الحديث رواه أحمد وابن ماجه ولفظ ابن ماجه عن إسماعيل بن قيس عن الصنابح الأحمسي قال : قال رسول الله ﷺ :«ألا إني فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي » وعند أحمد « فلا تقتتلن » بدون حذف وذكره هناك =

وقال وَكِيع وابن المبَارك عن إسمٰعيل ، عن قَيْس ، عن الصُّنَابِحي ، والصحيح الصُّنَابح : حديثه في الكُوفيين ، ليس له حَدِيث صَحيح إلاَّ هذا ، وَحديث في الصَّدَقة .

وَرَوَاه مُجَالِد ، عن قَيْس ، وقال إسمٰعيل عن قَيْس ، عن النبي ﷺ : مُرْسل ولم يَصِح حديثُ الصَّدقة .

حدثنا أَبو نُعَيم ، ثنا يُونُس ، عن أَبي إسحٰق ، عن أبي مَيْسَرة ، قال : أوصاه أَخَاهٰ الأَرْقم ، فَصَلَّى عليه شُرَيح ، قاضِي المسلمين .

حدثني عبيد الله بن محمد ، ثنا وهْب بن جَرِير ، ثنا أبي ومحمد بن عُيَيْنَة ، وأكْثر الكلام عن محمد بن عُيَيْنة ، قالا ثنا مُعَاوية بن قُرَّة ، قال : خَرَجْنا مع ابن عُبَيْس بن كُرَيْز القُرَشِيّ ، في نحو من عشرين أَلفاً فقتل أبو قُرَّة وقَتَل ابنُ الأَزْرَق عُبَيْس بن كُرَيز ، نسبه قرة بن إياس ابن رِئاب المزْني البَصْرِي .

وقال خَالد بن أبي كَرِيَمة : ثنا مُعَاوية بن قُرَّة ، ابن أخي المزني .

حدثنا مُوسى بن إسمٰعيل ، ثنامحمد بن عُيَيْنة المهَلَّبي ، قال : سَمعتُ مُعاوية بن قُرَّة ، قتل أبي يومَ عَبد الرحمٰن بن عُبَيْس زَمَن الحَرُورِية .

= « الصنابحي » بياء النسبة . وفي الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات .

والصنابح بن الأعسر الأحمسي كوفي وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، كماذهب إلى ذلك البخاري وجماعة من العلماء .

وفرطكم : متقدمكم على الحوض .

[سنن ابن ماجه ٢/١٣٠٠ ـ أسد الغابة ٣/٣٥ ، ٣/٢٨١ النهاية] .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، ثنا أبو بكر ، حدثني سُلَيمان ، عن الرّبيع بن مالك بن أبي عَامر ، عن أبيه ، قال لي عبد الرحمٰن بن عثمان بن عُبَيْد الله : هو ابن أخي طَلحة بن عُبَيْد الله التَّيْميّ القرشي ونحن بطريق مَكة : يامالك هل لك إلى مَادَعَانا إليه غَيْرك فَأَبَيْنَاه ؟ أن يكونَ دَمُنَا دَمُك ، وهَدْمُنَا هَدْمُك مَابَلَّ بَحْر صوفة ؟ فأجبته إلى ذلك [1] .

حدثنا يحيى بن بكير ، ثنا اللَّيث ، عن عَقِيل ، عن ابن شِهَاب ، قال : حدثني ابن أبي أنس مَوْلى التّميميّين ، هو أبو سَهْل نافع بن مالك بن أبي عَامر .

كنية مالك أبو أنس المدني : عَمٍّ مالك بن أنس رضي الله عنه .

حدثنا عبد الله ، ثنا اللَّيث ، حدثنا يَحيى بن سَعيد ، عن سعيد بن عبد الملك قَضَى عبد الملك بن مَرْوان ، في نِسَاء عبد الرَّحمٰن بن أمُّ الحَكم ، وقدْ مَات .

قال علي : سمعتُ سُفْيان ، قال عَمْرُو : أتيْت الكُوفة سنة خمس وسَبْعين في رجب .

وقال سفيان : جالس الأسود بن يزيد ، وعمرو بن ميمون ولم يخرج منهما بحرف .

ومات عَمْرو بن دِينار ، أوَّلَ سنة ست وعشرين ، وكان يقول:

---

(١) الهدم : بسكون الدال وفتحها إهدار دم القتيل، يقال : دماؤهم بينهم هدم، أي مهدورة والمعنى إن طلب دمنا فقد طلب دمك، وإن أهدر دمنا فقد أهدر دمك أبداً . وبسبب الحلف يعدون في بني تيم . [النهاية ـ الطبقات الكبرى ٥/٤٥] .

جَاوَزْت السَّبعين ، قالعَمْرُو : وكنتُ بالكوفة حين قَدِم الحجَّاج ، ولم أسْمَعه يقـول : جَالَسْتُ رَجُلاً بالكوفة ، إنَّما لَقِي أبا عُبيدة وهِلاَلاً ، وعَمْرو بن مَيْمون بمكة .

حدثني إبراهيم بن المنذر ،قال: حَدَّثنا مَعْن ، عن مُنْكَدِر بن محمد عن أبيــه ، عن خُــزَيمــة بن مَعْمَــر الخَــطْمِيّ : أن امــرأة رُجِمَـت ، فقال النبي ﷺ : « هذا كَفَّارة ذَنْبِها » [١] .

وقال رَوْح بن عُبادة : عن أَسامة ، عن محمد بن المنْكَدِر ، عن ابن خُزَيمة بن ثَابت ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

حدثنا إبراهيم [بن] المنْذر ، قال: حدَّثنا ابن نَافع ،قال: حدَّثني أسامة عن ابن المنْكدر، عن ابن خُزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

حدثني ابن أبي أُوَيْس،عن ابن أبي حازم ، عن أُسامة بن زَيْد : أنه بَلَغَه عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشَجّ ، عن ابن المنكَدِر ، أنَّهُ أخْبره أنَّ خُزَيمة بن ثابت أخبره عن النبي ﷺ قال: «القَتْـل كَفَّـارة»، وهو حَدِيث لا تَقُوم به حُجّة .

اسم أبي الرَّباب القُشَيْري : مَالك بن مَطرّف ، شهد فَتْح تُسْتر مع الأشعَري ، رَوَى عنه زُرَارة بن أوْفى وابن سِيرِين .

اسم أبي كاهل الأحْمسيّ : قَيْس بن عائـذ، قال إسمٰعيل بن أبي خالد : كان إمامَ الحَيّ .

---

(١) [التاريخ الكبير ٣/٢٠٦] .

حدثني إبراهيم بن موسى ، قال : أخْبرنا عيسى بن يُونُس، عن إسمعيل ، قال: حدثني سعِيد أخي ، عن أبي كاهل قَيس بن عَائذ الأحْمسيّ : رأى النبي ﷺ خَطَب على نَاقةٍ .

حدثني بَيان بن أحمد ، قال: حدثنا أبو أسامة ، قال: حدثنا إسمْعيل ، عن أخيه ، عن أبي كاهِل عبد الله بن مالك ، نحوه [١] .

حدثنا عُبَيد الله بن مُوسى ، عن زكَريَّا ، عن سِمَاك ، عن ثَعْلبة بن الحكَم ، قال النبي ﷺ : « لا تَحِلّ النُّهْبة [٢] » ، وتَابَعَه زُهَيْر .

حدثنا موسى ، قال : حدثنا أبو عَوَانة ، عن سِماك ، عن ثَعْلبة بن الحكم : انْتَبَهُوا يَوْم خَيْبر مثله .

وقال أسْباط : عن سِماك ، عن ثَعْلبة بن الحكَم ، عن ابن عَباس ، عن النبي ﷺ وقال يَوْم حُنَيْن ، ولا يَصِح فيه ، ابن عباس [٣] .

حدثني محمود ، قال: حدثنا الجُدّي ، عن شُعْبة ، عن سِماك ، عن ثَعْلَبة بـن الحكَم : أنّ أصْحاب النبي ﷺ أسَرُوه وهو غُلَام شاب .

---

(١) أبو كاهل الأحمسي : مشهور بكنيته وقد اختلف في اسمه، فقيل:عبد الله بن مالك، وقيل قيس بن عائذ وهو أشهر . [التاريخ الكبير ٧/١٤٢ ـ أسد الغابة ٤/٤٣٥ ، ٦/٢٦٠]

(٢) النهبي : بمعنى النهب ويطلق أيضاً على اسم ماينهب . وفي التاريخ الكبير : تابعه زهير وعشبة . [النهاية ـ التاريخ الكبير ٢/١٧٣]

(٣) ثعلبة بن الحكم الليثي : نزل البصرة ثم انتقل إلى الكوفة ، روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد ، شهد خيبر .

وقد علّق البخاري على حديثه : « انتبهوا يوم خيبر » فقال : وهذا أصح يعني من روايته عن ابن عباس « يوم حنين ». وللمحدثين كلام في سماك بن حرب في روايته عن عكرمة . [التاريخ الكبير ٢/١٧٣ ـ أسد الغابة ١/ ٢٨٥ ـ الميزان ٢/٢٣٢]

حدثني أصْبَغ ، قال: أخبرني ابن وَهْب ، عن عَمْرو ، عن بُكَير ، عن يَعقوب بن الأشَجّ ، عن القَعْقاع: أنَّ جَدَّته رُميْثة بنت حَكيم حَدَّثته ، قالت : رَكَعَت عائشة ثَمان رَكَعات ، وقالت : يا أُمّ حَكِيم لَوْ نُشِر لي أبو بكر ماتركْتُهن ، وقالت : رَكَعْتُهن على عَهْد النبي ﷺ .

حدثنا عَمرو بن خَالد ، قال : حدثنا اللَّيث ، عن يَزيد ، عن الحـارث بن يَعْقـوب ، عن يَعقـوب بن عبـد الله بن الأشـجَ ، عـن القَعْقَـاع بن حَكَيم : أن رُمَيْثة بنت حكيم قـالت : سمعتُ عـائشـة ، لن أَزَال أصلي ثمان رَكَعات : مِثله .

حدثنا محمد بن الصّباح ، قال : حدثنا يُوسف بن الماجِشَون ، قال : أخبرني أبي ، عن عاصم بن عُمر بن قَتَادة ، عن جدَّته رُمَيْثة : رأيت عائشة صَلَّت ثمان رَكَعات ضُحى ، وقالت : رأيت النبي ﷺ يُصَلِّيهن .

حدثنا عبد الله المسْنِدي ، قال : حدثنا سُفيان ، سمعتُ ابن المنْكَدر يقول : أخبرني ابن رُمَيْثة عن أُمه : رأيت أم المؤمنين : مِثله . وقالت : ما أنا بِمخبِرتك عن النبي ﷺ ولَوْ بُعث أبي [1] .

وقال يَزِيد الرِّشْك ، وقتَادة عن مَعَاذة ، عن عائشة : كان النبي صلى الله عليهِ وسلم ، يُصلي الضّحى أرْبعاً .

---

(١) رميثة بنت الحكم : أورد صاحب أسد الغابة أن اسمها: رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهي جدة عاصم بن عمر بن قتادة. وقال نقلاً عن أبي عمر : هي أم حكيم والد القعقاع . وقال أبو نعيم : رميثه الأنصارية . وأما رميثة بنت حكيم فهي تابعية تروي عن عائشة . [أسد الغابة ١١٨ ، ٧/١١٩]

وحمل أحمد بن حَنْبل على يَزِيد في هذا ، وليس عليه حَمْل [1] .

حدثنا موسى ، عن همَّام ، قال : حدثنا قتادة مثله ، وتابعه سَعيد ، قال : حدثنا قَتَادة ، وقال عبد الله بن شَقيق ، عن عائشة : كان النبي ﷺ لا يُصلي الضُّحَى إلا أنْ يَقْدم من مَغْيَبَةٍ .

حدثنا ابن مَسْلمة ، عن مالك ، عن ابن شِهاب ، عن عُروَة ، عن عائشة : ماسَبّح النبي ﷺ سُبْحَةَ الضُّحى ، وإني لأسَبِّحُها [2] .

حدثنا علي قال : حدثنا يوسف بن الماجِشُون ، قال : أخبرني أبي عن عَاصم بن عُمر بن قَتَادة ، عن جَدَّته رُمَيْثة ، سمعتُ النبي ﷺ يقول : « اهْتَزَّ عَرْشُ الله لِمَوت سَعد » [3] .

قصة محمد بن أبي عتيق

حدثنا إسمٰعيل ، قال : حدثنا مالك ، عن سَعِيد بن سُليمان بن

---

(١) يزيد الرشك الضبعي مولاهم البصري عن مطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب ، وعنه شعبة وابن علية وجماعة . ثقة عابد وثَّقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس : وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وخطَّأه الذهبي في ذلك . [الميزان ٤/٤٤٤]

(٢) يراجع [الموطأ بشرح الزرقاني ١/٣٠٧] .

(٣) الحديث رواه في الصحيح عن جابر بن عبد الله ، وحقق ابن حجر معنى اهتزاز العرش ، فقيل في معناه : اهتزاز العرش استبشاره وسروره بقدوم روحه ، وقيل : اهتزت حملة العرش . . . إلى غير ذلك من المعاني التي أوردها هناك .

[الصحيح بشرح فتح الباري ٧/١٢٢]

زَيد بن ثابت ، عن خَارِجة بن زَيد بن ثابت : أخبره أنه كان عند زَيد بن ثابت ، فأتى محمد بن أبي عَتِيق ، قال : مَلَّكْت امرأتي فَفَارَقَتْني فقال : واحدة . وأنتَ أَمْلك بها [١] .

حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا أنس بن عِياض ، عن جَعفر ، عن أبيه : أنه كان مع أبَان بن عُثمان ، فجاء ابن أبي عَتيق ، فقال : كُنتُ وامرأتي رُمَيثة ، فقلتُ : أمْرك بِيَدك ، فَمَرَرْنا على زَيد بن ثابت على المقَاعِد ، فقال : واحِدَة .

حدثني الأُوَيسي ، عن عَطّاف ، في حَدِيثه عن رُمَيثة أم عَبد الله بن محمد بن أبي عَتِيق ، عن عائشة في الضُّحى .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أُوَيْس ، قال : حدثنا ابن أبي الزِّنَاد ، عن هِشَام بن عُرُوة ، عن أبيه : كان الزُّبير يُقَلِّب عبد الله بن الزُّبير ، وهو صَغير يقول :

انتصر من آل أبي عَتِيق أُحِبّه كما أُحِبّ ريقي [٢]

آخر الثالث ، ويتلوه الجزء الرابع

---

(١) محمد بن أبي عتيق : هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . والخبر رواه في الموطأ بالسند الذي أورده البخاري : أنه كان جالساً عند والده زيد بن ثابت، فأتاه محمد بن أبي عتيق وعيناه تدمعان فقال له زيد : ماشأنك ؟ فقال: ملكت امرأتي أمرها ففارقتني ، فقال زيد : وماحملك على ذلك ؟قال: القدر، فقال زيد : ارتجعها إن شئت فإنما هي واحدة وأنت أملك بها . [الموطأ . ٣/١٧٠]

(٢) انتصر : هكذا ولم أعث عليه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمُ

حدثنا محمد بن إسمٰعيل البخاري، قال: حدثني ابن المنذر، قال: حدثني سعيد بن عَمْرو الزُّبيري قال: حدثني ابن أبي الزِّناد، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه: أذكر أني كُنت أتَعلَّق بشعر كتِفَي أبي الزبير وهو يقول:

مُبَارك من وَلَدِ الصِّدِّيق أَزْهَرُ من آل أبي عَتِيق

أَلَذُّهُ كما أَلَذُّ رِيقي

حدثنا محمد بن حَرْب، قال: حدثنا عُبيدة بن حُمَيد، عن عثمان بن إبراهيم، عن أمه عائشة بنت قُدامة بن مَظْعون: كنتُ عند عائشة، فجاء محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بَكر، فَيَرْفع عَقيرته فقال:

وَلَيَأتِيَنَّ عليْك يوماً مَرَّة يُبْكى عليك مُقَنَّعٌ لاَتَسْمَعُ

فقالت: فاتّق ذلك اليومَ يا ابن أخي.

حدثنا علي بن عبد الله، عن القاسم بن عَمْرو العَنْقَري (١)، قال: اسم هُلْبُ الطَّائي والد قَبِيصة: يَزِيد بن قُنَافَة (٢).

(١) القاسم بن عمرو بن محمد العنقري الكوفي، مولى لقريش سمع أباه، مات سنة ٢٠٥ هـ. [التاريخ الكبير ٧/١٧٢].

(٢) هلب الطائي: والد قبيصة. اختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن قنافة وقيل: يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي، قاله أبو عمر. وقال الكلبي: اسمه سلامة بن يزيد بن عدي بن قنافة، وإنما قيل له الهلب لأنه كان أقرع، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير فسُمي الهلب، والهلب بضم الهاء الشَّعر الغزير وضبط في أسد الغابة بفتح فكسر، وهو كوفي روى عنه ابنه قبيصة. [أسد الغابة ٤١٣، ٥/٥٠٤]

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مَرْوان بن مُعاوية ، قال : حدثنا الرَّبيع بن نُعمان مَوْلى بني نَضْر، قال: أخبرني نُعيم بن أبي هِند قال : عَلِزَ أبي (١) عِند الموت شديداً فَحَوَّلناه . وكان قد أدْرَكَ النبي ﷺ .

اسم أبي هِند : النُّعمان بن أشْيَم الأشجَعِي .

ويُقال اسم أبي هِنْد الدَّارِي : بَرُّ بن عَبْد الله أخو تَميم ، نَزَل الشَّام، سَمِع منه مَكّحُول (٢) .

واسم أبي جُمْعة : حَبيب بن سِباع القَارِي ، ويقال: حَبيب بن وَهْب ، ويقال : جُنَيْد (٣) .

حدثنا عبد الله بن مُعاوية ، عن صالح ، عن جُبير: قَدِم علينا أبو جُمْعة: الأنصاري ، فقال : كُنا مع النبي ﷺ ومَعَنا مُعَاذ بن جَبَل ، عَاشِر عَشْرة .

واسم أَبي بَحرِية: عَبْد الله بن قَيْس، سَمّاه أبو بكر بن أبي مَرْيم

---

(١) علز، يعلز : بكسر اللام فيها والعلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الإنسان « النهاية » ونعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي وأبو هند، هو النعمان بن أشيم، قيل: اسمه رافع، قال البخاري ومسلم : أدرك أبو هند النبي ﷺ . يعد في الكوفيين .
[أسد الغابة ٥/٣٢٥ ، ٦/٣٢٢ - التاريخ الكبير ٨/٩٦]

(٢) أبو هند الداري : يقال اسمه بر بن عبد الله وقيل برير . أخو الداري، وقيل، ابن عمه وأخوه لأمه . [أسد الغابة ١/٢٠٤ ، ٦/٣٢٣]

(٣) ترجم له ابن الأثير بالأسماء والكنى جميعاً : جنيد بن سباع الجهني . حبيب بن سباع . حبيب بن وهب أبو جمعة الأنصاري .
[أسد الغابة ١/٣٦٥ ، ١/٤٤٤ ، ١/٤٤٩ ، ٦/٥٢]

الشامي أُرَاه السّكوني ، عن مَعاذ [١] .

حدثني زُهير بن حَرْب ، قال : حدثنا يَعْقُوب ، عن أبيه ، عن ابن إسحٰق ، قال : حدَّثني يَزِيد بن أبي حَبيب ، عن مَـرْثِـد : كان أبو تَميم الجَيْشاني ، مِنْ أعْبد أهل مِصْرِه [٢] : اسمه عبد الله بن مَالك .

اسم أبي الدَّهْماء : قِرفة بن بُهَيْس البصري ، أُراه العَدوِيّ ، سمِع منه ، حُمَيْد بن هِلال .

أبو صالح قَيْلَوَيْهِ ، سَمِع ابن عَباس قوْله ، رَوَى عنه ، يَحيى بن أبي كَثِير .

اسم أبي صَالح ، مَوْلى عثمان بن عَفّان : تُرْكمان القُرَشي .

واسم أبي أُمية الشَّعْباني : محمد الشَّامي ، سَمِع أبا ثَعْلبة الخُشَنِيّ .

اسم أبي الوَليد : عِمَارة بن أَكَيْمة اللَّيثي . ويقال : عَمّار .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا اللَّيث ، قال : حدثني يُونس عن ابن شِهاب ، سمعتُ ابن أُكَيْمة اللَّيثي يُحدِّث عن سَعِيد بن المسيّب ، يقول : سمعتُ أبا هُريرة ، يقول صَلّى لَنَا رسولُ الله ﷺ صَلاَة جَهَرَ فيها ، قال :

---

(١) [التاريخ الكبير ٥/١٧١ ـ الطبقات الكبرى ٧/١٥٣] .

(٢) أبو تميم الجيشاني : سمع عمر وأبا ذر، وعن علي وفي التاريخ الكبير كان أبو تميم الجيشاني من أعبد أهل مصر .

[التاريخ الكبير ٥/٢٠٣ ـ أسد الغابة ٦/٤٠ ـ الطبقات الكبرى ٧/٢٠٠]

مَالي أُنَازع القُرآن ، فانْتَهى الناس عن القِرَاءة ، وهو من كلام الزُّهْرِي [1] .

حدثنا الحسن الصّباح ، قال : حدثنا مُبَشر ، عن الأوزاعي ، قال الزُّهري : فاتَّعظ الناس بذلك فلم يكونوا يَقْرءون فيما جَهَرَ ، وأدْرَجُوه في حديث النبي ﷺ ، ولَيْس هو مِنْ حديث أبي هُريرة ، والمعرُوف عن أبي هُريرة ، أنه كان يَأمُر بالقِرَاءة .

قال أبو السَّائب : قال لي أبو هريرة : اقرأ بها في نَفْسِك يافارسيّ ، وقال بَعْضُهم الزُّهري ، عن سعيد ، عن أبي هُرَيرة ، ولا يَصِحّ عن سَعِيد [2] .

اسم أبي الشَّعثاء المحاربي الكوفي : سُلَيم بن أسود ، رَوى عنه ابنه أشعْث .

---

(١) الحديث رواه أبو داود والنسائي والترمذي ومالك والشافعي وأحمد وابن ماجه وابن حبان ولفظ مالك في الموطأ :

« أن رسول الله ﷺ انصرف في صلاةٍ جهر فيها بالقراءة، فقال: «هل قرأ معي منكم أحد آنفاً؟» فقال رجل : نعم، أنا يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ :«إني أقول مالي أنازع القرآن » . فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ ، فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ .

والعبارة الأخيرة : « فانتهى الناس » . الخ يجعلها أكثر رواة ابن شهاب من كلام ابن شهاب ومنهم من يجعلها من كلام أبي هريرة .

[الموطأ بشرح الزرقاني ١/١٧٨ ـ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٢/٢٤٢] .

(٢) أبو السائب الأنصاري المدني : مولى هشام بن زهرة، ولفظ الخبر في الموطأ عن أبي السائب : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج . هي خداج . هي خداج . غير تمام» قال فقلت : يا أبا هريرة إني أحياناً أكون وراء الإمام ؟ . . قال : فغمز ذراعي ثم قال : اقرأ بها في نفسك يا فارسي . ثم روى حديثاً عن رسول الله ﷺ في فضل الفاتحة يرجع إليه في الموطأ بشرح الزرقاني ١/١٧٥ .

قال يَعْلى : عن أبي سِنَان ، عن العلاء بن بَدْر ، عن أبي الشَّعْثاء المحارِبي : كنتُ في جَيْش فيه سَلْمان .

وقال جَرير : عن الأعمش ، عن العَلاء بن بَدْر ، عن أبي نَهِيك ، وعَبد الله بن حَنْظلة : كنا مع سَلْمان في جَيْش ، وقد سَمِع أبو الشَّعْثاء ، من ابن مَسْعود ، ، وابن عُمَر ، وكان يَحيَى بن سَعِيد يُنكِر أن يكون سَمِع أبو الشَّعثاء مِنْ سَلْمان ، وقال : وقال ابن إياس عن أبيَ ظَبيان ، سمعت سَلْمان .

قال علي : اسم أبي مُرَاية العِجّلي : عَبد الله بن عَمرو البَصريّ ، عن سَلْمان ، وعِمْران بن حُصَيْن رَوَى عنه قَتادة ، وأسلم العِجْلي [1] .

يزيد أبو مُرَّة ، مَوْلى عَقِيل بن أبي طالب ، ويُقال مَوْلى أم هانىء [2] .

حدثني أحمد بن سَعِيد ، قال : حدثنا إسحٰق بن منصور ، قال : حدثنا زُهْير ، عن ابن إسحٰق ، عن شِمْر بن عَطِية : دَخَل زِرّ على وَائل بن رَبِيعة وهو دَنِف ، قال : يازِرّ ، كَبِّر عَلَيَّ كما كَبَّرْتَ على أخيك سَبْعاً [3] .

---

(١) زاد ابن أبي حاتم : روايته عن أبي موسى الأشعري . [التاريخ الكبير ٥/١٥٤]

(٢) أبو مرة مولى عقيل : قال محمد بن عمر : إنما هو مولى أم هانىء بنت أبي طالب ولكنه كان يلزم عقيلاً فنسب إلى ولايته، وكان شيخاً قديماً قد روى عن عثمان بن عفان وأبي هريرة وأبي واقد الليثي، وكان ثقة قليل الحديث . [الطبقات الكبرى ٥/١٣١] .

(٣) شمر بن عطية : عن أبي وائل وذر، وعنه الأعمش وقيس بن الربيع . وثّقه النسائي وابن حبان وكان عثمانياً غالياً وهذا شيء نادر في الكوفيين . =

مابين الثمانين إلى التسعين

حدثني عَمْرو ، قال : سَمِعْت يَحَيى بن سَعيد ، يقول : سمِعْتُ شُعْبَة ، وقَدِمَ عبد الله بن شَداد ، وعبد الرحمٰن بن أبي لَيْلى ، اقْتَحَم بِهما فَرَسُهُما القَرَار ، فَذَهَبا [1] .

حدثني أحمد بن محمد ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا إسمٰعيل بن عَياش ، قال : حدثني عَبد ربِّه بن سُليمان ، قال : حَجَجْت مع أم الدَّرداء سنة إحدى وثمانين .

قال أبونُعَيم :مات عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وسعيد أبو البَخْتَرِيّ الطَّائي في الجماجِم سنة ثلاث وثمانين [2] .

= وزر بن حبيش الأسدي مخضرم كثير الحديث مات سنة إحدى وثمانين وقيل اثنين أو ثلاث، وهو ابن مائة وعشرين سنة وكان يحب علياً . والدنف هو المريض .

[الطبقات الكبرى ٧١ ـ ٦/١٤٢ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٩ ـ الميزان ٢/٢٨٠] .

(١) اقتحم بهما فرسهما القرار : في الأصل « العرار » بالعين وفي التاريخ الكبير « القرار » وهو أقرب الى الصواب وهناك أيضاً « فرسهما » وصوبها المحققون « فرساهما » .

والقرار والقرارة : ماقر فيه والمطمئن من الأرض .

وعبد الله بن شداد وعبد الرحمن بن أبي ليلى من كبار العلماء في وقتهما ولما خلع ابن الأشعث الحجاج بن يوسف وقامت الحرب بينهما انضم إلى ابن الأشعث عدد كبير من القراء وكانت لهم كتيبة تسمى«كتيبة القراء»فيها سعيد بن جبير وعامر العشبي وابن أبي ليلى يقودها جبلة بن زخر الجعفي . وأكثر الروايات على أنهما قتلا يوم دجيل « موقعة الجماجم » والرواية التي بين أيدينا تشير إلى أن فرسيهما اقتحما الخندق الذي حفر حول البصرة .

[الطبقات الكبرى ٧٤ ، ٦/٨٦ ـ التاريخ الكبير ١١٥ ، ٥/٣٦٨
ويراجع أيضاً] دول الإسلام للذهبي ٥٨ ـ البداية والنهاية لابن كثير ٩/٤٢]

(٢) أبو البختري الطائي : سعيد بن أبي‌عمران، وقيل:سعيد بن جبير . أراد القراء أن=

حدثني عبد الله بن محمد الجعْفي ، قال : حدثنا ابن عُيَيْنة ، عن أبان بن تَغْلب ، عن سَلَمة بن كهيل ، قال : رَأيتُ أبا البَخْتري الطائي زَمَن الجماجِم ، ضَرَبه رَجُل فَقَصَعَه [١] .

حدثني مُسَدَّد ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسمعيل بن عبد الملك قال : قُتل مَيْمون بن أبي شَبِيب يَوم دِيرَ جَمَاجِم .

قال مُسَدَّد: غَرِق ابن أبي لَيْلَى بِنَهْر البَصرة .

حدثني محمد بن مُقاتل ، قال : أخبرنا أحمد ، قال : حدَّثنا يحيى ، قال : قُتل أبو الجَوزاء [٢] سنة ثلاث وثمانين في الجماجِم ، وعُقْبة بن عبد الغَافِر ، وعبد الله بن غالب ، وقُتل ابن الأشْعث فيها .

حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، قال : سمعتُ ابن مَهْدي ، قال : قَدِم ابن أبي لَيْلى وأبو الأحوص وغيرهم البَصْرة ، زَمَن المختَار .

حدثني بِشْر بن يُوسف ، قال : حدثنا نُوح بن قَيْس ، قال : حدثنا عَطَاء السُّلَمي ـ وأثنى عليه خَيراً ـ قال : رأيْتُ عبد الله بن غالِب ، أقْبل هو وأصحابه في الثِّيَاب البيض مُتَحَنِّطِين حتى أتى ابن الأشعث ، وهو على مِنْبَره ، فقال : عَلاَمَ نُبَايِعُكَ ؟ قال : على كِتَاب الله وسُنَّة نَبِيِّه ﷺ ، قال : ابْسط يَدَك ، فَبَايَعَه ثم نَزَل ، فَقَاتَلَ حتى قُتِلَ ، فَجُعِل

= يؤمروه عليهم يوم الجماجم ، فقال : لا تفعلوا فإني رجل من الموالي ، فأمِّروا عليكم رجل من العرب . كان كثير الحديث يروي عن علي ، وقال شعبة : لم يدرك علياً ولم يره .

(١) قصعه : قتله .

(٢) أبو الجوزاء : أوس عبد الله الربعي ، تابعي مشهور ، سمع عبد الله بن عمرو روى عنه بديل بن ميسرة . قال البخاري : في إسناده نظر .

[التاريخ الكبير ٢/١٦ ـ الميزان ٤/٥١٢]

يُوجَد من تُرَاب قَبْرَه رِيح المِسْك (١) .

قال عَطَاء : فحدثني مَالك بن دينَار ، قال : أخذتُ مِنْ تُراب قَبْره فَجَعَلْتُهُ في قَدَحٍ ، ثم غَسَلْتُ القَدَح بالماء فَوَجَدْتُ مِنْه رِيح المِسْك .

حدثني عُثمان بن أبي شَيْبة ، قال : حدّثنا محمد بن الحسَن الأسَدي ، قال : حدثنا شَريك ، عن أبي إسْحٰق ، قال : سمعتُ عَمْرو بن حُرَيْث ، يقول : كنتُ في بَطْن المرْأة يومَ بَدْر ، وهو عَمْرو بن حُرَيث المخزوميّ ، أخو سَعيد ، مات سنة خَمس وثمانين ، نَزَل الكُوفة (٢) .

ومات عَبد الله بن أبي أوْفَى ، سنة سبع أوْ ثمانٍ وثَمَانين ، وكُنْيته : أبو إبراهيم الأسْلميّ (٣) .

ومات سَهْل بن سَعْد ، أبو العبَّاس السَّاعِدِيّ ، سنة ثَمان وثَمَانين ، سَمِع مِنْه ابن الغَسِيل .

حدثنا أبو اليمان ، قال: أخبرنا شُعَيب ، عن الزُّهري ، قال

---

(١) كان أصحاب عبد الله بن غالب أربعين رجلاً، قدم بهم على ابن الأشعث متحنطين مع كل رجل منهم سيفه وترسه، وبعد أن بايعه رمى بترسه وقال : لا والله، لا أجعل بيني وبين أهل الشام جنة اليوم ، وقاتل حتى قتل . [الطبقات الكبرى ٧/١٦٣]

(٢) عمرو بن حريث المخزومي القرشي أبو سعيد : أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً وأخوه سعيد أسن منه، شهدفتح مكة وهو ابن خمسة عشر عاماً .

[أسد الغابة ٢/٣٨٤ ، ٤/٢١٣]

(٣) عبد الله بن أبي أوفى : يكنى إبراهيم، وقيل : أبو معاوية، وقيل : أبو محمد، شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان وشهد خيبر ومابعدها . [أسد الغابة ٣/١٨٢] .

سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِي : وكان رأى النبي ﷺ ، وسَمِع منه ، وزَعَم أنَّه ابن خمسَ عشرة سنة .

حدثني الحسن بن وَاقِع ، قال: حدثنا ضَمرة ، قال : مات عَبد الملك سنة ست وثمانين ، وقال غَيْره : سنة سَبْع وثَمَانين ، وهو ابن أرْبع وسِتِّين .

وقال خَالد بن مَخلَد ، قال : حدثنا الحَكم بن الصَّلْت المؤذِّن ، قال : حدثنا أبو الزِّناد : مَات أبان بن عثمان قَبْل عَبد الملك بن مَرَوان .

حدثني إبراهيم بن المنْذِر ، قال : حدثنا عبدالله ،بن عُبَيْدالله ، بن عَبْد الله ، بن عَنْبَسَة ، بن سعيد ، بن العاص ، قال: حدثني عَمِّي سُليمان بن عَبد الله بـن عَنْبسَة ، قال : دَخَل عبد الملك بن مَرْوان وهو غُلاَم ، على عُثمان بن عَفَّان فَقَبَّله .

حدثنا أبو النّعمان ، قال : حدّثنا أبو هِلاَل عَن قَتَادة ، قال : آخِرهُم مَوْتاً بالكوفة ابن أبي أوْفَى وبالمدينة جَابِر ، وبالبصرة أنس .

حدثني محمد بن مُقَاتل ، قال : أخبرنا أحمد قال : حدثني يَحيَى ، قال : مات مُطَرِّف بعد الطَّاعون ، وكانَ طاعُون الجارف سنة سبع وثمانين [1] .

---

(١) مطرف بن عبد الله بن الشخيير : يُعد في الطبقة الثانية من البصريين ، روى عن عثمان وعلي وطلحة والزبير وأُبي بن كعب وأبي موسى الأشعري وغيرهم . كان لا يشارك في فتنة ومات مطرف في ولاية الحجاج بن يوسف في العراق بعد الطاعون الجارف في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد اختلف المؤرخون في تاريخ وقوع هذا الطاعون .

[الطبقات الكبرى ٧/١٠٧ ـ دول الإسلام ٤٢ ـ البداية والنهاية لابن كثير] .

حدثني عبد الله بن أبي الأسْوَد ، قال : حدثنا جَعْفر ، قال : حدثنا ثَابت ، قال : مات عَبد الله بن مُطرِّف ، وقد كان بلغ ، فَخَرج مطرِّف على قَوْمه مُدّهِن في ثِيَابٍ حَسنة .

حدثني خَالد بن خَليّ ، قَاضِي حِمْص ، قَال : حدثَنا محمد بن حَرْب ، قال : حدثني حُمَيد بن رَبيعة القُرَشِي ، قال : رأيْت المِقدام بن مَعْد يكَرِب الكِنْديّ ، وأبا أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان ، خَارِجَين من عند الوَليد بن عبد الملك [1] .

حدثني أبو يَحيى محمد ، قال : حدثنا الهَيْثم بن خَارِجة ، قال : حدثَنا الوَليد ، عن ابن جَابر . قال : حدثني سُلَيم بن عامِر ، قال : قُلت لأبي أُمامة : ابن كَمْ كنتَ في عَهد النبي ﷺ؟ قال : كنتُ ابن ثلاثَ وثلاثين سنة ، رَأيْتني وحَضَرْت خطبة النبي ﷺ يَوْم حَجّة الوَداع ، فَجَعل الرجل يُقْبل بِصَدْر راحِلته ، لِيُزيَلني عن السَّماع مِنَ النبي ﷺ ، فأضَع كَفّي في صَدر رَاحِلته ، فأَدْفَعُها فَأزيُلها .

حدثني الحسن بن وَاقِع ، قال : حدثني ضَمْرَة ، قال : مات الوَليد سنة ست وتِسْعين .

وقال الزُّهْري : وَلِيَ الوَليد عَشْر سنين .

حدثني عبد الله بن صَالح ، قال : حدثني مُعاوِية بن صالح ، عن

---

(١) المقدام بن معد يكرب الكندي : أحد الوفد الذي وفدوا على النبي ﷺ من كندة، مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

وصدي بن عجلان بن الحارث أبو أمامة الباهلي صحابي روى عن النبي فأكثر . قال سفيان بن عيينة : هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: آخرهم عبد الله بن بسر وهو الصحيح . [أسد الغابة ٣/١٦ ، ٥/٢٥٤] .

سُلَيم بن عَامر أَبي يحيى ، سَمِع أبا أُمامة الباهِلي ، سمعتُ النبي ﷺ في حُجة الوَداع ، قلت لأبي أُمامة : مِثلُ مَنْ أَنتَ يومئذٍ ؟ قال : أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أُزَاحم البعير ، حتى أُزَحْزِحُه قُدْماً إلى رسول الله ﷺ .

ويقال عن أبي المغيرة ، قال : حدثنا ابن عَيّاش ، قال : حدثني سَعيد بن خالد ، قال : تُوفي وَاثِلة بن الأسْقع اللَّيثي سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة سنة وخَمْس سِنين .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني مُعاوية ، عن يَعْلَى بن الحارث ، عن مَكْحول ، قال : قلنا لِوَاثِلة : يا أبا الأسْقع ، هو الليثي ، نَزَل الشَّام .

وقال بَعْضُهم : كُنْيته: أَبو قِرْصافة ، وهو وَهْم ، وإنما اسم أبي قِرْصافة : جَنْدَرَة بن خَيشَنة ،نَزَل فِلَسْطين [1] .

حدثنا قُتَيْبة ، قال حاتم : عن يزيد بن أبي عُبيد ، قال : لمَّاقُتِل عُثمان بن عَفَّان ، خَرَجَ سَلَمَة بن الأَكْوَع إلى الرَّبَذة ، فَتَزَوَّج هُنَالك امرأة ، وَوَلَدَت له أَوْلاداً فلم يَزَلْ بها حتى قَبْل أَنْ يموت بِلَيَالٍ نزل المدينة .

---

(١) واثلة بن الأسقع بن عبد العزى : كنيته أبوشداد، وقيل :أبو الأسقع وأبو قرصافة . أسلم والنبي ﷺ يتجهز لتبوك قيل : خدم النبي ﷺ ثلاث سنين، وكان من أصحاب الصفة، توفي سنة ثلاث وثمانين عن مائة وخمسين عاماً، وقيل : مات سنة خمس وثمانين عن ثمان وتسعين سنة .

أما جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الكناني من بني مالك بن النضر، فله صحبة نزل الشام وسكن عسقلان . [أسد الغابة ١/٣٦٤ ، ٥/٤٢٨] .

وعن يَزِيد بن أبي عُبَيْدة ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع : أنه دَخَل على الحجَّاج ، فقال : يا ابن الأَكْوَع ارتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْك تَعَرَّبْتَ [1] قال : لاَ ، ولكن رسول الله ﷺ أَذِنَ لي في البَدْو ، وهو سَلَمة بن عَمْرو بن الأكْوع أبو مُسلم .

حدثني أبو الوَليد ، قال : حدثنا عِكْرمة بن عَمَّار ، عن إياس بن سَلمة ، عن أبيه ، قال النبي ﷺ : « خَيْر رَجَّالتِنا سَلمة » [2] .

حدثني سَعيد بن أبي مَرْيم ، قال : أخبرني يَحيى بن أَيْوب ، عن ابن حَرْمَلة ، قال : حدثني محمد بن عَبْد الله بن حُصين ، سَمِع عُمر بن عبد الله بن جَرْهَد ، سمعت رجلاً يقول لجابر بن عبد الله : مَنْ بَقِيَ مَعَك من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : بَقِيَ أَنَس بن مالك ، وسَلمة بن الأكْوع ، فقال رجل : أَمَا سلمة ارْتَدَّ عن هِجْرته ؟ فقال جابر : سَمِعت النبي ﷺ : « ابْدُوا يا أسلم أنتم مُهاجِرون حيث كُنتم » [3] .

حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا مَعْن ، قال : حدثني

---

(١) التعرب : هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجراً ، وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وجاء في الخبر : ثلاث من الكبائر التعرب بعد الهجرة كذا في النهاية وقد أورد بها خبر سلمة بن الأكوع مع الحجاج وذكر أنه خرج إلى الربذة بعد مقتل عثمان رضي الله عنهما .

(٢) يرجع إلى تمام الخبر في ترجمة سلمة في
[أسد الغابة ٢/٤٢٣ ـ والطبقات الكبرى ٤/٣٨] .

(٣) الحديث في الجامع الكبير بلفظ : « ابدوا يا أسلم فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب ، إنكم مهاجرون حيث كنتم » رواه أحمد في مسنده ومسلم والطبراني في الكبير عن سلمة بن الأكوع . يوبدا القوم بدوا أي خرجوا إلى باديتهم مثل قتل قتلاً ، وقال ابن سيده بدا القوم بداء . [اللسان ـ الجامع الكبير ١/٤٠] .

خارِجة بن عبد الله بن سُليمان بن زَيْد ، عن حُسين بن بَشِير بن سليمان مَوْلى صَفِية بنت عَبد الرحمن ، عن أبيه : قَدِم علينا الحجَّاج حين قُتِل ابن الزُّبير يُضَيِّع الصَّلاة ، فَجِئنا جَابر بن عبد الله وقد كُفَّ بَصَرُه .

وقال علي : سمعتُ سُفيان يقول : قلتُ للأحوص : أكان أبو أُمامة آخر مَنْ مات عِندكم من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : كان بَعده عبد الله بن بُسْر ، رأيتُه ويُكنَّى أبا صَفوان، ويقـال: أبو بُسر المازِنيّ .

قال داوُد بن رَشيد: حدثنا أبو حَيْوة شُرَيح بن زيد الحَضْرَميّ ، عن إبراهيم بن محمد بن زِياد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بُسْر ، أن النبي ﷺ قال له: «يَعيش هذا الغلام قَرْناً ، فَعاش مائةٍ سنة » .

قال محمد بن إسْمعيل : إبراهيم بن محمد بن زِياد ، هو محمد بن زِياد الألْهَاني .

حدثنا أبو النُّعمان ، قال: حدثنا حماد بن زَيْد ، عن سَعيد الجُوَيْري ، عن أبي سَلمة ، قال : قَدِمْت الشام ، فإذا النَّاس مجتمعين على رَجل : قلتُ : من هذا ؟ قال : هذا أفْقه مَنْ بَقِيَ من أصحاب محمد ﷺ ، هذا عمرو البِكَالي وأصابِعه مقطوعة ، قلتُ ما هذا ؟ قال : قُطِعَت يَدُه يَوْم اليَرْموك [1] .

حدثني محمد بن مِهران، قال : حدثنا عِيسى بن يُونس ، عن سليمان الطَّائفي ، عن أبي حازِم سمعت سَهْل بن سَعد ، يقول : لَوْ بِعْتُ دارِي فَلَحِقْت بَشَغْر ـ وقد ذَهَب بَصَره ، أو ضَعُفَ بصرُه ـ قال

---

(١) [أسد الغابة ١٩٩/٤] .

أسود مع الناس ، فَفَعَل ، وكُنية سَهْل : أبو العَباس الساعِدي الأنصاري ، مَدَنِّي [1] .

حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عَنْبَسة ، عن يُونُس ، عن ابن شِهاب قال : قَدِمْت دِمَشق زَمان تَحَرُّك ابن الأشعث ، وعبد الملك يَوْمئذٍ مَشغول ، فَأَدْخَلني قَبِيصة بن ذُؤَيب عليه ، فقال : إن كان أبوك النَّعار [2] بالفِتنة ، ثم قال : ما مَات رجل ترك مِثلك .

حدثني سَعيد بن عُفَير قال : حدثنا عَطَّاف ، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ، عن ابن شِهاب ، قال : أَدْخلني قَبِيصة على عبد الملك قال : مَنْ أنت ؟ قلت : محمد بن مُسلم بن عُبيد الله ، ثم كتب إلى هِشام بن إسمٰعيل : أَن ابْعَث إلى ابن المسيَّب ، فَسَأَله .

حدثني عبد الله بن أَبي الأسْود ، قال : حدثنا يَحيى بن سَعيد ، عن أبي عَقيل ، عن أَبي العلاء وهو يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير العَامِري البَصْري قال : أَنا أكبر من الحَسن بِعَشْر سنين ومُطَرف أكبر مني بعشر سنين ، كنية مُطَرف : أَبو عبد الله .

يقال:عِمران بن عِصَام العَنَزِيّ الشاعر ، هو البَصْري ، أُتِي به الحجَّاج أَسِيراً بدير الجَماجِم فقَتله .

---

(١) أبو حازم : سلمة بن دينار مدني مولى الأسود بن سفيان المخزومي سمع سهل بن سعد، وسهل بن سعد الساعدي، كان اسمه حزناً فسمَّاه النبي ﷺ سهلاً، شهد قضاء النبي ﷺ في المتلاعنين . يقال: هو آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة مات سنة ٨٨ هجرية وقيل سنة ٩١ هـ . [التاريخ الكبير ٤/٧٨ ـ أسد الغابة ٢/٤٧٢] .

(٢) نعار بالفتنة : نعر في الفتنة نهض فيهايتلكم ،وإنه لنعار في الفتن مبالغة منه .

قال يحيى : قُتِل عُقبة بن عبد الغافِر سنة ثلاث وثمانين . في الجماجِم ،وكُنيته : أبو نَهار الأزْدي العوذي البصري .

حدثنا ربيع بن رَوْح ، قال : حدثنا محمد بن حِمْيَر ، قال : حدثنا محمد بن زِياد ، عن شُرَيح بن صالح ، عن غُضَيْف[1] بن الحارِث ـ حضَره الموت وأنا عِنده في وِلاَية عبد الله بن عبد الملك على حِمْص .

ويقال عن ابن شَوْذَب ، عن يَزيد بن حُمَيد ، قال : هَلَك أبي في زَمَان الجَارِف . يُريد طاعُون البَصْرة ، واسمه حُمَيد ويَزِيد أبو التَّياح البَصْري[2] .

حدثنا علي، قال : حدثنا سُفيان ، عن عَمرو، قال : رأيْت سُليمان بن قَيْس اليَشْكُرِي .

حدثنا آدم، قال : حدثنا شُعبة ، عن عمرو قال : سَمعْت سليمان ، عن أبي سَعيد في السَّهو ، ومات سُليمان قَبْل جَابر .

وَرَوَى قَتادة ، وأبو بِشْر ، والجَعْد أبو عثمان : عن كِتاب سُليمان بن قَيْس[3] .

---

(١) غضيف بن الحارث :أبو أسماء الكوفي ،وقيل :الكندي ،وقيل :الأسدي وهو ابن زنيم الثمالي وكتب في الأصل بالعين تصحيفاً عداده في أهل حمص،وقيل: اسمه غطيف بالطاء وسيورده البخاري بعد ذلك . [التاريخ الكبير ٧/١١٢ ـ أسد الغابة ٤/٣٤٠] .

(٢) [التاريخ الكبير ٨/٣٢٦ ـ الطبقات الكبرى ٧/٨] .

(٣) سليمان بن قيس اليشكري : جالس جابراً فسمع منه وكتب عنه صحيفة،وتوفي وبقيت الصحيفة عند امرأته،فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي عن جابر وهم قد سمعوا من جابر وأكثره من الصحيفة وكذلك قتادة . [التاريخ الكبير والتعليقات عليه ٤/٣١] .

وقال شُرَيح : حدثنا حَشْرَج، قال : قلت لسعيد بن جُمْهان : إني لَقِيتُ سَفينة ، وهو أبو عبد الرحمٰن مَوْلى أُم سَلَمة زَوْج النبي ﷺ قال : بِبَطن مَكة ، يَعني زَمَنَ الحجَّاج [1] .

حدثني أحمد بن محمد ، قال : أَخْبرنا عبد الله بن المبارك، قال : أخبرنا يُونس بن أبي إسْحٰق، قال : خَرَجنا في سنة ثمَان وثمَانين ، فَجُعِل عبد الله بن مَعْقِل في ذلك البعث ، ثم إن الحجَّاج أَخْرَجهم مع عُتبة بن أبي عَقِيل ، فيهم ابن مَعْقِل ، فمات ابن مَعْقِل بالبَصرة ، وهو عبد الله بن مَعقِل بن مُقَرّن المزَنيّ الكوفي .

حدثنا موسى ، قال : حدثنا سُليمان بن المغيرة ، عن ثَابت ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، قال : طُفْت في هذه الأمصار فما رأَيْت مِصْراً أكثر مُجْتهداً مِن أهل البَصْرة ، وكُنا إذا قَعَدنا إلى ابن أبي لَيْلى يقولُ لِرَجُل : اقْرأْ القرآن .

واسم أبي ليلى : يَسَار الأنْصاري ، وقال بعضهم : دَاوُد [2] .

حدثنا أحمد صَاحِبُ لنا ، عن النَّضْر ، عن الحكَم ، عن شُعْبة ، عن أبي ليلى : قال : وُلِدت لِسِتَ سنين بَقِين من خِلافة عُمر .

قال أحمد : حدثنا أبو نُعيم، قال : مات عَمرو بن حُرَيْث ،

---

(١) سفينة : مولى أم سلمة، وقيل أيضاً: مولى رسول الله ﷺ. اختلف في اسمه، فقيل: مهران ، وقيل : رومان ، وقيل : عبس ، كنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البختري . روى عنه حشرج بن نباتة وسعيد بن جمهان . [أسد الغابة ٢/٤١١] .

(٢) أبو ليلى : يسار بن نمير مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري وابن أبي ليلى عبد الرحمن . [التاريخ الكبير ٨/٤٢٠ ، ٥/٣٦٨] .

وعمرو بن سَلمة سنة خمس وثمانين ودُفِنا معًا في يوم ، وهو عَمرو بن سَلَمة بن الحارث الهَمْداني الكُوفي (١) .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني مُعاوية ، عن أَزْهر بن سَعيد : سأل عبد الملك غُضَيف بن الحارث الثُّمَاليَّ ، وهو أبو أَسْماء السَّكُوني الشامي ، أَدْرَك النبي ﷺ .

وقال الثَّوْري في حَدِيثه ، غُطَيف بن الحارِث ، وهُو وَهْم .

وقال بَشَّار: عن الوَلِيد بن عبد الرحمٰن ، عن ابن عِيَاض عن غُطَيْف ، عن أبي عُبْيدة في المرض يُكَفِّر (٢) .

وقال الزُّبَيْدي : عن سُلَيم بن عامر : سَمِع غُضَيف بن الحارث ، عن أبي عُبيدة الوَصَبُ يُكَفِّر الخْطايا .

وقال الثُّمالي : كُنية عَمرو بن مَيْمون : أبو عبد الله الأَوْدِيّ ، كان بالشَّام ثم سَكَن الكوفة (٣) .

---

(١) عمرو بن حريث المخزومي : من بقايا أصحاب النبي ﷺ . سبقت الإشارة إليه . وعمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني الكوفي سمع سلمان بن ربيعة وعلياً رضي الله عنه،وقال ابن أبي حاتم : سمع سلمان بن ربيعة عن علي . وقع اسمه في الأصل «ابن حرب» والصواب « ابن الحارث » . [التاريخ الكبير ٦/٣٣٧ ـ دول الإسلام للذهبي ٦٠] .

(٢) عبارة البخاري هنا : « عن أبي عبيدة في المرض يكفر» وفي التاريخ الكبير : «عن غضيف بن الحارث عن أبي عبيدة : الوضوء يكفر الخطايا » .

[التاريخ الكبير ٧/١١٢] .

(٣) عمرو بن ميمون الأودي : أدرك الجاهلية وقد كان قد أسلم في زمان النبي ﷺ . سمع معاذ بن جبل باليمن وبالشام وابن مسعود وعمر رضي الله عنهم. مات سنة أربع وسبعين . [التاريخ الكبير ٦/١٦٧ ـ أسد الغابة ٤/٢٧٥] .

حدثني إبراهيم بن عَبْد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن العَلَاء ، عن يُونس بن مَيْسَرة : سَمِع أَبا إِدْريس الخَوْلَاني قاضي عَبْد الملك بن مَرْوَان ، وَاسْمه عَائِذ الله بن عَبْد الله الشَّامي .

حدثني أحمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا عَاصِم بن سُوَيْد ، سمعت جَدّي مُعَاوية بن مَعْبد ، وأَدْرَكت جَابر بن عَبد الله في بَنِي حَرَام ، فَلَمَّا مَات أَخذ حَسَن بن حَسَن بن عَليّ بين عَمُودي سَرِيره .

وكُنيته : جَابر أَبو عبد الله الأَنْصَاري المدَني السُّلَمي ، وصَلَّى عَلَيْه الحجّاج .

قال أَبو مُسْهِر : مات عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم ، هو الأَشْعَري ، أُدْرَك النبي ﷺ في خِلَافة عبد الملك [١] ، وأَدْرَك كَثِير بن مُرَّة عبدَ الملك كُنية كَثِير : أَبو شَجَرة الشَّامي [٢] .

وقال غَيْره : وَلِيَ مَالك بن عبد الله بن سِنَان الخَثْعَمِيّ الصَّوَائف زَمَن مُعَاوية ، ويَزِيد ، وعبد الملك بن مَرْوَان ، وكُسِر على قَبْرِه أَرْبَعُون لِوَاء [٣] .

---

(١) عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، قال أبو مسهر : هو رأس التابعين ، ذكره الذهبي في وفيات سنة ٧٨ هـ أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يرده .

[دول الإسلام للذهبي ٥٦ ـ أسد الغابة ٣/٤٨٧] .

(٢) كثير بن مرة الحضرمي : يكنى أبا شجرة ، أدرك بحمص سبعين بدرياً كان يُسمَّى « الجند المقدم » ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين في أهل الشام وأورده في أسد الغابة وقال : كثير من لم يذكر في الصحابة غيره .

[أسد الغابة ٤/٤٦١ ـ الطبقات الكبرى ٧/٥٧] .

(٣) مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي ، كانت له صحبة وكان أميراً على الجيوش في غزوة الروم أربعين سنة أيام معاوية وقبلها وأيام يزيد وأيام عبد الملك ، ولما مات كسر على =

حدثني أحمد بن محمد ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أَخْبرنا عُتْبة بن أَبي حَكِيم ، قال : حدثني حُصَيْن بن حَرْملة المَهْدِي ، قال : حدثني أبو المصَبَّح الحِمْصِيّ : بينما نحن نَسِير بأَرْض الرُّوم في طَائفة (١) عليها مالك بن عبد الله الخَثْعَمِيّ ، إِذْمَرَّ مالك بجَابر بن عَبْد الله ، فقال : أَيْ أَبَا عبد الله ارْكَبْ .

قال أبو نُعَيم : ثنا عمرو بن قَيْس بن يُسَيْر بن عَمْرو ، سمعتُ أَبي كان يُسَيْر بن عَمْرو عَرِيفاً زَمَنَ الحجَّاج وقال يُسَيْر : تُوُفي النبي ﷺ وأنا ابنُ عَشْر سنين .

وقال ابن مَعِين ، حدثنا هُشَيْم ، عن العَوَّام : وُلِد يُسَيْر بن عَمْرو في مُهَاجَر النبي ﷺ ، وَمَـاتَ سَنة خَمْس وثمانين ، وقال شُعْبَة : أُسَيْر بن عَمْرو الشَّيْبَاني ، وقال بَعْضُهُم : هو أُسَيْر بن جابر وَلَمْ يَصِحّ ، وقال ابن فُضَيْل : عن دَاوُد ، أَن أُسَيْر بن جَابر المحَارِبي (٢) .

حدثنا موسى ، قال : حدّثنا عبد الواحد ، قال : حدَّثنا الشَّيبَاني ، سَمِعتُ شَيْخاً في الجَماجِم قَال : سمِعْتُ عُمر يقول : لأَنْ أموت على فِرَاشي ، أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَتَقَدَّم أَمَام كتيبَتَيْن حتى أُقْتَل .

وقال غِيْره : هذا الشَّيْخ ، هو المغْرور بن سُوَيْد الأَسَدي الكُوفي .

= قبره أربعون لواء لكل سنة غزاها لواء . وكانت غزوات الروم تُسمَّى الصوائف لأنهم كانوا يغزون الروم صيفاً . [أسد الغابة ٥/٣٢] .

(١) في طائفة : الأرجح أنها في صائفة وهي أقرب إلى السياق .

(٢) [أسد الغابة ٥/٥٢٠] .

حدثنا قتيبة قال : حدّثنا سُفْيَان قال : حدثنا الشَّيباني ، عن المعْرور بن سُوَيْد ، عن عُمر نحوه وتابعه الثَّوْرِي [1] .

حدثني محمد بن عُبَادة ، قال : حدثنا يعقُوب بن محمد ، قال : حدثنا شُعْيب بن طَلَحة ، قال : حدثنا أَبي ، قالت لي أَسماء بنتُ أبي بكر بَعد قَتل ابن الزُّبير : لقد عَدَلَ عِندي مُصابه ثَوْبان كَسَانيهما النبي ﷺ انْتُهبا ، قال : فكنت طارِقاً حتى وَجَدْتهُما .

حدثني إبراهيم بن المنْذِر ، قال : حدَّثنا الوَليد ، قال : حَدَّثنا عثمان بن أبي العَاتِكة وابن جَابر ، قالا : كانت أُم الدَّرْدَاء يتيمة في حَجْر أبي الدَّرْداء تَخْتَلِف مع أبي الدَّرْدَاء في ثَوْبَيْن ، تُصَلي في صُفوف الرِّجال وتَجْلس في حِلَقِ القُرَّاء تعَلّم القرآن ، حتى قال أبو الدَّرْداء يَوْماً : الحَقِي بِصُفوف النساء .

حدثنا أُبو نُعَيْم ، قال : حدثنا سُفيان ، عن ثَوْر ، عن مَكْحُول : كانت أم الدَّرْدَاء تَجْلِس في صَلاَتها جِلْسَة الرَّجل . وكانت فَقِيهَة .

حدَّثني أحمد بن عبد الله قال : حدثنا يَحْيى بن سَعيد ، عن ثَوْر ، عن مَكْحول ، قال : رأيت أُم الدَّرْداء تَجِلس .

حدثنا إسحٰق بن يَزِيد ، قال : حدثنا خالِد بن يَزِيد بن صُبَيْج ، قال : حدثني ابن أبي عَبْلة ، قال : رأيت أُمُّ الدَّرْدَاء [2] .

حدثني عَبد الله بن محمد ، قال : حدثنا وَهْب ، قال : حدثنا

---

(١) [التاريخ الكبير ٨/٣٩] .

(٢) [أسد الغابة ٧/٣٢٧] .

شُعْبة، عن يَزِيد بن زِيَاد ،قال: مات أبو أيُّوب العَدَوِي وَالد أيُّوب ، عن أبي ذَرَّ ، وأبي الدَّرْدَاء ، كَنَّاه مُعَاذ ، عن أبيه ، عن قَتَادة ، عن العَلَاء بن زِيَاد ، عن أبي أيُّوب بُشَيْر .

وقال الحسن : حدثنا ضَمْرة ، عن الحكم بن سُليمان بن أبي غَيْلان ، احْتُفر بُشَير بن كعب العَدَوِي زَمَن طَاعون الجَارِف قَبراً فقرأ فيه القرآن ، فلما مات دُفِن فيه [1] .

حدثنا مُسَدّد ، قال : حدثنا أبو مُعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر ، قال . كنتُ أمْنَح أصحابي الماءَ يَوْم بَدْر .

حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، قال : حدثنا حُمَيد بن الأسْوَد ، عن حَجّاج الصَّوَّاف ، قال : حدثني أبو الزُّبَيْر ، أَنَّ جابراً حدَّثهم : غَزَا النبي ﷺ إحدى وعشرين غزوةً بنفسه ، شَهِدتُ منها تِسْعة عشر ، هو جابر بن عَبد الله بن عمرو بن حَرَام ، أبو عبد الله السَّلِمِيّ الأنصاري المدَني ، ذَهَب بَصَرُه أخيراً .

حَيان بن حُصَين ، أبو الهَيّاج ، سَمِع عليّاً وعَماراً ، رَوَى عنه أبو وَائل الشَّعبي وابنُه جَرِيرٌ أُراه وَالد مَنصور بن حَيان .

اسم أبي الأشْعث الصَّنْعـاني : شَراحِيل بن آدَة الشَّامي .

اسم أبي إيَاس البَجَلِيّ : عامِر بن عَبْدَة الكُوفي ، سَمِع ابن مَسعود ، رَوَى عنه مُسَيّب بن رافع .

اسم أبي عَامر الهَوْزَني :عبد الله بن لُحَي ، ويقال: ابن يَحْيى

---

(١) [التاريخ الكبير ٧/٤٠٩ ـ الطبقات الكبرى ٧/١٦٢] .

الشّامي ، سَمِع بِلاَلاً ومعاوية ، روى عنه أبو سلام الأسود ، وأَزْهر بن عبد الله ، وله ابن يُقال له أبو اليمَان ، عامِر بن عبد الله الهَوْزَني ، سمع منه صَفْوان بن عَمرو ، وكنَّاه أيضاً صفوان [1] .

اسم أبي السَّوَّار العَدَوِي [2] البَصْريُ : حَسَّان بن حُرَيْث ، سمع عِمران بن حُصين .

اسم أبي السَّوَّار العَنبري : عبد الله بن قُدَامة ، قاضي البَصْرة ، والد سَوَّار التمِيمي [3] .

جَعفر بن أبي ثَوْر بن جابر السَّوائي ، العامِري [4] .

قال سُفيان ، وزَكريا ، وزائدة : عن سِماك ، عن جَعْفر بن أبي ثَوْر بن جابر، عن جابر، عن النبي ﷺ: «لَمْ يَرَ في لُحُوم الغَنْم وُضوءًاً » [5] .

---

(١) عامر بن عبد الله بن يحيى الهوزني : أبو اليمـان . روى عن أبي أمامة، وعن كعب وأبيه أبي عامر الهوزني . كناه صفوان بن عمرو وروى عنه . قال في الميزان : ما علمت له راوياً سوى صفوان بن عمرو . وثَّقه ابن حبان .

[التاريخ الكبير ٥/١٥٢ ، ٦/٤٤٨ - الميزان ٢/٣٦١] .

(٢) في الأصل : « أبو السعود » والتصويب من التاريخ الكبير ٣/٣٠ .

(٣) صحف في الأصل أيضاً : « أبو السواد » « والدسواد » والتصحيح بعد الرجوع إلى التاريخ الكبير .

وأبو السوار العنبري : روى عنه توبة العنبري ، وابنه سوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله العنبري التميمي ، روى عن بكر بن عبد الله وعنه عرعرة وهو سوار بن أبي سوار .

[التاريخ الكبير ٤/١٦٨ - ٥/٢٠٨]

(٤) جعفر بن أبي ثور : روى عن جده جابر بن سمرة . وجابر سرائي عامري . روى عنه أسقف بن سليم وعثمان وهب ومحمد بن قيس الأسدي . [التاريخ الكبير ٢/١٨٧]

(٥) الحديث رواه مسلم عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة : أن رجلاً سأل =

قال حَماد بن سَلمـة : عن سِمَاك ، عن جعفر بن [أبي] ثَور ، عن جَدِّه جابر [١] .

وقال النَّضْر ، عن شُعبة ، عن سِمَاك ، قال : سَمِعت أبا ثَوْر بن عِكْرمة بن جابر بن سَمُرة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .

وقال رَوْح : ثنا شُعبة ، قال: حدثنا سِمَاك وأشعث بن سُلَيم ، عن أبي ثَوْر بن عِكرمة [٢] ، عن جَده جابر ، عن النبي ﷺ .

وقال أهل النَّسب : ولَدُ جابر بن سَمُرة : خالد ، وطَلْحة ، ومَسْلمة ، وهو أبو ثَوْر ، رَوَى عن جعفر ، عن عثمان بن مَوهَب ، ومحمد بن قَيْس .

قال أحمد : اسم أبي رِمْثة : رِفاعة بن يَثرِبي ، هو التَّيمي ، أو التَّمِيمي حَدِيثه في الكوفيين [٣] .

=رسول الله ﷺ : أأتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال: «إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ». قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال: «نعم فتوضأ من لحوم الإبل » إلخ الحديث . رواه أيضاً أحمد بن وابن ماجه نحوه .

[مسلم بشرح النووي ١/٦٥٦ ـ المنتقى بشرح نيل الأوطار ١/١٣٧]

(١) الزيادة من التاريخ الكبير ٢/١٨٨ .

(٢) في الأصل : « عن ابي ثور عن عكرمة » وهو خطأ من الناسخ .

(٣) أبو رمثة : سمع عبد الله بن عبد الرحمن، ذكر ذلك أحمد بن حنبل . والتيمي نسبة إلى تيم بن عبد مناة بن أدوهم تيم الرباب . ويقال: التميمي من ولد امرىء القيس بن زيد بن مفاة بن تميم . وأبو رمثة له صحبة روي أنه قال : أتيت النبي ﷺ ومعي ابني الخ . وقد اختلف في اسم أبي رمثة كثيراً فقيل : حبيب بن حبان، وقيل: حيان بن وهب، وقيل : رفاعة بن يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش، وقال الترمذي : اسمه حبيب بن وهب وقيل : رفاعة بن يثربي . [التاريخ الكبير ٣/٣٢١ ـ أسد الغابة ٦/١١١]

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، قال : حدثنا محمد بن دِينَار الطّاحي ، قال : حدثنا سَعد بن أوس ، قال : حدثني مِصْدَع أبو يَحيى الأنصاري ، زَوْج نضرة بنت أبي نَضْرة ، وكان أدرك عُمر بن الخطاب ، عن ابن عَبَّاس وعائشة ، هو المُعَرقَب .

قال عَبْدان : عن أبي حَمْزة ، عن عَطَاء ، عن زِيادٍ : أبي يحيى الأنصاري ، عن ابن عباس ، اخْتَصم رجُلان إلى النبي ﷺ ، قال علي : هُو مَوْلى [1] .

حدثنا يحيى بن مَعِين ، قال : حدثنا عُبيدة بن حُمَيد ، عن حُصَين ، عن زِياد أبي يحيى ، هو المكّي .

قال يحيى بن مَعين : حدثنا هَاشم بن القاسم ، عن حَشْرَج بن نُباتة [2] ، هو العبسي ، قال : قلت لِسَعيد بن جُهْمان : لَقِيتَ سفينة ؟ قال : لَقِيتُه بِبَطْن مكة زَمَن الحجَّاج وأقَمْت عِنده ثمان لَيال أسْأله عن أحَاديث رسول الله ﷺ .

وقال حَشْرَج عن سَعيد ، عن سَفِينة : أن النبي ﷺ قال لأبي

---

(١) زياد أبو يحيى المكي أو الأنصاري : ترجم له البخاري أيضاً باسم «مصدع أبي يحيى المعرقب الأنصاري» وهو زياد الأعرج وهو مولى معاذ بن عفراء، وقيل: مولى قيس بن مخرمة ، ويقال : مولى الأنصار . ووقع في الكنى للدولابي : مولى ابن عباس كوفي .
[التاريخ الكبير ٨/٦٥ ـ ٣/٣٨٧ ـ الميزان ٤/١١٨]

(٢) حشرج بن نباتة الأشجعي الكوفي عند سعيد جمهان وغيره . وعنه أبو نعيم وعنه أبو نعيم وعاصم بن علي وجماعة . وثّقه أحمد وابن نعيم وعلي وغيرهم وقال أبو حاتم : صالح الحديث لايحتجّ به . وقال النسائي : ليس بالقوي : ليس به بأس . وذكره ابن عدي في كامله وأورد له عدة أحاديث مناكير وغرائب [التاريخ الكبير ٣/١١٧ ـ الميزان١/٥٥١] .

بَكْر ، وعمر ، وعثمان ، هؤلاء الخلفاء بعدي ، هذا لم يُتابع عليه ، لأن عُمر ، وعليًّا قالا : لم يَسْتَخْلف النبي ﷺ .

وكُنية سفينة: أبو عبد الرحمن ، مَوْلى النبي ﷺ : أَعْتقته أُم سَلمة زَوْج النبي ﷺ [١] .

وكُنية سَعيد [٢] ، أبو حَفْص أراه الأسلمي ، يُعَد في البَصْريين ، سَمِع ابن أبي أَوْفى .

يقال : لمَّـا مات مُعاوية بن يزيد ، حَفَّتْ الخُلفاء عبد الله بن جَعفر ، فَدُعي فما أَتَتْ إلا أيَّام حتى مات ، أدْركه سَعيد بن إبراهيم ، وأبو الزِّناد .

وكُنيته : أبو جَعفر بن جَعفر بن أبي طالب الهاشمي [٣] .

حدثني إسحٰق، قـال: حدثنا خالد ، عن داود ، عن أبي حَرْب بن أبي الأسْود ، قال: أخذ أبا الأسود الفَالِجُ ، فأرْسلنا إلى ابن عمر ، نَسْأله كيف يُصَلي ؟ وهو الدُّئلِيّ بَصْرِي [٤] .

---

(١) مرَّ الكلام عن سفينة والنبي ﷺ هو الذي سمَّاه سفينة . كان معه في سفر فكلما أعي بعض القوم القى على سفينة سيفه ورمحه وترسه حتى حمل شيئاً كثيراً فقال له النبي ﷺ : أنت سفينة فَبَقي عليه . وكان إذا قيل له : ماسمك ؟ يقول : ما أنا بمخبرك . سماني رسول الله ﷺ سفينة فلا أريد غيره . كان يسكن بطن نخلة وهو من مولدي العرب ، وقيل : من أبناء الفرس . [التاريخ الكبير ٤/٢٠٩ ـ أسد الغابة ٢/٤١١]

(٢) سعيد : يعني سعيد بن جمهان . [التاريخ الكبير ٣/٦٤٢] .

(٣) أسد الغابة ٢/١٩٩ . [دول الإسلام للذهبي ٤٧]

(٤) أبو حرب بن أبي الأسود الدئلي البصري روى عن أبيه . وعنه داود يُعد في الطبقة الثانية من البصريين وأبوه أبوالأسود، وقع في اسمه ونسبه خلافٌ كثير وهو ينسب إلى الدئل =

حدثني عليّ ، قال : حدثنا سُفيان ، قال : قلتُ لابن سُوقة : يا أبا بكر أين رأيتَ نافع بن جُبير ؟ قال : رأيتُه جاء إلى أبي ، قال سُفيان : وكان قَدِم الكُوفة زَمَن الحجَّاج ، وكان سُوقة بَزَّارٌ يشتري لهم حَوَائجهم .

قال ابن كثير ؛ عن الثَّوْري : كان محمد بن سُوقة مَرْضياً ، هو الغَنَوِيّ الكُوفي [1] .

وقال ابن المبارك : أخبرنا ابن سوقة ، عن ابن دِينار ، عن ابن عمر ، عن عُمر ، قال النبي ﷺ : « خير النَّاس قَرْني » [2] .

حدثنا عَبد الله بنِ صالح ، قال : حدثني اللَّيث قال : حدثني ابن الهاد ، عن ابن دِينار ، عن ابنْ شِهاب قال عمر : عن النبي ﷺ : نحوه وقال بعضهم : عن ابن دينار ، عن أبي صالح وحديث ابن الهـاد أولى .

حدثني إسْحٰق ، قال : أخبرنا عِيسى بن يُونس ، قال : حدثنا ابن سُوقة ، قال : حدثني محمد بن المنْكدر ، قال : قال النبي ﷺ : « هذا دِين مَتين » .

= بضم الدال وكسر الهمزة ابن عبد مناة بن كنانة . يراجع بشأنهما

[الطبقات الكبرى ٧٠ ، ٧/١٦٤ ـ التاريخ الكبير ٩/٢٣ بغية الوعاة ٢/٢٢]

(١) نافع بن جبير بن مطعم أبو محمد القرشي : حجازي ، روى عن أبيه وعثمان بن أبي العاص وأبي هريرة ، روى عنه الزهري وجعفر بن إياس .

ومحمد بن سوقة الغنوي الكوفي سمع نافع بن جبير وعبد الله بن دينار وسوقة والده ، روى عن الأسود بن يزيد .

[التاريخ الكبير ٨/٨٢ ، ١/١٠٢ ، ٤/٣١٣ ـ الطبقات الكبرى ٦/٢٣٧]

(٢) الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين .

[الصحيح بشرح فتح الباري ٥/٢٥٨]

قال عِيسى : أنا نَصَصْتُ[1] بن سوقة فقال محمد بنُ المنْكَدِر ، وَرَوى أبو عَقِيل ، عن ابن سوقة عن ابن المنْكَدِر ، وعن جابر ، عن النَّبي ﷺ ، ولا يَصِح[2] .

---

(١) نصصت بن سوقة : يقال نص الرجل نصاً إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده،والنص أصل ومنتهى الأشياء ومبلغ أقصاها : ومنه قيل : نصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج كل ماعنده . [اللسان]

(٢) تختلف العبارة هنا عما جاء في التاريخ الكبير

ففي الكبير : وقال لي إسحق : أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا محمد بن سوقة، قال : حدثني [ابن محمد بن المكندر] قال النبي ﷺ : « إن هذا الدين متين » .

وعلى هذا الاساس فالراوي هو المنكدر .

وهنا في الصغير : [حدثني محمد بن المنكدر قال : قال النبي ﷺ] .

وجاء أيضاً في الكبير :«قال عيسى ، أنا نصصت ابن سوقة عنه فقال ، ابن محمد بن المنكدر ، ورواه أبو عقيل يحيى عن ابن سوقة من ابن المكندر عن جابر عن النبي ﷺ والأول أصح » انتهى .

ومحمد بن المنكدر بن عبد الله الهدير ، قرشي تيمي مولى سمع جابر بن عبد الله وابن الزبير وعمه ربيعة، سمع منه الثوري وشعبة وعمر بن دينار والمنكدر . كان سيد القراء .

والمنكدر بن محمد بن المنكدر روى عن أبيه والزهري وعنه قتيبة وإبراهيم بن موسى وطائفة . . قال ابن عيينة : لم يكن بالحافظ روى عنه ابن المبارك . واختلف اجتهاد يحيى وأحمد في تضعيفه وتقويته، وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً كثير الخطأ . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ .

والحديث رواه وأحمد في مسنده عن أنس ورمز اليه في الجامع الصغير بالصحة ورواه البزار عن جابر ورمَّز إليه بالضعف . وفيهَ يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذا وعلَّق المناوي عليه بعد أن نقل العبارة الأخيرة عن الهيثمي ، فقال : « رواه البيهقي في السنن من طرق وفيه اضطراب . روي موصلاً ومرسلاً ومرفوعاً وموقوفاً . واضطرب في الصحابي أهو جابر أو عائشة أو عمر ، ورجَّح في البخاري إرساله .

[التاريخ الكبير ١٠٢ ، ١/٢١٩ ، ٨/٣٥ ـ التذكرة ١/١١٩] .

[الميزان ٤/١٩٠ ـ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥/٤٤]

حدثني عَبْدة بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو داود ، قال: حدثنا شُعيب بن صَفوان ، قال: حدثنا عبد الملك بن عُتْبة ، اسْتأذن محمد بن يوسف على الحجَّاج ، فقال: أتعلم حَدِيثاً حدَّثه أبوك عبدَ الملك أميرُ المؤمنين ، عن جَدِّك عبد الله بن سَلَام حيث حُصر عُثمان ؟ قال عَلِمتُ ، قال عبد الله بن سَلَام : فِيَّ نَزَلَتْ ﴿وشهد شاهِدٌ من بني إسرائيل﴾ (١) .

حدثني عبد الجبَّار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن المسَاحِق بن عبد الله بن مَخْرمة صاحب رسول الله ﷺ بِبَدْر ، قال : أحد بني مالك ابن حِسْل ، ثم أحد بني عامر بن لُؤيّ (٢) .

قال عبد الجبار : وكنيةنَوْفل : أبو سعد(٣) مات في زَمَن عبد الملك، في أوّلها وإخال كُنية ابن نَوْفل : أبو بوفل .

حدثنا أبو سُليمان ، قال: أخبرنا شُعيب، قال: حدثني عبد الله بن أبي

(١) الآية ١٠ من سورة الأحقاف ويراجع في هذا المقام [تفسير ابن كثير ٤/١٥٥] .
[الصحيح بشرح فتح الباري ٧/١٢٨]

(٢) النسب متصل هنا من عبد الجبار إلى عبد الله بن مخرمة والمقصود تحقيق نسب نوفل وفيه : عبد الجبار بن سعيد بن سليمان أبو معاوية المساحقي وأمه ينتهي نسبها إلى عثمان بن عفان . ولى قضاء المدينة للمأمون وكان أبوه تولى قضاءها للمهدي . سمع عبد الجبار يحيى بن محمد وأبا الزناد وأبا وهب وعنه أبو زرعة ونوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة له أحاديث يسيرة أورد البخاري بعضها .

وجدهم عبد الله بن مخرمة من السابقين الى الإسلام، هاجر الهجرتين وشهد المشاهد جميعها، واستشهد يوم اليمامة . [الطبقات الكبرى ١٩٧ ، ٥/٣٢٦]
[التاريخ الكبير ٦/١٠٩ ، ٨/١٠٨ ـ أسد الغابة ٣/٣٧٩]

(٣) يقال : كنيته أيضاً أبو سعيد .

حسين، قال: حدثنا نَوفل بن مُساحق، عن سعد بن زَيْد، عن النبي ﷺ قال: « أرْبى الرِّبا استطالة المرءِ »[1].

روى شعيَب، وابن أبي عَتِيق، عن الزّهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن حديث نَوفل بن مساحِق انْتَجَى عُمر وعثمان بن حُنيف في المسجد[2].

وتابعه المبارك عن المَعْمَر، عن الزُّهري، وقال عبد الرزَّاق: عن مَعْمر، عن الزُّهري، وقال: حدثني نَوفل والأول أصح.

عبد الله بن حبِيب أبو عبد الرحمٰن السُّلمي، أخو خَرَشة الكوفي.

حدثني حَفص بن عمر، قال: حدثنا حَمّاد بن زَيْدٌ، عن عَطاء، عن أبي عبد الرحمن: صُمْت ثمانين رَمضان، سَمِع عليًّا وعثمان، وابن مسعود[3].

وقال أبو حُصين: عن أبي عَبد الرحمن، قال لنا عُمر: روَى عنه إبراهيم النَّخْعي وسعد بن عُبيدة يروي عن أبيه.

اسم أبي ذَرّ [أبي] داود الأحمري المدائني مالك[4] سَمِع حُذيفة

---

(١) تمام الخبر: أربى الربا استطالة المر، في عرض أخيه. وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرَّم الله عليه الجنة. [التاريخ الكبير ١٠٨/٨]

(٢) في الأصل « ابيحا » دون إعجام والخبر: انتجى عمر بن الخطاب وعثمان بن حنيف في المسجد والناس يحيطون بهما لا يسمع نجواهما أحد. [المصدر السابق]

(٣) يراجع بشأن عبد الله بن حبيب وأخيه خرشة.
[التاريخ الكبير ٧٢/٥، ٢١٤/٣ - الميزان ٦٥٢/١]

(٤) الزيادة بعد الرجوع إلى [التاريخ الكبير ٣٠٨/٧].

قوله ، سَمع منه شَدّاد بن أبي العالية الثوري .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : حدثنا ابن مُرَّة ، قال : سمعتُ عبد الله بن سَلِمـة ، وكان رجلاً من قَوْمه ، عَمرو الجَبَليّ ، هو مُرَادي ويقال جُهَني [١] .

وقال عَمرو: عن عبد الله بن سَلِمة ، عن عبد الله ، كنتُ مع النبي ﷺ لَيْلة الجن ولا يصح [٢] .

وقال عَمـرو: قلتُ لأبي عُبيدة [٣] : كان أبوك مع النبي ﷺ لَيْلة الجن ؟ قال : لا .

حدثنا موسى ، قال: حدثنا وُهَيب ، عن داود ، عن عامر ، عن

---

(١) عمرو بن مرة الجبلي : من مراد، من مزحج . يعد في الطبقة الثالثة من الكوفيين ويقال : هو جهني . سمع عبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن أبي أوفى وسعيد بن المسيب . روى عنه منصور والأعمش والثوري وشعبة . كان ورعاً فاضلاً على إرجاء يعترف به . وكان أعمى .

قال: سمعت عبد الله بن سلمة الجمل المراد أبا العالية فهما من قبيلة واحدة ولذلك قال البخاري : « وكان رجلاً من قومه » وعبد الله بن سلمة يُعدُّ في الطبقة الأولى من الكوفيين . قال عمرو: كان عبد الله يحدثنا فنعرف وننكر وكان قد كبر . وقال البخاري: لا يتابع في حديثه .

[الطبقات الكبرى ٧٩ ، ٤/٢٢٠ - التاريخ الكبير ٦/٣٦٨ ، ٥/٩٩ - الميزان ٢/٤٣٠]

(٢) عبد الله : هو ابن مسعود .ويرجع إلى ما أورده ابن كثير في تفسير سورة الأحقاف من الروايات التي تقضي أن عبد الله صحب النبي ﷺ ليلة الجن والروايات التي تثبت ذلك . [تفسير ابن كثير ٤/١٦٤] .

(٣) أبو عبيد الله بن عبد الله بن مسعود . روى عن أبيه رواية كثيرة . قال محمد بن سعد : ذكروا أنه لم يسمع منه شيئاً . وقد سمع من أبي موسى وسعيد بن زيد الأنصاري وكان ثقة كثير الحديث . [الطبقات الكبرى ٦/١٤٦]

عَلْقمة،قال : قلت لعبد الله : مَنْ كان مِنْكم مع النبي ﷺ لَيْلة الجن؟ قال : ما كان مِنَّا معه أحد ، فَقَدْناه ليلةً بمكة ، بِطُوله .

حدثنا علي ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي عن صالح ، عن عُبيدة ، قال : أخبرني طلحة بن عَبد الله بن مَسْعود ، أن أباه حدَّثه أن النبي ﷺ اجتهده لَيْلة الجن حتى خَرَج من البيوت ، ولا يُعْرَف لِطَلحة سَمَاع ، من عبد الله .

وقال جَعْفر بن مَيْمون ، أبو علي البَصْري بَيّاع الأنْماط [1] ، عن أبي تميمة ، عن أبي عُثمان ، عن عَبد الله : أن النبي ﷺ خَط عليه ببطحاء مكة .

حدثنا عارم [2] ، قال : حدثنا مُعْتمر ، عن أبيه ، قال : حدثني أبو تميمة عن عَمرو ، ولَعَله أن يكون قاله البكالي [3] ، حدثهم عن ابن مَسْعود ، عن النبي ﷺ بهذا ، ولا يُعْرف لعَمْرو سَمَاع من ابن مَسْعود .

---

(١) جعفر بن ميمون أبو علي البصري بياع الأنماط، سمع أبا عثمان. روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد القطان ووهب بن خالد .

والخبر رواه البخاري عن علي عن أزهر بن سعد عن جعفر بن ميمون عن أبي تميمة عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود : أن النبي ﷺ صلَّى العشاء فأقلم ببطحاء مكة فخط عليه فإذا أنا برجال كأنهم الزط . [التاريخ الكبير ٢/٢٠٠]

(٢) عارم : هو محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري، يقال له : عارم، سمع الحمادين وابن المبارك . تغير بأخرة . [التاريخ الكبير ١/٢٠٨]

(٣) عمرو البكالي : له صحبة، يعد في الشاميين. روى عنه تميمة الهجيمي ومعدان بن أبي طلحة . [أسد الغابة ٤/١٩٩ - التاريخ الكبير ٦/٣١٣]

حدثنا محمد ، قال : عبد الله بن سلمة تُوفي .

قال شُعْبة : عن عمرو بن مرة ، قال : كان عَبد الله يُحدثنا ، فَنَعْرِف ونُنْكِرُ ، وكان قد كَبِر .

وقد رَوى أبو إسحٰق عن عَبد الله بن سَلَمة ، أبو مُعاوية الهَمْداني .

وقال بَعضْ الكُوفيين : هذا غَير الذي رَوى عنه عَمرو بن مرة [1] .

قال علي : عَبد الرحمٰن بن أُذَيْنة هو العَبدي ، قاضي البصرة زمن شُرَيح ، فلما مات عبد الرحمٰن طُلِب أبو قُلَابة للقضاء ، فَهَرب الى الشام [2] .

قال ابن عُيَينة ، عن عَبْد الملك بن أعْين : لَقِيتُ عبد الرحمٰن بِوَاسط القصب .

كنية قَبِيصة بن ذُؤَيْب : أبو سَعيد الخُزاعي الكعبي ، سمع أبا الدَّرداء وزَيْد بن ثابت ، كَنَّاه المقْرِي ، ويقال أبو إسحٰق ، وله ابن يُقال له إسْحٰق [3] .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، عن جعفر ، قال : حدثنا مالك بن

---

(١) قال ابن نمير : ليس به بل آخر . [الميزان ٤٣١/٢] .

(٢) عبد الرحمن بن أذينة العبدي عن أبيه ، روى عنه أبو إسحق الهمداني . وأبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد الأزدي البصري سمع أنساً وملك بن الحويرث وعمر بن سلمة . كان من الفقهاء وذوي الألباب .

[الطبقات الكبرى ١٣٣/٧ - التاريخ الكبير ٩٢ ، ٢٥٥/٥] .

(٣) [الطبقات الكبرى ١٣١/٥ - أسد الغابة ٣٨٢/٨ - التاريخ الكبير ١٧٤/٧] .

دِينار ، قال : لَقِيتُ مَعْبداً الجُهَني بمكة بَعد ابن الأشعث وهو جريح ، وقد قاتَل الحجَّاج في المواطِن كلها ، فقال : لَقِيت الفُقهاء والناس لم أرَ مِثل الحَسَن ،يَالَيْتنا أطَعناه كأنه نَادِم على قِتاله الحجَّاج [١] .

حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال : أخبرنا حَمَّاد ، عن علي بن زيد ، عن مَعْبد بن خالد الجُهَني ، سأل عبد الله بن عَمرو بن صفوان ، وابن الزُّبير ، فقالوا : عِشْ ولا تُفرِّد [٢] .

وقال بعضهم : مَعْبد بن عبد الله بن عُوَيْمر البَصْري أول من تَكلَّم بالقَدَر ، بالبصرة [٣] .

حدثنا محمد بن كَثير ، قال : أخبرنا سُفيان ، قال : حدثنا حَماد عن الشَّعبي ،أنا الحارث بن أبي رَبيعة ماتت أمه نصْرانية ، فَشَيَّعها أصحاب رسول الله ﷺ زَاد عَبْدان ، عن ابن المبارك ،قال سفيان : خرج عليهم ،

---

(١) معبد الجهني : تابعي صدوق في نفسه ولكنه سن سنة سيئة ،إذ كان أول من تكلَّم في القدر : ونهى الحسن الناس عن مجالسته وقال : هو ضال مضل . قتله الحجاج صبراً لخروجه مع ابن الأشعث : وكان الحسن البصري يدعو إلى اعتزال الفتنة ولايرى الخروج على الحجاج بل يرى الصبر على الجور . أكرهه ابن الأشعث على الخروج معه فهرب منهم وسألوه عن قتال الحجاج فقال : أرى أن لا تقاتلوه فإنها إن تكن عقوبة من الله فما أنتم برادي عقوبة الله بأسيافكم ، وإن يكن بلاء فاصبروا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين . [الطبقات الكبرى ٧/١١٣ ـ الميزان ٤/٩٤١]

(٢) تفرد : يقال فرد تفريداً أي تفقه واعتزل الناس وخلا لمراعاة الأمر والنهي . [القاموس] .

(٣) اختلف في اسم معبد الجهني البصري ، فقيل : هو معبد بن عبد الله بن عويمر ، وقال بعضهم : معبد بن خالد الجهني . [التاريخ الكبير ٧/٥٩٩]

فقال : إن لَها وُلاةَ غيركم ، فقال مُعاوية : لقد أساء هذا [١] .

حَنَش بن المعتمر [٢] الصَّنْعَاني ، وقال بعضهم : حَنَش بن رَبيعة الكناني عِداده في الكوفيين عن عليّ ، رَوَى عنه سِمَاك ، والحَكم يتكلمون في حديثه .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يُونس ، عن ابن شِهاب : نَكَحَتْ سُكَينة بنت الحسين إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف بِغير وَلي ، فكتَب عبد الملك إلى هِشَام وهو ابن إسمعيل أن يُفرِّق بينهما [٣] .

وعن عَقِيل عن ابن شِهاب ، قال : أَخْبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف : أن أُمه أم كُلثوم بنت عُقبة ، قالت : طَلَّق عبد

---

(١) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المَخزومي : ولِّي البصرة عاماً لابن الزبير . كانت أمه حبشية نصرانية فماتت فشهدها معه الناس فكانوا في ناحية وجاء أهل دينهم فولوها وشهدها منهم جماعة كثيرة وكانوا على حدة .

[الطبقات الكبرى ٥/١٨ ـ التاريخ الكبير ٢/٢٦٨] .

(٢) في الأصل : « ابن المعتر » والصواب « المعتمر » ويقال: ابن ربيعة الكناني الكوفي عن علي وأبي در وعنه الحكم وسماك وإسماعيل بن أبي خالد وعدة، وثَّقه أبو داود وقال حاتم : صالح لا أراهم يحتجون به . وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ينفرد عن علي بأشياء . لايشبه حديثه الثقات . أورده البخاري في الضعفاء .

[التاريخ الكبير ٣/١٩٩ - الطبقات الكبرى ٦/١٥٧ ـ الميزان ١/٦١٩] .

(٣) سكينة بنت الحسين بن علي . وأمها الرباب بنت امرىء القيس بن عدي بن أوس ،تزوجها مصعب بن الزبير فقتل عنها، فخلف عليها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن الحكم بن حزام فهلك عنها فخلف عليها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فهلك عنها، فخلف عليها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وكانت ولته نفسها فتزوجها فأقامت معه ثلاث أشهر فكتب هشام بن عبد الملك إلى واليه بالمدينة أن فرق بينهما ففرق بينهما .

[الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/٣٤٨] .

الرحمن بن عَوْف تُمَاضِر بنت الأصبغ ، في مَرَضِه [1] .

وعن يُونس ، عن ابن شِهَاب ، قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن استَسْقَى بهم النبي ﷺ ، رأى بعضهم في كتاب: أن النبي ﷺ اسْتَسْقى بهم ، ولا أُراه يَصح لأن أم كُلْثوم زَوَّجها الوَليد يَوْم الفَتْح .

حدثنا إسحٰق ، قال: أخبرنا وَهْب ، قال : حدثنا أبي ، قال: سمِعْت يَعلى بن حَكِيم ، عن نافع ، أدْرَك [2] هِشَام بن إسمٰعيل ، يَزِيد بن أمية أبا سِنَان الدُّؤلي ، وكان وُلِد زَمَن وَقْعة أُحُد ، أن يَسُبّ عليّاً ، قال: لا إن شِئْت ذَكَرْتُ أيّامه الصّالحة ، ومَوَاطِنَه .

---

(١) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط : أسلمت قديماً وصلَّت القبلتين وبايعت النبي ﷺ وهاجرت إلى المدينة ماشية عام الحديبية . وأبى رسول الله ﷺ ردَّها إلى أخويها وفيها نزلت آية الممتحنة . ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بني العوام ثم طلقها ، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرها ومات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً ثم ماتت .

وتماضر بنت الأصبغ بن عمرو الكلبي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله الأصغر : بعث رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف في سبعمائة إلى دومة الجندل فأسلم رأس القوم أصبغ بن عمرو وكان نصرانياً ، فأخبر النبي ﷺ بذلك فكتب إلى ابن عوف أن تزوج تماضر بنت الأصبغ فتزوجها وبنى بها وأقبل بها إلى المدينة . ولطلاقها من عبد الرحمن في مرضه قصة رواها ابن سعد في الطبقات وقد أصابت تماضر من تركة ابن عوف ربع الثمن . [الطبقات الكبرى ٣/٨٧ ، ٢/٢١٨ - أسد الغابة ٧/٣٨٦] .

(٢) العبارة في التاريخ الكبير أقرب إلى السياق : « قال سمعت يعلى بن حكيم عن نافع قال : أراد هشام بن إسماعيل يزيد بن أمية » الخ .

وهشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان من أهل العلم والرواية ، ولي المدينة لعبد الملك بن مروان وهو الذي ضرب سعد بن المسيب حين امتنع عن البيعة للوليد حين عقد له أبوه بالخلافة .

[التاريخ الكبير ١٩٣ ، ٣١٩ ، ٨/٣٢ - الطبقات الكبرى ٥/١٨١] .

وقال بَعْضهم : حدثنا زَيْد بن أسلم عن أبي سَنان ، يَزِيد بن أُمَيَّة الدّؤلي سَمِع عليّاً ، قال: قال النبي ﷺ :«تُضْرَب ضَرْبة ، حتى تُخْضَبِ لِحْيَتُك » .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني اللَّيث ، قال خالَـد : عن سَعِيد ، عن زَيد بن أسلم : أن أبا يَسَار الـدؤلي حَـدّثه ، سَمِع عليّاً بهذا ، وسِنان أصَح .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا اللَّيث ، قال : حدثني يَحْيَى بن سَعِيد ، عن محمد بن يحيى ، قال : سمِعْت هِشَام بن إسمٰعيل ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا تُبَادِرُوني بالرّكوع » .

وقال ابن عُيَيْنة ، عن ابن عَجْلَان ويَحيى بن سَعِيد ، عن محمد بن يَحيى بن حَبَّان ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن مُعَاوية عن النبي ﷺ : نَحْوه .

حدثني الحسن بن الرَّبيع ، عن ابن إدْريس ، عن ابن عَجْلَان : مِثْله ، وهَشام والي المدِينة يَرْوي عنه محمد بن إبراهيم ، وَرَوى عن الزُّهري ، عن ابن سِنَان ، عن ابن عَبَّاس ، عن النبي ﷺ في الحجّ .

حدثنا مُسلم أبو العَلَانية ، سَمِع أبا سَعِيد ، رَوَى عنه ابن سِيرين وعبد الكريم أبو أُمَية سَماه ابن أبي عدي (١) .

اسم أبي الأحْوَص الجُشمِي الكوفي : عَوْف بن مالك بن نَضْلة ، سَمِع منه الحسن وأبو إسحق ، وعَطاء بن السائب (٢) .

---

(١) [التاريخ الكبير ٧/٢٦٩] .

(٢) أبو الأحوص الجشمي : سمع عبد الله بن مسعود وأباه .

[التاريخ الكبير ٧/٥٦] .

اسم أبي العُريان: الهَيْثم بن الأسود، يقال النَّخْعي، سَمع عبد الله بن عمرو، رَوَى عنه طارق بن شِهاب وابنه عُريان .

نَافِذ أبو مَعْبد مولى ابن عَباس القُرشي، سَماه لنا علي .

قال علي : عن سُفيان، قال عَمرو : كُنَّا نَعْرفه مَوْلى ابن عباس، وهو أصدق مَوَاليه .

اسم أبي ظَبْيان : حُصَين بن جُنْدَب الجَنْبِيّ الكُوفي، سَمِعَ سَلمان، وعليًّا، وسَمع منه إبراهيم، والأعمش، وَوِقاء بن إياس [1] ، وكان يَحيى يُنكر أنْ يكون سَمع من سَلمان .

حدثنا علي، قال : حدثنا وَهْب، قال : حدثنا أبي، قال : سمعت مُعَاوية بن قُرَّة يقول : قَتَلْت قاتِل أبي يَوْم عُبيس [2] .

ذكر من مات مابين التسعين إلى المائة

حدثنا أحمد، قال : حدثنا المعتَمِر، عن حُمَيد : أن أنَساً عُمِّر مائة إلا سنة، ومات سنة إحدى وتسعين .

---

(١) حصين بن جندب الجنبي : سمع أيضاً أبا موسى وأسامة بن زيد وابن عباس . ووقاء ـ ككساء ـ ابن إياس يزيد الأسدي الوالي سمع أبا ظبيان وسعيد بن جبير وعلي بن ربيعة . روى عنه الثوري ويحيى القطان .

[الطبقات الكبرى ٥/١٥٦ ـ التاريخ الكبير ٨/١٨٨، ٣/٣] .

(٢) خرج عبد بن عبيس العبشمي أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزراقة ومعه أخوه مسلم ابن عبيش، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قرة ذلك اليوم وقتل معاوية يومئذٍ قاتل أبيه .

[أسد الغابة ٤/٤٠٠ ـ التاريخ الكبير ٧/٣٣٠] .

حدثني يحيى بن بُكَير ، قال : حدثنا اللَّيث ، عن عَقِيل ، عن ابن شِهاب ، قال : أخبرني أنَس أنه كان ابن عَشَر سنين ، مَقْدَم رسول الله ﷺ المدينة ، فَخَدَمْتُه عشراً ، وتُوفي وأنا ابن عِشرين .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني اللَّيْث ، قال : حدثني يحيى ، هو ابن سَعيد ، عن أمه : أنها زارت امرأة كانت تحت أبيه ضَرَّة لها ، فتزَوَّجها بعد أبيه أَنَس بن مالك ، فنظرتْ إلى أنس مُتخلِّقاً بالخَلُوق ، وبه بَرَص ، فقلت : هذا أَجْلَد من سَهل بن سَعد وهو أُكبر من سَهْل فَسَمِعني ، فقال : إن رسول الله ﷺ دَعا لي .

حدثني إبراهيم بن المنِذر ، قال : حدثني مَعْن ، عن ابن لأنس بن مالك قال : تُوفي أنس بن مالك سنة ثِنتين وتِسْعين .

حدثنا أحمد بن سُليمان ، قال : أَخْبرنا مَعْن ، قال : حدثني ابن لأنس : مِثله .

حدثني أحمد بن سُليمان ، عن ابن عُلَيَّة ، قال : هَلَك أَنَس بن مالك ، سنة ثَلاَث وتِسعين .

قال أبو نُعَيم : مات جابر بن زَيْد ، وأَنس سنة ثلاث وتِسعين ، في جُمعة .

حدثنا علي ، قال : حدثنا سُفْيان، قال : فَسمعت الزُّهري ، قال : سمعتُ أنس بن مَالك ، قال : قَدِم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عَشْر ، ومات وأنا ابن عِشْرين [1] .

---

(١) جابر بن زيد الأزدي : تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما ويرجع إلى أخبار أنس بن مالك . في [الطبقات الكبرى ١٠/٧ ـ دول الإسلام للذهبي ٦٤] .

وقال أبو نُعَيم : مات عليّ بن الْحُسين سنة ثِنتين وتِسعين ، ومات سَعيد بن المسيّب سنة ثَلاث وتِسعين .

حدثني عبد الله بن محمد ، ومحمد بن الصَّلت ، قالا : حدثنا سفيان ، عن جَعفر بن محمد ، عن أبيه قال : مات عليّ بن الحُسَين وهو ابن ثَمَان وخَمْسين .

حدثني هارون ، قال : حدثنا عليّ بن جَعفر بن محمد ، أنّ جَده عليّ بن الحُسين مات سنة أربع وتسعين .

حدثني يحيى بن بُكْير ، قال : حدثنا يَعقوب بن عبد الرحمٰن عن أبيه، قال : رأَيت عليّ بن الحُسين يَحمِل عَمُودَي سَرِير عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة [1] .

حدثنا أبو نُعيم ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن يَعلى ، عن عُثمان بن عَبد الله بن أَوس: أَن سعيد بن جُبير ، قال : استأذِن لي على ابنة أَخي ، عَمرو بن أَوْس .

وقال أبو نُعيم : مات سَعيد بن جُبير سنة خْمَس وتسعين .

حدثني أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا جَرير ، عن وَاصِل بن

---

(١) اختلف في سنة وفاة عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أحد فقهاء المدينة السبعة،فقيل :مات سنة أربع وتسعين أو خمس أو ثمان أوتسع، وقال صاحب التذكرة: مات سنة ثمان وتسعين على الصحيح والإمام زين العابدين مات سنة أربع وتسعين . يراجع :
[التاريخ الكبير ٥/٣٨٥ ـ التذكرة ٧٠، ١/١٧٤]
[طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢ ـ دول الإسلام للذهبي ٦٥] .

أبي سلَيم ، عن عَبد الله بن سعيد بن جُبير ، قال : قُتِل سعيد وهو ابن سَبع وأربعين .

حدثنا الحسن بن وَاقع ، قال : حدثنا ضَمْرَة ، قال : مات سَعيد ابن المسّيب ، وابن مُحَيريز ، وإبراهيم النَّخعي في وِلاية الوَليد بن عبد الملك ، واستَقضَى الحجاج أبا بُرْدة بن أبي مُوسى ، وأُجْلس معه سِعيد بن جُبير .

وقُتل سَعيد بن جُبَير في وِلاية الوَليد ، ومات الحجاج بعدَه بستة أشهر ، ولم يَقْتل بَعده أحداً [1] .

ومات الوَليد سنة ست وتسعين .

وقال يَحيى بن سَعيد : مات الحجاج سنة خَمس وتسعين .

وقال أبو نُعيَم : مات إبراهيم سنة ست وتسعين .

ومات سَالم بن أبي الجَعْد في زَمَن سليمان بن عبد الملك ، سنة سبع أو ثمان وتسعين .

ويقال : وَليَ سُليمان بن عَبد الملك سنتْين ونِصْفاً، ومات سنة تِسْع وتسعين لعشر مَضَين من صَفَر يوم الجُمعة .

حدثني عَمرو بن علي ، قال: مات عَبد الملك بن يَعلى الليثي قاضي البَصرة ، وعلقمة بن عبد الله ، وأبو الزَّاهرية حُدَير بن كريب ، سنة مائة [2] .

---

(١) تراجع أخبار سعيد وخروجه على الحجاج مع القراء وشهوده موقعة الجماجم وخبر قتله . [في الطبقات الكبرى ٦/٧٨] .

(٢) ذكر ابن سعد أن أبا الزهرية الحضرمي حدير بن كريب توفي سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد . [الطبقات الكبرى ٧/١٥٩] .

حدثنا عليّ، قال : حدثنا سُفيان ، عن ابن أبي خَالد ، قال : سَمِعت أبا عَمرو الشَّيباني يقول : تَكَامَل شَبابي يوم القَادِسية فكنتُ ابن أربعين ، وعاش عشرين ومائة سنة .

حدثني عبد الرحمن بن يُونس ، قال : حدثنا حَاتم عن محمد بن يُوسف عن السَّائب بن يَزِيد ، قال : حَجَّ بي أَبي مع النبي ﷺ في حَجَّة الوَداع ، وأَنا ابن سبع سنين .

قال علي : وهو ابن أُخْتُ نَمِر ، من الأَزْد .

حدثني يُوسف بن عيسى ، عن الفَضْل بن موسى ، عن جُعَيد ، كُنْيته : أبو يَزِيد .

وقال أبو نُعَيم : سألتُ يزيد بن زِياد بن أبي الجعْد عن سَالم بن أبي الجعْد، قال: مات في إمارة سُليمان بن عبد الملك .

قال أبو نُعيم : حدثني سَعيد بن جَمِيل العَبْسي ، قال : رأيتُ رِبْعِيّ بن حِرَاش [1] أَعْوَر ، صَلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زَيْد ، وذلك في وِلاية عُمر بن عبد العزيز ، وسألْتُ أبان بن عمرو بن عثمان بن أبي خالد ، فقال : مات أبو خَالد الوَالِبّي سنة مائة ، واسمه هُرْمُز [2] .

حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا سُفيان ، قال : سمعتُ الزُّهْري ، قال : سمِعْت السائب بن يَزيد يقول : أَذْكُر أَنّي خَرَجْت مع

---

(١) ربعي بن حراش : يراجع بشأنه [التاريخ الكبير ٣/٣٢٧] .
[التذكرة ١/٦٥ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧] .

(٢) [التاريخ الكبير ٨/٢٥١] .

الغِلْمان إلى ثَنِيَّة الوَداع ، نَتلَقَّى رسول الله ﷺ .

حدثنا عبد الله بن يُوسف ، قال : أَخبرنا مالك ، عن ابن شِهاب ، عن السائب بن يزيد ، قال : كُنْتُ غُلاماً مع عبد الله بن عُتبة بن مَسعود ، على سُوق المدينة .

حدثنا علي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : سَمِعت الزُّهْري يُخبر عن السائب بن يَزيد ، ابن أُخْت نَمِر ، أن عُمر استَعْمل عبد الله بن عُتبة على السُّوق وهو مَعَه (١) .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني اللَّيْث ، قال : حدثني عَقِيل ، عن ابن شِهاب ، قال : أخبرني السَّائب أنه كان يَعِيش مع عُتبة بن مَسْعود ، في خِلاَفة عُمَر .

حدثنا إسحق ، عن بَقِيّة ، عن الزُّبَيْدي (٢) ، عن الزُّهْري ، عن السَّائب : مِثْله .

قال شُعَيب : عن الزّهْري ، عن السَّائب : بَلَغَنا أَنْ عُمر رضي الله عنه كان يَأْمُر عُتبة بن مَسْعود .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني اللَّيث ، قال : حدَّثني يُونس ، عن ابن شِهاب ، قال : ما اتَّخذ رسول الله ﷺ قاضِياً ، ولا أبو بكْر ، ولا

---

(١) السائب بن يزيد بن سعيد، يعرف بابن اخت نمر، ولد في السنة الثانية من الهجرة، كان عاملاً لعمر بن الخطاب على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .
[أسد الغابة ٢/٣٢١] .

(٢) الزبيدي : محمد بن الوليد عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي .
[طبقات الحفاظ للسيوطي ٧١] .

عُمر ، حتى قال عُمر للسَّائب ابن أُخْت نَمِر: وجه عَنّي بعضَ الأمْر ، حتى كان عثمان .

حدثنا علي ، قال : حدثنا محمد بن بَكر البُرْسَاني [1] ، قال : حدثنا أبو معدان قال : سَمِعتُ حَبيب بن أبي ثَابت ، وقيل لـه : يا أَبا يَحيى ، فقال : كنتُ مع طَلْق بن حَبِيب [2] وهو مُكَبَّل بالحديد حين جِيء به إلى الحجَّاج مع سَعيد بن جُبير .

حدثنا أبو اليَمان ، قال : أَخْبرنا شُعيب ، عن الزُّهْري ، قال : حدثني علي بن الحسين وكان أَفْضل أَهل بيته وأَحْسنهم طَاعة ، وأَحَبَّهم إلى مَرْوان وعَبد الملك ، أَن صَفِية زَوْج النبي ﷺ أَخْبرته أنها جاءت رسول الله ﷺ تَزُوره في اعْتِكافه [3] ، وسَمِع عائشة وحُسَين بن علي أَباه .

---

(١) محمد بن بكر عثمان البرساني : من الأزد، ويُكنى أبا عبد الله أو أبا عثمان، وكان ثقة مات سنة ٢٠٣ هـ، سمع ابن جريج وسعيد بن أبي عروبة سمع منه علي .

[الطبقات الكبرى ٧/٤٩ ـ التاريخ الكبير ١/٤٨] .

(٢) طلق بن حبيب العنزي : من صلحاء التابعين إلا أنه كان يرى الإرجاء . سمع جابراً وروى عن ابن الزبير . وقال أبو زرعة : سمع ابن عباس وهو ثقة مرجىء، وقال أبو حاتم : صدوق يرى الإرجاء، روى عنه عمرو بن دينار والمختار بن فلفل وجماعة وكان ابن جبير ينهي عن مجالسته .

[الطبقات الكبرى ٧/١٦٥ ـ التاريخ الكبير ٤/٣٥٩ ـ الميزان ٢/٣٤٥] .

(٣) الحديث متَّفق عليه ولفظه في الصحيح : « أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر من رمضان فتحدثت عنده ساعة، ثم قامت تنقلب فقام النبي ﷺ يقلبها حتى **إذا بلغت باب المسجد عند باب** أم سلمة، مرَّ رجلان من الأنصار فسلَّما على رسول الله ﷺ فقال لهما النبي ﷺ: «على رسلكما، إنما هي صفية بنت حي» فقالا: سبحان الله يا رسول الله . وكبُر عليهما . فقال النبي ﷺ : =

وقال الزُّبَيدي : أخبرني محمد بن مُسْلم ، أن عليّ بن الحسيْن أخبره أنهم لمَّا رَجَعوا من الطَّف [1] ، وكان أُتِيَ به يَزيد بن مُعاوية في رَهْط هو رَابعهم ، قال علي : فلمَّا قَدِمنا المدينة جَاءَني مِسْوَرُ بن مَخْرَمة الزّهري ، قال : ادْفَعوا إلَيّ سيف رسول الله ﷺ أَمْنَعْه لكمُ .

وكُنية عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهَاشمي : أبو حُسين ، ويقال أبو الحسَن .

حدثني ابن أبي الأسْود ، قال : حدثنا سَهل بن يُوسف ، عن ابن عَوَن عن محمد قال : أَوْصَى يُونس بن جُبير أَنْ يُصَلِّيَ عليه أنس [2] .

حدثني إسحق ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن أخي ابن شِهاب ، عن عَمِّه ، قال : سمعتُ معاوية بن عبد الله بن جعفر . يُكَلِّم الوَليد بن عبد الملك : أنَّ أَبَان بن عُثمان تُوفي ، وهذا السائب بن يَزيد ، ابن أُخت نَمِر ، حتى يَشْهد على قَضَاء عُثمان .

حدثنا عَمْرو بن خَالد ، قال : حدثنا أبو المَليح ، قال : سَمِعت

= «إنالشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً » .

وعند ابن حبان عن علي بن الحسين : « حدثتني صفية » وفيه رد على من زعم أن صفية ماتت سنة ست وثلاثين أو قبل ذلك لأن علياً إنما ولد بعد ذلك سنة أربعين أو نحوها والصحيح أنها ماتت سنة خمسين ، وقيل : بعدها . وكان علي بن الحسين سمع منها صغيراً .

[الصحيح بشرح فتح الباري ٤/٢٧٨ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/٢٩٨] .

(١) الطف : من شاطىء الفرات وفيه كربلاء المكان الذي قتل فيه أبوه رضي الله عنهما . وهو يشير إلى رجوعه بعد هذا الحادث الجلل .

(٢) يونس بن جبير : أبو غلاب الباهلي : يُعد في الطبقة الثانية من البصريين . سمع جندياً وابن عمر ، وكان ثقة روى عنه محمد بن سيرين وقتادة .

[الطبقات الكبرى ٧/١١١ - التاريخ الكبير ٨/٤٠١] .

الزُّهري قال : قَدِمْت على الوَليد بن عبد الملك أَخْطب إليه ابنةَ عمي مالك بن شِهاب فَتَعَشَّينا ، ثم خَرَجنا ومعِي عليّ بن عبد الله بن عَبّاس فتوضَّأت ، قلتُ : أفْتاني سَعيد بن المسّيب ، كأنهما قالا : مَنْ سَعيد ؟ وقالا : إنه لا عِلْمَ له ، فَهَيَّجَني الانْطِلاق إلى المدينة ، فأَفْتَوْني أنْ أَتَوَضَّأ مِمَّا غَيَّرت النار .

قال أبو اليمَان : أخْبرنا شُهيب ، عن الزُّهري ، قال : لمّا حج سُليمان بن عبد الملك ، فقال عُمر بن عبد العزيز وَخَارجة بن زَيْد ، وأبو بَكْر بن حَزْم ، لِسليمان : فإن عائشة كانت تُفْتِي أنه قَدْ حَلّ من الطّيب إلا النساء حتى يَطُوف بالبيت ، فأَرْسَل سليمان إلى سَالم فَجَمَع بينهم وبيْنَه [١] .

حدثنا إسمعيل ، قال : حدثني أخي أبو بكر عن أفْلَح ، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم الأنْصاري أن سُليمان بن عبد الملك عام حَجّ في خِلاَفته ، جَمَع عُمَر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعبد الله ، وسالم بن عبد الله بن عُمَر وخَارِجة بن زَيْد بن ثابت ، وأَبَا بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم ، فسأَلهم .

حدثني سُليمان بن بِلاَل ، عن أُسامة بن زَيْد ، أن أبا بكر بن

---

(١) روى النسائي من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن سليمان بن عبد الملك لما حج ، جمع ناساً من أهل العلم منهم القاسم بن محمد ، وخارجة بن زيد ، وسالم وعبد الله ابنا عبد الله بن عمر ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، فسألهم عن التطيب قبل الإفاضة فكلهم أمر به .

والمسألة خلافية بين المذاهب يراجع :

[الصحيح بشرح فتح الباري ٣٩٦ ، ٣/٥٨٤ ـ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٥/٨١] .

محمد بن عَمْرو بن حَزْم أخبره : أن عُمر بن عبد العزيز كتب إليه في خِلافته ، اكْتُب لِي نُسخة صَدَقات أصحاب النبي ﷺ وتَسمية وُلَاتها ، وَارْفَع في أنْسابهم ، واكْتُب إليّ الحديث الذي حَدَّثَتني عن عَمْرة عن عائشة .

كُنية سَعيد بن المسّيب بن حَزْن : أبو محمد القُرَشي .

حدثنا عليّ ، قال : حدثنا أبو داود ، عن شُعبة ، عن إياس بن مُعاوية ، قال له سَعيد بن المسيب : إني لأُذْكر يَوْم نَعي عُمر بن الخطاب ، النُّعمانَ بن مُقرِّن على المِنْبَر (١) .

حدثنا سُليمان بن حَرْب ، قال : حدثنا حَمّاد ، عن غَيْلان بن جَرِير ، عن ابن المسيب ، قال : أنَا أصْلَحْتُ بين عليّ وعُثمان .

خُبَيب (٢) بن عبد الله بن الزُّبَير بن العوَّام القُرَشي ، رَوَى عنه عثمان بن حَكِيم .

حدثني عبد الله الجُعْفِيّ ، قال : حدثنا هِشام ، قال : أَخْبرنا

---

(١) النعمان بن مقرن : هاجر ومعه سبعة إخوة وكان معه لواء مزينة يوم الفتح ، قدم على عمر بن الخطاب بفتح القادسية ، ولما بلغ عمر اجتماع الفرس بنهاوند أمره بالمسير والتقدم على الجيش في قبال الفرس وقال : إن قتل النعمان فحذيفة وإن قتل حذيفة فجرير . ولما أتى نهاوند خطب الناس ودعا لنفسه بالشهادة وللمسلمين بالنصر ثم حمل على الفرس فقتل . وأقبل النصر . ولما جاء نعيه إلى عمر رضي الله عنه خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر ووضع يده على رأسه وبكى . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين .

[أسد الغابة ٥/٣٤٢] .

(٢) في الأصل : « حبيب » بالحاء المهملة والصواب بالخاء المعجمة المضمومة ، مات قبل أن يستخلف عمر بن عبد العزيز روى عنه عثمان بن حكيم .

[التاريخ الكبير ٣/٢٠٨] .

مَعْمَر عن الزُّهْري : كَتَب الوَليد إلى عُمَر بن عبد العزيز وهو عَلَى المدينة : أَنْ يَضْرب خُبَيب بن عبد الله ، فَضَرَبَه أَسْواطاً ، وأَقامه في البَرْد فَمات ، فسمِعتُ سَالم بن عبد الله ، يقول : عَابَ الله عَلَى مُوسى قَتْل نَفْس كافرة .

حدثني وَهْب بن رَبيعة ، قال : أَخْبرنا عبد الله ، عن داود بن قَيس ، قال : رَأَيْتُ بُنْيان المسجد الذي بَنَاه عُثمان بن عفّان ، وهذا الطّاق فيه ، وفيه الخشبة ، ولم يُغَيّره عُمر بن عبد العزيز ، حين غَيَّر المسْجِد زَمَن الوَليد ولم يَبْلغه بالهدْم .

حدثنا حَسّان بن حَسان ، قال : حدثنا إبراهيم بن بِشْر ، أبو عَمْرو الأزْدِي [1] ، عن يَحيى بن مَعين المدني، قال: حدثني إبراهيم القرشي عن سَعيد بن شُرَحْبيل ، عن زَيْد بن أبي أوْفى [2] ، قال : خَرَج علينا النبي ﷺ فآخَى بَين أُصحابِه ، وهذا إسناد مَجْهول لا يُتَابع عليه ، ولا يُعْرف سَماع بَعضهم مِنْ بعض ، روَاه بعضهم عن إسمعيل بن

(١) إبراهيم بن بشر الأزدي : لا يدري من هو وكذلك شيخه، قال أبو حاتم : هما مجهولان ووقع في الأصل : « الأودي » بالواو وهو خطأ من النساخ .

ويحيى بن معين المدني هو غير البغدادي الإمام رجح محققو التاريخ الكبير أنه يحيى بن معن وأن معيناً خطأ من النساخ .

[الميزان ١/٢٣ ـ ديوان الضعفاء للذهبي ٨ ـ حاشية التاريخ الكبير ٣/٣٨٦] .

(٢) إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري : لا يصح إسناده وقال الذهبي : لا يعرف من ذا . وسعيد بن شرحبيل عن زيد بن أوفى لا يعرف .

وزيد بن أبي أوفى : ترجم له التاريخ الكبير بما لا يزيد عما أورده هنا ، وله صحبة وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى .

[الميزان ١/٣٢ ، ٢/١٤٥ ـ ديوان الضعفاء للذهبي ١٢١ ـ التاريخ الكبير ٣/٣٨٦] .

خَالد ، عن عبد الله بن أَبي أَوْفَى ، عن النبي ﷺ ، ولا أصل له .

قال أبو زكريًّا السَّالِحِيني [١] ، اسمه يَحيى بن إسحق ، قال : أخبرنا مُوسى بن علي بن رَباح ، قال : سَمِعتُ أبي يُحَدث القَوْم وأنا فيهم ، فَزَعم أنّ أباه أدْرَكَ النبي ﷺ فلم يُسْلم ، وأسْلم في زمن أبي بكر .

وَرَوَى بعضهم ، عن مُوسى ، عن أبيه ، عن جَده ، عن النبي ﷺ ، ولم يَصِح .

كنية سِنان بن سَلَمة بن المحبِّق : أبو عَبد الرحمن الهُذلي البَصْري ، عن أبيه ، نسبه مُعَلّى بن أسَد .

حدثني محمد أبو يَحْيى ، عن عليّ ، كُنيته :أبو ختر [٢] .

وقال وَكِيع : حدثنا ابن سِنان بن سَلَمة ، عن سِنان بن سَلمة ، قال : وُلِدْت في يَوْم حَرْبٍ ، فسماني النبي ﷺ سِنَاناً .

---

(١) يحيى بن إسحق البجلي : ذكر أنه من أنفسهم ، يُكنَّى أبا زكريا السالحيني هنا وفي التاريخ الكبير وفي الطبقات الكبرى والتذكرة والسيوطي : « السليحيني » بالسين المشددة المفتوحة وإسكان الياء وفتح اللام . كان ثقة ، روى عنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة وغيرهما ، وقد كتب الناس عنه وكان حافظاً لحديثه ، مات سنة ٢١٠ هـ في خلافة المأمون .
[التاريخ الكبير ٢/٢٥٩ ـ الطبقات الكبرى ٧/٨١]
[طبقات الحفاظ للسيوطي ١٦٠ ـ التذكرة ١/٣٤٢] .

(٢) سنان بن سلمة بن المحبق ـ كمحدث ـ الهذلي : أبو عبد الرحمن كان أميراً على البحرين وكان شجاعاً بطلاً استعمل على غزو الهند أيام معاوية . روى عن عمر بن الخطاب وعن أبيه ، كنيته : أبو ختر ، في نسخة من التاريخ الكبير أبو حبتر ، وفي أخرى أبو جبير ، وفي التهذيب أبو جبر ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو يسر ، قال أبو أحمد العسكري : « ولد يوم الفتح » . روى عنه مسلم بن جنادة ومعاذ بن سعوة وحبيب أبو عبد الصمد .
[أسد الغابة ٢/٤٥٩ ـ التاريخ الكبير ٤/١٦٢ ـ الطبقات الكبرى ٧/٩٠] .

حدثني إسحق بن نَصْر ، قال : حدثني يَحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن أبي إسحق ، قال : جَاوَرنَا عاصِم بن ضَمْرة ثلاثين سنة ، فَما حَدَّثنا حدِيثاً قط إلا عَنْ عليّ رضي الله عنه [١] .

حدثني يحيى بن بُكَير ، قال : حدثنا اللَّيث ، عن ابن عجلان ، عن النُّعمان بن أبي عَيَّاش ، وكان أدرَكَ أباه [٢] ، وأكثر أصحاب النبي ﷺ ، وهو الزُّرَقي الأنصاري المدِيني .

حدثني عبد الرحمن بن يُونس ، قال : حدثنا حاتِم ، عن ابن عَجْلان [٣] ، قال : حدثني النُّعمان بن أبي عَيَّاش وكان شيخاً كبيراً ، من أبناء أصحاب النبي ﷺ ، وكان أبوه فارساً للنبي ﷺ .

مات خَيْثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجُعْفِّي ، قبل أبي وَائلٍ الكُوفي ، سَمِع ابن عمر وعبد الله بن عمرو ، والحارث بن قَيْس [٤] .

---

(١) [التاريخ الكبير ٦/٤٨٢] .

(٢) في الأصل : « أدرك أباه أكثر أصحاب النبي » وزيادة حرف العطف بعد « أباه » يستلزمها السياق والنعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري المدني سمع أبا سعيد الخدري . روى عنه سمي ومحمد بن أبي حرملة وأبو عباس الزرقي . اختلف في اسمه فقيل : زيد بن الصامت . وعليه أكثر أهل الحديث، وقيل :عبيد بن معاوية بن الصامت . وله صحبة ومشاهد . عمّر كثيراً ومات بعد الأربعين ، وقيل : بعد الخمسين .

[أسد الغابة ٢/٢٩١ ، ٣/٥٤٨ ، ٦/٢٣٥ ـ الطبقات الكبرى٥/٢٠٤]

[التاريخ الكبير ٨/٧٧] .

(٣) ابن عجلان : محمد بن عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي .

[التاريخ الكبير ١/١٩٦] .

(٤) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة : الجعفي الكوفي ، سمع ابن عمر وعبد الله بن عمرو والحارث بن قيس . سمع منه الأعمش ومنصور . أدرك ثلاثة عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ما منهم أحد غير شيئاً .

وقال شُعَيب بن حَرْب : حدثنا الحُرّ بن جُرْمُوز ، قال: حدثنا عَمْرو بن مُرَّة الجمَليّ ، عن خَيْثمة بن عبد الرحمٰن ، قال : كُنت عند عليّ بن أَبي طالب رضي الله تعالى عنه ، فَبَال ومَسَح ، سَمِع منه منصور والأَعْمَش .

قصة القاسم بن عبد الرحمن

وهو أبو عبد الرحمٰن الشامي ، مَوْلى عبد الرحمن بن يَزِيد بن مُعاوية القُرشي الأمَوي ، سَمِع علياً وابن مَسْعود ، وأَبا أُمامة ، رَوَى عنه العَلاء بن الحَارث ، وكَثير بن الحَارث ، وسُليمان بن عبد الرحمٰن ، ويحيى بن الحَارِث أَحَاديث مُتقارِبة ، وأما مَنْ يتكلَّم فيه مِثل جَعفر بن الزُّبير ، وعليّ بن يَزِيد ، وبِشْر بن نُمَير ونحوهم ، في حَدِيثهم مناكير واضطراب .

قال أَبو مُسْهِر : حدثني صَدَقَة بن خَالد ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن يَزِيد بن جَابر ، قال : ما رأَيْت أَحداً أَفْضَل من القاسِم أبي عبد الرحمن ، كُنَّا بالقُسْطَنطينية وكان النَّاس يُرْزَقون رَغيفين في كلِّ يَوْم ، وكان يتصدَّق برَغيف ويَصُوم ويُفْطر على رَغيف .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن إبراهيم بن الحُصيْن ، قال : كان القاسم من فُقهاء دِمَشْق .

= وأبو وائل : شقيق ابن سلمة الأسدي ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً . سمع عمرو عبد الله وروى أيضاً عن مسروق وكردوس وعمرو بن شرحبيل وغيرهم . له أخبار مع الحجاج وابن زياد تطول .

[الطبقات الكبرى ٦٤ ، ٦/٢٠٠ ـ التاريخ الكبير ، ٣/٢١٥ ، ٤/٢٤٥] .

حدثنا يَحيى بن سُليمان ، عن ابن وَهْب ، عن عمرو ، عن سُليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم مَوْلى عبد الرحمٰن بن يَزِيد بن مُعاوية ، وكان أَدْرَكَ أَرْبعين من المهاجِرين .

حدثني يُوسف بن يَعقوب ، قال : حدثنا مَعْن ، عن مُعاوية بن صالح ، عن كَثِير بن الحارِث وكان أَدْرَكَ أربعين بَدْرِيّاً [1] .

حدثني يَحيى بن مَعِين ، قال : حدثنا عبد الرَّزَّاق ، عن مَعْمر ، عن الزُّهْري ، قال : أَتَاني سَعيد بن جُبَير بِمنىً ، فقال : أَتَخَاف على صاحِبك ؟ قلتُ : لا : بَلْ آمَنُ ، يعني عُمر بن عبد العزيز قَبْل أن يُسْتَخْلف .

حدثني عُبيد الله بن سَعيد ، قال : مات بُسْر بن سَعيد ، وبَعض مُتْرَفيهم في يَوْمٍ وَاحد ، فقال عُمر بن عبد العزيز : إن كان المَدْخَلان واحداً ، فَعَيْشُ بُسْر أَحَب إليّ [2] .

---

(١) القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل معاوية . قال ابن سعد : مولى جويرية بنت أبي سفيان بن حرب هو صاحب أبي أمامة .

قال الإمام أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم . وقال ابن حبان : كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات . ووثّقه ابن معين من وجوه عنه وقال الجوزجاني : كان خياراً فاضلاً . وقال الترمذي : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : منهم من يضعفه . مات سنة ١١٢ هـ في خلافة هشام بن عبد الملك وله أخبار في الزهد والعبادة .

[الطبقات الكبرى ٧/١٥٨ ـ الميزان ٣/٣٧٥ ـ التاريخ الكبير ٧/١٥٩] .

(٢) بسر بن سعيد : مولى الحضرميين، وقيل: مولى الحضرمي . كان من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا، مات بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وهو ابن ثمان وسبعين سنة . روى ابن سعد في الطبقات عن معن بن عيسى عن مالك كلام عمر بن عبد العزيز عنه، وذكر أن الأموي المترف هو عبد الله بن عبد الملك مات وترك ذهباً كثيراً، ومات =

حدثنا عبد الرحمٰن بن شَيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فُدَيك ، قال : حدثني موسى بن يَعقوب عن عبد الرحمٰن بن إسحق ، عن ابن شِهاب ، عن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقة ، أنه أخبره إذْ كان أميراً بالمدينة عن بُسر بن سَعيد ، قال : ابن شِهاب ، ثم أخبرني بُسر ، وبُسر مَوْلى ابن الحَضْرَمي ، مَدِنيّ .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني اللَّيث ، قال : حدثني يُونس عن ابن شِهاب : بَلَغَنا أن عمرو بن عثمان شَهِد عند عُمر بن عبد العزيز في إمارَته بالمدينة ، وأبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام وأبو بكر بن سليمان بن أبي خَيْثمة ، وعُروة بن الزّبير أنّ النبي ﷺ قَضَى الميراث إلّا بولادة الإِسلام (١) .

حدثنا أحمد بن سَعيد ، قال : سمِعت عبد الله بن داود ، قال الأعْمش : مات إبراهيم وهو ابن ثَمَان وخمسين ، وأنا يومئذ ابن خمس وثلاثين (٢) .

= بسر ولم يدع كفناً فقال عمر : « والله لئن كان مدخلهما واحداً لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إليَّ » .

وفي التاريخ الكبير وصفة الصفوة ما يوافق كلام البخاري هنا : فعيش فلان أحب إلينا ، فقال مزاحم : إنك لا تزال توغر من أخيك عليك . قال : إذا رأيت الحق قلته . وواضح أنه يفضل حياة بسر وهذا أقرب إلى سيرة عمر في خلافته .

روى بسر عن سعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد .

[التاريخ الكبير ٢/١٢٣ ـ الطبقات الكبرى ٥/٢٠٨]

[صفة الصفوة لابن الجوزي ٢/١٠٣] .

(١) لعل أصل العبارة : « ما قضى الميراث » الخ تراجع أحاديث الباب في[المنتقى بشرح نيل الأوطار ٦/٨٢] .

(٢) الأعمش : شيخ الإِسلام سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي . =

حدثني مُسَدَّد ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زِياد ، قال: حدثنا عَاصم الأحْول ، عن حَفْصة بنت سِيرين ، قالت : قال لي أَنس بن مالك : بم مات يَحيى بن أبي عَمْرة ؟ قلت : بالطَّاعون ، وهو يَحيى بن سِيرين [1] .

حدثني عبد الله بن مُنير : سمع عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا هِشام ، عن حَفْصة ، عن أَنس بن مالك ، أنه سأَلها : ما كان وَجَع يَحيى الذي مات فيه ؟ قلت : الطَّاعون ، قال : شَهادة .

قال علي بن نَصر : حدثنا سُليمان بن حَرْب ، قال : حدثنا حَمّاد بن زَيْد عن يحيى بن عَتِيق ، قال : سمعت يَحيى بن سِيرين ومحمد بن سِيرين ، يتذاكَران السَّاعة التي في الجُمُعة .

وإنما أراد عليّ أنه مات بعد أنس ، وأنَّ حديث حَفْصة خطأ .

حدثنا موسى بن إسمٰعيل ، قال : حدثنا مَهْدي بن مَيمون ، قال : حدثنا شُعيب : مات إبراهيم مُتوارِياً لَيَالي الحجَّاج ، فَدُفن لَيْلاً ، فَشَهِدْت الصلاة عليه ، فَسَمِعت الشَّعبيّ ، يقول : مات رجل ماتَرَك بعده مِثله لا بالكُوفة ، ولا بالبَصرة ، ولا بالمدينة ، ولا بالشَّام .

= رأى أنس بن مالك وسعيد بن جبير وحفظ عنه . روى عن ابن أبي أوفى وعكرمة وإبراهيم النخعي وجماعة .

وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ،فقيه أهل الكوفة ومفتيها هو والشعبي في زمانهما . ومات إبراهيم متوارياً أيام الحجاج فدفن ليلاً .

[التاريخ الكبير ٤/٣٧ ـ التذكرة ٦٩ ، ١/١٤٥ ـ الطبقات الكبرى ١٨٩ ، ٦/٢٣٨] .

(١) مات يحيى بجر جرايا وقبره بها ، وكان ثقة قليل الحديث .

[الطبقات الكبرى ٧/١٥٠ ـ التاريخ الكبير ٨/٢٧٥] .

وقال حماد بن أبي سُليمان : بَشَّرت إبراهيم بموت الحجَّاج فَسَجَد ، ودَخَلَ إبراهيم على عائشة .

حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا جُوَيْرِية ، عن مالك عن الزُّهْري أن أبا جَميلة أخبره ، اسمه سُنَين - ونحن مع سَعيد بن المسيَّب - وزَعَم أبو جميلة ، أنه أدْرك النبي ﷺ وخَرَج معه عام الفتح [1] .

قال محمد : حَدَّث شَدَّاد بن عبد الله أبو عَمَّار ، مَوْلى مُعاوية بن أبي سُفيان القُرشي الأُمَوي الدِّمشقي ، عن أبي أُمامة ، وَوَاثِلة بن الأسْقَع ، رَوى عنه الأوزاعي [2] .

حدثني أحمد بن ثَابت ، قال : حدثنا النَّضرُ ، عن عِكْرِمة ، عن شَدَّاد ، صَحِبْت أنَساً ، وهو وَافِد إلى عبد الملك بن مَرْوَان ، وكان يُصلي على بَعِيره .

حدثني سعيد بن تَلِيد ، عن ابن وَهْب ، عن مالك ، عن ابن شِهاب ، أنه كان يُجالس عبد الله بن ثَعلبة بن صُعَير ، وهو العُذري ، حَلِيف بني زُهْرة [3] .

ويقال: كنيته أبو محمد ، قال سعد بن إبراهيم : وهو ابن أُخت لنا .

---

(١) [أسد الغابة ٢/٤٦٥ - التاريخ الكبير ٤/٢٠٩] .

(٢) [التاريخ الكبير ٤/٢٦] .

(٣) عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذري حليف بني زهرة، ولد قبل الهجرة بأربع سنين . [التاريخ الكبير ٥/٣٥ - أسد الغابة ٣/١٩٠] .

قال ابن شِهاب : فكنّا نتعلّم منه الأنساب وغيره ، فسألته عن شيء من الفِقْه ، قال : إن كُنْتَ تُريد هذا فعليْك بهذا الشَّيخ سعيد بن المسيب ، فسألته سَبع حِجَج ، ولا أعلم أحداً عِنده علمٌ غيره وكان فُتْيا ابن شِهاب ، إلى قَوْل سالم وسعيد .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني اللَّيث ، قال : حدثني يُونس ، عن ابن شِهاب ، عن عبد الله بن ثعلبة العُذْري ، وكان النبي ﷺ مَسَحَ وَجْهَه عام الفتح ، ويقال الغَادي [1] .

وقال ابن عُيينة ، عن صعر [2] ، عن الزُّهري ، عن ابن أبي صَعْرة ، وإنما هو ابن صُعَيْر .

وأما ثَعْلبة بن أبي مالك فهو آخر . روى عنه الزُّهْري ويَحيى بن سعيد [3] .

حدثني يَحيى بن بُكير، قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عبد الله بن مسعود ، قال عمر بن عبد العزيز : لو كان عبد الله حياً ماصَدَرْتُ إلا عن رأيه ، ولودِدْت لو أنَّ لي مجلساً أو نحوه من عبيد الله بكذا . ويقال : كنيته أبو عبد الله [4] .

---

(١) في التاريخ الكبير « القارىء » .

(٢) « صعر » هكذا وفي التاريخ الكبير : « ابن عيينة عن معمر » وهو أقرب إلى السياق .

(٣) ثعلبة بن أبي مالك القرظي : أبو يحيى : إمام بني قريظة ، قال يحيى بن معين : له رؤية . [أسد الغابة ١/٢٩٢] .

(٤) حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، سمع عمرو بن حريث ، وعبيد الله بن عبد الله ، وروى عن أبي عبيدة وعمرو بن عبد العزيز . =

حدثنا آدم، قال : حدثنا شُعبة، قال : حدثنا قَتادة، قال : حدثنا أبو العالية،قال عليّ : القضاة ثلاثة [1] .

حدثني عبيد، قال : حدثني يونس عن عيسى بن عبد الرحمن الرازي ،عن الربيع بن أنس البكري ،عن أبي العالية ، وصَحِب عمر وقرأ القرآن على أُبَيّ .

حدثنا موسى ، قال : حدثنا ثابت، قال : حدثنا عاصم، قال : سألت أبا العالية، قال : قرأت القرآن قبل أن يَقْتُلوا صَاحِبهم بخمس عَشْرة سنة ، وقد قَرَأ القرآن قبل أن يُولد الحَسَن بسنة .

قال أحمد بن أبي قَطَن : حَدَّثنا أبو خُلَدة ، عن أبي العالية ، أنه مات في شَوَّال يوم الاثنين سنة ثلاثْ وتِسْعين .

وحدثنا محمد بن عبد الله، قال : حدثنا سالم بن قُتَيْبة ، عن أبي خُلْدة ، قال : سألت أبا العالية : هل رأيتَ النبي ﷺ ؟ فقال : أَسْلَمتُ في عَامين مِن بَعْد مَوْته .

= وأبوه : عبد الله بن عتبة بن مسعود : أبو عبد الرحمن . استعمله عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ على السوق ، تحول الى الكوفة ونزلها ، وتوفي بها ، وكان ثقة رفيعاً . كثير الحديث والفتيا فقيهاً .

وابنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الأعمى ، كنيته : أبو عبد الله ، كان أثيراً عند ابن عباس .

[التاريخ الكبير ٣/٤٨ ، ١٥٧ ، ٥/٣٨٥ ـ الطبقات الكبرى ٤٢ ، ٥/١٨٥]

(١) أبو العالية الرباحي ، رفيع بن مهران : يعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة يراجع بشأنه . [الطبقات الكبرى ٧/٨١ ـ والتاريخ الكبير ٣/٣٢٦ والتذكرة ١/٥٨ ـ والميزان ٢/٥٤ ـ ويرجع الى الحديث في المنتقى بشرح نيل الأوطار ٨/٢٧٣ ـ سبل السلام ٤/١١٦]

حدثني مُعاذ بن أسد ، قال : أخبرنا الفَضْل بن مُوسى ، قال : أخبرنا حُسَين بن وَاقِد ، عن الرّبيع بن أنس ، عن أبي العَالية ، قال : دخلتُ على أبي بَكْر ، فأَكل لَحْماً ولم يَتَوضَّأ .

قال علي : وقال الأنصاري ، وزَائِدة ، عن هشام ، عن حَفْصة ، عن أبي العالية : سَمِعَ عَلياً .

واسْم أبي العالية : رُفَيع الرِّياحِي ، أُعْتِق سَائِبة ، مَوْلى امْرأة الأنصاري .

حدثنا مُسَدَّد ، قال : حدثنا حَمَّاد بن زَيْد ، عن أيوب ، قال : مارَأيْتُ أحَداً أعْبَد مِن طَلْق بن حَبيب ، فرآني سَعِيد بن جُبَير مَعَه ، فقال : لا تُجالسِ طَلْقاً ، وكان يَرَى الإرْجاء (١) .

حدثنا الحسن بن واقع ، قال : حدثنا ضَمْرة ، قال : مات عَبد الله بن مُحَيْريز ، وهو ابن مُحَيْريز الجُمَحِيّ القُرشي الشَّامي ، في ولاَية الوَليد بن عَبْد الملك (٢) .

حدثني أحمد بن سُليمان ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هِشَام ، عن أبيه ، قال : رُدِدْتُ أنا ، وأبو بَكْر بن عَبْد الرّحمن من الطَّريق يوم الجَمل ، واسْتُصغِرنا (٣) .

---

(١) مرَّ الكلام عن طلق بن حبيب من قبل .

(٢) عبد الله بن محيريز، الجمحي القرشي الشامي أبو محيريز، سمع أبا محذورة وأبا سعيد الخدري، وسمع منه الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان ومكحول وابنه عبد الرحمن . كان يتيماً في حجر أبي محذورة . [الطبقات الكبرى ٧/١٥٦ - التاريخ الكبير ٥/١٩٣]

(٣) أبو أسامة : الحافظ الإمام الحجة حماد بن أسامة الكوفي مولى بني هاشم حدَّث عن هشام بن عروة ويزيد بن عبد الله وبهز بن حكيم والأعمش والجريري وطبقتهم . قيل : =

حدثني علي ، قال : حدّثنا مَعْن ، عن عبد الملك بن يحيى ، عن أبيه ، قال : كان أبُو بَكْر اسْمه أبو بكر ، وكُنيته أبو عبد الرحمٰن : وهو ابن عَبْد الرحمن بن الحارِث بن هِشَام المخزُومي ، مدني ، قرشي .

قال سُفيان : عن سُمَيّ ، عن أبي بكر ، قال : كان النبي ﷺ إذَا غَضِبَ احْمَرَّ وجْهُهُ .

وقال ابن عَجْلان : عن سُمَي ، عن أبي صَالح ، عن أبي هُرَيرة ، عن النبي ﷺ ، والأول أشبْه .

قال وِقَاء بن إياسَ : رأيت عَزْرَة يَخْتَلِف إلى سَعِيد بن جُبَير معه التّفسير ، وهو ابن عبد الرحمن الخُزَاعي ، كُوفي نَسَبُه شَيْبان [1] .

وقال أحمد : هو ابن دِينار الأعْور ، ولا أحسب يَصح ابن دِينار ، رَوَى عنه قَتَادة ، وعَاصِم ، وخالد ، والتَّيمي ، ودَاود .

= كان عنده عن هشام ستمائة حديث .

وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام وأبو المنذر القرشي الزبيري .

وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني أحد الفقهاء السبعة . يقال : اسمه محمد والأصح اسمه كنيته .

[الطبقات الكبرى ٦/٢٧٥ ، ١٣٢ ، ٥/١٥٣

التذكرة ٥٩ ، ١٣٦ ، ١/١٩٥ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣٤] .

(١) وقاء بن إياس الأسدي : عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه مالك ويحيى القطان وجماعة . قال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال يحيى بن سعيد : ما هو بالذي يعتمد عليه وقال النسائي : ليس بالقوي .

وعذرة : هو ابن عبد الرحمن الخزاعي الكوفي عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، روى عنه قتادة . وهناك آخر يسمى عزرة بن دينار ترجم له البخاري في الكبير .

[التاريخ الكبير ٦٥ ، ٧/٦٦ ـ الميزان ٤/٣٣٥] .

حدثنا الأُوَيْسِي ، قال : حدَّثني ابن أبي حَازم [1] ، عن أبي حَرْملة ، قال : كان النَّاس يُضَمِّنُون الأكْرِيَاءَ [2] حتّى اسْتُعْمل سُليمان بن يَسَار على السُّوق [3] فأَبْطل ذَلِـك ، وقد سَمِع أسامةُ بن زَيْد من سُليمان مولى مَيْمُونة زَوْج النبي ﷺ .

ويُقَال ـ ولم يَصح عِنْدي ـ : مات سنة سبع ومائة ، هو ابن ثَلاَث وسَبْعين سنة .

مات كُرَيب بن أبي مُسْلم ، أبو رِشْدِين ، مَوْلى ابن عَبَّاس الهاشِمي بالمدينة، سَنَة ثمان وتسعين [4] .

وسَعِيد بن مُرْجانة ، وهو ابن عبد الله ، ومُرْجَانة أمّه ، مَوْلى بني عَامِر بن لُؤي القرشي مات بالمدينة سنة سبع وتسعين ولم يَصِح مَوْته [5] .

---

(١) ابن أبي حازم : عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي مولاهم أبو تمام المدني ، روى عنه إسماعيل بن أبن أويس وقتيبة وخلق .

[طبقات الحفاظ للسيوطي ١١٤] .

(٢) الأكرياء : جمع والمكاري المستأجر بالبناء للمفعول .

(٣) سليمان بن يسار : مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ ، ويقال : إن سليمان كان مكاتباً لها وهو من أئمة الاجتهاد . ولى سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز حينما كان والياً على المدينة من قبل الوليد بن عبد الملك ، مات سنة سبع ومائة .

وأسامة بن زيد : هو ابن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب .

[الطبقات الكبرى ١٣٠ ، ٥/٣٠٥] .

(٤) [التاريخ الكبير ٧/٢٣١] .

(٥) سعيد بن مرجانة ويُكنى أباعثمان ، كان منقطعاً إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . سمع أبا هريرة كان ثقة وله أحاديث .

[الطبقات الكبرى ٥/٢١٠ ـ التاريخ الكبير ٣/٤٩٠] .

وكُنيته [مَاهَان] ، قال علي : مَاهَان أبو سالم ، فقلت إن أحمد يقول : ماهان أبو صالح ، قال: أنا أخبرت أحمد ، وكان عِنْدنا كذلك حتى وجَدْناه مَاهَان أبو سالم ، قَتَل الحجاج مَاهَان أبا سَالم الحنَفِي الكُوفي وقال بعْضُهم : ماهان أبو صَالح ، وهو وَهْم [١] .

حدثنا أبو نُعيم ، قال : حدثنا عِيسى بن الرّحمن ، قال : سَمِعْت أبا عمرو الشَّيْباني ، يقول : أذكر أني سمعتُ برسول الله ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهْلي بكاظِمَة [٢] .

واسْمه: سَعدبن إياس الكُوفي ، ويُقال البَكْري .

وقال أبو عبد الصَّمَد : حدثنا التَّيْميّ ، عن أبي عَمْرو ، وكان أبو عمرو أكبر مَنْ بَقِي مِنْ أصحاب ابن مَسْعود .

حدثنا مُوسى ، قال : حدثنا حَمّاد ، قال : حدثنا التَّيْمِي ، عن أبي عمرو عن ابن مسعود : «سِبَاب المُسْلم فُسُوق ، وقِتَاله كُفْر » .

وعن عاصم ، عن أبي وَائل ، عن ابن مسعود : مثله .

وعن حَبيب بن الشَّهِيد ، عن الحسن ، عن أبي الأحوَص ، عن ابن مسعود : مِثْله [٣] .

---

(١) [التاريخ الكبير ٨/٦٧ ـ الطبقات الكبرى ٦/١٥٨] .

(٢) أبو عمرو الشيباني : سعد بن إياس، أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره ، شهد القادسية وهو ابن أربعين سنة . صحب ابن مسعود واشتهر بصحبته وسمع منه فأكثر. سكن الكوفة . مات وهو ابن مائة وعشرين سنة . [أسد الغابة ٢/٣٣٨ ، ٦/٢٢٩]

(٣) الحديث أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، ويرجع إليه في الصحيح في كتب الإيمان والأدب والفتن .

[الصحيح بشرح فتح الباري ١/١١٠ ، ١٠/٣٦٤ ، ١٣/٢٦ ـ سنن ابن ماجه ٢/١٢٩٩]

حدثني خَلِيفة ، قال : حدَّثنا مَيْمون بن مَرْزوق ـ وَأثنى عليه ـ ، قال : حدثنا حُمَيد الخيَّاط ، عن الحَسن ، عن النبي ﷺ : مثله .

فقال عُمر بن عُبيـد : من حَدَّثك يا أبا سعيد ؟ قال : حدثني عبد الله بن مُغَفَّل .

حدثني نَصْر بن عليّ ، قال : أخبرنا مَرْزوق بن ميمون النَّاجي ، قال : حدثنا حُمَيد بن أبي حُمَيد الخياط بهذا (١) .

حدثنا محمد بن إسمعيل ، قال : حدثنا مُنْذر بن الوليد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا حُمَيد ، عن صالح الغُدَاني ، قال : شهدتُ الحَسن : مثله ، فقال له عَمْرُو بن كَيْسان بن باب .

قال محمد بن إسمعيل البخاري : عَمْرو بن عُبيد ، هو ابن باب ، ولا أدْري هو هذا (٢) .

حدثنا عبد الله بن محمد الجُعْفي ، قال : حدثنا محمد بن بِشْر ، قال : حدثنا أيوب بن النجار ، قال : حدثنا أبو عبد الله ، عن جَدّه

---

(١) السياق في التاريخ الكبير في هذا الخبر أقرب إلى التناول وهو :

« قال نصر بن علي : حدثنا مرزوق الخياط الناجي ، قال : حدثنا حميد بن أبي حميد الخياط ـ وهو ابن مهران ـ عن الحسن قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » فقال له عمر بن عيد : عمن تروي هذا ؟ فقال : عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ .

وقال خليفة بن خياط : حدثنا ميمون بن مرزوق ـ وأثنى عليه خيراً ـ سمع حميداً الخياط : نحوه . [التاريخ الكبير ٧/٣٨٤]

(٢) عمرو بن عبيد بن باب : أبو عثمان البصري المعتزلي ، ويقال : عمرو بن كيسان بن باب . روى عن الحسن وأبي قلابة وعنه الحمادان وعبد الوارث ويحيى القطان وغيرهم ـ ولاؤه لبني تميم وكان أبوه من شرط الحجاج . ترجم له الذهبي في الميزان فأطال . [التاريخ الكبير ٦/٣٥٢ ـ الميزان ٣/٢٧٣]

المزني ، أنه كانت عِنْده قَطِيعة النبي ﷺ ، أو قَطيفة النبي ﷺ ، فلما اسْتُخْلِف عُمر بن عبد العزيز أرسل إليه ، فأُتي بها في أديم ، فجعل يَمْسَح بها وَجْهَه .

اسم أبي رَزِين : مَسْعود ، مَوْلى أبي وَائل الأسَدِي الكُوفي .

وقال يَحيى القَطَّان : حدثنا أبو بكر السَّرّاج ، قال : وكان أبو رَزِين أكبر من أبي وَائل ، وكان عالماً بها (١) .

حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا الزَّبرِقان بن عبد الله الأسدي ، سَبَبْتُ يوماً الحجَّاج عند أبي وائل (٢) ، فقال : لاتَسُبّه ، لعله قال يوماً ، اللهم ارْحَمني ، فَرَحِمَه ، إياكَ ومُجَالسةَمَنْ يقول أَرَأيْت أرأيت .

حدثني محمد بن عبَادة ، قال : حدثنا يَعْقوب بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال حُمَيْد بن عبد الرحمن : لَيْت شِعْري ، من يُخْرجني من قَطِيعة رسول الله ﷺ ، لأبي ، فجاء كِتاب الوليد إلى عُمَر بن عبد العزيز ، وَسِّع المسجد واشْتَرِ مِمَّن حَوْله ، فمن أبي ، فإنهم نزَلوا على المسجد لم يَنزل عليهم ، فأبى حُمَيْد ، فحدثني إبراهيم بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الرحمن بن حُمَيد ، قال: مادَرِينا إلا بالفِتْية يَهْدِمُون ، ومات حُمَيْد ولم يأخذ الثمن ، فأعطاه

---

(١) في بعض نسخ التاريخ الكبير : « وكان عالماً فهماً » وكذلك قال يحيى نقلاً عن التهذيب . وفي تعليقه على الأصل : وكان عالماً بها ، أي بالكوفة .

[التاريخ الكبير ٧/٤٢٣]

(٢) أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي وقد مرَّ الكلام عليه من قبل .

عُمَر بن عبد العزيز ، ولَدَه [1] .

حدثني إبراهيم بن حَمْزة ، قال : حدثنا عبد العزيز ، عن هِشَام بن عُرْوة رأيت أبي ، وحُمَيد بن عبد الرحمن عام حج الوَليد ، يُصَلِّيان في دار محمد بن عبد الرحمن ، بِصَلاة الإمام .

وَقَال الفَرْوي [2] : مات عُرْوة سنة سبع وتسعين ، أو مائة ، أو إحدى ومائة ، اخْتُلِف فيه .

ومات أبو بكر بن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين .

كُنية عُرْوة : أبو عبد الله بن الزّبير بن العوَّام الأسدي القرشي المدني ، سَمِع أباه وأخاه عبد الله وخالته عائشة ، وأُمَّه أسْماء .

حدثنا عبد الله بن يَزيد ، قال : حدثنا الإفريقي ، عن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الرحمن الحُبْلي [3] ، هو المعَافِري : حَدِيثه في المِصْريّين .

سَلمان أبو عبد الله الأغَر المزني ، مولى جُهَينة ، سمع أبا هُرَيرة ،

---

(١) يراجع [البداية والنهاية لابن كثير ٩/٧٤] .

(٢) الفروي : إسحق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة أبو يعقوب الفروي ، مولى عثمان بن عفان ، مديني سمع مالك بن أنس وأبا مودود . [التاريخ الكبير ١/٤٠١] .

(٣) أبو عبد الرحمن الحبلي : عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، سمع منه شرحبيل بن شريك والإفريقي وعقبة بن مسلم ، وهو المعافري عن قبيصة بن ذؤيب .

والإفريقي : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية ، روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي والكبار وعنه ابن وهب والمقرىء وخلق . كان البخاري يقوي أمره . أطال في ترجمته بالميزان . [الميزان ٢/٥٦١] .

سمع منه الزُّهري ، وابنه عُبَيد الله ، هو الأَصْبهاني [1] .

حدثني إسمٰعيل ، قال : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن شريك بن عبد الله ، عن عُمر بن نبيه ، عن أبي عبد الله القرَّاظ مولى خُزاعة ، كان يبيع القَرَظ ، المدني [2] .

دِينار أبو حازم النَّمار ، مَوْلى أبي رُهْم الغِفَاري ، سمع ابن جديدة ، روى عنه محمد بن عمرو ، وابن أبي ذِئب .

وَرَوى موسى بن عُقبة ، عن أبي حازم ، مولى الغِفارِيِّين [3] .

حدثنا الحُمَيْدي ، قال : حدثنا سُفيان ، قال : قلت ليحيى الجابِر : من أبو ماجِد الحَنفي ؟ قال : طارىء طرأ علينا فحدَّثنا ، لا يُتابع في حَدِيثه [4] .

حدثنا عمرو بن حَفْصَة قال : حدثنا أبي ، عن الحسن ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوْس ، من ثَابت بن قَيْس ، عن أبي مُوسى ، عن النبي ﷺ [5] .

---

(١) [التاريخ الكبير ٤/١٣٧] .

(٢) [التاريخ الكبير ٦/٢٠١] .

(٣) [التاريخ الكبير ٣/٢٤٤] .

(٤) في التاريخ الكبير : « قال : طار طرأ علينا وهو منكر الحديث » .

[التاريخ الكبير ١/٧٣] .

(٥) يزيد بن أوس : كوفي ، ما روى عنه سوى إبراهيم النخعي . قال ابن المديني : مجهول . وثابت بن قيس : كوفي ، روى عنه أبو زرعة بن عمرو وإبراهيم النخعي .

[التاريخ الكبير ٢/١٦٨ ـ الميزان ٤/٤١٩]

وعن أبي زُرْعَة ، عن ثَابت بن قَيْس ، عن أبي مُوسَى يَرْفَعُه : أبْرِدوا بِالظُّهر (١) .

حدثني قَيْس بن حَفْص ، قال : حدثنا عَبْد الواحد ، قال : حدثنا الحَسَن بن عُبَيد الله ، قال : حدثنا هَرم أبو زُرْعَة ، قال : حدثنا ثابت بن قَيْس : سَمِع أبا موسى : أبِردُوا بالظهر (٢) .

حدثنا المِسْنِدِيّ ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال الحسن : عن هَرِم أبي زرعة ، عن ثابت بن قَيْس ، أبي مُوسى : قوله .

حدثني عبد الله بن محمد ، عن إسحق بن يُوسف ، عن شريك ، عن عُمَارة ، عن أبي زُرْعة بن عمرو عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : مثله (٣) .

ع
٣٧٧

حدثنا زُهْير بن حَرب ، قال : حدثنا جَرِير بن عُمَارة ، قال لي إبراهيم : حدثني عن أبي زرعة ، فإني سألتُه عن حديث ثم سَألته بعد سِنين ، فما أخْرَمَ منه حَرْفاً .

هَرِم بن نسيب ، أبو العَجْفَاء السُّلَمِي (٤) .

---

(١) أبو زرعة : هرم بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي . سمع ثابت بن قيس عن أبي موسى . [التاريخ الكبير ٨/٢٤٣] .

(٢) قيس بن حفص الدارمي ـ مولاهم ـ البصري : سمع عبد الواحد زياد أبو بشر العبدي البصري وأبا عوانة مات سنة ٢٢٧ هـ . [التاريخ الكبير ٧/١٥٦ ، ٦/٥٩]

(٣) يرجع إلى أحاديث الباب في المنتقى ، وما علّق به الشوكاني في نيل الأوطار ١/٣٥٤ .

(٤) أبو العجفاء السلمي عن عمر : يقال اسمه هرم ، قال أبو أحمد الحاكم : ليس في حديثه بالقائم ، وقال ابن معين : ثقة بصري . روى عنه ابن سيرين .
[الميزان ٤/٥٥٠ ـ التاريخ الكبير ٨/٢٤٤] .

حدثني عُبَيْد الله بن سَعِيد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدَّثنا عَبَّاد بن صَالح ، عن هُشَيم بن عبد الله بن هرم ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : عبد الرحمن ، جد أبو العَجْفَاء ، عن عُمَر في السبق .

وقال سَلَمة بن عَلْقمة ، عن ابن سِيرين : نُبِّئْتُ عن أبي العَجْفَاء ، عن عُمَر الصَّدَاق (1) .

وقال هِشَام : عن ابن سِيرين ، حدثنا أبو العَجفَاء .

وقال بَعْضهم :عن ابن سِيرين ،عن ابن أبي العَجْفَاء ، عن أبيه : في حَدِيثه نَظَر .

سَعد أبو خالد البَجَلِيّ الكُوفي ، سمع أبا هُريرة ، سَمع منه ابنه إسمعيل (2) . أبو العَدَبَّس . تُبَيع بن سليمان ، سَمع عُمر ، ورَوَى عنه عَاصم بن بَهْدَلة (3) .

اسم أبي عثمان النَّهـدي : عبد الرحمن بن ملّ (4) البَصْري ، بَلَغ نحواً من ثلاثين ومائة سنة ، أسْلم على عهد النبي ﷺ ، وأدَّى إليه صَدَقات وغَزَا القَادِسية ، وجُلولاء ، وتُسْتَر ، ونَهاوِنْد ، وأَذْرَبيجان ، ومِهران ، ورُسْتم .

---

(1) سمع عمر يقول : « لاتغالوا بصدقات النساء » . [الميزان ٤/٥٥٠] .

(2) سعد أبو خالد البجلي الكوفي : اختلف في اسمه . ماروى عنه سوى ابنه إسماعيل . [الميزان ٤/٥٢٠ ـ التاريخ الكبير ٤/٥٥] .

(3) أبو العدبس تبيع : فيه جهالة . وعاصم بن بهدلة أو ابن أبي النجود أحد القراء السبعة ،ثبت القراء دون الثبت في الحديث .

[الميزان ١/٣٥٨ ، ٢/٣٥٧ ـ التاريخ الكبير ٦/٤٨٧] .

(4) عبد الرحمن بن مل : مثلث الميم مشدد اللام تراجع ترجمته في . [أسد الغابة ٣/٤٩٧] .

حدثنا هارون بن محمد ، قال : سمعت بعض أصحابنا ، قال : مات سُليمان بن يَسَار ، وسعيد بن المسيب ، وعليّ بن الحُسَين ، وأبو بكر بن عبد الرحمٰن يقال سنة الفُقَهاء ، سنة أربع وتسعين .

ومات عُرْوة سنة تسع ، أو سنة إحدى ومائة .

يحيى بن يَعْمر ، أبو سُليمان البصري .

حدثني بِشر بن محمد السِّجِسْتاني ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا مَعْمر ، عن قَتادة ، أن يحيى بن يَعْمر ، كان قاضِيَ مَرْو .

حدثنا إسمعيل بن حَفْص بن منصور ، عن أبيه ، عن جَدِّه منصور بن المعْتَمِر ، عن خالد الأحمر ، قلت ليحيى : يا أبا أسعد : فقال : هو من بني عمرو بن عَوْف بن بكر يَشْكُر بن عَدْوان [1] .

وأما عَطِية بن سَعْد ، من بني عَوْف بن سعد بن فُلَان بن عمرو بن عَبّاد بن يَشْكر بن عَدْوان [2] .

قال علي : حدثنا ابن إدريس ، قال : أخبرنا إسمٰعيل بن أبي خالد ، قال : جاءنا يَزِيد بن النُّعْمان ، وهو ابن بَشِير بن سعد بكتاب أبيه ،

---

(١) يحيى بن يعمر البصري : أبو سليمان أو أبو سعيد أو أبو عون ، وهنا وفي التاريخ الكبير « أبو أسعد » قاضي مرو . أول من نقط المصاحف ، نفاه الحجاج إلى خرسان فتولى بها قضاء نيسابور ومرو وهراه . كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علماً باللغة مع الورع الشديد . سمع ابن عمر وجابراً وأبا هريرة .

[التاريخ الكبير ٨/٣١٢ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠ ـ بغية الوعاة ٢/٣٤٥] .

(٢) يراجع [التاريخ الكبير ٧/٨ ـ الطبقات الكبرى ٦/٣١٢ ـ الميزان ٣/٧٩] .

إلى خليفة القاسم بن عبد الرحمن ، من النّعمان بن بَشِير إلى أم عبد الله بنت أبي هاشم [١] .

حدثنا شِهاب ، قال : حدثنا إبراهيم بن حُمَيد ، عن إسمعيل : جاء ابن النعمان بن بَشِير إلى معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ، من النُّعمان إلى أم عبد الله بنت أَبي هاشم .

قال حَبِيب بن سالم : كان يَزِيد من صحابة عُمر بن عبد العزيز .

حدثنا عَمرو بن علّي ، قال : مات عبد الملك بن يَعْلى سنة مائة ، وهو اللَّيثي ، قاضي البَصّرة روى عنه أيوب ، وقَتادة ، وزِيَاد بن مِخْراق .

حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا مَرْثِد بن عامر الهُنَائي ، قال : حدثني كُلْثُوم بن جُبَير ، قال : كنتُ بِوَاسط القصب في مَنْزل عَنْبَسة بن سعيد القُرَشي وفينا عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القُرشي فدخل أبو غادية ، قاتل عَمّار ، بِصِفِّين .

حدثني محمد بن دُحَيم ، اسم أبي غادِية : يَسَار بن سَبُع [٢] .

---

(١) ابن إدريس : عبد الله بن إدريس . يروي عن ابن إسماعيل بن أبي خالد . وفي التاريخ الكبير : « جاء القاسم بن عبد الرحمن والنعمان بن بشير إلى أم عبد الله بنت هانيء» : وهنا « بنت أبي هاشم » وهناك : « بكتاب أبيه إلى خلفه » وهنا : « إلى خليفة القاسم » وهو يعني معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وكان أصغر سناً من أخيه القاسم .

[التاريخ الكبير ٨/٣٦٤ ، ٧/١٥٨ ، ٧/٣٩٠]

[الطبقات الكبرى ٦/٢١٢ ـ أسد الغابة ٥/٣٢٦] .

(٢) في الأصل « أبو عادية » بالعين المهملة والصواب بالغين .

[أسد الغابة ٦/٢٣٧ ـ الطبقات الكبرى ٨/٤٢٠]

حدثني قيس بن حَفْص ، قال : حدثنا خالد بن الحارث بن سُلَيم ، قال: حدثنا سُليمان بن سُليمان ، قال : حدثنا أبو الصِّدِّيق سنة ثنتين وتسعين [1] .

حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال : حدثنا حَبِيب ، أبو الحارث ، قال : حدثنا موسى بن مُجَاهد ، عن أبي مُلَيح وكان عامل الحجَّاج على الأبُلَّة ، واسمه عامر بن أُسامة بن عُمير الهُذَلي البَصْري .

قال سَهل بن حَسْان : اسمه عامر ، وقال أحمد بن أبي عُبيدة : اسمه يَزِيد بن أسامة [2] .

وقال الأوزَاعي : عن يَحيى ، عن أبي قُلَابة ، عن أبي مُهاجر ، عن بُرَيدة : في الصلاة .

وقال هِشام: عن يحيى، عن أبي قُلَابة، عن أبي مُلَيح: وهذا أصح .

حدثنا أحمد بن سُليمان ، قال : حدثنا ابن عُيَينة ، عن محمد بن قيس ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : كنا نسمي أبا صالح باذَام دُرُوعْ زَن ، قال محمد : ترك ابن مَهْدي حَدِيثه .

---

(١) أبو الصديق الناجي : بكر بن عمرو . قال ابن سعد: يتكلمون في أحاديثه يستنكرونها . وقال غيره : ثقة تابعي محتج به في الصحاح .

[في الطبقات الكبرى ٧/١٦٤ ـ الميزان ٤/٥٣٩] .

(٢) أبو المليح الهذلي : عامر بن أسامة بن عمير : قال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث. روى عن أبيه ولأبيه صحبة . وعن معقل بن يسار وواثلة بن الأسقع ومعاوية . روى عنه قتادة ويزيد الرشك وابنه محمد .

وجاء هنا أن اسمه « يزيد » وفي التاريخ الكبير وهدى الساري « زيد » .

[الطبقات الكبرى ٧/١٥٩ ـ التاريخ الكبير ٦/٤٤٩ ـ هدى الساري ٢٤٥] .

ويقال باذان ، مولى أم هانىءالهاشِمي ، وكان مجاهد يَنْهى عن تفسيره [1] .

يحيى بن مالك ، أبو أيوب المُراغي الأزدي العَتَكي البَصْري ، سَمِع جُوَيرية [2] .

قال محمد بن سنان ، وأبو داود ، قالا : حدثنا هَمَّام ، عن قَتَادة ، عن عَمْرو بن شعَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، رَفَعه : في دُبُرِ المَرْأة هي اللوطية الصّغرى .

وقال سَعيد : عن قَتَادة ، عن أبي أَيّوب [عن] [3] عبد الله بن عَمرو ، قوله : والمرفُوع لا يَصِحّ .

وَرَوَى الثَّوْري ، عن حُمَيد بن قَيْس ، عن عَمرو بن شُعيب ، عن أبيه عن جَدّه ، قوله .

حدثنا موسى بن إسمعيل ، عن خَزْرَج بن عُثمان ، عن سليمان

---

(١) أبو صالح : باذام ويقال : باذان، وهو صاحب التفسير الذي رواه عن ابن عباس ورواه عنه الكلبي محمد بن السائب وروى عنه أبا سماك بن حرب وإسمعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري . روى أبو صالح عن مولاته أم هانىء وأخيها علي وأبي هريرة .

قال يحيى القطان : لم أر أحداً من أصحابنا ترك أبا صالح . وكان الشعبي يمر به فيأخذ بأذنه فيهزها ويقول : ويلك تُفَسِّر القرآن وأنت لاتحفظ القرآن .

[الطبقات الكبرى ٦/٢٠٧ - التاريخ الكبير ٢/١٤٤ - الميزان ١/٢٩٦] .

(٢) أبو أيوب الأزدي ثم المراغي البصري : اسمه يحيى بن مالك وقيل حبيب بن مالك . قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً . روى عنه قتادة . وفي الميزان روى عنه أيضاً ثابت ووثَّقه النسائي . له عن عبد الله ابن عمرو وجماعة .

[الطبقات الكبرى ٧/١٦٤ - التاريخ الكبير ٨/٣٠٣ - الميزان ٤/٤٩٤] .

(٣) الزيادة بعد الرجوع إلى التاريخ الكبير ٨/٣٠٣ .

أبي أيوب ، مَوْلى عثمان بن عَفّان ، سمع أبا هُريرة [١] .

كُنية حَيّان بن عُمير: أبو العَلاء الجريري ، والبَصْري ، سمع ابن عباس ، وسَمُرة .

وروى عنه قَتادة ، وَالجَيرير التّيْمِيّ [٢] .

اسم أبي حَسّان الأعْرج الأجْرَد : مُسْلم ، يُقال عن يحيى : دَخَل في الحَرورِية ، يُعَد في البَصْريين [٣] .

اسم أبي صَالح السمان : ذَكوان الزَّيَّات ، المدَني الذي كان يَجْلِب الزَّيت أو السَّمْن إلى الكوفة، مولى جُوَيْرِية الغَطْفاني ، رَوَى عنه بَنوه سُهَيل ، وعَبَّاد ، ومحمد وصالح ، بنو أبي صالح ، وعَطاء ، والأعمش .

اسم أبي الرّوَّاع: مجمِّع الأَرْحبي ، سمع حُذَيفة ، رَوَى عنه أبو إسحق ، سَمّاه يَحيى بن آدم .

حدثنا علي ، قال : حدثنا محمد بن جَعْفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : سمِعْت سِمَاك بن حَرْب ، سمعت عَباد بن زاهِر ، أَبا رَوَّاع ،

---

(١) [التاريخ الكبير ١/٤] .

(٢) حيان بن عمير القيسي : أبو العلاء البصري الجريري : روى أيضاً عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن السائب وعبد الرحمن بن سمرة وماعزاً : قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . [الطبقات الكبرى ٧/١٦٥ ، ١٣٧ ـ التاريخ الكبير ٣/٥٤] .

(٣) مسلم أبو حسان الأعرج ويقال: هو مسلم الأجرد عن ابن عباس وعبد الله بن عتبة وناجية ومخارق بن أحمد. روى عن قتادة، قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال الذهبي : يحرر أمره : الظاهر أنه حسن الحديث وقد ذكره البخاري في الضعفاء مختصراً .
[الطبقات الكبرى ٧/١٦١ ـ التاريخ الكبير ٧/٢٥٨ ـ الميزان ٤/١٠٨] .

قال : سمِعت عثمان ، صَحِبْنا النبي ﷺ في السَّفر والحَضَر .

وحدثني ابن بشَّار ، عن غُنْدر ، قال : أبو رَوَّاع .

عَبَّاد بن نُسَيْب ، أبو الوَضيء العَبْسي ، سَمّاه علي [1] .

حدثنا شِهاب بن عَباد ، قال : حدثنا حمَّاد بن زَيْد ، عن جَمِيل ، عن يَزِيد ، عن أبي الوَضيءِ وكان من فُرْسان علي ، على شُرْطة الخُمْس .

واسم أبي الحلال : رَبيعة بن زُرارة العَتَكِيّ البَصْري .

وقال أحمد : ثنا عُبيد الله بن ثَوْر بن عَوْن بن أبي الحَلاَل العَتَكي ، قال أبو الحَلاَل : زُرارة بن ربيعة .

حدثنا قُتَيبة ، قال : حدثنا هُشَيم ، عن زُرَارة بن رَبِيعة ، عن أبيه ، عن عثمان ، في أَمْرِك بِيدك القضاء ما قَضَيْت .

وَرَوَاه غَيْلان بن جَرير ، عن أبي الحَلاَل ، سمع عثمان : مِثْله [2] .

حدثني إبراهيم بن مُنْذَر ، قال : حدثنا مَعْن ، قال : حدثني زَيْد

---

(١) هنا وفي التاريخ الكبير : « العبسي » وفي التهذيب والجرح والتعديل : « القيسي » وهنا : « على شرطة الخمس » وفي الكبير « الخميس » .
[التاريخ الكبير ٦/٣١] .

(٢) الكلام هنا عن رجلين :
ربيعة بن زرارة أبي الحلال العتكي البصري عن عثمان .
وزرارة بن ربيعة وهو زرارة بن أبي الحلال العتكي البصري أبو ربيعة . روى عن أبيه روى عنه هشيم . سمع جابر بن زيد . وقد ترجم البخاري للرجلين .
في [التاريخ الكبير ٢٨٥ ، ٣/٤٣٩] .

ابن السَّائب : أجاز سُليمان بن عبد الملك خَارِجة بن زَيْد بمالٍ ، فقَسَمَه .

ذكر من مات من بين المائة إلى العشر

حدثني عبد العزيز بن عَبد الله ، قال : حدثني مالك ، أنه بلغه أن عُمر بن عبد العزيز ، ملك سبعة وعشرين شهراً ، وأخرج في ذلك ثلاثة أُعْطية ، وخِلاَفته مثل خِلاَفة أبي بَكر سنتين وخِلافة عُمر بن الخطاب عَشْر سنين نحو مُقَام النبي ﷺ بالمدينة .

حدثني الحَسَن ، قال : حدثنا ضَمْرة بن رَبِيعة ، عن رَجَاء بن جَمِيل الأَيلي ، قال : تُوفي القاسم بن محمد في وِلاية يَزيد بن عبد الملك ، بعد عُمَر بن عبد العزيز سَنة إحدى أو ثنتين ومائة .

حدثني أحمد بن سُليمان ، قال : أخبرني جرير ، قال : أخبرني رجل من وَلد عُمر بن عبد العزيز ، أنه مات عمر بن عبد العزيز ، وهو ابن تِسْع وثلاثين سنة .

حدثني إبراهيم بن حَمْزة قال : أخبرنا الدراوَرْدي عن مُعاوية بن بَعْجَة بن عبد الله بن بَدْر الجهَني ، قال : قلت للقاسم : تُوفي أبي بالمدينة ، وكان يُقسم بالبَادية الزَّمان وبالمدينة الزَّمان (١) .

---

(١) بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني : سمع أبا هريرة وأباه . روى عنه أبو حاتم ويحيى بن أبي كثير . مات قبل القاسم بن محمد . والمشهور أن القاسم مات آخر سنة ست ومائة وأول سنة سبع ، وقيل : سنة إحدى ومائة والخبر هنا يرجع وفاة بعجه قبل القاسم .
[التاريخ الكبير ١٤٩/٣٣٣٢/٧ ـ دول الإسلام ٧٥ ـ التذكرة ٩٠/٩] .

حدثني عبد الله بن أَبي الأسود قال : سمعت أبا نُعَيم يقول : مات رِبْعِيّ في خِلافة عمر بن عبد العزيز وصلَّى عليه عَبْد الحميد [١] .

حدثنا موسى ،قال : حدثنا أَبو الحارث الكَرْماني ،قال : سمِعت أَبَا رَجاء يقول : أَدْركت النبي ﷺ وأنا شاب أَمْرد ، وكنت إمام الحيّ في رَمَضَان ، وقد أَتى عليّ عشرون ومائة سنة ، وإنما سُمُّوا بني عَبْد شمس لأَنَّهم كانوا يَعْبدُون الشَّمس .

قال علي : اسْمه عِمْران بن تَيْم [٢] .

حدثنا مُسَدَّد ،قال : حدثنا عبد الله بن دَاود ،قال : سمِعْت عُثْمان بن الأَسْود يقول : مات مجاهد قبل طَاوس بسنتين .

حدثني عمرو ،قال : حدثنا أَبو عاصم ، قال : سمِعْت حَنْظلة ، قال : مات طاوس سنة خمس ومائة .

قال أبو عاصم : وسمعتُ عثمان بن الأَسْود يقول : مات مُجَاهد سنة ثلاث ومائة .

---

(١) ربعي بن حراش الغطفاني الكوفي : أحد الأعلام يقال أدرك الجاهلية .روى عن الصحابة ،ذكره الذهبي في وفيات سنة إحدى ومائة وصلَّى عليه عبد الحميد بن زيد .

[أسد الغابة ٢٠٤/٢ ـ التاريخ الكبير ٣٢٧/٣ ـ التذكرة ٦٥/١ ـ دولة الإسلام ٧٠]

(٢) أبو رجاء العطاردي : اختلف في اسمه ، فقيل : عمران بن تيم ، وقيل : عمران بن ملحان وقيل : عمران بن عبد الله ، وقيل : عطارد بن برز . أدرك الجاهلية والإسلام . أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره . قيل : أسلم بعد الفتح . روى عن عثمان وعلي وغيرهما . وكان ثقة الحديث له رواية وعلم بالقرآن . أمَّ قومه في مسجدهم أربعين سنة . أورده ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة .

[الطبقات الكبرى ١٠٠/٧ ـ أسد الغابة ٢٧٩/٤ ـ التاريخ الكبير ٤١٠/٦] .

حدثني محمـد، قال: حدثنا أحمـد، قال: حدثنا زيد بن حُبَاب، قال إبراهيم بن نَافع: مات طاوس سنة ست ومائة.

حدثني أحمد بن سُليمـان، قـال: حدثنا ابن عُيَينة قال: مات الحَسن بن مُسْلم قبل طاوس ومات الحسن قبل أبيه مُسْلم [1].

وَقال أبو نُعَيم: مات مُجاهد بن جَبْر سنة ثنتين ومائة، ومات طَاوس بن كَيسان وسالم بن عبد الله سنة ست ومائة في آخرها، ومات الشَّعْبي عامر بن شَرَاحِيل ومُوسى بن طَلْحة وأبو بُرْدة سنة أربع ومائة، ومات عِكْرمة سنة سبع ومائة، ومات محمد بن كَعْب القُرَظي سنة ثمان ومائة.

حدثني أَحمد بن سُليمان، قال: سَمِعت إسمٰعيل بن مُجَالد، قال: مات الشَّعْبي سنة أربع ومائة، وبلغ ثنتين وثمانين.

حدثني أحمد بن سليمان، قال: حدثنا ابن إدريس عن إسرائيل، قال: هلك ابو إسحٰق لست وتسعين، والشَّعْبي أكبر منه بسنتين [2].

حدثني عمرو بن خالد، قال: حدثنا زُهَير عن بَشِير بن إسمٰعيل، عن

---

(١) الحسن بن مسلم بن يناق المكي: سمع مجاهداً وطاووساً، قال ابن سعد: كان ثقة لهأحاديث، وأبوه: مسلمبن يناق كان قليلي الحديث سمع ابن عمر.

[الطبقات الكبرى ٣٥١، ٥/٣٥٤ ـ التاريخ الكبير ٧/٢٧٧، ٢/٣٠٦].

(٢) أبو إسحق السبيعي: عمرو بن عبد الله بن علي من همدان، يعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة. والشعبي عامر بن شراحيل عداده في همدان أيضاً من الطبقة الثانية، وهما إمامان مشهوران. يروى أن الشعبي اجتمع هو وأبو إسحق، فقال الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحق. قال: لا والله ما أنا بخير منك بل أنت خير مني وأسن مني.

[الطبقات الكبرى ١٧١، ٦/٢١٩].

الضَّحَّاك،قال : كنتُ ابن ثمانين جَلداً غِرّاً .

حدثنا أحمد، قال : حدثنا الحسين بن الوليد،قال : مات الضَّحَّاك سنة ثنتين ومائة .

وقال أبو نعيم : مات سنة خمس ومائة،قال يَحيى بن معين : كُنْيَتُه أبو القاسم،وقال علي : أبو محمد الهِلالي [1] .

حدثني إبراهيم بن المنذر، قال : حدثنا مَعْن، قال : حدثنا خالد بن أبي بكر أنه رأى سالماً قدَّم أمِيراً كان يومئذٍ على المدينة يقال له النَّصْري على عُبَيد الله بن عبد الله يعني ابن عُمر .

حدثنا محمد، [2] قال : حدثني محمد، قال : حدثنا مُعاذ، قال : حدثنا ابن عَوْن، قال : جعل عبد الله بن عبد الله الوَصِيَّة إلى سَالم قال ابن عَوْن : فدخَلتُ على سَالم وهو يَقْسِم تلك الصَّدَقة .

وقال يَحيى بن سَعِيد : مات أبو نَضْرَة قبْل الحسن بقليل وأبو مِجْلَز وبَكْر قبْل الحسن بقليل [3] .

---

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي البلخي المفسر أبو القاسم كناه علي الفلاس : أبا محمد وقيل: يُكنى أبا الحكم، كان يؤدب ولا يأخذ أجراً، قيل: كان في مكتبه ثلاثة آلاف صبي ، وكان يطوف عليهم على حمار . له ترجمة في الميزان .

[التاريخ الكبير ٤/٣٣٢ - الطبقات الكبرى ٦/٢١٠ - الميزان ٢/٣٢٥] .

(٢) هو المؤلف نفسه رحمه الله .

(٣) أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة . وأبو مجلز : لاحقي بن حميد السدوسي . وبكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال أبو عبد الله المزني البصري . والحسن بن أبي الحسن البصري . كلهم في الطبقة الثانية من أهل البصرة .

[الطبقات الكبرى ١١٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٧/١٥٧ - التاريخ الكبير ٧/٣٥٥٢/٩٠] .

حدثني حَيْوَة بن شُرَيح، قال : حدثنا ضَمْرة ، عن السَّرِي بن يَحيى ، قال : مات الحَسَن سنة عشر ومائة ، قبل ابن سِيرين بمائة يوم ، وهو الحَسَن بن يَسَار البَصْري ، أبو سعيد وهو الحَسن بن أَبي الحسن ، مَوْلى زَيْد بن ثابت الأنصاري .

حدثنا محمد بن مَحبوب، عن حَمّاد، عن هَشِام، قال : مات ابن سِيرين بعد الحَسن بمائة يَوْم .

حدثني أحمد بن سُليمان، قال : حدثنا هُشَيم ، عن منصور ، قال : بَيْنهما مائة يوم .

حدثني أَحمد قال : سمعت ابن عُلَيَّة قال : كُنا نَسْمع أن ابن سِيرين وُلد في سَنتين بَقِيَتا من إمارة عثمان ومحمد أكبر من أَنس .

حدثني محمد بن مُقَاتل، قال : أخبرنا - أُرَاه عبد الله - عن المْهدي بن مَيْمون ، قال : شَهِدْت محمد بن سِيرين ، وصَلَّى على عُمر بن مَعْدان ، وأنس بن سِيرين إلى جَنْبه .

حدثنا سُليمان بن حَرْب، عن حمّاد، عن أيوب، قال : شهِدت مع محمد جَنَازةَ زُرَارة .

حدثني عَمرو بن علي، قال : مات خالد بن مَعْدان سنة ثلاث ومائة .

حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال : حدثني مَعْن، قال : حدثني إسحٰق بن يحيى، قال : أَدْرَبْتُ مع مُجَاهد - يعني دَخَلْت الدَّرْب - عام غَزْوة مَسْلمة بن عَبْد الملك .

حدثنا مُوسى، قال : حدثنا جُوَيْرِية بن بَشِير سمعتُ محمداً ، في

جِنازة أُخته حَفصة (١) .

حدثنا مُسَدَّد، قال: يحيى بن أبي عَمرة يحيى بن سِيرين أبو عَمرة سيرين، قال: حدثنامحمد، قال: حدثني أحمد بن أبي رَجاء، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن ابن المبارك، عن يُونس بن يَزيد، عن الزُّهري، قال: لا أظنه إلا رفعه، قال: مَا مِن أُمة يَعْملون بِطاعة الله مائة سنة فيأتي عليهم المائة وهم يَعْملون بطاعة الله إلا أَكلوا منها، فإن أَتَتْ عليهم المائة وهُم يَعْمَلون بمَعْصِية الله إلا هَلَكوا وأُبِيدُوا فكان مِمَّا رَحِم الله هذه الأمة خِلافة عمر بن عبد العزيز اسْتُخْلف سنة تِسْع وتِسْعين ومات سنة إحدى ومائة، هو عُمر بن عبد العزيز بن مَرْوان بن الحَكَم الأُمَوِيّ، وأُمه أُم عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطاب أبو حَفْص، مات بالشَّام .

حدثني قَيْس بن حَفْص، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا عبد المجيد ـ هو ابن وَهْب أبو عَمرو ـ قال: مَرَرْنا بالرُّجَيْج (٢)، فأتَيْنا رجُلاً من بني عامر يقال له العَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة فقُلْنا: نحن من أَهْل البَصْرة، قال: فَما فَعل يَزيد بن المَهلّب؟ قُلنا: يدعو الناس إلى كتاب الله وسُنّة نبيه ﷺ، قال: فما هُو وذاك إنْ يَقْعُدوا يُفْلِحوا، حَجَجْت مع

---

(١) حفصة بنت سيرين: أخت محمد بن سيرين وهي أم الهذيل روت عن سلمان بن عامر وعن أم عطية الأنصارية وعن أبي العالية. كانت أكبر ولد سيرين من الرجال والنساء من ولد صفية وهم محمد ويحيى وحفصة وكريمة وأم سليم .

[الطبقات الكبرى ٨/٣٥٥] .

(٢) الرجيج: موضع من بلاد العرب كما في معجم البلدان وفي الطبقات «الرخيج» بالخاء وفي بعض النسخ بالحاء وفي المعجم أيضاً بلد يقال له الرخيخ بخائين .

يراجع[معجم البلدان والطبقات الكبرى وتعليقاته ٧/٣٥] .

النبي ﷺ فقال : « دِماءكم وأموالكم عَلَيْكم حَرَامٍ » .

وقال غيره : خرج يَزِيد بن المهَلّب على يزيد بن عَبْد الملك ، فَهَزَمه يزيد بن عبد الملك ، ومات يزيد بن عَبْد الملك في خَمْس بَقِين من شَعْبان سنة خَمْس ومائة ، وَوَلِيَ أَرْبع سنين وشهر ، ويُقال إلا ثلاثة أَشْهر ، ويقال : مات لِخَمْس لَيَالٍ من شوال .

حدثني يَحيى بن سُليمان ، قال : حدثنا ابن إدْريس ، قال : سمعت شُعْبة ، قال : انتهيت إلى الحَسن البَصْري ، قال : كُلَّما نَعَر كلب أَوْ دِيك تَبِعْتُموه .

وقال غَيره : وذَلك حِين خَرَج يزيد بن المهّلب .

حدثني الحُمَيدي ، قال : حدثنا سُفيان ، عن إسرائيل أبي موسى ، قال : سمعت الحَسن يقول : وُلدت لسَنَتَين بَقِيَتا من خِلافة عُمر .

سمعتُ محمد بن إسمٰعيل ، قال : سَمِعت علياً يقول : سَمَاع الحَسن ، من سَمُرة صَحيح وهو الحسن بن يَسَار .

حدثنا علي بن إبراهيم ، قال : حدثنا رَوْح ، قال : حدثنا علي بن سُوَيد بن عَنْجوف ، قال : تَعَشْينا مع يَزيد بن المهلَّب ، ومَعَنا حُصَيْن بن المُنِذر فقلت : يا أبا محمد .

قال غيره : كُنيته أَبو سَاسان الرّقاشي ، ويقال : حُضَين بن الحارث بن وَعْلة .

حدثنا موسى بن عبد الله الأزْدي ، قال : حدثنا أَبو أُسَامة ، عن جَرِير بن حَازِم ، قال : سمعت أَبا رَجاء عِمران بن تَيْم ، وهو العُطَاردي

البَصري ، وقال : أحمد عِمْران بن عَبْد الله ، وقال غيره : عِمْران بن مِلْحان .

حدثني الصَّلْت بن محمد ، قال : حدثنا بَكَّار بن سُقَير ، عن أبي رَجَاء وقد أدْركه : كُنت أفِرّ من النبي ﷺ حتى عَفَا الناس حِين فَتح مكة ، فأسْلمت بَعْد (١) .

حدثنا مُوسى عن بَسكّار بن سُقَيْر ، قال : رأيتُ الحَسَن عَلَى قَبْر أبي رَجَاء وعِنده الفَرَزْدَق .

وقال غيره : مات عِرَاك بن مالك الغِفَارِيّ ، عَهْدَ يَزيد بن عبد الملك .

قال يزيد بن عَبْد ربه : مات عَبد الأعْلى البَهْرَاني سنة أربع ومائة ، وهو ابن عَدِيّ قاضي حِمْص ، يُحَدّث عن ثَوْبان ، روى عنه لُقْمان بن عامر ، وحَرِيز بن عُثمان (٢) .

اسم أبي بُرْدة : عامر بن عبد الله بن قَيْس الأشْعري ، أخو أبي بَكْر بن أبي مُوسى ، قاضي الكُوفة .

حدثنا عليّ بن فَضْل ، قال : حدثنا صَدَقَة بن المثَنّى ، عن رباح بن الحارث ، عن أبي بُرْدة ، قال : بَيْنا أنا في إمَارة زِيَاد ، قال رجلٌ من الأنصار ، كان لوَالده صُحْبة مَعَ النبي ﷺ: إنه سَمِع النبي ﷺ قال : « أُمَّتي أُمةٌ مَرحومة ، عَذَابها بأيْديها » .

وقال سَعِيد بن يَحيى : حدثنا أَبي ، قال : حدثنا أبو بُرْدة ، عن

(١) [التاريخ الكبير ٤١٠/٦] .
(٢) [التاريخ الكبير ٧٢/٦] .

أبي بُرْدة ، عن رجل من الأنصار عن أبيه ، عن النبي ﷺ : بهذا .

حدثنا موسى ، قال : حدثنا حَمّاد ، قال : أَخْبرنا يُونس عن حُمَيْد ، عن أبي بُرْدة ، أنه خَرَج من عند زِيَاد ، أو ابن زِياد ، فجلس إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقال : سَمِعت النبي ﷺ : بهذا .

حدثنا محمد بن حَوْشَب ، قال : حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو حُصَين عن أبي بُرْدة : كنت عند ابن زِياد ، فقال عبد الله بن يزيد : سَمْعت النبي ﷺ .

ويُرْوَى عن طَلْحة بن يَحيى ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، ومحمد بن إسحق بن طلحة وعِمارة القُرَشي ، وسَعيد بن أبي بُرْدة ، وعَوْن ، وعمرو بن قَيْس والبَخْتَرِي بن المخْتَار ، ومُعاوية بن إسحق ولَيْث ، والوليد بن عيسى أبو وَهْب، عن أبي بُرْدة، عن أَخيه ، عن النبي ﷺ وفي أَسانِيدها نَظَر ، والأول أشبه ، والخَبر عن النبي ﷺ في الشَّفاعة ، وأنَّ قَوْماً يُعَذبون ثم يَخْرجون أكثر وأَبْين .

حدثنا موسى بن إسمعيل، قال : حدثنا سَعْد بن زِياد، عن سَالم بن عبد الله أَبو عُمَر .

آخر الرابع من أجزاء أبي ذر
والحمد لله رب العالمين ، أول الخامس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا أبو ذَرٍّ عبد بن أَحمد الهَرَوِي ، قِراءةً عليه، قال : أخبرنا أبو علي الزّاهر بن أحمد الفقيه بَسْرخس قِراءةً عليه، قال : أخبرنا أبو محمد

زَنْجُوَيْه بن محمد النَّيسابوري ،قال : حدثنا محمد بن إسمعيل البُخَاري ، قال : حدثنا مُوسى ،قال :ثنا وَهْب ، قال: حدثنا أيوب ،قال: دَخَلت على عائشة بنت سَعْد ، فقالت : والله مَا بِقِيَ على وَجْه الأرْض بِنتُ مُهَاجِرٍ ، ولا مُهَاجِرةً غَيْرِي وأبي ، الذي جَمَع له النبي ﷺ يوم أُحد ، سمع منها مَالك بن أنس [١] .

حدثنا موسى ، قال : حدثنا مُبَارك ، عن كَثِير بن أَعْين ، قال : أخبرني أبو الطُّفَيْل عامر بن وَاثِلة بمكة ، سنة سبع ومائة .

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا ثَابِت بن الوَليد بن عبد الله بن جُمَيْع ، قال : حدثني أبي ، قال أبو الطُّفَيْل : أدْركت ثمان سنين من حَيَاة النبي ﷺ ، وَوُلِدْت عام أُحُد [٢] .

حدثني عَمرو ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا دَاود بن إبراهيم الوَاسِطِيّ ، قال : حدثنا حَبيب بن سَالم ، قال : لِما قَدِمَ عُمَر بن

---

(١) عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : روت عن أبيها وعدة من أزواج النبي ﷺ وروى عنها الناس وبقيت . والمراد بجمع النبي ﷺ لسعد أنه جمع له أبويه .

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً بأبويه إلا سعداً فإني سمعته يقول يوم أحد : ارم سعد فداك أبي وأمي .

[الطبقات الكبرى ٣/١٠٠ ، ٨/٣٤٢] .

(٢) أبو الطفيلي : عامر بن واثلة ، وقيل :عمرو كتاني ليثي ولد عام أحد . آخر من مات ممن أدرك النبي ﷺ . صحب علي بن أبي طالب وشهد معه مشاهده كلها فلما توفي علي عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات ، وقيل :أقام بالكوفة ومات بها . وكان شاعراً محسناً فاضلاً عاقلاً حاضر الجواب فصيحاً من شيعة علي ويثني على أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، توفي سنة مائة ، وقيل : سنة عشر ومائة .

[أسد الغابة ١٤٥/ ، ٦/١٧٩] .

عبد العزيز ، كان يَزِيد بن النْعمان بن بَشِير في صَحَابته ، فكتب إليه . فَدَخل على عُمَر فأخبره .

كُنية إسمعيل بن يَعْلى الثَّقَفِيّ : أبو أُمية .

قال زَيْد بن حُبَاب : حدثنا إسمعيل بن يَعْلى ، شَهِدت جِنَازة سَالم بن عَبْد الله سنة سَبعٍ ومائة ، سَكَتُوا عنه ، وهو البَصْرِي [1] .

حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال : حدثنا رِبْعِيّ بن عبد الله بن الجَارُود ، قال : حدثنا سَيْف بن وَهْب ، قال : دخلت على أبي الطُّفَيْل بمكة ، يقال : أَتى عليّ تسعون سنة ونِصْف ، بكم أَتى عليك ؟ قلت : أنا يعني ابن ثلاث وثلاثين سنة .

قال أبو عاصم : رأيت سَيْف بن وَهْب ، أَبا وَهْب وكان حَسَن الحديث .

حدثنا موسى عن حَمّاد بن سَلَمة ، عن عَاصم ، قال : لما مات أبو وَائل ، قَبَّلَ أبو بُرَدة جَبْهته [2] .

حدثنا أحمد بن سَالم ، قال : حدثنا أبو بَكْر ، عن عَاصم ، قال :

---

(1) إسماعيل بن يعلى : أبو أمية الثقفي البصري . روى عن نافع وهشام بن عروة ومن شيوخه سعيد المقبري ، وعنه زيد بن الحباب وشيبان وداهر بن نوح . قال يحيى : ضعيف ليس حديث بشيء وقال مرة : متروك الحديث، وقال النسائي والدارقطني : متروك وقد مشاه شعبة وقال : اكتبوا عنه فإنه شريف .

[التاريخ الكبير ١/٣٧٧ ـ الميزان ١/٢٥٤] .

(2) أبو بردة : بن أبي موسى الأشعري عامر بن عبد الله بن قيس، ولي قضاء الكوفة بعد شريح . وكان أبو وائل وأبو بردة على بيت المال، مات أبو بردة سنة ١٠٤ هـ .

[الطبقات الكبرى ٦/١٨٧ ـ التذكرة ١/٨٩] .

سمعت أَبا وَائل ، يقول أُدْرَكت سبع سنين من سِنِّي الجَاهِلية ، وهو شَقِيق بن سَلمة الأَسَدِي ، نزل الكوفة ، وقال : أتانا كِتاب أبي بكر .

كنية طَاوس : أبو عبد الرحمٰن بن كَيْسان اليمانيّ .

قال هِشام بن يُوسف ، عن ابن عبد الله بن طاوس ، قال : نحن من فَارس ، ليس لأحَدٍ عَلَيْنا عَقْدُ وَلاء ، إلا أَنّ كَيْسَان نَكَح امرأةً لآل الحِمْيَري فهي أم طَاوس ، كان يَنْزِل الْجَند ، وكان وَهْب بن مُنَبّه ينزِل صَنْعاء .

وقيل لعَبْد الرّزّاق : وَلَدُ طَاوس ، يَدَّعون أَنَّهم من الأبنَاء ، فعَجِبَ وقال : هُمْ مَوَالي هَمْدان [١] .

اسم أبي الطفيل : عَامر بن وَائِلة اللَّيْثي المكي ، وقال مَعْمَر : عَمرو .

وقال حُسَين بن الوليد : عن عبد الرحمن بن سُليمان بن حَنْظلة الغَسِيل سَمعتُ عباس بن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِي ، انكَسَفَتْ الشَّمس يومَ مات عُمر وأَخْرَجَتْني أمي وأنا غُلام وإني لَأَحْفَظ ذاك [٢] .

---

(١) طاوس بن كيسان : أبو عبد الرحمن، اختلف في ولايته والأرجح أنه من الأبناء سمع زيد بن ثابت وعائشة وأبا هريرة وزيد بن أرقم وابن عباس وطائفة وذكر في تاريخ صنعاء أنه ولي قضاء صنعاء . والجند .

قال ابن حبان : حج أربعين حجة . مات بمكة حاجاً قبل التروية بيوم.وصلَّى عليه هشام بن عبد الملك .

[البداية والنهاية ٩/٣٢٠ ـ الطبقات الكبرى ٥/٣٩١ ـ طبقات فقهاء اليمن٥٦]

[التاريخ الكبير ٤/٣٦٥ ـ التذكرة ١/٨٣] .

(٢) العباس بن سهل بن سعد بن مالك الساعدي : قتل عثمان رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة،وقد روي عنه وكان يعد ذلك منقطعاً إلى عبد الله بن الزبير وخرج معه =

وعن عبد الرحمن بن سليمان . رأيت سَهْل بن سعد السَّاعِدي اخْتَضَب بالحُمْرة له جُمَّة .

حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا سُفيان ـ وذكره بالعِلم ـ قال : حدثنا عَبد الرحمن بن القاسم وهو أفضل من أهل زَمانه ، قال : سمعتُ أبي ـ وكان من أفضل أهل زمانه ـ قال : سمعتُ عائشة أم المؤمنين ، وهو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، أبو محمد القُرَشي التَيْمي المدَني ، قُتل أبوه قريباً من سنة ست وثلاثين بعد عثمان ، كنيتُه : أبو عبد الرحمن .

حدثنا عمرو ، قال : حدثنا أبو داود ، عن سُليمان بن مُعاذ ، عن أبي إسحاق، قال : كان أبو بُرْدة على قَضَاء الكوفة ، فَعَزَله حَجَّاج وجَعَل أخاه مَكانه [1] .

كنية الشَّعْبي : أبو عَمْرو .

حدثنا عمرو بن مَرْوان ، قال : حدثنا شُعبة ، عن مَنْصور بن عبد الرحمن عن الشَّعبي : أدْركت خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ .

كنية مَعْروف بن بَشير : أبو أسْماء ، سَمِع من عُمر ، سمع منه قُرَّة بن خالد السَّدُوسي ، وحُمران بن يزيد [2] .

= قال ابن سعد : كان ثقة وليس بكثير الحديث . توفي بالمدينة في خلافه الوليد بن عبد الملك . [الطبقات الكبرى ٥/٢٠٠] .

(١) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الذي مرَّ الكلام عنه منذ قليل .
[التاريخ الكبير ٦/٤٤٧] .

(٢) [التاريخ الكبير ٣/٨١ ، ٧/٤١٤] .

كنية بَكر بن عبد الله بن عَمرو بن هِلاَل : أبو عبد الله المزني البَصْري أخُو عَلْقمة .

قال أحمد : عن عُبَيد الله بن محمد : مات بكر سنة ست يَعني ومائة [1] .

حدثنا مُسْلم ، قال: حدثنا نُوح بن قَيس ، قال: حدثنا محمد بن سَيْف أبو رَجاء عن بكر ، قال : أدْركت ثلاثين من فُرسَان مُزَيْنَة ،منهم: عبد الله بن مَعقل ، ومَعْقل بن يَسَار .

حدثنا موسى ، قال : حدثنا سَعد بن زياد ، قال: حَجَّ مَسْلمة بن عبد الملك وهو خَلِيفة [2] سنة ست ومائه ، ثم كان في سنة سَبْع ومائه ، وهو في المحرم بالمدينة ومعه غَيْلان [3] يُفْتي النَّاس ، وكان

---

(١) بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال أبو عبد الله المزني البصري . أورد البخاري في الكبير أنه أخو علقمة، وقال ابن سعد : ليس بأخي علقمة . أورده الذهبي في وفيات سنة ١٠٨ هـ والمشهور أنه مات سنة ١٠٦ هـ .

[الطبقات الكبرى ٧/١٥٢ ـ التاريخ الكبير ٣/١٠ ـ دول الإسلام للذهبي ٧٦] .

(٢) العبارة هنا ومثيلتها في الكبير فيهما نظر . فهو يذكر هنا أن مسلمه حج بالناس وهو خليفة . وفي الكبير : « حج مسلمة بن عبد الملك يعني وأبو خليفة » والمعروف أن مسلمه لم يتول الخلافة . والثابت أن الذي حج بالناس سنة ١٠٦ هـ هو هشام بن عبد الملك،وأنه صلَّى أثناء حجه على طاوس بن كيسان اليماني . ولعله يقصد بقوله « وهو خليفة » عبد الملك تمييزاً لمسلمة بن عبد الملك عن مسلمة بن هشام بن عبد الملك . ولكن يعكر على هذا الاحتمال أن مسلمة لم تشر أكثر المراجع إلى أنه صحب هشاماً في حجته تلك .

يراجع [التاريخ الكبير والتعليقات عليه ٧/١٠٢ البداية والنهاية ٩/٢٣٤]

(٣) غيلان بن أبي غيلان أبو مروان مولى عثمان بن عفان القرشي المقتول في القدر =

محمد بن كَعْب يَجيء كل جُمعة من قَرْية على مِيلين من المدِينة لايُكلِّم أحداً حتى يُصَلي العصر ، فأتاه غَيْلان (١) فقال : من يُضْلِلِ الله فلا هَادِي له ، وقال ابن عَوْن : مررتُ بِغَيلان[فإذا] مصلوب (٢) بباب الشام .

حدثني أحمد بن ثابت ، قال : حدثنا محمد بن كَثِير ، عن الأوزاعي ، قال : جالَسْت القاسم بن مُخَيْمرة حين احْتَلَمْت .

حدثني الحسَن ، قال : حدثني ضمرة ، قال : سمِعْت الأوزاعي ، قال : كنت مُحْتلماً أو شِبْهه خِلاَفَة عُمر بن عبد العزيز .

يقال : مات شَهْر بن حَوْشَب الأشْعَرِي ، في سنة مائة (٣) .

= ومحمد بن كعب القرظي أبو حمزة .

[التاريخ الكبير ١/٢١٦ ، ٧/١٠٢ - البداية والنهاية ٩/٢٥٧ - الميزان ٣/٣٣٨] .

(١) الخبر في التاريخ الكبير أكثر وضوحاً : « قالوا يا أبا حمزة جاءنا رجل يشككنا في ديننا، قال : فأتوني به إن شئتم فأتاه غيلان، فقال : السلام عليكم، قال : وعليك ياأبا مروان . فقال محمد : لايكون كلام حتى تشهد قبل قال غيلان : أبدأ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشكرون، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، قال: تشهد أنه حق من قلبك ؟ قال نعم قال : حسبي الله، قال : إن القرآن نسخ بعضه بعضاً . قال : لاحاجة لي في كلامك إما أن تقوم عني وإما أن أقوم عنك » . [التاريخ الكبير ٧/١٠٣]

(٢) الزيادة بعد الرجوع إلى مثيلتها في التاريخ الكبير .

(٣) شهر بن حوشب الأشعري : عن أم سلمة وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وعنه قتادة وداود بن أبي هند وعبد الحميد بن بهرام وجماعة . وقد اختلف كلام المحدثين في شهر بن حوشب وأطالوا .

يراجع[الميزان ٢/٢٣٨ - التاريخ الكبير ٤/٢٥٨]

اسم أبي مِجْلَز : لاحق بن حُمَيد السَّدُوسِي البَصري ، مات قَبْل الحسن بِقَليل [1] .

حدثني محمد بن عُبادة ، قال: حدثنا يعقوب بن محمد ، عن أبيه ، أو قال: حدثني جَدِّي ، عن سَعِيد بن خالد بن عَمرو بن عُثمان ، قال : والله لَكأَن عُمر بن عبد العزيز كان صَعَد إلى السَّماء فَنَظر ، ثم نزل إلى الأرض .

روى الزُّهري ، عن سَعِيد بن خالد ، سمع عُرْوة ، وقَبيصة بن ذُؤيب .

حدثنا أبو نُعيم ، قال : حدثنا جَعْفر بن بُرْقان ، عن مَيْمون : أنّ عُمر بن عبد العزيز ، كَتَب إليه - ومَيْمون يَومئذٍ على الجزيرة - أنْ يَسْأل يَزِيد بن الأصَم ، فقال يَزِيد : تَزَوَّجها النبي ﷺ وهُما حَلالان [2] .

وقال ضَمرة ، عن رَجاء بن أبي سَلَمة : قَدِم يزيد بن عَبْد

---

(١) أبو مجلز : يُعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة ، قال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . [الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧ - القاموس المحيط] .

(٢) جعفر بن برقان : هو صاحب ميمون بن مهران من علماء أهل الرقه .

والضمير في « تزوجها » يعود إلى ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين تزوجها رسول الله ﷺ في شوال وهو حلال عام القضية وأعرس بها بسرف ، وتوفيت بسرف أيضاً . وهي آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ .

روى ابن سعد، قال : « أخبرنا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون بن مهران،قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي ،أن سل يزيد بن الأصم : أحراماً كان رسول الله ﷺ حين تزوج ميمونة أم حلالاً ؟ فدعاه أبي فأقرأه الكتاب، فقال : خطبها وهو حلال وبنى بها وهو حلال، وأنا أسمع يزيد يقول ذلك » .

[الطبقات الكبرى ٨/٩٤ - التاريخ الكبير ٢/ ١٨٧ - الميزان ١/٤٠٣] .

الملك يصلّي بِبَيْتِ المقْدِس ، فسأل رَجاء بن حَيْوة أنْ يَصْحَبه ، فاسْتَعْفاه ، فقال له عُقبة ببن وَسَّاج : إن الله يَنْفع بك ، فقال رجاء : أرْجو أن يَكْفِيَنِهِم الذي أدْعُهم له (١) .

قال يزيد بن عَبد ربه : مات عَبْد الأعلى بن عَدِي البَهْراني ، وهو قاضي حِمْص سنة أربع ومائة (٢) .

كُنيـة موسى بن طَلْحة بن عُبيد الله : أبو عيسى القُرَشي التيْمي .

حدثنا إسحٰق ، قال : حدثنا العَقَدِي ، قال : حدثنا إسحٰق بن يَحيى ، عن مُوسى ، صَحِبْت عُثمان ثنتي عشرة سنة (٣) .

قال علي : مات عِكرمة سنة أرْبع ومائة بالمدينة ، كُنيته : أبو عبد الله مَوْلى ابن عباس الهاشمي .

---

(١) العبارة في الأصل : « أرجو أن يكفيهم الذي أودعهم له » ومثيلتها في التاريخ الكبير : « قال : يكفيني الذي تركتهم له » .

وهي في صفة الصفوة لابن الجوزي أكثر وضوحاً، فقد ذكر أن رجاء بن حيوة كان يصحب الخلفاء ويأمرهم بالمعروف ، فلما مات عمر بن عبد العزيز انقطع من صحبتهم فسأله يزيد بن عبد الملك أن يصحبه فأبى واستعفاه، فقيل له : نخاف عليك من هؤلاء . قال يكفين الذي تركتهم له .

يراجع بشأن رجاء وعقبة بن وساج :

[الطبقات الكبرى ٧/١٦١ ـ التاريخ الكبير ٣/٢١٢، ٦/٤٣٢]

[صفة الصفوة ٤/٢١٣ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥] .

(٢) [التاريخ الكبير ٦/٧٢] .

(٣) العقدي : أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيس العقدي البصري إمام حافظ ثقة .

وموسى : هو ابن طلحة بن عبيد الله ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة .

[الطبقات الكبرى ٥/١٢٠ ـ التاريخ الكبير ٧/٢٨٦ ، ٥/٤٢٥ التذكرة ١/٣١٧] .

حدثنا علي ، قال : حدثنا سُفيان ، عن عَمْرو ، عن جابر بن زَيْد ، قال : هذا عِكْرِمة مَوْلى ابن عباس هذا أعلم الناس، وقال أبو نعيم : مات سنة سبع ومائة (١) .

قصة الماجشون(٢)

وهو يَعْقوب بن أبي سَلمة ، أخو عبد الله بن أبي سَلمة ، مَوْلى المنكَدِر القُرشي الذي روى عنه ابناه يُوسف وعبد العزيز ، وسَمِع عُمر بن عبد العزيز .

حدثنا علي ، قال : حدثنا يوسف بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون ، سمع محمد بن المنكدِر .

ويقال:اسم أبي سَلمة؛ دِينار، ولا أرى حَفِظ على يَعْقوب أرَاه أخا عبد الله .

قال يَعْقوب عن محمد الماجِشون: هو يعقوب مَوْلى المنكَدِر التَّيمي .

حدثني أبو يَحيى محمد بن عبد الرّحمن، قال : حدثنا أبو سَلمة الخُزاعي ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن يَعْقوب ، عن أبيه ، قال خرجتُ مع عُمر بن عبد العزيز ، لما كَتَب إليه الوليد بالقدوم عليه إلى ذي خَشَب ، فقال : يا ماجِشُون .

وَرَوى يَحيى بن سَعيد الأنصاري ، عن عبد الله بن أبي سَلمه ،

---

(١) [الطبقات الكبرى ٥/٢١٢ ـ دول الإسلام للذهبي ٧٥] .
(٢) [التاريخ الكبير ٨/٣٩٢] .

عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر، عن أبيه في التكبير يوم عَرَفه .

وروى ابن إسحق ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي سلمه ، مولى المنكَدِر ، سمع عبد الله بن عامر ، حديثاً آخر .

وروى ابن إسحق ، عن عبد الله بن أبي سَلمه ، عن مسعود بن الحكم .

وأما عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، أبو عبد الله الماجِشون ، فَسَمِع من عمه ، والزهري ، وسعد بن إبراهيم ، سَمِع منه الليث ، وَوَكيع ، ومالك بن إسمعيل [1] .

حدثنا هارون بن محمد، قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، قال : هَلَك [2] جَدّي عبد الله سنة سِت ومائة ، والماجِشُون: هو يعقوب أخو عبد الله بن أبي سَلمه .

قال هارون : الماجِشون [3] بالفارسية : هو المورد .

حدثني عليّ بن نَصر، قال : قلت لسليمان بن حَرْب ، حدثنا مُسْلم بن إبراهيم، قال : حدثنا حَرْب بن مَيْمون ، هو الأنصاري، قال :

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة : سمع من عمه يقصد يعقوب بن أبي سلمه وهو الماجشون وقد رجح البخاري في الكبير أنه عمه وعلى ذلك فيعقوب وعبد الله أخوان، وقد قال ابن سعد : يعقوب هو الماجشون فنسب إلى ذلك ولده وبنو عمه .

[الطبقات الكبرى ٥/٣٠٧ ـ التاريخ الكبير ٨/٣٩٢ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٩٤] .

(٢) في الأصل « ملك » وهو تحريف ناسخ .

(٣) في تعليقه على الأصل أن الماجشون معرب « ماهكون » أي مثل القمر .

شهدت الحَسن ومحمداً يَغْسِلان النَّضر بن أنس ، فَجِيء بِنَمَط عليه تصاوير قال : هذا من زِينةَ آل فِرْعون فَردّه قال سليمان : هذا من أكْذب الخَلق (١) .

حدثنا حَمّاد بن زَيد عن أيوب ، قِيل لمحمد بن سِيرين : لِمَ لَمْ

---

(١) النضر بن أنس بن مالك بن النضر ، قال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث ، مات قبل الحسن البصري .

وسليمان بن حرب الحافظ ، أبو أيوب الواشحي ، الأزدي البصري قاضي مكة ، سمع شعبة والحمادين وطبقتهم ، وعنه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وخلق .

أما حرب بن ميمون ، فهناك رجلان يحملان هذا الاسم وترجم الذهبي لهما :

أولهما : حرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصاري ، قال عنه الذهبي : بصري صدوق يخطىء ، يروي عن مولاه النضر بن أنس وعطاء بن أبي رباح وثَّقة ابن المدني وغيره . ذكره البخاري في الضعفاء ، وأورده الخبر الذي نحن بصدده في موت النضر بن أنس .

ثانيهما : حرب بن ميمون العبدي أبو عبد الرحمن البصري العابد المعروف بصاحب الأغمية ، يروي عن عرف وحجاج بن أرطاة وخالد الحذاء ، وعنه حميد بن مسعدة ومضر بن علي .

وقال الذهبي : « توفي سنة بضع وثمانين ومائه وهو الأصغر والأضعف ، وقد خلطه البخاري وابن عدي بالذي قبله وجعله واحداً والصواب أنهما اثنان : الأول صدوق لقي عطاء ، والثاني ضعيف أكبر من عقده حميد الطويل .

قال عبد الغني بن سعيد : « هذا من وهَّم فيه البخاري . نبَّهني عليه الدار قطني » .

أقول : ماذهب إليه صاحب الميزان ومن نقل عنهم يحتاج إلى إعادة نظر فقد ترجم البخاري في الكبير للرجلين ، وميَّز كل واحد منهما عن صاحبه . وقد اعتمدوا فيما قالوا على كتاب الضعفاء للبخاري وأغفلوا التاريخ الكبير ، مع أن الحجة ملزمة بما أثبته فيه ومن المستبعد أن يثنيه أبو عبد الله في أحد كتابيه ويهم في الآخر . والله أعلم .

[الطبقات الكبرى ٧/١٣٩ ـ التاريخ الكبير ٤/٨ ، ٣/٦٥]

[التذكرة ١/٣٥٥ ـ الميزان ١/٤٧٠] .

تَشْهد جِنازة الحسن ؟ قال : مات أعز أهلي على النضر بن أنس ، فما أمْكنني أن أشهد .

محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري حج زمن ابن الزُّبير ، فَسَمع ابن الزبير ودَخل الكوفة ، فسمع عَلقمة والربيع بن خُثَيم ، وسمع زَيد بن ثابت ، ولد لِسَنَتين بقيتا من خِلافة عثمان ، وهو أكبر من أخيه أنس .

قال حماد عن أيوب ، قلت لمحمد : إن أبا قلابة أوْصى بكتبه إليّ [1] .

اسم أبي قُلاَبة : عبد الله بن زيد البَصري الجَرمِيّ .

ومات سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن بن يَسَار مَوْلى يَعْني زيد بن ثابت الأنصاري البَصري، قبل الحسن [2] .

اسم أبي الصِّدِّيق النَّاجي البصري بكر بن قيس ، ويقال بكر بن

---

(١) أيوب : هو ابن أبي تميمه السختياني، أبو بكر البصري ، رأى أنساً وروى عن سالم بن عبد الله وسعيد بن جبير والأعرج وعطاء بن أبي رباح مولى ابن عمر،وعنه ابن عيينه والثوري ومالك . قال شعبه : كان سيد الفقهاء .

وأبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي أحد الأئمة الأعلام . روى عن سمرة بن جندب وثابت بن الضحاك وأنس بن مالك وخلق وأرسل عن عائشة في صحيح مسلم . حدَّث عنه أيوب بن أبي تميمة . طلب للقضاء فاختفى وقد أوصى أبو قلابة فقال : ادفعوا كتبي إلى أيوب إن كان حياً وإلا فاحرقوها،قال أيوب : فأتيت بها من الشام فأعطيت كراءها بضعة عشر درهماً . [الطبقات الكبرى ١٤ ، ٧/١٣٣ ـ التذكرة ٨٨ ، ١/١٢٢] .

(٢) كان سعيد أصغر من الحسن وقد روى عنه ولما مات حزن الحسن عليه حزناً شديداً وأمسك عن الكلام حتى عرف ذلك في مجلسه وحديثه .

[الطبقات الكبرى ٧/١٢٩] .

عمرو سمع أبا سعيد ، رَوَى عنه الوليد ؛ أبو بِشْر ، وقتادة [1] .

حدثني عبد السلام ، قال : حدَّثنا سليمان عن ثابت [2] عن أنس ، قال النبي ﷺ : « أهل الجنة مَنْ لا يموت حتى تُمْلأ مسامِعه مما يُحِب » .

حدثنا موسى ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أبي الصِّدِّيق ، عن النبي ﷺ مثله .

اسم أبي علي الهَمْداني : ثُمامة بن الشُّقيّ ، ويقال : الأَصْبَحي ، حديثه في المِصريّين [3] .

اسم أبي عُشَّانة : حي بن يُؤْمِن المَعافِري المصري سمع عُقْبة بن عامر ، سمع منه عمرو بن الحارث [4] .

اسم أبي قَبِيل : حُيَيّ بن هَانىء المعَافِري .

حَنْظلة أبو خَلده [5] سمع عَلِياً وعَمّاراً ، وعن عُمر وابن مسعود ،

---

(١) أبو الصديق الناجي : بكر بن عمرو ، قال ابن سعد : يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها ، وقال غيره : تابعي ثقة محتج به في الصحاح .

[الطبقات الكبرى ٧/١٦٤ - الميزان ٤/٥٣١] .

(٢) ثابت : بن أسلم البناني ، أبو محمد ، يعد في الطبقة الثالثه من أهلي البصرة .

[الطبقات الكبرى ٧/٣] .

(٣) ثمامة بن شفي : سمع عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وقبيصة بن ذؤيب . سمع منه محمد بن إسحٰق وعبدالرحمن بن حرملة وعمرو بن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن بن القارة . [التاريخ الكبير ٢/١٧٧] .

(٤) أبو عشانه : بضم العين وفتح الشين المخففه وفي التقريب بتشديدها . اسمه حي بن يؤمن . قال ابن سعد : له أحاديث ، وروى عنه مات سنة ١١٨ هـ .

[الطبقات الكبرى ٧/٢٠١ - التاريخ الكبير ٣/١١٩] .

(٥) حنظلة : أبو خلدة : في الأصل « أبو خالد » وفي التاريخ الكبير « أبو خلدة » =

سمع منه محمد بن مُسْلم أبو ثُمامة وجُوَيرية بن بَشِير .

اسم أبي هُنَيْدة : البراء بن نَوْفل ، يروي عن وَالان ، روى عنه أبو نعامة والتَّيمي بَصري [1] .

جَابَانُ ، حدثني الجُعْفِي [2] ، قال : حدثنا وَهْب ، قال : حدثنا شُعبة ، عن منصور ، عن سَالم ، عن نُبَيط ، عن جَابَان ، عن عبد الله بن عمرو ، رَفعه : « لَا يَدْخل الجنة وَلَدُ زناً » .

وتابعه غُنْدر ، عن شُعْبة ، ولم يَقُل جَرِير والثَّوري فيه نُبَيطاً .

حدثنا عَبْدان عن أبيه ، عن شُعْبة ، عن يزيد ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمرو قوله ولا يُعْلَمَ لجابان سماعٌ من عبد الله ، ولا لِسَالم سماع من جَابان ، ولا لِنُبَيط .

ويروى عن علي بن زَيد ، عن عيسى بن حِطّان ، عن عبد الله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا ، ولا يصح .

مُسْلم بن يَسَار ، كنيته : أبو عبد الله البَصري مولى بني أمية القُرَشي ، عن الأشعْث ، رَوى عنه أبو قُلَابة ، ومحمد بن سيرين وابنه عبد الله [3] .

= وتكرر ذلك في ترجمة محمد بن مسلم أبي تمامه وجويرية بن بشير البصري الهجيمي .
[التاريخ الكبير ١/١٢٣ ، ٢/٢٤٢ ، ٣/٤٢]

(١) أبو هنيدة : البراء بن نوفل ، يقال : اسمه حريث بن مالك ، قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث ، والتيمي : اسمه سليمان .
[الطبقات الكبرى ٧/١٦٤ ـ التاريخ الكبير ٢/١١٨] .

(٢) في الأصل : « الجعفر » وهو خطأ من الناسخ ولم يزد كلام البخاري في الكبير عما نقله هنا عن جابان ، وقد ترجم الذهبي في الميزان لجابان ، وقال : لايدري من هو ، ونقل كلام البخاري ولم يضف شيئاً . [التاريخ الكبير ٢/٢٥٧ ـ الميزان ١/٣٧٧]

(٣) مسلم بن يسار : أبو عبد الله مولى طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي . له أخبار =

ومُسلم بن يَسَار مَوْلى الأنصار ، سمع سَعيد بن المسيب، رَوَى عنه يَحيى بن سَعيد الأنصاري ، وعبد الرحمن الإفريقي .

قال ابن وَهب : عن عمرو ، عن يحيى بن سَعيد ، عن مُسلم بن يَسَار ، مَوْلى آل عُثمان ، عن النبي ﷺ مُرْسَل [1] .

ومُسْلم بن يسار الجُهَني ، عن نُعيم ، عن عمر رَوى عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زَيد [2] .

ومُسلم بن يَسَار ، أبو عُثَمان رَضيع عبد الملك بن مَرْوان ، وهو الطُّنْبُذِيّ ، سمع أبا هريرة ، سمع منه شراحيل بن يزيد ، وأبو هانيء وعمرو بن أبي نعيمة [3] .

مُسْلم بن يَسَار المكي ، عن ابن عمر ، قوله قاله ابن عُيَيْنة ، عن عمرو بن دينار .

= طويلة في الورع والزهد والتقشف ، وثَّقه النسائي واحتَّج به ابن سعد .
[الطبقات الكبرى ١٣٥/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٧٥/٧] .

(١) مسلم بن يسار : مولى الأنصار . هو مسلم بن يسار مولى آل عثمان وكأنه اختلف في ولائه . أورده ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة على أن مولى الأنصار ولم يشك ،وقال : روى عنه يحيى بن سعيد وغيره من أهل البلد وروى عنه أهل مكة أيضاً .
[الطبقات الكبرى ٢١٣/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٧٧/٧] .

(٢) مسلم بن يسار الجهني : عن عمر قوله،وقيل: عن نعيم بن ربيعة عن عمر ، تفرَّد عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن زيد بن الخطاب .
[التاريخ الكبير ٢٧٦/٧ ـ الميزان ١٠٨/٤] .

(٣) مسلم بن يسار المصري : أبو عثمان رضيع عبد الملك الطنبدي وطنبد من قُرى مصر،قال الدار قطني : يعتبر به . وقال الذهبي في الميزان : لايبلغ حديثه درجة الصحة وهو في نفسه صدوق . [التاريخ الكبير ٢٧٥/٧ ـ الميزان ١٠٧/٤] .

وقال عبد الرزاق: عن ابن جُرَيج ، عن عمرو بن مُسلم ، وقال بعضهم : مُسْلم بن سُكَّرة [1] .

وقال الحُمَيْدي : عن ابن عُيَينة ، هو مُسلم بن يَسَار بن سُكَّرة .

اسم أبي قُلَابة :عبد الله بن زيد الجرمي البَصري ، مات بالشام قَبْل محمد بن سِيرين .

حدثنا سُليمان بن حَرْب ، قال : حدثنا حماد بن زَيد ، عن أيوب ، كان أبو قُلابة من الفُقَهاء ذَوي الألباب ، سمع أنس بن مالك ، ومالك بن الحُوَيرث ، وعمرو بن سَلمة .

حدثنا عليّ بن حُجْر ، قال : حدثنا مَسْلمة بن عمرو ، قال : قلت لعُمَير بن هانىء : يا أبا الوَليد ، وخَرَج قَوْم من قِنسرين ، مدينة دِمَشق فَقَتلوه ، وقال عُمير :عملتُ لعُمَر بن عبد العزيز على حَوْران [2] .

حدثني قيس بن حَفْص عن مُعتمر ، سمع سِنان بن جرير [3] ،

---

(١) مسلم بن يسار المكي : في كتاب ابن أبي حاتم : أن البخاري فرَّق بين مسلم بن يسار المكي وبين مسلم بن يسار بن شكرة : ولكن السياق هنا على أنهما رجل واحد ، وضبط أصحاب المشتبه « شكرة » بفتح الشين المعجمة وإسكان الكاف ولكنه وقع هنا وفي بعض نسخ الكبير بالسين المهملة والضبط عن القاموس لمثله .

[التاريخ الكبير وتعليقاته ٧/٢٧٦] .

(٢) عمير بن هانىء العنسي الداراني : تابعي ، روى عن معاوية وابن عمر وجماعة . وعنه معاوية بن صالح والأوزاعي وطائفه ، وثَّقه العجلي . وقال الفسوي : لابأس به . ولم يشهد له أحد بخير بعد ذلك في الميزان . كان قدرياً ، قتل سنة سبع وشعرين ومائة .

[التاريخ الكبير ٦/٥٣٥ ـ الميزان ٣/٢٩٧] .

(٣) سنان بن جرير العنسي : سمع ابنْ عمر . وفي الأصل « ابن جدير » بالدال وقد تكرر في التاريخ الكبير « جرير » . [التاريخ الكبير ٤/١٦٥] .

سمع عُمير بن هانىء ، وزَعَم أنَّ عُميراً أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، وهو العنسي الدِّمَشقي .

قال وَكيع : عن عُمر بن ذَرّ ، كان القاسم بن عبد الرحمن ـ وهو ابن عبد الله مُسعود الهُذَلي الكوفي ـ قاضياً علينا زَمَن عمر بن عبد العزيز، سمع منه مِسْعر [1] .

حدثني الغُدَاني ، قال : حدثنا هَارون بن دِينار أبو المغيرة العِجْلي البصري وأثَنى عليه خيراً ، قال : أخبرني أبي ، قال : كنتُ على باب الحَسن ، فَخَرج رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مَيْمون بن سُفْيان، فقال : يا أبا المغيرة ، سمعتُ النبي ﷺ ، يقول: «قِوَام هذه الأمة بِشَرارها » [2] .

حدثنا محمد بن كَثير ، عن هَمّام ، عن عَطَاء ، عن أبي الخليل ، عن حَرْملة بن أبي إياس ، عن أبي قَتَادة عن النبي ﷺ ، في صَوْم عاشوراء .

وقال بعضهم : حَرْملة بن إياس الشَّيْباني ، وقال بعضهم : عن مَوْلى أبي قَتَادة .

---

(١) [الطبقات الكبرى ٦/٢١٢ ـ التاريخ الكبير ٧/١٥٨] .

(٢) ميمون بن سنباذ العقيلي : يُكنى أبا المغيرة ضبطه في أسد الغابة بفتح السين وبالكسر في التاريخ الكبير، قال أبو عمر : أنكر بعضهم أن يكون له صحبة، وقال : هو رجل من أهل اليمن وأورده في الطبقات بين من نزل البصرة من الصحابة، وقال : ميمون بن سنباذ الأسلع . وسنباذ تارةً بالذال المعجمة وتارةً بالدال المهملة . أورد له ابن سعد خير نزول آية التيمم .

والفذاني : هو أحمد بن عبد الله بن سهيل الفذاني .

[الطبقات الكبرى ٧/٤٥ ـ التاريخ الكبير ٧/٣٢٧ ـ أسد الغابة ٥/٢٧٦] .

وقال بعضهم : أبو حَرْملة ، ولا يُعرف له سَماع من أبي قتادة .

ورَواه عبد الله بن مَعْبد الزماني ، عن أبي قتادة ، عن النبي ﷺ في صَوْم عاشوراء ولم يَذكر سَماعاً من أبي قَتادة (١) .

اسم أبي السَّليل القَيْسي البصري :ضُرَيْب بن نُقَير بن سُمَير ، سمَّاه عَلِيّ لَنَا رَوَى عنه الجريري (٢) .

اسم أبي المُعَدَّل : عطية الطَّفَاوي عن ابن عمر وأبيه (٣) .

قال هاشم بن القاسم : عن شُعبة ، عن خالد ، عن أبي المعدَّل البكري رَوَى عنه عَوْف .

قال أحمد في حديث عبد الملك عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال النبي ﷺ : «تركتُ فِيكم الثَّقَلين» ، أحاديث الكوفيين هذه مَناكير (٤) .

---

(١) يراجع [التاريخ الكبير ٣/٦٧ ـ الميزان ١/٤٧٢] .

(٢) أبو السليل القيسي الجريري البصري : ضريب بن نفير بن سمير « كلها بالتصفير ونقير بالقاف المثناة أو الفاء الموحدة » يروي عبد الله بن رباح . قال ابن سعد . كان ثقة إن شاء الله ، عداده في الطبقة الثانية من البصريين .

[الطبقات الكبرى ٧/١٦٢ ـ التاريخ الكبير ٤/٣٤٢] .

(٣) عطية الطفاوي ترجم له الذهبي في الميزان باختصار شديد ولم يذكر له كنية وقال : حدث عنه سليمان التيمي . وهَّاه الأزدي . [الميزان ٣/٨٠] .

(٤) عطية بن سعد جنادة العوفي أبو الحسن . سمَّاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه .خرج مع ابن الأشعث على الحجاج . وهرب وعزب ولما ولي عمر بن هبير العراق قدم الكوفة وأقام بها حتى مات سنة ١١١ هـ. قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لايحتج به ، وقال الذهبي : تابعي شهير ضعيف عن ابن عباس وأبي سعيد وابن عمر ، وعنه مسعر وحجاج بن أرطاة وطائفة وابنه الحسن . قال ابن معين : صالح =

عطية بن سعد أبو الحسن الكوفي ، كَنَّاه عُبَيْد بن يَعيش، قال قُرّة بن خالد : هو الجَدَلِي .

وقال علي : عن يَحيى ، عطية وأبو هارون العبدي وبِشْر بن حَرْب [1] عندي سَوَاء ، وكان هُشَيم يتكلم فيه .

كُنية نُفَيع بن الحارث : أبو داود الأعمى الهمداني ، قاصٌّ يتكلمون فيه [2] .

اسم أبي سوية العُقيمي : سُهَيْل ، حَدِيثه في البَصْريين [3] .

حدثني يحيى بن مَعِين ، حدثنا عُثمان ، عن عَمّام ، عن قَتادة ، قال : كان أبو داود الأعمى قاصاً إذا قَدِمَ البَصْرية ، حدثهم عن زَيد بن أرقم والبراء وإذا قَدم الكوفة حدثهم عن بُريدة ، وعِمْران بن حُصَين .

اسم أبي زُمَيل ، سِماك بن الوليد الحنفي اليمامي سمع ابن

= وقال أحمد : ضعيف الحديث . بلغني أنه كان يأتي الكلبي فيأخذه التفسير وكان يُكنى بأبي سعيد فيقول : قال أبو سعيد « يعني يوهم أبو سعيد الخدري».
[الطبقات الكبرى ٦/٢١٢ ـ التاريخ الكبير ٧/٨ ـ الميزان ٣/٧٩] .

(١) عطية : هو ابن سعد وأبو هارون العبدي عمارة بن جوين . تابعي لين بمرة وبشر بن حرب أبو عمرو الندبي البصري مختلف فيه والأكثر على تضعيفه أو تركه .
[الميزان ٣/١٧٣ ـ ١/٣١٤] .

(٢) نفيع بن الحارث. أبو داود النخعي الكوفي القاضي الهمداني الأعمى . عن أنس بن مالك بن عباس وعمران بن حصين وزيد بن أرقم وعنه سفيان وشريك وهمام وطائفة . قال العقيلي : كان يغلو في الرفض . لم يشهد له أحد بخير في الميزان .
[التاريخ الكبير ٧/١١٤ ـ الميزان ٤/٢٧٢] .

(٣) [التاريخ الكبير ٤/١٠٤] .

عياش ، وابن عمر، سمع منه شُعبة ، ومِسْعر ، وعِكْرمة بن عمارة [1] .

بَرَكة أبو الوليد المجاشعي ، عن ابن عباس ، رَوَى عنه خالد ، حَدِيثه في البَصْريين [2] .

قَيْس أبو العريان ، رأى الحسن بن محمد بن علي ، وعن ابن عباس : قوله قاله ابن عُلَية ، عن خالد الحذَّاء .

الحارث بن عمرو ابن أخي المغِيرة بن شُعبة الثَّقَفي ، عن أصحاب مُعَاذ ، رَفعه في اجتهادِ الرأي [3] .

قال شُعبة : عن أبي عَوْن ، ولا يُعرف الحارث إلا بهذا ، ولا يَصِح .

اسم أبي جَعْفر المدائني : عبد الله بن مِسْوَر بن عَوْن بن جَعْفر بن

---

(١) [التاريخ الكبير ٤/١٧٣] .

(٢) [التاريخ الكبير ٢/١٤٧] .

(٣) الخبر أورده ابن سعد في الطبقات، قال : «اخبرنا يزيد بن هارون وأبو الوليد الطيالسي ،قالا :حدثنا شعبة بن الحجاج عن أبي عون محمد بن عبد الله عن الحارث بن عمرو الثقفي ابن أخي المغيرة،قال: حدثنا أصحابنا عن معاذ بن جبل:قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : بم تقتضي إن عرض لك قضاء ؟ قال : قلت : أقضي بما في كتاب الله . قال : فإن لم يكن في كتاب الله ؟ قال : اقضي بما قضى به الرسول . قال فإن لم يكن فيما قضى به الرسول ؟ قال : قلت أجتهد رأيي ولا آلو .قال: فضرب صدري وقال : الحمد الله الذي وفق رسول الله لما يرضى رسول الله .

قال الذهبي تعليقاً على الخبر : تفرد أبو عون محمد بن عبد الله الثقفي عن الحارث بن عمرو الثقفي ابن أخي المغيرة وما روي عن الحارث غير أبي عون فهو مجهول . وقال الترمذي : ليس إسناده عندي بمتصل .

[الطبقات الكبرى ٣/١٢٠ ـ الميزان ١/٤٣٩] .

أبي طالب ، أبو جعفر القُرشي [١] .

قال جَرَير ، عن رَقَبة [٢] : كان أبو جعفر يضع الحديث أو نحوه ، رَوَى عنه خالد بن أبي كَرِيمة .

اسم أبي الوَارع : جابر بن عمرو الرَّاسِبي البَصري سمع أبا بَرزة ، سمع منه أبان بن صَمْعة ، وشَدَّاد بن سَعيد [٣] .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا شَيْبان ، عن قَتادة ، عن صاحب لهم ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ : «أن ثلاثة دَخلوا غاراً ، فَدَعوا بأحسن أعمالهم » [٤] .

حدثني خليفة ، قال : حدثنا مُعْتمر ، قال : حدثنا أبي ، عن قَتادة ، قال : حدثنا صاحب لنا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مِثْله .

حدثنا عمرو بن مَرْزوق ، قال : أخبرنا عِمران ، عن قَتادة ، عن سَعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ مِثْله .

وقال أبو عَوانة ، عن قَتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحوه ، والمحفوظ حديث أبي هريرة ، وهو مُرْسَل .

---

(١) أبو جعفر المدائني : أجمعوا على تركه . [الميزان ٥٠٤/٢] .

(٢) رقبة بن مسقلة . [التاريخ الكبير ٣/٣٤٢] .

(٣) أبو الوازع الراسي : جابر بن عمرو . عداده في الطبقة الثالثة من البصريين ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث سمع أبا برزة الأسلحي . وثّقه ابن معين ، وقال النسائي : منكر الحديث ، واختلف قول ابن معين فيه .

[الطبقات الكبرى ٧/٧٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٢٠٩ ـ الميزان ١/٣٨٧] .

(٤) الحديث متفق عليه عن ابن عمر ، أخرجه البخاري في الصحيح في خمسة مواضع . [الصحيح بشرح فتح الباري ٤/٤٠٨] .

قال بعضهم : عن الهيثم بن جَمِيل، عن مُبارك عن الحسن ، عن أنس عن النبي ﷺ ، وهذا لايصح .

ومات سَعيد بن أبي الحسن ، أخو الحسن البَصري ، مَوْلى الأنصار ، سنة مائة .

ومات الحَسَن سنة عشر ومِائة .

من بين عشر ومائة إلى عشرين

حدثني أحمد بن سُليمان ، قال : حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا حريش قال ، شَهِدتُ جنازة طَلْحة بن مُصَرِّف ، وهو الأيامي الكوفي ، وفيها أبو مَعْشر ، وحبيب بن أبي ثَابت ، وزُبَيْد [1] .

قال أبو نُعيم : مات طَلْحة سنة ثِنتي عشرة ومائة ، ومات فيها مَكْحول .

حدثني عبد الله بن محمد ، عن حبّان ، عن أبي مِحْصَن حُصَين ، عن حَرِيش ، شَهِدت جِنازة طلحة سنة عشر ومائة ، هو ابن مُصَرِّف بن

---

(١) أحمد بن سليمان بن أبي الطيب المروري . وابن إدريس : عبد الله بن إدريس أبو محمد الكوفي وحريش ـ كشريف ـ بن سليم الجعفي الكوفي .

وطلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن يان من همدان : أبو عبد الله . كان قارىء أهل الكوفة يقرؤون عليه القرآن، فلما رأى كثرتهم عليه كأنه كره ذلك لنفسه فمشى إلى الأعمش فقرأ عليه، فمال الناس إلى الأعمش . خرج مع القراء يوم الجماجم . سمع عبد الله بن أبي أوفى وهذيل بن شرحبيل وعبد الرحمن بن عوسجة، قال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث صالحة مات سنة ١١٠ أو ١١٢ هـ .

[الطبقات الكبرى ٢/٢١٥ ـ التاريخ الكبير ٤/٣٤٦]

كعب أبو عبد الله ، وقد سَمِع شُعْبة ، من طَلْحة ، وأبي مَعْشر ، وعبد الرحمن بن سَعيد بن وَهب الهَمْداني الكُوفي .

وقال عبد الصمد : حدثنا شُعْبة ، عن عبد الرحمن بن سَعيد بن وَهْب ، عن صَفِية .

اسم أبي مَعْشر : زياد بن كُلَيب ، الكوفي التَّيْمِي [1] .

قال أحمد : ثنا حَرِيش بن القَاسم ، قال : أخبرنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، أرْدَفَني أبي لِمَوْت [2] مكحول سنة ثنتي عشرة ومائة ،وكُنيته : أبو عبد الله ، مَوْلى امرأة من هُذَيل الدِّمشقي .

قال أبو مُسْهِر ، عن سَعيد بن عبد العزيز : كان مكحول إذا رَمَى قال : أنا الغُلام الهُذَلِيّ ، وكان عبداً لسعيد بن العاص ، فَوَهَبه لامرأة من هُذَيل فأعتقته ، سَمِع أنس بن مالك ، وَوَاثِلة بن الأسْقَع ، وأبا هِنْد الداري .

حدثني إسحق ، قال : أخبرنا بَقِيَّة ، عن ابن أبي مَرْيم ، قال لي مكحول : ماترك عِمران بن سُليم وهو الكُلاَعي ، بالشام قاضياً مِثْلَه [3] .

---

(١) أبو معشر . زياد بن كليب التيمي الكوفي . عن أبيه وإبراهيم وعنه يونس بن عبير وخالد وشعبة عداده في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة، قال ابن سعد: كان قليل الحديث . [الطبقات الكبرى ٦/٢٣٠ ـ التاريخ الكبير ٣/٣٦٧] .

(٢) في الأصل « بموت مكحول » وآثرت ما في التاريخ الكبير والطبقات « لموت » .
ومكحول الدمشقي : أبو عبد الله الفقيه، مولى امرأة من هذيل، سمع أنس بن مالك وأبابرة الدارمي وواثلة بن الأسقع وأم الدرداء : روى عنه الأوزاعي عن ثور بن يزيد .
[الطبقات الكبرى ٧/١٦٥ ـ التاريخ لكبير ٨/٣١] .

(٣) عمران بن سليم الكلاعي : قاضي حمص . روى عنه معاوية بن صالح وحريز بن عثمان . [التاريخ الكبير ٦/٤١٢] .

حدثنا علي ، قال : سمعت سُفيان يقول : كنت أذكر عَوْن بن عبد الله وأنا صبي ، يجيء إلى جَدِّي أبي المتئد .

قال أبو عبد الله : هو أبو أمة المتَّئِد ، وهو ابن عُتبة بن مسعود الهُذَلي الكوفي (١) .

قال مُصْعب : قتل عبد الوهاب بن بُخت أبو بكر مع البَطَّال ، سنة ثلاث عشرة ومائة ، ولا أرَى حَفِظ كُنيته (٢) .

حدثني إسحق، قال: أخبرني أبو المغيرة، قال: حدثنا مُعان(٣)، قال : رأيت عبد الوهاب بن بُخت أبو عبيدة المكي .

حدثني يحيى بن سُليمان ، قال : حدثنا ابن وَهْب، قال : حدثني مالك : كان عبد الوهاب بن بُخت تزوج عندنا بالمدينة ، وأقام بها

---

(١) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي وأبو عبد الله : هو الإمام البخاري،وسفيان : هو ابن عيينة . [التاريخ الكبير ٧/١٣] .

(٢) عبد الوهاب بن بخت . من صغار التابعين وكان من كبار الشجعان العلماء سار مع جيش مالك بن شبيب الباهلي . وهو ثمانية آلاف فوغلوا في بلاد الروم التقوا مع العدو فقتل مالك وانهزم الجيش وقتل في هذه الموقعة عبد الوهاب بن بخت . وكان موته قبل الزهري .

حدث عنه مالك،قال الذهبي : كثير الأوهام ووثّقه ابن معين، وقال بعضهم : يخطيء ويهم كثيراً، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . والبطال : هو فارس الإسلام وبطله عبد الملك أبو محمد الأمير المشهور كان على مقدم طلائع مسلمة وله مواقف مشهورة .

[دول الإسلام للذهبي ٧٩ ـ التاريخ الكبير ٦/٩٦ ـ الميزان ٢/٦٧٨] .

(٣) معان بن رفاعة الدمشقي ، وقيل: الحمصي عن أبي الزبير وعبد الوهاب بن بخت . وعنه أبو المغيرة وعصام بن خالد وجماعة، وثّقه ابن المديني وليّنه ابن معين، وقال الجوزجاني : ليس بحجة . [الميزان ٤/١٣٤] .

يروِي عن نَافع، وأبي الزناد ، وسليمان بن حبيب ، روى عنه ابن عَجْلان .

وأما عبد الوهاب بن أبي بكر ، هو نُفَيْع آخر ، رَوَى عنه ابن الهَاد ، والدراوردي .

حدثني محمد بن الصَّلت أبو يَعْلى ، وعبد الله بن محمد ، قالا : حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن جَعْفر بن محمد ، مات أبي وهو ابن ثَمَان وخَمْسين .

قال أبو نُعَيم : مات محمد بن علي أبو جَعْفر ، سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن علي بن حُسَين بن علي بن أبي طالب الهَاشِمِيّ المدَني (١) .

سمعت محمد بن إسمٰعيل ، قال : سمعتُ علي بن عبد الله ، قال : سمعت ابن عَبْد الصَّمَد بن مَعْقِل ، قال : مات وَهْب بن مُنَبّه ، سنة أربع عشرة ومائة ، وهو وَهْب بن مُنَبّه بن كامل أبو عبد الله الصَّنْعانَي من أبناء فَارس ، ويُقال الذِّمَارِيّ ، وذَمَار على مَرْحَلَتَيْن من صَنْعَاء .

حدثني إبراهيم بن حَمْزة ، قال: حدثنا حاتم ، عن جَعْفر ، هو ابن محمد بن علي، بن حُسين، بن علي، بن أبي طالب الهاشمي القرشي المدَني ، عن أبيه ، هو أبو جَعْفر ، دَخَلْنَا على جَابر بن عبد الله ، وهو أعمى ، وأنا غلام شَاب .

---

(١) محمد بن علي بن حسين أبو جعفر الباقر : اختلف في سنة موته، فقيل: سنة ١١٧ هـ أو ١١٨ هـ أو ١١٤ هـ توفي بالمدينة، قال ابن سعد : كان ثقة كثير العلم والحديث وليس يروي عنه من يحتج به . [الطبقات الكبرى ٥/٢٣٥ ـ التاريخ الكبير ١/١٨٣] .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا شُعْبة ، قال : حدثنا أبو ذُبْيَان ، هو خَلِيفة بن كَعْب التّمِيمي البَصْرِي ، سمع ابن الزّبَيْر ، رَوَى عنه جَعْفر بن مَيْمون [1] .

حدثنا عليّ بن الجَعْد ، عن أبي ذُبْيَان ، قال : غُنْدر ، وابن أبي عَدِي ، عن شُعْبة عن أبي ذُبْيان ، وَبَلَغَنِي عن علّي - ولم أسْمَعْه - قال : أبو ذُبْيان .

حدثنا محمد بن أبي صَفْوان ، قال : سمعت أبي ، سمعت سُفيان الثّوْري ، يَقُول : كان ثُوَيْر من أركان الكَذِب ، وكان ابن عُيَيْنَةُ يَغْمِزُه ، وهو ابن أبي فَاخِتة ، وهو أبو جَهْم الكُوفي .

واسم ابي فَاخِتة : سعيد بن عِلَاقة مَوْلى أم هَانىء بنت أبي طالب الهاشمي [2] .

حدثنا موسى ، ثنا حَماد ، عن حَجّاج ، عن ثُوَيْر ، مولى جَعْدة بن هُبَيْرة ، وجَعْدة هو ابن أم هانىء المخزومي .

حدثنا علي ، قال ابن جُرَيج : أخبرني أبو نَوفَل ، وهو مُعَاوية بن مُسْلم بن عَمْرو بن أبي عَقْرب .

---

(١) أبو ذبيان : بكسر الذال وقيل : بضمها ، وقيل : أبو ذئبان مثنى ذئب .خليفة بن كعب التميمي البصري . [التاريخ الكبير ٣/١٨٩] .

(٢) ثوير بن أبي فاختة أبو جهم الكوفي : مولى أم هانىء بنت أبي طالب ، وقيل : مولى جعدة بن هبيرة . وجعدة ابن أم هانىء ، لكنه قال في الميزان : « وقيل مولى زوجها جعدة » .

روى ثوير عن ابن عمر وزيد بن أرقم وعدة ، وعنه شعبان وسفيان . قال يونس بن أبي إسحق : كان رافضياً ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك . [التاريخ الكبير ٢/١٨٣ - الميزان ١/٣٧٥ - أسد الغابة ١/٣٤٠] .

قال عَلي : وقال بَعْضُهم الكِنَاني ، وقال غَير ذَلك ، وقال لي غير علي : هو الدِّيَلِيّ العزكي .

ويقال: مُسْلم بن أبي عَقْرب ، سَمِع ابن الزّبير ، وابنُ عَبَّاس ، سمِع منه شُعْبة [(١)] .

الحكم بن عُتَيْبَة مَوْلى امْرأة من كِنْدة ، من بني عَدِي الكُوفي .

قال مَعْقِل بن عُبَيْد الله : كُنْيته أبو محمد ، وقال ابن أبي عُيَيْنَة : كُنْيته : أبو عبد الله .

وقال بعض أهل النَّسب: الحكَم بن عُتَيْبَة بن النَّهَّاس ، من بني سَعْد بن عِجْل بن لُحَيْن ، فلا أدْرِي ، حَفِظه أم لا [(٢)] ؟

---

(١) أبو نوفل : معاوية بن مسلم ترجم له في الكبير باسم مسلم بن أبي عقرب أبو نوفل العريجي الطائي و « العريجي » يوافق بعض النسخ في الصغير ووقع هنا « العزكي » .
[التاريخ الكبير ٧/٢٦٨] .

(٢) الحكم بن عتيبة : أبو محمد أو أبو عبد الله شيخ الكوفة، حدَّث عن أبي جحيفة السوائي والقاضي شريح وأبي وائل وإبراهيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن جبير وخلق، وعنه مسعر والأوزاعي وأبو حنيفة والأعمش وغيرهم، مات سنة ١١٥ هـ، وقيل ١١٤ هـ .

وقد أخذ ابن الجوزي على البخاري قوله : « قال بعض أهل النسب » الخ . لجزمه أن هناك رجلين يحملان هذا الاسم : الفقيه المشهور والحكم بن عتيبة بن نهاش وقد ترجم للأخير ابن أبي حاتم على أنه مجهول، فقال ابن الجوزي : « إنما قال أبو حاتم إنه مجهول، لأنه ليس يروي الحديث وإنما كان قاضياً بالكوفة . وقد جعل البخاري هذا والحكم بن عتيبة الإمام المشهور واحداً فعد من أوهام البخاري » انتهى .

والإمام البخاري لا يتهم بوهم في ذلك فإنه علق على الخبر بقوله : فلا أدري حفظه أم لا » والعلماء قد اختلفوا في هذا على أربعة أقوال، أحدهما: احتمال أنهما رجل واحد، =

حدثني هارون بن محمد ، قال : حدثني علي بن جَعْفر بن محمد ، قال : توفي جَدّي محمد بن عليّ ، سنة أربع عشرة ومائة .

حدثني حَيْوة بن شُرَيح ، قال : حدثنا عباس بن الفَضْل ، عن حَمْاد بن سَلَمَة ، قال : قَدِمْت مَكّة سنة مات عَطَاء ، سنة أربع عشرة ومائة [1] .

قال أبو نُعَيم : مات عَطاء بن رَبَاح والحَكَم بن عُتَيْبَة ، سنة خَمْس عشرة .

حدثنا محمد بن مَحْبُوب ،قال: حدثني قُرَيش بن أنس في مَجْلِس حَمَّاد بن سَلَمة ، قال : مات الحَكَم سنة ثلاث عشرة ومائة .

حدثني محمد بن مُقَاتِل أبو الحسن ، عن أحمد ، قال : حُدِّثتُ عن أبي إدريس ، عن شُعْبة مِثْله ، ومات عِكْرمة بن خَالد بعد عطاء [2] .

حدثني محمد بن مِهْرَان ، الوليد ، قال : أخبْرني اللَّيث بن سَعْد أنه رأى عِكْرمة بن خَالد ، وعَطَاء بن أبي رباح ، سنة ثلاث عشرة ومائة .

حدثني يَحْيى بن بُكَيْر ، عن مالك ، قال : هَلَك بُكَيْر بن

= الثاني :الجزم بذلك ، الثالث :الجزم بأن الفقيه المشهور ليس هو ابن النهاس واحتمال أن يكون هناك آخر ،الرابع : الجزم بأن هناك آخر .

وقد استكمل محققو التاريخ الكبير هذا البحث فليرجع إليه من شاء التوسع .

[التاريخ الكبير ٢/٣٣٢ ـ التذكرة ١/١١٠ ـ الميزان ٥/٥٧٧ ـ الطبقات ٦/٣٣١] .

(١) عطاءبن أبي رباح ، مفتي أهل مكة ومحدثهم ، مات سنة ١١٥ هـ وقيل سنة ١١٤ هـ . [التاريخ الكبير ٦/٤٦٣ ـ التذكرة ١/٩٢] .

(٢) عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي : سمع ابن عمر وسعيد بن جبير ، روى عنه حنظلة بن أبي سفيان وابن جريج ،مات بعد عطاء . [التاريخ الكبير ٧/٤٩] .

عبد الله بن الأشَج [١] ، وكان مِنْ صُلَحَاء النَّاس زَمَن هشام .

ويقال : إن هِشَاماً استُخْلف لخَمْس بَقِين من شَعْبان سنة خَمْس ومائة ، وخِلاَفته سبع عشرة سنة ، أو سبع عشرة وأحد عشر شهراً .

حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ، قال: مات القاسم بن نَافع بن أبي بَزَّة ، أبو عبد الله ، سنة خمس عشرة ومائة .

واسم أبي بزة : بَشَّار فارسي ، من هَمدان ، أسلم على يَدَيْ السائب بن صَيفي ، وهو السائب بن أبي السائب المخزومي من وَلَد عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المكّي ، هو القُرَشي ، ويقال أيضاً : كُنْيته القاسم ، أبو عاصِم [٢] .

حدثني عُبَيد بن يَعيش ، قال : حدثنا قَبِيصة بن عُقبة ، عن حُرِّ بن جُرْمُوز ، قال الحكم لعمر بن مرة : يا أبا عبد الله ، وقال مَرْوَان بن معاوية : عمرو جَمَليّ مُرَادي [٣] .

قال أبو نعيم : مات عمرو بن مُرّة ، سنة ست عشرة ومائة .

حدثني بِشْرِ بن الحكم ، عن ابن عيينة ، قال : ولدت سنة سبع ومائة لِنْصف من شعبان ، ورأيت إسمعيل بن أوْسط أميراً على

---

(١) بكير بن عبد الله الأشج المدني : قال مصعب : هو مولى أشجع . ذكره الذهبي في وفيات سنة ١٢٢ هـ . [التاريخ الكبير ٢/١١٣ ـ دول الإسلام للذهبي ٨٤] .

(٢) [التاريخ الكبير ٧/٦٧] .

(٣) عمرو بن مرة الجملي : الإمام الحجة ـ وجمل بطن من مراد ـ أبو عبد الله الكوفي الضرير . عن ابن أبي أوفى ومرة الطيب وخلق ،وعنه مسعر وشعبة والثوري وخلق . وثّقه ابن معين وغيره ،وقال أبو حاتم : ثقة يرى الإرجاء مات سنة ١١٦ هـ .

الكوفة ، وأنا ابن تسع أو عشر [١] .

حدثنا عبد الله بن صالح ، قال: حدثني الليث ، قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب، قال : كان رسول الله ﷺ تزوج في الجاهلية خديجة بنت خُوَيلد ، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هَالة ، فذكر الحديث ، وهو في أول الكتاب بتمامه .

حدثني عُبيد ، قال : حدثنا يونس ، عن ابن إسحق : اسم أم هانىء بنت أبي طالب ، هِند ، وقال غيره فاخِتة ، أخت عليّ [٢] .

وقال أحمد بن بشير : حدثنا مِسْعر ، قال: سمعت عبد الملك بن ميسرة ، في جِنازة عمرو .

وكنية عبد الملك : أبو زيد الهلالي الزَّرَّاد ، عِداده في الكوفيين [٣] .

وقال طَلْق النَّخْعي : مات مَعْبد بن خالد الجَدَلِيّ ، ويقال: القَيْسي

---

(١) [التاريخ الكبير ٦/٣٦٨ ـ الميزان ٣/٢٨٨] .

(٢) أم هانىء بنت أبي طالب : بنت عم النبي ﷺ وأخت علي بن أبي طالب، اختلف في اسمها ، فقيل هند ، وقيل فاطمة ، وقيل فاختة : كانت تحت هبير بن أبي وهب المخزومي : أسلمت عام الفتح وهرب زوجها إلى نجران . [أسد الغابة ٧/٤٠٤] .

(٣) عبد الملك بن ميسرة الزراد: مولى هلال بن عامر. يعد في الكوفيين، سمع ابن عمر والنزال بن سبرة ، روى عنه منصور وشعبه . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري بالكوفة . وتمام الخبر أورده ابن سعد في ترجمة عمرو بن مرة الجملي المرادي، قال مسعر: سمعت عبد الملك بن ميسرة في جنازة عمرو بن مرة يقول : إني لأحسبه خير البشر . ومات عمرو سنة ١١٨ هـ وقيل ١١٦ هـ .
[التاريخ الكبير ٥/٤٣٠ ـ الطبقات الكبرى ٢٢٠ ، ٦/٢٢٢] .

الكوفي القاضي ، في وِلاية خالد ، وَولي خالد سنة ست ، وعُزل سنة عشرين ومائة .

وقال ابن مَعِين : مات مَعْبد بن خالد سنة ثمان عشرة ومائة [1] .

اسم أبي التُيَّاح الضُّبْعي البصري : يزيد بن حُمَيد ، سمع منه شعبة ، وحَمّاد بـن زيد ، حديثه في البصريين [2] .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني مُعاوية ، عن أبي حَلْبَس يزيد بن ميسرة وهو ابن حَلبس،سمع أم الدرداء ، وهو ابن حَلْبَس الدمشقي أُرَاه أخو يونس بن ميسرة بن حلبس ، ويقال ليونس ، أبو حلبس الجُبْلاني [3] .

---

(١) معبد بن خالد الجدلي ،ويقال القيسي : الكوفي المقاص . سمع حذيفه بن أسيد وعبد الله بن شداد وعن قيس بن سعد وعنه الثوري وشعبة ومسعر ، روى البخاري عن سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم : كان معبد يقرأ كل ليلة سبع القرآن . وقال معبد : ماقمت ليلة إلا صليت حتى أصبح .

[التاريخ الكبير ٧/٣٩٩ ـ الطبقات الكبرى ٦/٢٢٢] .

(٢) أبو التياح ، يزيد بن حميد الضبعي ، قال ابن سعد : كان ثقه وله أحاديث . عداده في الطبقه الثالثه من البصريين .

[التاريخ الكبير ٨/٣٢٦ ـ الطبقات الكبرى ٨/٧ ـ المشتبه ٦٢٩] .

(٣) يزيد بن ميسرة : أبو حلبس . روى عنه معاوية بن صالح وصفوان بن عمرو . وسمع أم الدرداء،قال: سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : ـ لم أسمعه يكفيه قبلها ولا بعدها ـ يقول : إن الله تعالى قال : ﴿ **يا عيسى إني باعث من بعدك أمك** ﴾ الحديث ويونس بن ميسرة بن حلبس أو حلبس الأعمى الجيلاني الشامي عن أم الدرداء أيضاً وعبد الله بن عمرو وكان ثقة دخل المسودة في أول سلطان بني هاشم دمشق دخلوا مسجدها فقتلوا من وجدوا فيه ، فقتل يومئذٍ يونس بن مسيرة سنة ١٣٢ هـ .

[التاريخ الكبير ٣٥٥ ، ٨/٤٠٢ـ الطبقات الكبرى ٧/١٧٠ ـ المشتبه ٢٤٥] .

حدثني عبيد بن يعيش ، قال : حدثنا محمد بن عُقبة الشَّيباني ، عن بَقِية بن الوليد ، عن أبي بكر قال: حدثني أبو راشد ، قلت ليزيد بن ميسرة : يا أبا يوسف .

قال أحمد أيضاً: كنيته أبو يوسف ، وسمع يزيد أبا إدريس ، رَوَى عنه صفوان بن عمرو .

وأما يونس ، فيحدّث من أُمّ الدرداء، سمع منه خالد بن يزيد المُرِّي ، والوزير بن صُبيح ، ومَرْوَان بن صبّاح ، وأيوب بن مَيْسرة بن حَلبس ، الجُبْلاني ، ومَرْوان الشامي ، أخو يونس ، سمع خُرَيْم الأسدي .

حدثني هِشام بن عَمّار ، قال : حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلبس أبو بكر الجُبلاني، قال: سمعت أبي ، قال : سمعت بُسْر بن أبي أرْطاة سمعت النبي ﷺ يقول :«اللهم أحِسن عاقِبتنا في الأمور كلها ، وأجِرْني من خِزْي الدنيا وعذاب الآخرة [1] » .

حدثني محمد بن محبوب ، قال : سمعت حماد بن زيد ، قال : مات قتادة ، وقيس بن سعد ، وعبد الله بن أبي مُليكة ، ونَافع سنة سبع عشرة ومائة .

حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن يَزيد ، عن أيوب

---

(١) أيوب بن ميسرة بن حلبس الجيلاني : أخو يونس ويزيد ، وسمع بسر بن أبي أرطأة وخريم الأسدي . والخبر أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم ورمز له السيوطي بالحسن . وبسر بن أبي أرطأة : مختلف في صحبته .

[التاريخ الكبير ١/٤٢١ـ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢/١٠٣] .

أبي العلاء ، قال قتادة : صليت على عمرو بن هَرِم ، بعدما دفِن [1] .

حدثنا علي ، قال : قال شعبة : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فرأيت لمالك بن أنس حَلْقة .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا سعيد المقْبُري .

وقال محمد بن إسمعيل : وكان سعيد مات بعد نافع ، وهو سعيد بن أبي سعيد ، أبو سعد المقْبُري .

قال ابن أبي أُوَيس : يُنسب الى المقبُرَة ، وقال غيره : اسم أبي سعيد : كَيسان مُكاتب امرأة من بني ليث المدني [2] ، وقال أبو عوانة عن أبي بِشر عن عمرو بن عرِم بن حيَان ، وقال سالم المُرَادي : حدثنا عمرو بن هَرِم الأزْدِي ، عن رِبْعي ، وأبي عبد الله .

ويقال : كنية قيس بن سعد : أبو عبد الله المكي الحبشي ، مولى نافع ابن عَلقمة .

ويقال عن علي : مَوْلى أم عَلْقمة [3] .

---

(١) عمرو بن هرم بن حيان الأزدي : حديثه في البصريين . وله ترجمه في الميزان .
[التاريخ الكبير ٦/٣٨٠ ـ الميزان ٣/٢٩١] .

(٢) سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني : صاحب أبي هريرة وابن صاحبه ثقة حجة شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط ، وقال ابن سعد : ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين . قيل : مات سنة ١٢٥ هـ وقيل غير ذلك ، له ترجمة في الميزان .
[التاريخ الكبير ٣/٤٧٤ ـ التذكرة ١/١١٠ ـ الميزان ٢/١٣٩] .

(٣) قيس بن سعد : أبو عبد الله وفي التهذيب أبو عبد الملك . قال ابن سعد : كان قد خلف عطاء بن أبي رباح في مجلسه ، وكان يفتي بقوله . وكان قد استقل بذلك ولكنه لم يعمر ، مات سنة ١١٩ هـ في خلافة هشام بن عبد الملك . وكان ثقة قليل الحديث . =

قتادة بن دِعامة بن قتادة ، من بني سَدُوس بن شَيبان بن ذُهْل بن ربيعة أبو الخطاب ، الأعمى البَصري ،ويقال: لم يَصِح عندي [1] .

مات عبد الرحمن بن هُرْمُز ، أبو داود المدني ناحية مِصر ، مولى بني عبد المطلب الهاشمي قريباً من سنة سبع عشرة ومائة [2] .

حدثني عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا بِشْر بن عمر ، سمعت مالك بن أنس يقول : كنتُ إذا سمِعتُ حديث نَافع ، عن ابن عمر ، لا أبالي أن لا أسمع غيره .

حدثني عُبَيْد بن يَعيش ، قال : حسن بن الرَّبيع ، قال : حدثنا

= وقال أبو حاتم : كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه . يكتب حديثه . ووثَّقه أحمد .

ونافع بن علقمة : من رجال الطبقة الأولى من أهل مكة .

[الطبقات الكبرى ٣٤٢ ، ٥/٣٥٥ - التاريخ الكبير ٧/١٥٤ ـ الميزان ٣/٣٩٧] .

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة . وقال بعضهم : قتادة بن دعامة بن عكابة : البصري الأعمى . قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً حجة في الحديث ، وكان يقول بشيء من القدر . قال في الميزان : حافظ ثقة ثبت لكنه يدلس ، ورمى بالقدر،قال يحيى بن معين: ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح لاسيما إذا قال حدثنا ، قال معمر : قيل للزهري : أقتادة أعلم عندك أم مكحول ؟ قال : لا بل قتادة . ما كان عند مكحول إلا شيء يسير . كان آية في سرعة الحفظ . حفظ صحيفه جابر بن عبد الله بن مرة . قال له سعيد بن المسيب بعد أن اختبره : ما كنت أظن أن الله خلق مثلك . وقال له بعد أن أقام عنده ثمانية أيام : ارتحل يا أعمى فقد نزفتني . وقتادة أحد الأعلام مات سنة ١١٧ هـ وقيل ١١٨ هـ .

[الطبقات الكبرى ٧/١ ـ التاريخ الكبير ٧/١٥٨].

[طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٧ ـ التذكرة ١/١١٥ ـ الميزان ٣/٣٨٥] .

(٢) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج،مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . تحول آخر عمره إلى ثغر الإسكندريه مرابطاً فتوفي سنة ١١٧ هـ .

[الطبقات الكبرى ٥/٢٠٩ ـ التاريخ الكبير ٥/٣٦٠ـ التذكرة ١/٩١]

عبد الجَبَّار بن الوَرْد ، قال : قال رَجُل لعبد الله بن أبي مُلَيكَة : يا أبا محمد ، وهو عبد الله بن أبي عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة القُرَشي التَّيمي المكي الأحْوَل [كان قاضياً] [1] على عهْد بن الزّبيْر ، ويقال أبو بكر ، ولَه أخ أيضاً يقال له أبو بكر .

حدثني زَكريا ، قال : حدثنا يزِيد بن هَارون ، قال : حدثنا أشْعث ، عن بُكَير بن [أبي] عبد الله ، قال لي سَعِيد بن جُبَير : ويقال بُكَيْر بن عبد الله الطَّائي [2] .

قال علي : هو الطَّويل الضَّخم رَوَى عنه سَلَمة بن كُهَيل ، وإسمٰعيل ابن سُمَيع .

حدثنا عَمْرو بن محمد ، قال : سمِعْتُ عَمْرو بن عُثمانْ ، سمعت عُبَيْد الله بن عَمْرو : مات مَيْمون سنة تسع عشرة ومائة .

حدثني محمد بن يوسف ، قال علي بن مَعْبد ، قال : زَعَم

---

(١) في الأصل : « قاضي على عهد ابن الزبير » وما أثبته عبارة أبي عبد الله في التاريخ الكبير ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان : واسم أبي مليكة زهير . ولأه ابن الزبير القضاء فقال لابن عباس: إن هذا قد بعثني على قضاء الطائف ،ولا غنى لي عنك أن أسألك . فقال له : نعم فاكتب إلي فيما بدا لك. وكان ابن أبي مليكة يقوم بالناس في شهر رمضان بمكة بعد عبد الله بن السائب . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث توفي ١١٧ هـ .

[الطبقات الكبرى ٥/٣٤٧ - التاريخ الكبير ٥/١٣٧ - التذكرة ١/٩٥]

(٢) بكير بن عبد الله الطائي : الطويل الضخم يُعَدُّ في الكوفيين . قال في الكبير : حدثنا أشعث - ابن سوار - عن بكير بن عبد الله قال سعيد بن جبير : لأن أكون حماراً يستقى علي أحب إلي من أن أشرب نبيذ زبيب يعتق، والزيادة التي بين قوسين من الكبير وبها يستقيم قوله : « ويقال بكير بن عبد الله » . [التاريخ الكبير ٢/١١٣]

عُبَيْد الله بن عَمْرو ، أن مَيْمون بن مِهْرَان ، ولد سنة أربعين ومات سنة ثمانِ عشرة ومائة [1] .

قال أبو نُعيم : مات أبو صَخْرَة جَامِع بن شَدَّاد ، سنة ثَمَان عشرة ومائة [2] .

وقال يَحْيى بن بُكَير : مات عبد الرحمٰن بن سَابِط وهو الجُمَحِيّ المكي سنة ثمان عشرة ومائة [3] .

حدثني عَمْرو بن علي ، قال : مات عُبَادة بن نُسي ، سنة ثمان عشر ومائة [4] .

حدثني موسى بن عُمَر بن عَمْرو بن مَيْمون بن مِهْران ، قال : مات مَيْمون بن مهران أبو أيوب سنة ست أو سبع عشرة ومائة .

---

(١) ميمون بن مهران : أبو أيوب الرقي عالم أهل الجزيرة . كان أحد أئمة أربعة : هو بالجزيرة، والحسن بالبصرة ، والزهري بالحجاز، ومكحول بالشام . ولي بيت المال بحران لمحمد بن مروان ثم لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة . قال : وددت أن حدقتي سقطت وأني لم أل عملا . قيل له : ولا لعمر بن عبد العزيز؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز .

[الطبقات الكبرى ٧/١٧٧ ـ التاريخ الكبير ٧/٣٣٨]

[التذكرة ١/٩٣ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٩] .

(٢) أبو صخرة : جامع بن شداد المحاربي . عداده في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة مات سنة ١١٨ هـ وقبل ١١٧ هـ . [التاريخ الكبير ٢/٢٤٠ ـ الطبقات الكبرى ٦/٢٢٦] .

(٣) [التاريخ الكبير ٥/٢٩٤] .

(٤) عبدة بن نعمي الشامي الكندي الأزدي سيدهم ، قال ابن سعد : كان ثقة . عبادة في الطبقة الثالثة من أهل الشام .

[التاريخ الكبير ٦/٩٥ ـ الطبقات الكبرى ٧/١٦٢] .

قال ميمون : كانت أمي لِبَنِي نَضْر بن مُعَاوية بن قَيْس بن غَيْلَان ، وَوُلِدْتُ أنا ، وأمّي حُرَّة وكان أبي الأزد ، فقال عمر بن عبد العزيز : مَوَاليّ أُمِّك [1] .

حدثني عُبيد بن يعيش عن خالد بن حيان الرَّقّي ،عن نصر بن المثَنى الأشجعي ، قال : كنتُ عند ميمون بن مِهْران ، فقالت له عجوز: يا أبا أيوب ، سَمِع ابن عباس ، وابن عمر ، وأم الدرداء ، سمع منه ابنه عمرو بن ميمون ، والأعمش .

حدثني بَيان بن عمرو ، قال : حدثنا كثِير بن هِشام ، قال : ثنا جَعْفر، قال : ثنا مَيْمون ، قال : سمعت الضحاك بن قيس على مِنَبره ، ودخلتُ على عمرو بن عثمان بمنَى ، وهو على الموْسِم .

حدثني أحمد بن سُليمان ، قال : سمعت أبا بكر بن عَيَّاش ، قال : مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومائة .

قال علي :سمعتُ سُفيان ذكر حبيباً ، فقال : أرَى ابنه ، أخبرني أنه مات سنة تسع عشرة ومائة [2] .

قلتُ لسفيان : كان مِسعر جالَسَ عِمران بن مُوسى بن طلحة ؟

---

(۱) حكى ابنه عمرو بن ميمون عنه قال : كنت مملوكاً لامرأة من الأزد من ثماله يقال لها أم نمر فأعتقتني،والروايات في هذا مختلفة . أما قول عمر بن عبد العزيز : « موالي موالي أمك » فقد كان يحب عامله ميمون بن مهران حتى كان يعتبر عتقه معروفاً أسدي إليه فهو يحفظه لموالي ميمون بنفس الدرجة التي يحفظه ميمون لهم .

يراجع [الطبقات الكبرى] .

(۲) حبيب بن ثابت الأسدي الكوفي . وهو حبيب بن قيس بن دينار . قال أبو بكر بن عياش : كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتبة وحماد بن=

فقال : أنا رأيته سنة خمس عشرة، رَجُل من أهل الدنيا في الطعام واللِّباس [1] .

قال سُفيان حين قدِم ابن المنكدر الكوفة : ليس أعْقِله ، ولكن أتاه سُفيان بالكوفة ، جاء من الغزو ، فنزل على ابن سُوقة [2] .

قلتُ لسفيان : كان ابن أشْوَع على القضاء ، أو مُحارب ؟ فقال : ابن أشْوع ، قلت : لم تره ؟ قال : لا ، قلت : فرأيتَ مُحارِباً ؟ قال : نعم ؛ رأيتـه وأنا غُلَيْم ، يَقْضِي في المسجد [3] .

قال لنا ابن طاوس : إن عبد الله بن حسن كلَّمني في ابنه ، فجاء محمد بن عبد الله بن حسن إلى ابن طاوس ، وأنا أطُوف معه ، ولم

= أبي سليمان . وكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا وهم المشهورون . وما كان بالكوفة أحد إلا بذل لحبيب . [التاريخ الكبير ٧/٢١٥ ـ الطبقات الكبرى ٦/٤٢٢] .

(١) سفيان بن عيينه : ولد سنة سبع ومائة . وعمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي عن أبيه روى عنه مسعر بن كدام . وفي الكبير قال ابن عيينة : رأيته .

[التاريخ الكبير ٦/٤٢٢] .

(٢) محمد بن المنكدر، مات سنة ثلاثين ومائة . ومحمد بن سوقه الغنوي الكوفي سمع نافعاً وعبد الله بن دينار وروى عن ابن المنكدر .

[التاريخ الكبير ١/١٠٢ ـ الطبقات الكبرى ٦/٢٣٧ ـ الميزان ١/١١٩]

(٣) ابن أشوع : سعيد بن عمرو بن أشوع قاضي الكوفة توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري ، وتولى خالد بن عبد الله القسري العراق سنة ١٠٦ هـ ولَّاه هشام بن عبد الملك . وقد تولى محارب بن دثار قضاء الكوفة، ولَّاه إياها خالدالقسري، وتوفي محارب سنة ١١٦ هـ . وكان ابن عيينه في العاشرة من عمره . وهذا يفسره قوله : نعم رأيته وأنا غليم يقضي في المسجد . وهذا هو الذي رجح أن هذه الأخبار لسفيان بن عيينة لا لسفيان الثوري، لأن الثوري ولد سنة ٩٧ هـ قبل مولد سميه بتسع سنين، فلم يكن غليماً في أيام محارب الأخيرة .

يراجع، [الطبقات الكبرى ـ والتاريخ الكبير ـ الميزان ـ دول الإسلام للحافظ الذهبي] .

يكن ابن طاوس بالكبير ، وكان الوليد بن سَريع ، مولى عمرو بن حُرَيْث ولم يكن بالكوفة مولى في الفِتَن غيره ، يعني سَريعاً [1] .

حدثنا مِسْعر عن عمرو بن مُرة ، عن هارون بن عمرة : قَدِم علينا هارون بعد بنحو من عشرين سنة ، فلم أذهب إليه ، ولم يُدْرك تلك الأيام من أبناء البدريين المهاجرين إلا واحداً كان بالمدينة ابن الأرقم بن أبي الأرقم [2] .

هَيْثم بن بدر ، عن شُريح ، وحُرْقُوص ، وشُعبة بن التَّوْءَم ، لا يَثبت له إسناد .

قال علي : سألت جَريراً عنه ، فقال : حي كان على خراج

---

(١) ابن طاوس : عبد الله بن طاوس بن كيسان ، أصله من اليمن كان يختلف الى مكة سمع أباه وعكرمة بن خالد ومنه الثوري وابن عيينه . ومحمد بن عبد الله بن حسن الهاشمي ،خرج على المنصور بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائة واستولى على المدينة ومكة واليمن وقضى على ثورته عيسى بن موسى العباسي . وأما سريع ، مولى عمرو بن حريث المخزومي القرشي فكان هو ومولاه من أعوان علي بن أبي طالب ، يُعد في الكوفيين وابنه الوليد بن سريع. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد .

[التاريخ الكبير ٤/١٩٨ ، ٨/١٤٤ ، ٥/١٢٣]

[الميزان ٣/٥٩١ ـ دول الإسلام للذهبي ٩٧ ـ الطبقات الكبرى ٥/٣٩٧] .

(٢) عمرو بن مرة الجمل المرادي المذحجي : مات سنة ١١٨ هـ ، وقيل ١١٦ هـ ، كان مسعر بن كدام يعده أفضل من أدركه وكان يجاهر بالإرجاء . وهارون بن عمرة : لعله ابن عنترة . وابن الأرقم الذي أعرك فتنة محمد بن عبد الله بن حسن هو عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، كان ممن تابع محمداً ولم يخرج معه وقد حبسه أبو جعفر وقيده حتى باعه دار الأرقم على الصفا .

[الطبقات الكبرى ٣/١٧٢ ، ٦/٢٢٠ ـ التاريخ الكبير ٦/٣٦٨] .

الرِّي ، ما أَرَاه قد ضَرَب على شيءٍ كثير ، روى عنه مغيرة [١] .

حدثنا زُهير بن حَرْب ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحق ، عن محمد بن جَعْفر بن الزبير ، وكان فَقِيهاً مسلماً ، وهو ابن الزبير بن العوام القُرشي المدني .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عَباد بن عبد الله بـن الزبير ، عن عائشة : «أتى رجل النبي ﷺ في مسجد ، فقال : احترقتُ ، وقَعْت بامرأتي في رمضان ، فقال : تصدق ، فقال : ما عِندي شيء وأتاه إنسان بطعام ـ قال عبد الرحمن : ما أدري ماهو ـ قال تصدق ، قال : عَلَـى أحْوَج مني ؟ ما لأَهلي طعام ، قال : فكُلُوه» .

حدثني الأويسي ، قال : حدثني ابن أبي الزِّناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، من محمد بن جعفر ، عن عباد من عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ جالساً في ظِل فارع [٢] فجاءه رجل من بني بَيَاضة ، فقال : احترقت ، وقعتُ بامرأتي في رمضان ، فقال : «أعْتق رقبة» ، قال : لا أجِد ، قال : «أطعم ستين» ، قال : ليس عندي ، فأتى النبي ﷺ بعَرق [٣] من تمر فيه عشرون صاعاً ، قال : تصدق ، قال : ما أجِد عشاء ليلة ، قال : « عُدْ به عَلَى أهلك » .

---

(١) هيثم بن بدر الضبي : قال في الميزان : تكلم فيه ولم يترك . وتختلف العبارة الأخيرة بين الصغير والكبير فهي في الكبير : « فأراه قد ضرب على شيء كثير » .

(٢) الفارع : المرتفع العالي الهيىء الحسن اللسان .

(٣) العرق : زبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضفور فهو عرق ، وعرقة بفتح الراء فيهما [النهاية] .

حدثنا علي ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، قال : سمِعت يحيى ، قال : أخْبرني عبد الرحمن أن محمداً أخبره أنَّ عبَّاداً أخبر : سمع عائشة ، قال رجل : « احترقت » أفطرت في رمضان ، فأتى النبي ﷺ بِمِكْتل فيه تمر ، فقال : تصدق به » .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يحيى عن عبد الرحمن عن محمد ، عن عباد ، عن عائشة : أن رجلاً قال للنبي ﷺ : « احترقتُ ، وطِئت امرأتي في رمضان نهاراً ، قال: تصدق ، قال : ما عِندي شيء فأمره أن يمكث ، فجاءه عَرَق فيه طعام ، فأمره أن يتصدق » .

وقال يزيد : أخبرنا يحيى - ولم يشك - وقال : « أصَبت أهلي في رمضان فقال النبي ﷺ : تصدق » .

وقال أبو بكر بن أُوَيْس عن سُليمان ، قال يحيى بن سعيد ، قال : أخبرني ابن شِهاب ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن النبي ﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان بِعتق رقبة أوْ صيام شهرين أو إطعام ستين قال : ما أجد ، فأتى بِعرق تمر ، فقال : « تصدق » ، قال : ما أجد أحوج إليه مني ، فضحك حتى بدت أنيابه ، ثم قال : « كُلْه » .

وتابعه مالك ، وقال مَعْمَر ، ويونس ، وشُعيب ، وإبراهيم بن سعد ، وابن عيينة ، وابن أبي عَتيق ، والأوزاعي : وقعتُ بأهلي ، فقال : هل تجد رقبة ، قال : لا ، وحديث هؤلاء أَبْين .

وقال معَمر ، ويونس ، ومنصور ، وابن عيينة : « أطْعِمه أهلك » .

وقال هِشام بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سَلمة ، ولم يَصح أبو سلسة .

وقال حَمّاد بن مَسْعدة ، عن مالك عن ابن شهاب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ، قال: «هل تجد رقبة ؟ قال : لا ، قال : فَصُم ، شهرين متتابعين ، قال : لا أستطيع قال : فأطعم ستين مسكيناً »[1] .

قال عبد الرحمن بن مهدي ، وذُكِر عنده حديث علي بن ربيعة الذي رواه يحيى القطان عن شُعبة عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة ، قال : كنتُ رِدْف عَلِيّ ، فلما أنْ ركِب قال : ﴿سبحان الذي سَخَّر لنا هذا﴾[2] .

وقال عبد الرحمن : قال شُعبة : قلتُ لأبي إسحق : مِمَّن سَمِعْتَه ؟ قال : من يُونس بن خَبّاب ، قال: فأتيت يونس بن خَبّاب ، فقلت : مِمن سمعته ؟ قال : من رجل أُراه عن علي بن ربيعة .

حدثنا مُسَدَّد ، قال : حدثنا يحيى عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن علي بن ربيعة بهذا [3] .

حدثني يحيى بن سُليمان ، عن ابن وَهب ، قال : حدثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هِلال حدّثه ، أن مروان بن عثمان ، حدثه عن

---

(١) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي المدني . وهذه الروايات أوردها في التاريخ الكبير . ويراجع بشأنها :

[نيل الأوطار على المنتقى ٤/٢٤٠ ـ التاريخ الكبير ١/٥٤] .

(٢) الآية الكريمة ١٣ من سورة الزخرف .

(٣) علي بن ربيعة الوالي الأسدي الكوفي أبو المغيرة سمع علياً وابن عمر وأسماء بن الحكم رضي الله عنه، وروى عنه ابو إسحق السبيعي الهمداني عمرو بن عبد الله . وأبو إسحق من أئمة التابعين إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط، وقيل: اختلط له ترجمه في التذكرة والميزان. ويونس بن خباب في الأصل بالحاء المهملة وهو في الكبير بالخاء المعجمه وهو يونس بن خباب أبو حمزة يعد في الكوفيين .

[التاريخ الكبير ٢٧٣ ، ٦/٣٤٧ ، ٨/٤٠٤ ـ الميزان ٣/٢٧٠] .

عُمارة بن عامر عن أم الطُّفَيل ، امرأة أُبيّ - مرفوع - أنه رأى ربه في المنام ، ولا يُعرف عُمَارة ولا سَماعه من أم الطُّفيل [١] .

كُنية عطية بن سعدالكُوفي :أبو الحسن ، كَنَّاه عُبيد بن يَعيش [٢] .

قال علي عن يحيى : عطية و [أبو] هارون العبدي ، وبِشْر بن حرب عِندي سواء ، كان هُشَيم يتكلم فيه ورواد كاتبَ المغيرة بن شُعبة . ويقال: مَوْلى المغيرة [٣] .

حدثني إبراهيم بن موسى ، عن الوليد ، عن ثَوْر ، عن رَجاء بن حَيْوَة ، عن كاتب المغيرة ، عن المغيرة «أن النبي ﷺ مَسَح ظاهر خُفّيه ، وباطِنُهما» [٤] .

---

(١) عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري : روى عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب . وروى عنه مروان بن عثمان والحديث منكر قاله ابن أبي حاتم . قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رأيت ربي عز وجل في المنام » [التاريخ الكبير ٣/٣٧ - أسد الغابة ٧/٣٥٥] .

(٢) عطية بن سعد الكوفي : تابعي شهير ضعيف . قال أبو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال سالم المرادي : كان عطية يتشيع ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : ضعيف الحديث . [التاريخ الكبير ٧/٨ - الميزان ٣/٧٩] .

(٣) أبو هارون العبدي : عمارة بن جوين تابعي لين بمرة كذَّبه حماد بن زيد ولم يشهد له أحد بخير فيما جاء بالميزان وكان بالأصل « هارون » والصواب كما أثبت . وبشر بن حرب الندبي البصري : ضعَّفه علي ويحيى . وقال أحمد : ليس بالقوي . وكان حماد بن زيد يمدحه . وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سألت ابن المديني عنه فقال : كان ثقة عندنا ، وقال ابن عدي : لا بأس به عندي ، لا أعرف له حديثاً منكراً . وكاتب المغيرة بن شعبة اسمه وراد .

[التاريخ الكبير ٦/٤٩٩ ، ١/٧١ ، ٨/١٧٧ - الميزان ٣/١٧٣ ، ١/٣١٤] .

(٤) قال الترمذي : « هذا قول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم ومن الفقهاء . وبه يقول مالك والشافعي وإسحق . وهذا حديث معلول لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم . [من تعليقه على الخبر في أسد الغابة ٥/٢٤٩] .

وقال أحمد بن حَنبل : حدَّثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن ثَوْر ، حُدِّثْتُ عن رجاء بن حَيْوة ، عن كاتب المغيرة ، ليس فيه المغيرة .

حدثني محمد بن الصباح ، قال : حدثنا ابن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزُّبير عن المغيرة بن شُعبة ، قال :«رأيت النبي ﷺ مَسَح خُفَّيه ، ظاهرَهُما وباطنهما» وهذا أصح .

حدثنا آدم ومُسلم ، وحَفْص بن عمر ، قالوا ، حدثنا شُعبة ، عن الحَكم عن مِقْسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال :«احتَجم النبي ﷺ وهو صائم».

وقال عبد الصمد : عن شُعبة ، عن الحكم ويزيد بن أبي زياد ، عن مِقْسَم، قال يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما :«أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم مُحْرِم».

حدثني محمد بن مُقاتل أبو الحسن ، قال : أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا يحيى، قال شُعبة : لَمْ يسمع الحكم حديث مِقسم ، في الحِجامة والصيام من مِقْسم [1] .

---

(١) مقسم بن بجرة : أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي، ويقال: مولى ابن عباس،قال ابن سعد : وإنما قيل له مولى ابن عباس للزومه إياه وانقطاعه إليه وروايته عنه وولائه لبني هاشم . روى عن أم سلمة سماعاً . وقال في الميزان : صدوق من مشاهير التابعين . روى عنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن أبي زياد . ضعَّفه ابن حزم . وقد وثَّقه غير واحد . والعجب أن البخاري أخرج له في صحيحه . وذكره في كتاب الضعفاء فساق له الحديث في الاحتجام. وقال الحافظ ابن حجر بعد نقل آراء الأئمة في مقسم: لم يخرِّج له البخاري في صحيحه إلا حديثاً واحداً ذكره في المغازي من طريق هشام بن يوسف وفي =

وقال غيره : لم يكن النبي ﷺ مُحْرِماً في رمضان إنما خرج في الحج في ذي القَعدة ، واعتمر أربع عمرٍ كلها في ذي القَعدة ، والمتطوع له أن يحتجِم ويُفْطِر إلا أن يكون فَرْضاً ولم يتبين أن النبي ﷺ عليه فَرَض .

وقد قال ثَوبان ، وشداد ، عن النبي ﷺ : «أفْطر الحاجم والمحجُوم » .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا شُعبة ، عن الحكم قلت لِمقْسم : إني أوتر بثلاث ، فقال : لا ، إلا بخمس ، أو سبع ، فقلت : عمن ؟ قال : عن الثقة ، عن عائشة وميمونة ، عن النبي ﷺ .

وقال سُفيان : عن منصور ، عن الحَكم عن مِقسم ، عن أم سَلَمة ، عن النبي ﷺ ولا يُعْرف لِمقسم سماع من أم سلمة ، ولا ميمونة ، ولا عائشة .

وقال ابن عمر عن النبي ﷺ : «صلاة الليل مثنى مثنى ، والوِتر ركعة من آخر الليل » ، وحديث ابن عمر أثبت ، وقول النبي ﷺ ألْزَم .

حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك عن نافع ، وعبد الله ابن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : «مَثْنى مثنَى ، فإذا خَشِي أحدكم الصبح صلى ركعة تُوتر له ماقد صلَّى » .

حدثنا محمد بن بَشّار ، قال : حدثنا غُنْدُر ، قال : حدثنا شعبة ، عن

= التفسير من طريق عبد الرزاق وختم كلامه يقوله : وهو من غرائب الصحيح .

[التاريخ الكبير ٨/٢٣ ـ الطبقات الكبرى ٥/٢١٧ ـ الميزان ٤/١٧٦ ـ هدى الساري ٤٤٥]

الحكم عن ابن عباس : دخل على النبي ﷺ ناسٌ من بني هاشم وقال شعبة : أحسبه قال ضَعَفَّهُم ـ وأمَرهم ألاّ يرموا حتى تطلع الشمس .

وقال معاذ بن معاذ : حدثنا شعبة عن الحكم ، عن مِقسم ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « لا ترموا الجمرة ، حتى تطلع الشمس » .

وقال حَفْص : حدّثنا الأعْمَش ، قال : حدَّثنا الحَكَم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عَباس : «وَقَفَ النبي ﷺ وَرِدْفه الفَضْل بِعَرَفَة ثم أفَاض ، فلم أرَهـا رَافِعة يَدَيْها عَادِيةً حتى أتى جَمْعاً [١] ، قال أسامة : ثم أرْدَفَني ، ووقف جَمْعاً ورِدْفه أسامة ، ثم أفاض يُبادِرُ طلوع الشَّمس ، فَلَم أرَهَا رافِعة يَدَيْها حتى أتى مِنىً ، قبل ونحن على حُمُراتٍ لَنَا ، فَجَعل يَضْرِب أفْخَاذَنَا ، ويقول «أُبَيْني أفيضوا ولا تَرْموا الجَمْرَة ، حتى تَطْلع الشمس » .

المسْتَفِيض عن ابن عَبَّاس ، أنَّ النبي ﷺ أرْدَف أسامة ، من عَرفة إلى جَمْع وكذلك قال أسامة : أرْدَفني النبي ﷺ ، فَقُلْت : الصَّلاةَ ، فقال : الصَّلاةُ أمامَك ، ثم أرْدَف الفَضْل ، من جَمْع إلى منى ، وقوله أبَيْنِيّ كأنَّه لهؤلاء الذين مَعَه .

---

(١) فلم أرها رافعة يديها : المراد بها الخيل والإبل ، ففي حديث ابن عباس عند أبي داود : « أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وعليه السكينة ، ورديفه أسامة ، وقال : «أيها الناس عليكم بالسكينة ، فإن البرليس بإيجاف الخيل والإبل ، قال : فما رأيتها رافعة يديها عادية حتى أتى جمعاً ـ زاد وهب وهو ابن بيان ـ ثم أردف الفضيل بن العباس وقال : أيها الناس إن البرليس بإيجاف الخيل والإبل فعليكم بالسكينة ، قال : فما رأيتها رافعة يديها حتى أتى منى .

وفي لفظ للبخاري من حديث ابن عباس : « فسمع النبي ﷺ وراءه زجراً شديداً وضرباً وصوتاً للابل » .

[مختصر السنن للمنذري ١/٣٩٧ ـ الصحيح بشرح الفتح ٣/٥٢٣] .

وحَدِيث الحَكَم هذا عن مِقْسَم مُضْطَرب ، لِمَا وَصَفْنا ولا نَدْري الحَكم سَمع هذا من مِقْسم أم لاَ .

وَرَوَى المسْعودي عن الحَكَم ، عن مِقْسم عن ابن عباس ، قَدّم النبي ﷺ ضَعَفَةَ أهْله من جَمْع بِلَيْل يُوصِي كلَّ إنْسان أن لاَ يـرمي حتى تَطْلُع الشمس .

وقد بَيّنَه زُهَير بن حَرْب ، قال : حدثنا وَهْب يَعْني - ابن جَرِير - قال : حدّثنا أبي ، عن يُونس الأبْلي ، عن الزُّهري ، عن عُبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن أسامة ردف النبي ﷺ من عَرَفة إلى المزدَلِفة ، ثم أرْدَف الفَضْل من المُزْدَلِفة إلى مِنىً .

وَرَوَاه سُفْيان ، عن سَلَمة ، عن الحسن العُرَني ، عن ابن عَبَّاس ، أن النبي ﷺ قال لِضَعَفِة أهْلِهِ :«لا تَرْموا الجَمْرَة ، حتى تَطْلُع الشمس» ، ولم يَسْمع الحسن مِن ابن عَبَّاس [1] .

حدثنا آدم ، قال : حدثنا ابن أبي ذِئب ، عن شُعبة مَوْلى ابن عبَّاس ، عن ابن عبـاس ، بَعَثَني النبي ﷺ مع أهْلِه الى مِنَى يوم النَّحر ، فَرَمَيْنا الجَمْرَة مع طلوع الفَجْر .

حدثني عَيَّاش ، قال : حَدَّثنا عبد الأعلى ، قال : حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطَّائِفي ، قال : حدثني عَطَاء بن أبي رَباح ، قال :

---

(١) الخبر عن الحسن العرني عن ابن عباس عند أبي داود : قال : « قدمنا رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة ـ أغيلمة بني عبد المطلب ـ على حميرات ، فجعل يلطخ أفخاذنا ، ويقول : «أبيني لاترموا الجمرة حتى تطلع الشمس » قال أبو داود : اللطخ : الضرب اللين . والخبر رواه أحمد وأخرجه النسائي وابن ماجه . وحديث الحسن عن ابن عباس منقطع .
[مختصر السنن للمنذري ٢/٤٠٣] .

حدَّثني عائِشة بنتُ طَلْحة عن خَالتها ، عن عائشة أم المؤمنين : أن النبي ﷺ أمَر إحْدَى نِسَائه وهي سَوْدَة ، أنْ تَنْفِر من جَمْع لَيْلَة جَمْع ، فَتَأتي جَمْرة العَقَبة فَترمِيها ، فَتُصْبح في مَنزِلها ، وكان عَطَاء يَفْعَلها ، حتى مات .

حدثنا مُسَدَّد ، قال : حدَّثنا يَحْيى ، عن ابن جُرَيج ، قال : حدثني عبد الله مَوْلى أسْماء : أنها ارْتَحَلتْ من جَمْع حِين غَاب القَمر فَمَضَتْ حتَّى رُمِي الجمر ، ثم رَجَعَتْ فَصَلت الصُّبح ، فقلتُ لها ، فقالت [1] : إن رسول الله ﷺ ، أذِن لِلظُّعُن .

وكذلك حَكَى عبد الله بن صَالح ، عن اللَّيْث ، عن يُونس ، عن ابن شِهاب ،عن سَالم ، عن ابن عُمر،قال : فَمِنْهم من يَقْدم لَيْلاً ، ومِنْهم من يَقْدم بعد ذلك ، فإذَا قَدِموا رَمَوا الجمرة ، وكان ابن عُمَر ، يقول : أرْخَص في أولئك رسول الله ﷺ ، وكذلك فَعَلت أمّ سلمة ، وحديث هؤلاء أكْثر وأصَح في الرَّمْي قَبْل طُلوع الشمس .

قصة غيلان بن سلمة

حدثنا عبد الله ويَحيى بن بُكَير ، عن اللَّيث عن عقيل ، عن ابن شِهَاب ، قال : بَلَغَنا عن عثمان بن محمد بن أبي سُوَيد : أنَّ النبي ﷺ قال لِغَيْلان بن سَلَمة الثَّقفي ، حين أسلم تحته عَشْرة نِسْوة : «خُذ منها أربعاً ، وفارق سَائرهُن » .

(١) لفظ الخبر : فقلت لها : ياهنتاه . ما أرانا إلا قد غلسنا . قالت : يا بني إن رسول الله ﷺ « أذن للظعن » . [الصحيح بشرح الفتح ٣/٥٢٦] .

حدثنا أحمد بن صالح ، قال ابن وَهْب ، عن يُونس ، عن ابن شِهَاب عن عُثمان بن محمد بن أبي سُوَيد ، عن النبي ﷺ .

حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شُعَيب ، عن الزُّهري ، قال : حدَّثنا محمد بن أبي سُوَيد : أن ذلك الرجل غَيْلان بن سَلَمة الثَّقفي رَاجَع نِسَاءه وَرَاجع مَاله ، ثم لَمْ يَلْبث إلا قريباً من شهرين حتى مَات ، هذا في حديث عَمْرو .

قال مَرْوان بن مُعَاوية : عن مَعْمر ، عن الزُّهْري ، عن سَالم ، عن النبي ﷺ .

وقال أهل اليمن : عن مَعْمر ، عن الزُّهري ، عن النبي ﷺ مُرسل ، والأوّل بِإرْساله أصح ، ولَمَ يَثْبُت في ذلك خَبر عن النبي ﷺ ، وَلا في الأختين إذا أسلم وعنده أختان [1] .

---

(١) قال ابن القطان : هذا الحديث مختلف فيه على الزهري . ومالك ومعمر يقولان عنه : « بلغنا أن رسول الله ﷺ قال لرجل من ثقيف » . ويونس في روايته عنه يقول : عن الزهري ،عن عثمان بن محمد بن أبي سويد : « أن رسول الله ﷺ قال لغيلان حين أسلم » وذكر ابن وهب عن يونس ، وروى الليث عن يونس ،عن ابن شهاب : بلغني عن عثمان بن أبي سويد : « أن رسول الله ﷺ « الحديث » . وروى شعيب بن أبي حمزة وغير واحد عن الزهري : حدثت عن محمد بن سويد الثقفي : أن غيلان أسلم » ذكره البخاري والناس ، وقال معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه : « أن غيلان أسلم » ذكره الإمام أحمد بن حنبل وغيره . فهذه خمس وجوه .

وقال مسلم بن الحجاج : أهل اليمن أعرف بحديث معمر ، فإن حدث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثاً وإلاّ فالإرسال أولى . يعني أن أهل البصرة تفردوا بإسناده .

وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر الحكم فأخرجوا الحديث من طريق معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه . قال الحافظ ابن حجر : ولا يغير =

وَرَوَى الشَّعبي ، عن سَعِيد بن ذِي لَعْوَة ، عن عُمَر في الشرَاب ، وسَعِيد يُخَالف النَّاس في حديثه ، وهو مَجْهول لَا يُعْرف .

وقال بَعْضُهم : سَعِيد بن ذِي حُدَّان ، وهُو وَهْم ، وخَالفه الشَّعْبي ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر (١) .

حدثنا مُسَدَّد ، قال : حدَّثنا يَحْيى ، عن أبي حَيَّان (١) ، قال : حدثنا عَامر ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر .

= ذلك شيئاً ، فإن هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه بالبصرة ، وعلى تقدير أنهم سمعوا منه بغيرها فحديثه الذي حدَّث بـه في غير بلده مضطرب، لأنه كان يحدِّث في بلده من كتبه على الصحة ، وأما إذا رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها . اتفق على ذلك أهل العلم كابن المديني والبخاري وابن أبي حاتم ويعقوب بن أبي شيبة وغيرهم . وحكى الأثرم عن أحمد بن حنبل أن هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه، وأعله بتفرد معمر في وصله وتحديثه به في غير بلده . وقال ابن عبد البر : طرقه كلها معلولة .

وقد أورد الخبر في المنتقى عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر، قال: «أسلم غيلان الثقفي وتحته عشر نسوة في الجاهلية ، فأسلمن معه ، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً » رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وزاد أحمد في روايته : « فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسّم ماله بين بنيه ، فبلغ ذلك عمر، فقال : إني لأظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك ، فقذفه في نفسك ، ولعلك لا تمكث إلا قليلاً . وأيم الله لتراجعن نساءك ولتراجعن مالك أو لأورثهن منك ، ولآمرن بقبرك أن يرجم كما رجم قبر أبي رغال .

وقد أطال الشوكاني في تتبع الخبر وطرقه وألفاظه لمن شاء التوسع .

[المنتقى بشرح نيل الأوطار ٦/١٨٠ ـ مختصر السنن للمنذري ٣/١٥٥].

[سنن ابن ماجه ١/٦٢٨].

(١) سعيد بن ذي لعوة : أبو كرب الذي روى عنه الشعبي، قال ابن سعد : كان يروي =

حدثنا حجاج ، قال : حدَّثنا حمَّاد ، عن يَحْيى بن سَعِيد بن حَيَّان ، عن الشَّعبي ، عن ابن عُمَر ، أن عُمَر خَطَب ، ألاَ إن الخَمْر حُرِّمَت وهي من خَمْسة أشياء : من الحِنطة ، والشَّعِير ، والتَّمر ، والعَسَل ، والخمر ما خَامر العَقْل . وقال بَعْضهم : هذا أثبَت حديث للكُوفيين ، في المسْكر ، ثم خَالفوه (٢) .

قصة سنان بن سعد الكندي يُحدِّث عن أنَس

قال سعيد بن أبي أيوب ، وعَمْرو بن الحارث ، وابن عُقْبة : عن يَزيد بن أبي حَبيب ، عن سنان بن سعد .

= عن عمر بن الخطاب وكان ابنه داود بن سعيد يحدث أيضاً، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال :أخبرنا اسرائيل عن جابر عن عامر، قال : أشهد على سعيد بن ذي لعوة أنه حدثني عن عمر أنه كان ينقع له زبيب الطائف فيجعل في سطيحتين فيمخضه البعير فاذا أصبح شرب منه. وفي الحديث طول. وقال ابن حيان : دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر . وسعيد هذا ضعَّفه ويحيى وأبو حاتم وجماعة وفيه جهالة .

أما سعيد بن ذي حدان فقال ابن سعد :روى عن علي وابن عباس ، وقال البخاري : سمع سهل بن حنيف وعلقمة وروى عنه أبو إسحق . وفي الميزان عن ابن المديني : ماروى عنه سوى أبي إسحق .

[التاريخ الكبير ٣/٤٧٠ - الطبقات الكبرى ١٠٥ ، ٦/١٧٠ الميزان ٢/١٧٤]

(١) يحيى : هو ابن سعيد القطان . وأبو حيان : يحيى بن سعيد بن حيان التيمي .

(٢) يرجع إلى الحديث في الصحيح بشرح الفتح ١٥/٤٥ وهو متفق عليه أورده في [المنتقى بشرح نيل الأوطار ٨/١٧٩] .

وقال اللَّيث مَرّة : عن يزيد عن سِنَان بن سَعد ، ثم عَامة ما روى اللَّيث عن يزيد عن سنان بن سَعْد .

وقال يزيد بن هارون : عن أبي إسحاق ، عن يزيد ، عن سنان بن سَعْد .

وتابعه أبو كُرَيْب ، من المحاربي ، عن أبي إسحق ، عن يزيد ، عن سِنَان بن سَعْد .

وقال النُّفيلي، وأبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سَلَمة ، عن أبي إسحٰق ، عن يزيد ، عن سَعْد بن سِنَان الكِنْدي ، في حديث .

وقال أبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سَلَمة بحديثٍ آخر ، عن يزيد ، عن سَعِيد بن سِنان (١) .

اسم أبي الزَّاهِرِيَّة: حُدَيْر بن كُرَيب الشَّامي ، سمع أبا أمامة وعبد الله بن بُسْر .

---

(١) سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي : عن أنس بن مالك . قال أحمد : لم أكتب أحاديثه لانهم اضطربوا فيه وفي حديثه . وقال الجوزجاني : أحاديثه واهية . وقال النسائي : منكر الحديث . وقال الدار قطني ضعيف . ونقل ابن القطان أن أحمد يوثقه . وخرّج له الترمذي حديث : « المعتدي في الصدقة كمانعها » وقال : « حسن » .

وقال السليماني : قال سعيد بن أبي أيوب وابن إسحق وعمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد : هكذا يقول هؤلاء ، وهو أصح .

وتختلف عبارة التاريخ الصغير عنها في التاريخ الكبير، فيما نقل البخاري عن الليث وهي في الكبير أشبه : « وقال الليث عن يزيد عن سعد بن سنان، وقال الليث مرة : سنان » ومنها يمكن استخلاص أصل العبارة في الصغير : « وقال الليث مرة : عن يزيد عن سنان بن سعد ثم عامة ما روى الليث عن يزيد عن سعد بن سنان » والله أعلم .

[الميزان ٢/١٢١ ـ التاريخ الكبير ٤/١٦٣] .

حَدَّثَنِيه نُعَيم ، عن ابن وَهْب ، عن مُعَاوية بن صالح ، رَوَى عنه الأحْوص بن حَكِيم [1] .

حدثني عَبْد الله بن أبي الأسْوَد ، قال : اسم أبي عُبيد حُيَيّ ، هو مَوْلى سُلَيمان بن عبد الملك وَحَاجِبهُ القُرشي ، رَوى عنه ابن عَجْلَان ، ومالك والأوزاعي ،وقال غَيْره : اسمه حُوَيّ [2] .

وروى رَبِيعة بن سَيفْ المعَافِرِي الإسكَنْدَراني أحَاديث ، لا يُتابع عَلَيْه ، نَسَبه هِشَام بن سعد، روى عنه مُفَضَّل بن فَضَالة ، وسَعِيد بن أبي أيُّوب [3] .

ورَوَى رَوْح بن غُطَيف بن أبي سُفيان الثَّقفي عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُرَيرة رَفَعَه .« تُعاد الصَّلاة ، مِنْ قَدْر الدِّرهم»، وهذا لا يُتَابع عليه .

وقال يُونس عن الزُّهري : مُرْسل : أن النبي ﷺ رأى دَماً في ثَوبِه فانْصَرف ، سمع محمدَ رَبيعة ، والقاسمَ بن مالك ، عِنْدَهُ مَنَاكِير [4] .

---

(١) أبو الزاهرية الحضرمي : وقال بعضهم الحميري . عداده في الطبقة الثانية من أهل الشام. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله كثير الحديث . توفي سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد . [الطبقات الكبرى ٧/١٥٩ ـ التاريخ الكبير ٣/٩٧] .

(٢) حيى أبو عبيد : حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه . روى عن عبادة نسى . ذكره صاحب التهذيب في الكنى وقال : قيل اسمه عبد الملك وقيل حيي . وقيل حيي . وقيل : حُيي . حوى . [التاريخ الكبير ٣/٧٥ ـ تهذيب ١٢/١٥٨] .

(٣) ربيعة بن سيف المعافري : تابعي عن أبي عبد الرحمن الحبلي وجماعة . قال البخاري وابن يونس : عنده مناكير. وقال الدار قطني : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . قيل : مات سنة ١٢٠ هـ . [الميزان ٢/٤٣ ـ التاريخ الكبير ٣/٢٩٠] .

(٤) روح بن غطيف الثقفي : وهَّاه ابن معين . وقال البخاري في الكبير : منكر =

وكُنية عَمرو بن دينار : أبو يحيى الكِندي البصري . قَهْرَمان آل الزُّبير مولاهم الأعْور .

حدثني موسى بن عبد الرحمن، قال : حدثنا زَيد بن حُباب قال : حدثنا سَعيد بن زيد، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، مولى الأنصار عن سالم ، عن أبيه، عن عُمر، لا يُتابع في أحاديثه [1] .

حدثني عمرو بن محمد، قال: سمعت عَمرو بن عثمان، قال : سمعت عبيد الله بن عمرو : مات حَمَّاد بن أبي سُليمان سنة تسع عشرة ومائة ، وهو مولى آل أبي موسى ، أبو إسمعيل ، كَنَّاه موسى وهو حَمَّاد بن مُسلم الكوفِّي .

حدثني أحمد بن سليمان، قال : سمعت هُشَيماً يقول : مات حَمّاد بن أبي سليمان سنة عشرين ومائة ، مات قَيس بن مُسلم ، وأبو

= الحديث . وقال النسائي : متروك . وقد تناول الأئمة حديثه : « تعاد الصلاة » بالتعليق وقد أخرجه ابن عدي في الكامل والبيهقي في السنن عن أبي هريرة وفيه روح ابن الفرج وروح ابن غطيف . وتعقبه العقيلي فنقل عن البخاري قوله : هذا الحديث باطل وروح هذا منكر الحديث، وقال ابن حجر : روح بن غطيف تفرَّد به عن الزهري وهو متروك وقال الدهلي : أخاف أن يكون موضوعاً، وجزم ابن حبان وابن الجوزي بأنه موضع وتبعهما السيوطي في مختصر الموضوعات .

[التاريخ الكبير ٣/٣٠٨ ـ الميزان ٢/٦٠ ـ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣/٢٤٨] .

(١) عمرو بن دينار : أبو يحيى الكندي . مولى آل الزبير بن شعيب وليس ابن العوام . قال في الكبير : فيه نظر، وقال أحمد والنسائي : ضعيف وقال ابن معين : ذاهب. وقال مرة : ليس بشيء . أورد في الميزان بعض مناكيره .

[التاريخ الكبير ٦/٣١٩ ـ الميزان ٣/٢٥٩] .

قيس الأودي ، وحَمّاد بن أبي سليمان ، وَاَصِل بن حَيان الأحدب سنة عشرين ومائة [1] .

حدثنا الحُمَيدي ، قال : حدثنا ابن عُيينة ، قال : حدثنا مُطَرف أبو بكر سنة عشرين ومائة في جنازة عبد الله بن كَثير ، وأنا غلام ، قال : سمعتُ الحسن يقول : قال يحيى بن بُكير : مات سليمان بن حبيب ، وعَدِيّ بن عدي سنة عشرين ومائة [2] .

حدثنا علي ، قال : حدثنا سُفيان ، قال : سمعت القاسم الرَّحّال وأنا غُلَيم صغير سنة عشرين ، قال : سمعتُ أَنَسَاً [3] .

---

(١) حماد بن أبي سليمان الكوفي الفقيه : روى عن أنس والنخعي وابن جبير وابن المسيب والشعبي وغيرهم. كان الغَالب عليه الفقه وضعَّفوه من ناحية حفظه للآثار .
وقيس بن سلم الجدلي من جديلة قيس . قال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً له حديث صالح .
وأبو قيس الأودي : اسمه عبد الرحمن بن ثروان . اختلفت أقوال الأئمة فيه وخرَّج له البخاري حديثاً وصحَّحه له الترمذي . وواصل ابن حيان الأحدب : سمع المعرور بن سويد وأبا وائل ومجاهداً وروى عنه الثوري وشعبة . وكلهم من الطبقة الثالثة من أهل الكوفة .

[التاريخ الكبير ٧/١٥٤ ، ٨/١٧١ ـ الميزان ٢/٥٥٣].
[طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨ ـ الطبقات الكبرى حـ ٦]

(٢) مطرف أبو بكر : هو مطرف بن طريف الحارثي الكوفي ، وعبد الله بن كثير بن المطلب من بني عبد الدار المكي القرشي وسليمان بن حبيب أبو ثابت المحاربي الدمشقي قاضي هشام ، ويقال قاضي عمر بن عبد العزيز ، قال ابن سعد : مات سنة ١٢٦ هـ وعدي بن عدي أرجح أنه الكندي أبو فروة سيد أهل الجزيرة . روى عن أبيه كنَّاه يحيى بن حمزة .

[التاريخ الكبير ٤/٦ ، ٥/١٨١ ، ٧/٤٤ الطبقات الكبرى ٧/١٦٣] .

(٣) القاسم الرَّحال : يُعد في البصريين . روى عنه حماد بن سلمة .

[التاريخ الكبير ٧/١٦٥] .

ويقال: مات سليمان بن موسى الأشدق الدِّمشقي أبو أيوب، سنة تسع عشرة ومائة، وقال أبومعمر: أدركه ابن عُيينة سنة ثلاث وعشرين.

حدثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا ابن عُلَيَّة، عن ابن جُريح، عن سليمان بن موسى، عن الزُّهري في حديث: «لا نكاح إلا بِوَلِيّ».

قال ابن جُريج: فسألت الزُّهري، فلم يعرفه.

قال ابن جُريج: وكان سليمان يُفتي في العُضَل، وعنده أحاديث عجائب [1].

---

(١) سليمان بن موسى الأسدي الأشدق: أبو أيوب الدمشقي. ويقال ابن الأشدق. قال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو عندي ثبت صدوق. وقال دحيم: كان مقدماً على أصحاب مكحول. وقال عباس: قلت ليحيى: حديث «لا نكاح إلا بولي» يرويه ابن جريج؟ قال: لا يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى. وقال أحمد بن أبي يحي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حديث «أفطر الحاجم»، «ولا نكاح إلا بولي» أحاديث يشد بعضها بعضاً وأنا أذهب إليها.

وحديث «لا نكاح إلا بولي» رواه جماعة عن ابن جريج، عن سليمان، عن الزهري عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل، ولها مهرها بما أصاب منها، فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له» ولفظ عيسى بن يونس عن ابن جريج: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل» قال ابن عدي قد رواه مع سليمان بن موسى حجاج بن أرطأة ويزيد بن أبي حبيب وقرة بن حيويل وأيوب بن موسى وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد. فكل هؤلاء طرقهم طرق غريبة إلا حجاج فطريقه مشهور.

قال الحافظ الذهبي: كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي، وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها.

تنبيه: وردت عبارة ابن جريج في الأصل «وكان سليمان يعني في الفضل» والتصويب الذي تم بالرجوع إلى التاريخ الكبير. [التاريخ الكبير ٤/٣٨ ـ الميزان ٢/٢٢٥]

وقال علي : قيل لابن عيينة : رأيتَ عبد الله بن كثير ؟ قال : رأيته سنة ثنتين وعشرين وأسمع قِصَصَه وأنا غلام ، وكان قاصّ الجماعة .

قال علي الرَّازي : عن عبد الكريم : رأيتُ عبد الله بن كثير ، قاصّ مكة [1] .

واسم أبي قيس : عبد الرحمن بن ثَرْوَان الكوفي الأودي وقيس بن مُسْلم جَدَلِيّ كُوفي ، ووَاصل أسَدِي .

وقال غيره : مات يَعلى بن عطاء الطائفي العامري بواسط ، سنة عشرين ومائة [2] .

كُنية ميمون : أبو عبد الله مَوْلى عبد الرحمن بن سَمُرة القُرَشي ، نَسَبه إسحق بن عثمان البَصْري ، سمع زَيد بن أرقم ، رَوى عنه شُعبة وخالد الحَذَّاء وقتادة وعوف ، قال إسحٰق عن علي : كان يَحيى لا يُحدِّث عنه [3] .

حدثنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا زَيد بن حُباب ، قال : حدثني الوَليد بن مُغيرة عن أبي بِشر الغنوي ، عن أبيه سَمِع النبي ﷺ « لَتفتَحُنَّ القُسطنطينية ، ولَنِعم الأمير أميرُها » ، فَدَعاني مَسْلمة بن عبد الملك ، فَحَدَّثْته فَغَزاها .

---

(١) [التاريخ الكبير ٥/١٨١] .

(٢) يعلى بن عطاء العامري الطائفي . قال ابن سعد : كان قد أتى واسط وأقام بها في آخر سلطنه بني أمية وسمع منه شعبة وهشيم وأبو عوافة وأصحابهم .

[الطبقات الكبرى ٥/٣٨٠ ـ التاريخ الكبير ٨/٤١٥] .

(٣) ميمون : أبو عبد الله . قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال ابن معين : لا شيء . وزعم شعبة فيما نقل عنه أنه كان فَسْلاً . أورد له في الميزان عدداً من الأحاديث في فضائل علي . [الميزان ٤/٢٣٥ ـ التاريخ الكبير ٧/٣٣٩] .

حدثني عَبْدَة عن زَيد بن حْباب ، قال عبيد الله بن بِشر : دَعاني مَسْلمة (١) .

حدثنا يحيى بن بُكير، قال : سمعتُ مالكاً يقول : هَلك بُكير في زمن هشام ، وكان من علماء الناس وهو مَوْلى أشجع قاله مُصْعب بن عبيد الله (٢) .

وقال غيره : مات أبو عبد ربه الشامي في خلافة هشام بن عبد الملك ، قبل الخراج ، ومات عطية بن قيس ومكحول بعده ، وكان أيوب بن حَلْبس أكبر من يونس ومات قبل أخيه يونس بقليل (٣) .

---

(١) بشر الغنوي أبو عبد الله، وقيل الخثعمي أحد الصحابة. روى عنه ابنه عبيد الله وقيل عبد الله وورد الاختلاف في أسد الغابة، ولكنه في الكبير عبيد بن بشر مرة في أحد طريقي الحديث وعبيد الله بن بشر في الطريق الآخر، وقال البخاري : وتابعه ابن أبي شيبة .

وزيد بن الحباب عابد ثقة صدوق جوَّال وثَّقة ابن معين مرة، وقال مرة : أحاديثه عن الثوري مقلوبة وقال أبو حاتم :صدوق، وقال أحمد : صدوق كثير الخطأ .

والخبر أخرجه أحمد في مسنده والحاكم في المستدرك ورمز له السيوطي بالصحة .

[أسد الغابة ١/٢٢٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٨١ ـ الجامع الصغير ٥/٢٦٢ ـ الميزان ٢/١٠٠] .

(٢) بكير بن عبد الله الأشج : قال ابن المديني : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن عبد الله الأشج .

[التاريخ الكبير ٢/١١٣ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٥] .

(٣) أبو عبد ربه : يعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام . وعطية بن قيس الكلاعي الشامي من الطبقة الرابعة أيضاً . ومكحول الدمشقي من الطبقة الثالثة، وأيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الشامي وأخوه يونس بن ميسرة شامي أيضاً عداده في الخامسة، قتل في أول خلافة بني العباس لما دخلوا دمشق دخلوا مسجدها وقتلوا من وجدوا فيه ومن بينهم يونس . [الطبقات الكبرى ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ٧/١٧٠]

[التاريخ الكبير ١/٤٢١ ، ٧/٩ ، ٧/٤٠٣] .

اسم أبي جَمرة: نَصْربن عِمْران الصبحي البَصري ،خرج إلى خُراسان في زَمَن الحجاج فمكث بها زَماناً، فقال: مات في وِلاية يوسف بن عمرو ، وَوُلِّيَ يُوسف سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة (١) .

حدثنا سليمان، قال: حدثنا حماد، قال: مات يَعلى بن حكيم قبل أيوب بالشام ، وهو الثقفي (٢) .

اسم أبي حُكَيْمَة عِصْمة ، سمع أبا عثمان النَّهْدي ، وعن أُبيّ ، وروى عنه قُرَّة ، وسلَّام بن مِسْكين ، والضحّاك بن يَسار ، يُعَدّ في البصريين (٣) .

شُعيب أبو إسرائيل مَوْلى ابن جُشَم البَصري ، سمع جَعْدة ، سمع منه شُعبة (٤) .

حدثني نَضْر ، قال : حدثنا رَوْح ، عن حُرَيث ، سمعتُ يزيد الرُّقاشي ، قِيل له : يا أبا عَمرو ، وهو ابن أبان البَصْري ، عن أبيه ، وأنس ، كان شُعْبة يتكلَّم فيه (٥) .

---

(١) أبو جَمرة نصر بن عمران المزني . قال ابن سعد : كان ثقة . عداده في الطبقة الثالثة من أهل البصرة . [التاريخ الكبير ٨/١٠٤ - الطبقات الكبرى ٧/٦] .

(٢) يعلى بن حكيم الثقفي : عن سعيد بن جبير وعكرمة . وعنه حمَّاد بن زيد وأيوب قدمَّ ذكره وهو ابن ميسرة بن حلبس . [التاريخ الكبير ٨/٤١٧] .

(٣) عصمة أبو حكيمة : يذكر البخاري له رواية عن أبي وقد ترجم له ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات والدولابي في الكنى ولم يذكر أحدهم له رواية عن أبي .
[التاريخ الكبير وتعليقاته ٧/٦٣] .

(٤) [التاريخ الكبير ٤/٢٢٠] .

(٥) يزيد بن أبان الرقاشي البصري : قال ابن سعد : كان ضعيفاً قدرياً . وقال ابن=

قال محمد : رَبِيعةُ بن سَيْف المعافِري الإسكندراني نَسَبه هِشَام بن سَعْد عن أبي عبد الرحمٰن الحُبْلِي منْكَر الحديث ، سمع منه مُفَضَّل بن فَضَالة [1] .

قال : سعيد بن عبد الرحمن بن مُكْمِل الأعشى ، عن أيوب بن بَشِير ، وأزْهَر بن عبد الله ، رَوَى عنه سُهْيل بن أبي صَالح ، وشَرِيك بن أبي نَمِر ، وقَال ابن عُيينة : عن سهيل ، عن أيوب ، وسعيد الأعشى ، والأول أصح [2] .

حدثنا الحُميدي ، قال : حدثنا سُفيان عن زِياد بن سَعْد ، عن سُلَيمان بن عَتِيق ، عن أبي الزُّبير ، سمع عمر يقول : صلاة في المسجد الحرَام خَيْر من مائة سوَاه .

حدثني إسحق بن نَضْر ، قال : حدَّثنا عبد الرّزَّاق ، قال : أخبرنا ابن جُريج ، سَمع عَطَاء وسليمان بن عَتِيق ، سمع أبا الزُّبير قوله .

= معين : هو خير من أبان أبي عياش . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدارقطني وغيره ضعيف . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال أحمد : منكر الحديث ، وكان سعيد يحمل عليه وكان قاصاً . واشتد قول شعبة فيه وهو الذي أشار إليه المصنف .

[الطبقات الكبرى ٧/١٣ - التاريخ الكبير ٨/٣٢٠ - الميزان ٤/٤١٨] .

(١) ورد في الأصل : « قال محمد بن ربيعة بن سيف ، والصواب : قال : محمد » - وهو المصنف - « ربيعة بن سيف » الخ . وهوتابعي ، قال في الكبير : عنده مناكير . وقال الدار قطني : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس .

[التاريخ الكبير ٣/٢٩٠ - الميزان ٤/٤١٨] .

(٢) اتصلت العبارة هنا بما قبلها كأنهما خبر واحد ، والصواب أنها خبر مختلف عن سعيد بن عبد الرحمن ، والضمير في « قال » يعود على « محمد » وهو المصنف نفسه وأيضاً فإن العبارة هنا تختلف عنها في الكبير فهي هناك « عن سهيل عن أبيه عن سعد الأعشى » .

[التاريخ الكبير ٣/٤٩١] .

حدثنا عارِم ، قال : حدَّثنا حَمّاد بن زَيْد ، عن حَبيب المَعلّم ، عن عَطَاء عن أبي الزُّبير ، عن النبي ﷺ .

قال :وحدَّثني يحيى بن يُوسف ، قال : حدثنا عُبيد الله ، عن عبد الكريم ، عن عَطَاء عن جابر عن النبي ﷺ ، ولا يَصِح فيه جابر .

وقال عبد الملك : عن عَطَاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ فيه ولا يثْبت [1] .

سَهْل بن ثَعْلَبة مَوْلى اللَّيث من فَوْقَ يُعَد في المِصْريين ، سمع عبد الله بن الحارِث بن جَزء ، حدثنا عبد الله ، عن اللَّيث .

وحدثنا أبو الوليد عن الليث ، عن ثعلبة بن سهل ، أو سهل بن ثعلبة ، والصحيح سهل [2] .

علي بن يزيد ، أبو عبد الملك الألهاني الدِّمشقي ، عن القاسم ، روى عنه عبيد الله بن زَحْر ، وعثمان بن أبي عاتكة ، ومُطَّرح ، منكر الحديث [3] .

---

(١) سليمان بن عتيق الحجازي : عن أبي الزبير وجابر . قال البخاري : لا يصح حديثه . وقال النسائي : ثقة مكي وقد أورد طرق الحديث التي وردت هنا في التاريخ الكبير . وللحديث طرق أخرى وألفاظ يرجع إليها في [الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤/٢٢٦ وفي المنتقى بشرح نيل الأوطار ٨/٢٦١ ـ التاريخ الكبير ٤/٢٩] .

(٢) [التاريخ الكبير ٤/١٠٠ ـ الميزان ٢/٢٣٧] .

(٣) علي بن يزيد الألهاني الشامي ، قال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . وقال الدارقطني : متروك ومطرح هو ابن يزيد أبو المهلب روى عن عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد . مجمع على ضعفه . قال ابن حبان : مطرح لا يروي إلا عن ابن زحر وعلي بن يزيد . وهما ضعيفان ، فكيف يتهيأ الجرح لمن لا يروي إلا عن الضعفاء ولكنه لا يحتجّ به . [الميزان ٣/١٦١ ، ٤/١٢٣ ـ التاريخ الكبير ٦/٣٠١] .

وعمرو بن خالد ، مولى بني هاشم ، عن زيد بن علي ، روى عنه إسرائيل ، منكر الحديث [1] .

اسم أبي نَعامة : قيس بن عَباية بَصري ، وقال غُندر: عن شعبة ، عن زيد القَيْسي ، روى عنه الجُرَيري ، وزِياد بن مِخْراق ، وعثمان بن غِياث ، وراشد أبو محمد [2] .

اسم أبي نَعامة السَّعدي : عبد ربه ، عن أبي عثمان ، وأبي نَضرة ، وأبو نَعامة عمرو بن عيسى ، وأبو نَعامة ، شَيبة بن نَعامة الكوفي الضبّي ، وله ابن يقال له محمد بن شَيبة بن نعامة ، روى عنه أبو معاوية وجَرير [3] .

---

(١) عمرو بن خالد القرشي . أبو خالد . كوفي تحول إلى واسط . قال وكيع : كان في جوارنا يضع الحديث فلما فطن له تحول إلى واسط . وعن أبي عوانة قال : كان عمرو بن خالد يشتري الصحف من الصيادله ويحدث بها . وروى عباس عن يحيى ، قال: كذّاب غير ثقة ولم يشهد له أحد بخير . [الميزان ٣/٢٥٧ - التاريخ الكبير ٦/٣٢٨] .

(٢) قيس بن عباية : قال الذهبي : صدوق تكلم فيه بلا حجة ووثّقه ابن معين : يكنى أبا نعامة الزماني . [الميزان ٣/٣٩٧ - التاريخ الكبير ٧/١٥٦] .

(٣) أبو نعامة السعدي : عبد ربه . وثّقه غير واحد، وقال البيهقي : ليس بالقوي . وأبو نعامة : عمرو بن عيسى العدوي البصري . وثّقه ابن معين والنسائي . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وروى الأثرم عن أحمد ثقه لكنه اختلط قبل موته . وأبو نعامة : شبية بن نعامة الضبي الكوفي ، ضعَّفه يحيى بن معين ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، ومحمد بن شيبة بن نعامة أحتج به مسلم .

[الميزان ٢٨٦ ، ٢/٥٤٥ ، ٢٨٦ ، ٣/٥٨١]

[التاريخ الكبير ١/١١١ ، ٤/٢٤٢ ، ٧٩ ، ٦/٣٥٨] .

ما بين عشرين الى ثلاثين ومائة

قال أبو نُعيم : مات سَلمة بن كُهَيل آخر إحدى وعشرين يوم عاشوراء .

قال أبو عبد الله : هو الحضرمي أبو يحيى الكوفي والد محمد ويحيى ، أما يحيى فَمنكر الحديث .

حدثنا أبو نُعيم، قال : حدثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل، قال : سمعت جُندياً يقول : قال النبي ﷺ ، ولم أسمع أحداً يقول، قال النبيّ ﷺ غيرُه : « من سَمَّع سَمَّع الله به [(١)] » .

يقال: مات بِشرِ بن حرب أبو عمرو النَّدَبي، والنَّدَب حيّ من الأزد بصري في ولاية يوسف بن عمر بالعراق وكانت ولايته سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة ، قال: ورأيت علياً وسليمان بن حرب يُضعِّفانه ، قال علي : وكان يحيى لا يَروِي عنه [(٢)] .

---

(١) سلمة بن كهيل الحضري : سمع جندياً وأبا جحيفة، قال في الكبير : حدثني ابن أبي الأسود عن ابن مهدي : لم يكن بكوفة أثبت من أربعة : منصور وأبو حصين وسلمة ابن كهيل وعمرو بن مرة ، وكان منصور أثبت أهل الكوفة. روى عنه منصور والأعمش والثوري وشعبة . ومحمد بن سلمه : قال الجوزجاني : ذاهب واهي الحديث وساق له ابن عدي أحاديث منكرة ، ويحيى بن سلمة لم يشهد له أحد بخير فيما نقله صاحب الميزان . ويرجع إلى الحديث في :

[الجامع الصغير ٦/١٥٥ - الميزان ٣/٥٦٨ ، ٤/٣٨١ - التاريخ الكبير ٤/٧٤] .

(٢) بشر بن حرب : ضعَّفه علي ويحيى وقال أحمد : ليس بالقوي . وقال ابن خراش : متروك . وكان حماد بن زيد يمدحه . وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سألت ابن المديني عنه فقال: كان ثقة عندنا . وقال ابن عدي : لا بأس به لا أعرف له حديثاً منكراً .

[الميزان ١/٣١٤ - التاريخ الكبير ٢/٧١] .

حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن مُسْهِر، قال: أخبرني سعيد بن عطية أن أباه عطية مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع ومائة سنة وهو ابن قيس الكِلابي الشامي نَسبه عبد الله بن الزُّبير .

وقال أحمد بن محمد ، هو الكِلابي أبو يحيى : إسمعيل بن عبد الرحمن الأعور السُّدّي الكوفي مَوْلى زينب بنت قيس بن مَخْرمة ، من بني عبد مَناف ، سمع أَنَساً ومُرَّة، سمع منه شعبة والثوري وزائدة ، قال علي : سمعتُ يحيى يقول : ما رأيت أحداً يذكر السُّدِّي إلا بخير وما تركه أحدٌ [1] .

حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: رأيت أبا سعد بين عمودي سرير [2] .

---

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكوفي : قال يحيى القطان : لا بأس به . وقال أحمد : ثقة . وقال ابن معين : في حديثه ضعف. وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عدي : هو عندي صدوق . وروى شريك عن سلم بن عبد الرحمن قال : مرَّ إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر لهم القرآن، فقال : أما إنه يفسر تفسير القوم . وقال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : سمعت الشعبي، وقيل له: إن إسماعيل السدي قد أُعطي حظاً من علم القرآن ، فقال : قد أُعطي حظاً من جهل القرآن .
[التاريخ الكبير ٣/١٦١ ـ الطبقات الكبرى ٦/٢٢٥ ـ الميزان ١/٢٣٦] .

(٢) إبراهيم بن سعد، بن إبراهيم، بن عبد الرحمن، بن عوف الزهري القرشي المدني : سمع أباه والزهري وسمع منه ابناه يعقوب وسعد، له ترجمة في الميزان مطولة . وهذا مات سنة ثلاث وثمانين ومائة والخبر يعني والده سعد بن إبراهيم قاضي أهل المدينة زمن القاسم، قيل: مات سنة خمس وعشرين ومائة . وهو المعنى بالخبر هنا ولم يكن يحدِّث بالمدينة ولذلك لم يكثر عنه أهل المدينة، وسمع منه شعبة سفيان بواسط وسمع منه ابن عيينة بمكة يسيراً وروى عنه مالك حرفاً . [التاريخ الكبير ٤/٥١ ، ١/٢٨٨ ـ الميزان ٢/٣٣] .

عبد الله بن الفَضل هاشمي ، قرشي ، مدني [1] .

محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاري ، مَدني ابن أخِي عَمْرة [2] .

حدثني عبد الله بن محمد، قال : حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن زُرارة، قال : كانوا يقولون : هذا عامل عمر بن عبد العزيز فَحُبْست [3] إليه ،وأنا ابن خمس عشرة قال:سمعت امرأة تقول حَفِظت [ق] مِنْ في النبي ﷺ ومما يقرأ [4] .

حدثنا أبو نُعيم شيبان ، عن يحيى ،عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي زياد ،عن بنت حارثة بن النعمان سمعت النبي ﷺ نحوه .

حدثنا إبراهيم بن حمزة،قال : حدثنا الدراوردي ،عن عبيد الله ،عن خُبيب بن عبد الرحمن أن عمر بن عبد العزيز استعمل محمد بن عبد الرحمن بن زُرارة قال خُبيب :وأنا مع محمد عامل .

حدثني عبد الرحمن بن شيبة ،قال: أخبرني يونس بن يحيى عن ابن مَوْهَب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد زُرارة، قال: كنا باليمامة ، ثم نأتي المدينة فجئنا أبا سعيد الخُدْري ، قال يحيى بن بُكير عن الليث، قال :في سنة ثنتين وعشرين ومائة فَتَق [5]. زيد بن علي الهاشمي

---

(١) [التاريخ الكبير ١٦٨/٥] .

(٢) في الأصل : « ابن أخت عمرة » لكنه في التاريخ الكبير كما أثبته ورجّحه أنه يأتي في خبر آخر « عن عمته عمرة » وتكرر .

(٣) في التاريخ الكبير : « فجلست إليه » .

(٤) الزيادة من التاريخ الكبير . [التاريخ الكبير ١٤٨/١] .

(٥) الفتق : شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم . وقد أورد الذهبي خروج زيد بن علي، على هشام بن عبد الملك في حوادث سنة إحدى وعشرين ومائة . وقد بقي =

فقُتِل وفيها قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافِقي أمير الأندلس .

قال أبو نُعيم : مات زُبَيد بن الحارث ، وهو الأيامي الكوفي سنة ثِنتين وعشرين ومائة [١] .

حدثني محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا حاتم عن يحيى بن محمد بن عبد الرحْمن بن أبي لَبيبة : مات أبو بكر بن المنكدِر ، فجاء محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبيبة الى محمد بن المنكدر يعزيه ، فقال : ترك ولد كذا وذكر صِغرَهم ، وضَعْفهم [٢] .

قال علي عن سفيان : جاء عبد الكريم الجَزَري إلى عَبْدة بن أبي لُبابة فانفرا [٣] « تابعوا بين الحج والعمرة » فقال : حَدَّثنيه عاصم بن عبيد،

= مصلوباً أربع سنين والإمام زيد بن علي إليه ينسب مذهب الزيدية . أما ابن سعد فيقول : قُتل رحمه الله يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة ويقال اثنتين وعشرين ومائة . وكان له يوم قتل اثنتان وأربعون سنة .

[دول الإسلام للذهبي ٨٣ ـ الطبقات الكبرى ٢٣٩/٥] .

(١) زبيد بن الحارث أبو عبد الرحمن الأيامي الكوفي ، من ثقات التابعين ، فيه تشيع يسير قال غير واحد : ثقة ولأبي إسحق الجوزجاني فيه رأي مع اعترافه بصدقه .

[التاريخ الكبير ٣/٤٥٠ ـ الميزان ٢/٦٦] .

(٢) أبو بكر بن المنكدر : أخو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي المدني، اسمه كنيته روى عن ربيعة بن عبد الله .

(٣) الكلمة غير واضحة بالأصل والمرجح أنها «فانفردا» والحديث مدار إسناده على عاصم بن عبد الله وهو ضعيف والمتن صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه رواه الترمذي والنسائي . هكذا في الزوائد . ولفظ الخبر : « تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد » رمز له السيوطي بالضعف وفي حديث ابن مسعود زيادة هي : والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة =

الله ، فسألنا عاصم، قال سفيان: أتاني شعبة فسألني وذكره فقلت : قَلَّ ماسألناه إلا قال : حدثني عبد الله بن عامر ، حدثني سالم ، ثم قال سفيان : ما كان أشد انتقاد مالك للرجال [1] .

قال سفيان : جالَسْت عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة وكان من أهل الكوفة نزل الشام .

كُنيته: أبو القاسم مولى بني غاضِرة من أسد ، دِمَشقي كَنَّاه أبو مُسْهِر ، نَسَبَه الحِزَامي [2] .

وقال علي : عن سفيان : ذَهَبنا إلى عاصم بن عبيد الله وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القُرشي العَدَوِي المدني، سنة ثلاث وعشرين ،وكنتُ رأيتْه بالمدينة سنة عشرين ، شيخ طوِيل ضَخْم [3] .

=ثواب إلا الجنة » ويرجع إلى عبد الكريم بن مالك الجزري ، وعبدة بن أبي لبابة ، وعاصم بن عبيد الله ، وعبد الله بن عامر الأسلمي .

[في التاريخ الكبير ٨٨ ، ١١٤ ، ٦/٤٨٤ ، ٥/١٥٦]

[وفي الميزان ٣٥٣ ، ٢/٤٤٨ ـ ابن ماجه ٢/٩٦٤ ـ الجامع الصغير ٣/٢٢٦] .

(١) المقصود بهذا عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد . سمع سعيد بن حبير ومجاهداً وعكرمة . وروى عنه الثوري ومالك قال علي عن ابن عيينة : لم أر مثله إنما يقول : سمعت وسألت . وعبد الكريم من العلماء الثقات في زمن التابعين،وقد وردت عبارة ابن عيينة برواية أخرى، قال : ما كان عندكم أثبت من عبد الكريم ما كان علمه إلا سمعت وسألت . وقد توقف في الاحتجاج به ابن حبان . وقال ابن معين أحاديثه عن عطاء رديه . وروى عثمان بن سعيد عن يحيى : ثقة ثبت . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . [التاريخ لكبير ٦/٨٨ ـ الميزان ٢/٦٤٥] .

(٢) في الأصل : أبو مسعر . والصواب : أبو مسهر كما في[الكبير ٦/١١٥] .

(٣) [التاريخ الكبير ٦/٤٨٤] .

حدثني الأوَيْسي ، قال : حدَّثني مالك ، قال : كان محمد بن المنْكَدِر سَيِّد القُرّاء ، لا يَكاد أحد يَسْأله عن حَدِيث إلا كَادَ يبكي .

حدثنا إسمٰعيل ، كُنيته : أبو عبد الله ، وقال غَيره : أبو بكر ، هو ابن عبد الله بن الهُدَير القُرشي التَّيمي ، مَدَني .

قال علي ، عن ابن عُيينة : بَلَغ سِنُّهُ نَيِّفاً وسبعين ، جالسناه ، إن شاء الله تعالى سنة ثلاث وعشرين ، عام الزُّهري ، يَجيئنا [1] في الحجِّ والعمرة ، وكان صَدِيقاً لعمرو [2] ، وسمع جابراً وابن الزبير ، وعَمَّه رَبيعة ، سمع منه الثوري وشعبة وعمرُو بن دينار [3] .

حدثني حَسّان الوَاسطي ، عن السَّرِي بن يَحيى ، قال : مات مالك بن دينار سنة سبع وعشرين .

كُنْيته : أبو يَحيى البَصْري ، مولى بني ناجية بن أسامة بن لُؤي بن غَالب القُرشي .

قال يحيى : مات قبل الطاعون ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين [4] .

---

(١) في الأصل : « يحينا » والتصويب من التاريخ الكبير .

(٢) في الأصل : « صديق يعمر » والتصويب من التاريخ الكبير .

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله الهدير القرشي التيمي المدني : سمع أبا هريرة وابن عباس وجابراً وأنساً وسعيد بن المسيب وطائفة سواهم ، وقال البخاري : سمع من عائشة . وقد ذكر البخاري هنا عن ابن عيينة أنه جالسه سنة ثلاث وعشرين عام الزهري . وقد ذكر في التاريخ الكبير بعده بقليل أن ابن شهاب مات سنة أربع وعشرين .

[التاريخ الكبير ١/٢١٩ ـ التذكرة ١/١١٩] .

(٤) مالك بن دينار أبو يحيى البصري : سمع أنساً والحسن . قال ابن سعد : كان =

قال يحيى : وأرى فَرْقد تلك الأيام .

يقال : فَرْقد بن يَعْقوب ، أبو يَعْقوب السَّبَخِي البصري ، نسب إلى سَبَخَة بالبصرة .

قال سُليمان بن حَرب : حدثنا حَمّاد بن زَيْد ، قال : سألت أيُّوب عن فرقد ، فقال : لَيس بشيء كَنَّاه يزيد بن هارون [1] .

حدثنا موسَى بن إسمعيل ، قال : حدثنا جَعْفر ، قال : حدثنا محمد بن وَاسع ، قال : كُنتُ في حَلْقَةٍ فيها مُطَرِّف ، وسَعِيد بن أبي الحسَن ، ومات مُطَرِّف بعد الطَّاعون ، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين ، ومات هارون بن رِئَابٍ الأسدي البَصْري قَبْل محمد بن وَاسع .

حدثنا محمد بن مَحْبُوب ، قال : حدثنا أبو سَلْم ، رجل من أصحاب الحديث لا أحْفَظ اسمه ، عن جَعْفر بن سُليمان ، قال : مات ثَابت ، ومالك بن دِينَار ، ومحمد بن واسع ، قال ابن محبوب : وَأُرَى قال أبو عمرَان الجَوْنِيّ سنة ثلاث وعشرين ومائة .

= ثقة قليل الحديث ، وكان يكتب المصاحف وهو من علماء البصرة وزُهادها المشهورين . وثَّقه النسائي وغيره . وقال بعضهم : صالح الحديث . وقال الأزدي : يعرف وينكر ، وفي وفاته أقوال .

[التاريخ الكبير ٧/٣٠٩ ـ الطبقات الكبرى ٧/١١ ـ الميزان ٣/٤٢٦] .

(١) فرقد بن يعقوب السبخي : أبو يعقوب . قيل : هو من سبخة الكوفة . وكان حائكاً من نصارى أرمينية ، قال يحيى بن القطان : مايعجبني الحديث عن فرقد السبخي . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن سعد كان ضعيفاً منكر الحديث .

[التاريخ الكبير ٧/١٣١ ـ الطبقات الكبرى ٧/١١ ـ الميزان ٣/٣٤٥] .

حدثنا أحمد بن سَعيد ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : مات محمد بن وَاسع ، ومالك بن دينار ، وثَابت قَبْل الطّاعون ، أرَاهُ بِسَنَتَيْن ، ماتوا في سنة واحدة .

حدثنا أحمد بن سليمان ، قال : سمعت ابن عُلَيَّة ، قال: مات ثابت سنة سبع وعشرين ، ومات ابنُ جُدْعَان بعده .

وقال يحيى بن سَعيد : مات مالك بن دِينَار ، قبل الطاعُون .

ويقال عن ابن محمد بن ثابت : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

قال علي بن حُسَين : عن أبيه ، عن ثابت، حدثني عبد الله بن مُغَفّل في الحُدَيْبية ، قال: وصَحِبْتُ أنَساً أربعين سنة ، ما رأيْت أعبدَ منه .

وهو ثابت بن أسلم ؛ أبو محمد البَصْري البُنَاني ،ويُقَال :بُنَانه الَّذِين منْهُم ثابت بنو سَعْد وأم سَعد بُنَانة بنت لُؤيّ بن غَالب، ويُقال: إنهم سَعْد بن ضُبيعة بن رَبِيعة بن نِزَار .

ويقال: هُم في ربيعة باليمامة ، وبنو الحارث بن لُؤي أيضاً باليمامة ، وهم في رَبيعة .

وقال رَوْح بَن عُبَادة : حدَّثا حَبِيب بن حُجْر ، قال : حدَّثنا ثَابت البُنَانِي ، قال : سمعتُ عَدِي بن حَاتم ، لَقِيتُه بالكُوفة [1] .

---

(١) محمد بن واسع الأزدي، أبو بكر البصري،عن سالم بن عبد الله وسعيد بن جبير ومعاوية المهدي . ومطرف بن عبد الله وسعيد بن أبي الحسن وصفوان بن محرز، ومات قبل ثابت .

قال يحيى : مات حَفْص بن سليمان المِنْقَري قبل الطاعون بقليل ، ومات عَطاء بن أبي ميمونة بعد الطاعون (١) .

حدثني هارون بن محمد ، قال : مات صالح بن عبد الله بن أبي

= ومطرف بن عبد الله الشخير، قال يحيى القطان: مات بعد الطاعون الجارف، وكان طاعون الجارف سنة سبع وثمانين .

وسعيد بن أبي الحسن البصري مولى زيد بن ثابت الأنصاري، مات قبل أخيه الحسن ومات الحسن سنة عشر ومائة .

وهارون بن رئاب الأسدي البصري، روى عنه الأوزاعي وحماد بن زيد.

وجعفر بن سليمان الحرشي البصري سمع ثابتاً ومالك بن دينار، مات سنة سبع وسبعين ومائة . قال البخاري : يخالف في بعض حديثه .

وثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري سمع ابن عمر وابن الزبير، سمع منه شعبة، روى أن أنساً قال: إن ثابتاً لمفتاح من مفاتيح الخير . وقد ورد الخبر عن موت الأربعة في التاريخ الكبير عن محمد بن محبوب عن أبي سلمة وهنا أبو أسلم وما في الكبير أقرب .

وأبو غمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب، بصري رأى عمران بن حصين وأنساً رضي الله عنهم ، روى عنه ابن عون وشعبة .

وابن جدعان : اسمه علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشي أبو الحسن الأعمى البصري سمع أنساً وأبا عثمان . وسعيد بن المسيب ويوسف بن مهران سمع منه الثوري وعبد الله بن عمر . أطال في ترجمته بالميزان .

[التاريخ الكبير ١/٢٥٥ ، ١٥٩ ، ٢/١٩٢ ، ٣/٤٦٢ ، ٥/٤١٠ ، ٦/٢٧٥ ، ٣٠٩ ، ٧/٣٩٦ ، ٨/٢١٩] .

(١) حفص بن سليمان البصري المنقري . كان أعلمهم يقول الحسن: قال ابن سعد : كان يأخذ كتب الناس فينسخها، مات قبل الطاعون بقليل وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين مائة، وقد أورد الحافظ الذهبي خبر نسخ الكتب في ترجمة حفص بن سليمان الأسدي الكوفي ، وقد مات هذا في سنة ثمانين ومائة أو قريباً من تسعين ومائة .

وعطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ مولى أنس، وقيل: مولى عمران بن حصين . قال البخاري وابن سعد : كان يرى القدر . [التاريخ الكبير ٢/٣٦٣ ، ٦/٤٦٩]

[الميزان ١/٥٥٨ ، ٣/٧٦ الطبقات الكبير ٧/٢١/١٣] .

فَرْوة أبو عَفراء سنة أربع وعشرين [1] .

حدثنا علي ، قال : حدثنا سفيان، قال: مات الزُّهري سنة أربع وعشرين ومائة .

وقال علي : واسمه محمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شِهاب [2] .

قال أبو نعيم : مات جعفر بن إياس سنة أربع أو ثلاث وعشرين [3] .

حدثنا علي بن عبد الله، قال: مات بِشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي بعد الزُّهري .

حدثني عمرو بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن عثمان ، قال يحيى : إن زيد بن أبي أُنيسة ، مات سنة أربع وعشرين وهو ابن ست وثلاثين هو الكوفي سكن الرُّها من الجزيرة ، يُقال :مَوْلى لِغَنِيّ [4] .

ويقال: مات هشام بن عبد الملك يوم الأربعاء لِسِتّ مَضين من ربيع

---

(١) [التاريخ الكبير ٤/٢٧٥] .

(٢) [التاريخ الكبير ١/٢٢٠] .

(٣) جعفر بن إياس بن أبي وحشية اليشكري . سمع عباد بن شرحبيل وسعيد بن جبير وسمع منه شعبة وعدة . [التاريخ الكبير ١/١٨٦] .

(٤) بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي . يروي عن أبيه ، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر. وزيد بن أبي أنيسة الكوفي سكن الرها عن شهر بن حوشب وعطاء وعمرو بن مرة وخلق،وعنه مالك . وجماعة . وثَّقه ابن معين . وقال النسائي :ليس به بأس وقال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً راوية للعلم . وقال أحمد : في حديثه بعض النكارة وهو على ذلك حسن الحديث . [التاريخ الكبير ٢/٧٧ ، ٣/٢٨٨ ـ الميزان ٢/٩٨] .

الآخر سنة خمس وعشرين ومائة ، وكان خِلافته تسع عشرة سنة وسبع أشهر ، وأحد عشر يوماً .

حدثنا علي ، قال : مات عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ، هو ابن أبي بكر التَّيمي القُرشي بعد الزهري (١) .

وقال إسمعيل أبو مَعْمر : عن ابن عيينة ، قدم محمد بن هشام الموسم ومعه الزُّهري والوليد بن هِشام المعَيطي ، ويحيى بن يحيى الغساني ، ويزيد بن يزيد بن جابر وسليمان بن موسى وعبد الكريم بن مالك وخُصَيف وإبراهيم بن أبي حُرة الحَراني ، فسمع ابن عيينة منهم إلا سليمان بن موسى فذاكره ابن جُريج ممن سَمِعت ؟ حتى قال : هل سمعتَ من الأزرق الطِّوال ؟ ذاك سليمان بن موسى ، فأردت أن أخرج في طلبه ، فقيل : خَرج منذ أيام (٢) .

---

(١) [التاريخ الكبير ٣٣٩/٥] .

(٢) محمد بن هشام بن عروة بن الزبير العوام ، حديثه في أهل المدينة حديث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو .

والوليد بن هشام المعيطي ، عن معدان وابن محيريز وأم الدرداء ، وعنه الأوزاعي وابن عيينة ، يُعد في الشاميين .

يحيى بن يحيى الغساني عن سعيد بن المسيب عن جابر وعنه ابن عيينة .

ويزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي سمع مكحولاً والزهري ، وروى عنه الثوري وابن عيينة .

وسليمان بن موسى الدمشقي ابن الأشدق ، ويقال : الأشدق ، أدركه ابن عيينة بمكة وخرج ولم يسمع منه .

وعبد الكريم بن مالك الجزري أبوسعيد ، سمع ابن جبير ومجاهداً وعكرمة ، وروى عنه الثوري ومالك .

وخصيف بن عبد الرحمن أبو عون سمع سعيد بن جبير ومجاهداً ، وروى عنه الثوري وإسرائيل .

=

حدثني الأويسي، قال: حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد، قال: كتب الوليد بن يزيد حين استُخْلف إلى محمد بن هِشام، أو إلى يوسف بن محمد أن ادْعُ الفقهاء قِبلك فَسَلهم، قال يحيى: فأرسل إلى جميع فقهاء المدينة، منهم عبد الرحمن بن القاسم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعبد الله بن يزيد بن هَرْمُز، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبو الزِّناد، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، ومصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري، ومحمد بن المنكدر، وعبيد الله بن عمر بن حَفص، وعمر بن حسين، وسعد بن إبراهيم، وعباس بن عبد الله بن مَعبد، وزيد بن أسلم، وعثمان بن عروة، وعبد الرحمن بن حَرملة الأسلمي.

ويقال: استُخْلِف الوليد، سنة خمس وعشرين (١).

قال علي: ذكر سفيان، عباس بن عبد الله، فقال: هو قارىء آل العباس يعني بمكة (٢).

= وإبراهيم بن أبي حرة من أهل نصيبين، قال البخاري: كأنه سكن مكة، روى عنه منصور وابن عيينة. سمع سعيد بن جبير ومجاهداً.

والأزرق: اسمه إسحق بن يوسف الأزرق الواسطي.

[التاريخ الكبير ٢٨١، ٢٥٦، ١/٤٠٦، ٣/٢٢٨، ٤/٣٨، ٦/٨٨، ١٥٦، ٣١٠، ٨/٢٦٩].

(١) كان يزيد بن عبد الملك حين احتضر عهد بالأمر الى هشام أخيه بأن يكون العهد من بعده لولده الوليد بن يزيد، فلما مات هشام تسلم الخلافة الوليد. وكان فاسقاً مستهتراً متهتكاً فخرج عليه ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك الملقب بالناقص وقتل.

[دول الإسلام للذهبي ٨٦]

(٢) عباس بن عبيد الله بن عبد المطلب الهاشمي عن فضل بن عباس، وقال بعضهم: عباس بن عبد الله. قال البخاري في الكبير: والأول أكثر. [التاريخ الكبير ٧/٣].

قلت لسفيان : الشيخَ الذي رَوَيت عنه أن علياً كان يسمى المختار ،كَيْسان، قال رجل : لم يكن بذاك [١] .

عُتبة بن إبراهيم بن أبي خِدَاش الذي سمع أبوه من ابن عباس ، وأما عُتبة بن محمد من وَلَد نَوْفل ، لم يكن به بأس أدركته [٢] .

قلت لسفيان : أدركتَ بالمدينة أيوب بن حبيب ؟ قال : نعم، أنا زُرته زيارة وكان صراف قَبيلته فسألت عنه ، فما أدري أين كان [٣] وحدثني عن مالك .

رأيت عطاء الخُراساني ههنا منذ أكثر من سبعين سنة فلم آتهوأردت أن أذهب إلى الأنصاري يعني عبد الله بن جبير بن عتيك يَرْوي حديثاً في البكاء فكان بعيداً فلم أذْهب [٤] .

---

(١) كيسان أبو عمر وقيل : أبو عمرو القصار . قال أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث . [الميزان ٣/٤١٧ ـ التاريخ الكبير ٧/٢٣٥] .

(٢) الكلام متصل بما ورد عن سفيان بن عيينة والضمير يرجع إليه في قوله « أدركته » . وعتبة بن إبراهيم بن أبي خداش اللهبي مكي، روى حديثاً مرسلاً،روى عنه ابن عيينة وعتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل، سمع كريباً عن ابن عباس رضي الله عنهما، وسمع منه ابن جريج ، قال ابن عيينة : أدركته لم يكن به بأس . وقال النسائي : ليس بمعروف . [التاريخ الكبير ٥٢٣، ٦/٥٢٧ ـ الميزان ٣/٢٩] .

(٣) العبارة في الأصل : « صراف قابليته ، فسئلت عنه : فما أدري أين كان » ولم أعثر على مثل هذه العبارة في التاريخ الكبير وما أثبته أقرب إلى الرسم وإلى السياق .

وأيوب بن حبيب المديني مولى سعد بن أبي وقاص، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة . روى عنه مالك وفليح وعباد بن إسحق . [التاريخ الكبير ١/٤١١] .

(٤) عطاء بن عبد الله الخراساني : هو عطاء بن أبي مسلم ،وقيل :اسم أبيه ميسرة، وقيل : أيوب، يُكنى أبا أيوب وأباعثمان ،وقيل ذلك وهو من أهل سمرقند وقيل من أهل بلخ وولاؤه للمهلب بن أبي صفرة . كان من كبار العلماء وسكن الشام، روايات عن ابن عباس وابن عمر =

حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني إبراهيم، قال: حدثني مَعْن قال: حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، قال: تُوفي سعد بن إبراهيم سنة خمس وعشرين ومائة.

حدثنا محمد بن مُقاتل عن أحمد، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: مات سعد سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال: سنة ست بعد الزُّهري بسنتين.

وهو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوف، أبو إبراهيم القُرشي الزُّهري المدَني، قاضي أهل المدينة، زَمن القاسم، قَدِم واسِط، فسمع منه شعبة وسفيان (١).

حدثنا علي بن مُسْلم، قال: حدَّثنا سَيَّار بن حَاتم، قال: حَدَّثنا جعفر، قال: مات مَطر سنة خمسة وعشرين ومائة، وهو ابن طَهْمان،

= وعبد الله بن السعدي وهذا الضرب مرسلة وكان كثير الإرسال. وروى عن أنس وسعيد بن المسيب وعكرمة وعروة وخلق، وعنه ابنه عثمان والأوزاعي ومعمر وشعبة وسفيان ويحيى بن حمزة وإسماعيل بن عياش وخلق. وقد فرَّق مسلم بين عطاء بن أبي مسلم وعطاء بن ميسرة كما فرق النسائي بين عطاء بن عبد الله، وعطاء بن ميسرة. استند مضعفوه إلى روايته عن سعيد بن الحبيب، أن النبي ﷺ أمر الذي واقع أهله في رمضان بكفارة الظهار وقد كذَّبه سعيد. وقال أبو حاتم: ثقة محتج به. وقال البخاري: ما أعرف لمالك رجلاً يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني وعلَّل ذلك بأن عامة أحاديثه مقلوبة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة معروف بالفتوى والجهاد. أطال الذهبي في ترجمته بالميزان. مات عطاء سنة خمس وثلاثين ومائة. [التاريخ الكبير ٤/٥١ ـ الميزان ٣/١٣].

(١) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: اختلف في سنة وفاته: قيل سنة ١٢٥، وقيل ١٢٧ وقيل ١٢٦ هـ. [التاريخ الكبير ٤/٥١].

أبو رَجَاء الوَرَّاق الخُرَساني ، سَكَن البَصْرة ، ويُقَال: مَوْلى عِلْباء السّلمي [1] .

كنية تَوْبَة بن كَيْسان العَنْبريْ : أبو المُوَرِّع ، مَوْلاهم ، ويُقال إنه تَوْبة بن أبي أسد .

وَرَوَى أبو بِشْر ، عن تَوْبة بن أبي أسد ، عن عَطَاء بن يَسَار ، عن النبي ﷺ مُرْسل ، كَنَّاه علي .

وقال مُعَاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن توبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ في الثوب ، وَلَا يَصِحّ ، إنما رَوَى ابن عُمَر ، عن عُمَر قَوْله [2] .

حدثنا علي ، قال : حدّثنا سُفْيان ، قال عَمْرو : كان ابن عمر ، يقول : يَقْطع المِحرم الخُفَّين يَجعْلُهُما أسفل من الكَعْبين ، ويَذْكر عن ذلك النبي ﷺ ، قال سُفْيان : وإنما بَلَغه عن ابن عُمَر [3] .

---

(١) مطهر بن طهمان الورَّاق : عن عطاء وجماعة . قال ابن سعد : فيه ضعف في الحديث،وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أحمد ويحيى : ضعيف في عطاء خاصة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وهو من رجال مسلم .

[الميزان ٤/١٢٦ ـ التاريخ الكبير ٧/٤٠٠] .

(٢) توبة بن كيسان: أبو المورع العنبري ـ مولاهم ـ بصري جليل. روى عن أنس والشعبي وأبي العالية وعنه شعبة وسفيان وطائفة . روى معاذ بن معاذ عن شعبة عن توبة سمع نافعاً عن ابن عمر عن النبي ﷺ : « إذا صلى أحدكم فليتزر وليرتد » قال ابن المديني : لتوبة نحو ثلاثين حديثاً . وقال أبو حاتم وغير واحد : ثقة . روى عن ابن معين قال : يضعف . [التاريخ الكبير ٢/١٥٥ ـ الميزان ١/٣٦١] .

(٣) يراجع ابن حجر في تعليقاته على حديث ابن عمر في باب ما يلبس المحرم من الثياب . [فتح الباري ٣/٤٠١] .

حدثني محمد بن بَشَّار ، قال : حَدَّثنا أمية بن خَالد ، قال : حدَّثنا شُعْبة ، قال : كنتُ عند أبي إسحق ، فقال رجل لأبي إسحٰق : إن شُعْبة يقول : إنك لم تَسْمع من عَلْقمة شَيئاً ؟ ، قال :صدق [1] .

حدثني الحُميدي ،قال : حدثنا سفيان ، قال: كان عبد الله بن أبي لَبيد ، من عُباد أهل المدينة يَرَى القَدَر ، هو مَوْلى الأخنْس نَسَبه محمد بن عمرو ، قال أحمد : هو مدني قدم الكوفة روى عنه أبو إسحق والثوري ، والذي أعرفه أنا رَوَى أبو إسحق عن عبد الله بن لَبيد ، حذيفة ،وهـو آخر [2] .

حَدَّثنا عليّ ، قال : حدّثنا سُفيان ، قال: مات عَمْرو سنة ست وعشرين .

وقال علي : ومات أبو الزبير قبل عَمْرو بن دينار . قال سُفيان : جالست عنده سنة ثلاث وعشرين .

وقال يَحيى بن بُكير : مات عُبيد الله بن أبي يزيد مَوْلى قارِظ بن شَيْبة ، سنة ست وعشرين ومائة ، وهو المَكِّي [3] .

---

(١) أبو إسحق السبيعي الكوفي الهمداني : عمرو بن عبد الله : رأى علياً وأسامة بن زيد وابن عباس ، والبراء وزيد بن أرقم رضي الله عنهم ، روى عنه الأعمش والزهري والثوري ومنصور مات سنة ١٢٩ هـ .

[الميزان ٣/٢٧٠ ـ التاريخ الكبير ٦/٣٤٧] .

(٢) عبد الله بن أبي لبيد : المدني العابد أبو المغيرة ثقة إلا أنه قدري . قال العقيلي : يخالف في بعض حديثه وهناك عبد الله بن لبيد آخر روى عن حذيفة ، روى عنه أبو إسحق . [التاريخ الكبير ٥/١٨٢ ـ الميزان ٢/٤٧٥] .

(٣) عمرو بن دينار : أبو محمد المكي الأثرم . سمع ابن عباس وابن عمر وابن

كنية عَبدة بن أبي لُبابة: أبو القاسم الدِّمَشْقي ـ مَوْلى ابن غاضرة ـ من أسد ، كَنّاه أبو مُسْهِر ، ونسبه الجزامي .

كُنية عَمْرو بن دينار : أبو محمد الأثرم ـ مولى ابن باذان ـ ويقال : باذان عامل كِسْرى على اليمن ، المكي .

وقال ابن بُكَير : مات العلاء بن الحارِث سنة ست وثلاثين ومائة وكنيته : أبو وَهْب الحَضْرميّ الدِّمشقي [1] .

وقال علي : ومات عُبَيْد الله بن أبي يزيد قريباً من عَمْرو سنة ست أو سبع وعشرين ومائة .

= الزبير رضي الله عنهم ورأى عبد الله بن جعفر بن محمد .

وأبو الزبير : محمد بن تدرس المكي ،مولى حكيم بن حزام . روايته عن عائشة وابن عباس في الكتب إلا البخاري ، وروايته عن ابن عمر في مسلم ، وروايته عن عبد الله بن عمرو السهمي في كتاب ابن ماجه وأكثر عن جابر وطائفة . اعتمده مسلم ، وروى له البخاري متابعة ، وتكلم فيه شعبة .

وعبيد الله بن أبي يزيد : مولى أهل مكة ويقال : مولى قارظ حلفاء بني زهرة مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة .

[التاريخ الكبير ٥/٤٠٣ ، ٦/٣٢٨ ـ ١/٢٢١ ـ الميزان ٤/٣٧] .

(١) عبدة أبي لبابة أبو القاسم الدمشقي ، سمع ابن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن مخيمرة . روى عنه الثوري ، قال ابن عيينة : جالست عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة . كان من الكوفة سكن الشام . أورده ابن سعد بين رجال الطبقة الثالثة من أهل الكوفة .

والعلاء بن الحارث الدمشقي الفقيه . قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم ، وكان يفتي حتى خولط . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين : ثقة يرى القدر . وقال أبو حاتم : لا أعلم في أصحاب مكحول أوثق منه .

[التاريخ الكبير ١١٤ ، ٦/٥١٣ ـ الطبقات الكبرى ٦/٢٢٩ ـ ٧/١٦٧ ـ الميزان ٣/٩٨] .

بعونه تعالى تم المجلد الأول ويليه
المجلد الثاني وأوله قصة آل موهب

فهرس موضوعات القسم الأول

الموضوع　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　الصفحة